







ملك الناصر العباس الى رضى
محمد بن محمد بن ابي بكر عبد السلام

کتاب حجۃ الوداع

تصنيف
الامام العلامة الاوحد
المحمد علي بن سعيد بن خرم الطاهري
رحمه الله تعالى

ساقته انوبه
الى حجر من الدرر
في سنة ٧٩٨ هـ



ترساقفه النبوة
الى محمد بن الحسين

ملک و مملکت علی محمد الدار فی العالم الامام

م سابقه النوبه الى
احمد بن الفضل بن احمد
سنة ١٠٠٠ و سواه

2 حاج محمد بن حماد بن الارسل

ملا
 در فضل الله و اسماء
 محمد و اسماء الرضا
 عفا الله عنهما
 مرتبة ابن الوطار
 الحاشية



الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والدين
هدى والحق ظاهراً
والصالحين أئمة

الملك الناصر محمد بن قلاوون
بإمره

MİLLİET GENEL KÜTÜPHANESİ

İSİM : Feyzullah

KAYIT No. 322

YENİ KAYIT No. CD-1562

TASNIF No.

Mikrofilm Arşivi
No. 850

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ حَسْبِيَ
 قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ الْإِمَامُ الْأَوْحِدُ الْحَافِظُ نَاصِرُ
 الشَّيْخِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ حَزْمٍ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَلَا يُولُ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ الْبَرُّ الْأَمَّا
 بَعْدُ فَإِنَّ الْأَحْيَادِثَ كَثُرَتْ فِي وَصْفِ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَأَنْتَ مِنْ طَرَفِ شَيْءٍ وَبِالْقَاظِ
 مُخْتَلَفَةٌ وَوَصَفَتْ فُصُولَ ذَلِكَ الْعَمَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ
 فِيمَنْ مَنَعَكَ ذَكَرَ بَعْضُ ذَلِكَ بَعْضٌ حَتَّى صَارَ هَذَا سَبَبٌ إِلَى تَعَدُّدِ
 فَيْهَمٍ تَالِيهَا عِبْدُ النَّاسِ حَتَّى ظَنُّوا قَوْمٌ كَثِيرٌ مُتَعَارِضَةٌ وَتَرَدُّ
 النَّاسِ النَّاسِ النَّظَرِ فِيهَا مِنْ أَجْلِ مَا ذَكَرْنَا فَلَمَّا نَامَلْنَاهَا وَتَدَبَّرْنَاهَا بَعُولُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا وَتَوَفَّقَ إِيَّاَنَا لِأَجْزَائِنَا وَلَا يَقُوتُنَا رَأْيَانَا
 كُلُّهَا مُتَّفَقَةٌ مُتَوَلِّفَةٌ مُتَسَرِّدَةٌ مُتَّصِلَةٌ بَيْنَهُ الْوُجُوهُ وَوَاضِحَةٌ
 السُّبُلُ لَا أَشْكَالَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَاشَى فَضْلًا وَاحِدًا أَلَمْ يَلِكْ لَنَا وَاحِدُ
 الْحَقِيقَةِ فِي أَيْ التَّغْلِيظِ مِنْهَا فَنَبْهَأُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنْزَلَ صَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ يَوْمَ النَّخْرِ الْيَمْنِيِّ

2

أم ملكه فلعن غيرنا يلوح له بيان ذلك فمن استبان له ما أشهد
 علينا منه يومًا ما فليضعه إلى ما جمعناه ليقضي بذلك
 الأحقر الحزب من الله عز وجل • فلما ليسنا من أين
 شردنا وحب الكصيح فيه مع طول البحث وتفكير
 الاجاديت وبالله عز وجل شأيد • فلما وجدنا الآثار
 الواردة كما ذكرنا قطفنا ذكرها وترتيبها وضمها واختصار
 التكرار المهم نجد مندوحه عن تكرارها لضرورة
 ايراد لفظه عليه السلام اولفظ الراوي علي نصه لئلا
 يخيل الروايه عن ما اخذناها عليه فنقع واعودبا
 تحت صفه اللذب التي لا شئ اقيم منها في الدنيا والاخره
 وبالله تعالى التوفيق • ثم رابنا ان الاظهر في البيان علي من
 اراد فهم هذا الباب والوقوف عليه انه شاهد ان
 يحكي لفظنا ذكر عليه صلى الله عليه وسلم منقله منقله
 من حين خروجه صلى الله عليه وسلم من المدنيه الى ماله
 الى حين رجوعه عليه السلام الى المدنيه • ثم نشي ان
 سأل الله تعالى بذكر الاجاديت الواردة بلفظه ما ذكرناه
 نحن بالاسانيد المنضلة الصحيح المتقاه الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم أما بلفظه وأما بلفظ من شاهد فعلة عليه السلام
من أصحابه رضي الله عن جميعهم ليكون بيّنة على وشواهد
حق على صدق ما أوردناه بالفاظنا من ذلك ثم ثلث أن شاء
الله عز وجل بذكر ما ظن قوم أنه يجارض بعض هذه الآثار التي
استشهدنا بها وثيق بتأييد الله تعالى لنا أنه لا نقاض في شيء
من ذلك ببراهين ظاهرة لكل من له حظ من الانصاف والتمييز
حيث الفصل الذي ذكرنا أنه أعظم علينا أي النقلين الواردة فيه
هو الصحيح وإيها هو الوهم فأتينا أوردنا هاهنا وما عارضتها أيضا
فما هو دونها في الصحة ووقفنا حيث وقف بنا علما الذي أوردناه
الله عز وجل وأهبط الفضائل من سبيل عباده ولم نقسم الحكم فيما لم
نقف على بيانه ولا حسبنا على القطع فيما لم يلج لنا وجهه ولا قضينا
بالنصبت في عالم نشرف على حقيقة ومعاد الله من هذه الخطه
في خطة خشف لا يرضى بها لنفسه ذودين ولا ذوق عقل وحسنا
الله ونعم الوكيل ثم وهذا حين نبدا بحول الله تعالى وقوته في
إيراد كفيته عليه السلام في ذلك فنقول وبالله تعالى التوفيق
اعلم عليه السلام الناس أنه حجاج لم ير بالخروج فأصاب
الناس حذر أو حصيه منعت من شاء الله تعالى أن يمنع من الحج

3 معه فاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمره في رمضان
تعد لحجه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامدا الى مكة عام حجة الوداع التي لم يحج من المدينة
منذ فاجز عليه السلام البهاجرها فاحذ على طريق
الشجرة وذلك يوم الخميس لست بقبر من ذي القعدة
سبعة عشر يوما بعد ان ترحل واد هـن وبعد ان صلى
الظهر باطنته وصلى العصر من ذلك اليوم ندى الخليفة
وبات ندى الخليفة ليلة الجمعة وطاف تلك الليلة
على فسايه ثم اغتسل ثم صلى الصبح بميام طيبته عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها بيدها بذريرة وطيب فيه
مسك ثم احرم ولم يغسل الطيب ثم لبس راسه وقلد
بلنته بنعيلين واسغر هاتفي جانبها الامين وسلت الدم
عنها وكانت هدي تظوع وكان عليه السلام
الهدى مع نفسه ثم ركب راحلته ثم واهل حبر ابغث به
من عند المسجد مسجد ذي الخليفة بالقران والحج وذلك
قبل الظهر بيسير وقال للناس ندى الخليفة من اراد منكم
ان يهيك يح وعمره ومن اراد ان يهيك فليفعل ومن
يبتغى

اِذَا انْ يَهْدَ بِعَمْرِهٖ فليَفْعَلْ وَكَانَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنَ النَّاسِ جَمُوعٌ لَا يَحْصِيهَا إِلَّا خَالِفُهُمْ وَرَازِقُهُمْ غُرُوحٌ
 • ثُمَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَقَالَ لِبَيْتِكَ
 اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ أَنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ
 لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ • وَقَدَرُوا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ لَبَيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ وَإِنَّا جِبْرِيلُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَامْرَأَةٌ أَنْ يَأْمُرَ أَصْحَابَهُ بِأَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَابَهُمْ بِالْيَمِينِ
 • وَوُلِدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ رُوحٌ إِلَى بَيْتِ الْكَرَامَةِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ فَامْرَأَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَقْبِرَ وَتَحْمِلَ وَتَهْلِكَ بِمَنْ تَهْتَضُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْتِ أَمَّ تَمَادَى وَاسْتَهْلَكَ لَدَى
 ذِي الْحِجَّةِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لَيْلَةَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ خُرُوجِهِ مِنْ
 الْمَدِينَةِ فَلَمَّا كَانَ بِسَرِفٍ حَاضَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 وَكَانَتْ قَدْ أَهَلَّتْ بِعَمْرِهِ فَامْرَأَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ • أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَنْقُضَ رَأْسَهَا وَتَمْسُطَ وَتَشْرُكَ الْعُمْرَةَ
 وَتُدْعِيَهَا وَتَرْفُضَهَا وَلَمْ تَحْلِسْهَا وَتَدْخُلْ عَلَى الْعُمْرَةِ حُجًّا وَتَطْلُجَ جَمِيعَ
 أَعْمَالِ الْحَجِّ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ مَا لَمْ تَطْهَرْ • وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وهو يسرف للناس من لم يكن منكم معه هدى فاجب ان
يجعلها عمرة فليعمل ومن كان معه هدى فلا هـ فمنهم من جعلها
عمرة كما ابيح له ومنهم من تبادى على نفسه الحج ولم يجعلها عمرة
وهذا من لا هدى معه هـ واما من معه الهدى فلم يجعلها عمرة
اصلا هـ وامر عليه السالك في بعض طريقه ذلك من كان معه
مائي ان يهل بالقران بالحج والعمرة مقام نهض عليه السالك
الى ان نزل بذي طوى فبات بها ليلة الاخذ لاربع خلون
لذي الحجة وصلى الصبح بها ودخل مكة نهارا من اطلالها من
كذا من التنية العليا صبح يوم الاخذ المذكور المورخ فاستلم
الحجر الاسود وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعبه
سبعاً ومك ثلثاً منها ومشي اربعاً يستلم الحجر الاسود والركن
اليمني في كل طوفه ولا يمر بالركن الاخيرين اللذين في الحجر وقال
بينهما ربنا اثنا في الدنيا خيسنه وفي الآخرة خيسنه وقنا عند
الناره ثم صلى عند مقام ابراهيم عليه السالك ركعتين بقرا فيها
مع ام القران قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد جعل المقام
بينه وبين العبه وقرا عليه السالك الى المقام قبل ان يركع
واخذ من مقام ابراهيم مصبلي هـ ثم رجع الى الحجر الاسود فاستلمه

ثم خرج الى الصفا فقرأ ان الصفا والمروة من سبعاء الله
انما بدأ الله به فطاف بن الصفا والمروة ايضا تسعاً
راكباً على بعيره حتى ثلثاً ومشي أربعاً اذا رزق على الصفا استقبل
الكعبة ونظر الى البيت ووجد الله وليرة وقال لا اله الا
الله وحده اتخز وعدة ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم يدعوا لم يفعل على المروة مثل ذلك فلم اكل عليه
السباع الطوائف والسبعي امرئ من لا هدى معه بالاجل اجتمعا
ولابد قارنا كان او مفردا وان يحلوا الجبل كله من وطى النساء
والطبيب والمخيط وان يبقوا الى يوم التزوية وهو يوم منى
فنهلوا جبينهم بالبحر وجبروا حين ذلك عند موضعهم الى منى
وامر من معه الهدى بالبقاء على احوالهم وقال لهم عليه السباع
حينئذ اذ تردد بعضهم لو استقبلت من امرى ما اسند برث
ما سقت الهدى حتى استزيت ولجعتها عمره ولا حيلت كما اطلعت
ولا كني سقت الهدى فلا اجل حتى انجز الهدى وكان ابو بكر وعمر
وطليح والزبير وعلى ورجال من اهل الوفرة ساقوا الهدى
فلم يحلوا وبقوا محجربين كما بقى هو عليه السباع محجرباً لانه كان
ساق الهدى مع نفسه وكان امهات المؤمنين لم يستقن هذا فاطلق

وَكُنْ قَارِيَةً حَجَّ وَعُمْرَةً وَكَذَلِكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أَجَلْنَا جِاسِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَتَاهَا مِنْ أَجْلِ حَيْضَتِهَا لَمْ يَحِلَّ كَمَا ذَكَرْنَا وَشَلَّى عَلَيَّ
فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حِلَّتْ فِصْدُهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَمَرَهَا بِذَلِكَ
وَحَبِيبُكَ سَأَلَهُ سُراقَةُ بْنُ مَلِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْكِنَانِيُّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تَحْتَضُّ هَذِهِ الْعَامُ هَذَا الْحَرْبُ
فَسَبَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَصَابِعِهِ وَقَالَ بَلْ لَا بَدَ الْأَبَدِ
دَخَلَتْ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ حَجَّ إِلَى الْحَجِّ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّتِي آتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَلَيْهَا مِنْ أَهْلِ بَاهِلَافٍ كَأَهْلِ لَهْ أَنْ يَتَنَوَّعُوا عَلَى أَجْوَالِهِمْ
فَمَنْ سَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ لَمْ يَحِلَّ فَكَانَتْ فِي أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ
هُوَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ فَكَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ وَأَقَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ مَلَهُ مَحْرَمًا
مِنْ أَجْلِ هَذِهِ يَوْمَ الْاِحْدِ الْمَذْكُورِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالثَلَاثَةِ
وَالْارْبَعَاءِ وَلِسَلَةِ الْخَمِيسِ ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبُوحُ
يَوْمِ الْخَمِيسِ وَهُوَ يَوْمُ مَبِيِّ وَهُوَ يَوْمُ التَّزْوِجِ مَعَ النَّاسِ

الى منى و في ذلك الوقت احرم بالبحر من الابطاح من
كان من الصحابة رضي الله عنهم فاحرموا في نوصيهم الى منى
في اليوم المذكور فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنى الظهر من يوم الخميس المذكور والعصر والمغرب والعشاء
الاحيرة و بات بها ليلة الجمعة وصلى بها الصبح من يوم الجمعة
ثم نهض عليه السلال بعد طلوع الشمس من يوم الجمعة
المذكور الى عرفة بعد ان امر عليه السلال بان تضرب
له قبة من شجر بئر فأتى عليه السلال عرفة ونزل
في قبة التي ذكرنا حتى اذا زالت الشمس امر بنافثة القضا
فدخلت له ثم اتى بطن الوادي فخطب الناس على راحلته
خطبة ذكر فيها عليه السلال يحرم الدماء والاموال والاعراض
ووضع فيها امور الجاهلية ودماءها واول ما وضع بدم امر ربيعة
بن الحيرث بن عبد المطلب كان مسترضعا لبي سعد بن
أكر بن هوازن فقتله هذيل وذكر الشائبون انه كان صغير
الحنو امام البيوت وكان اسمه آدم فاصابه حجر عابر او
سهم غريب من بني زجل من بني هذيل فمات ثم نرجع الى
وصف عمله عليه السلال ووضع الصيا عليه السلام في

خطبته لعرفه ربا الجاهلية واول ربا وضعة منه ربي
عنه العباس رضي الله عنه واوصي بالنساء خيرا وابعدهم
عن يهن غير متبحر ان عصيين بما لا يحل وقصني لهن الرزا
والكسوة بالمعروف علي ارفاجهن وامر بالاعتصام بعد
بكتاب الله عز وجل واخبر انه لا يضل من اعتصم به
واشهد الله عز وجل علي الناس انه قد بلغهم ما يلزمهم
فاعترف الناس بذلك وامر عليه السداع ان يبلغ ذلك
الشاهد الغائب وتبقت اليه صلى الله عليه وسلم امر
الفضل بنت الحيرث الهذليته وهي ام عبد الله بن عباس
لبنائه قدح فشربه عليه السداع امام الناس وهو علي بعيره فقلوا
انه لم يكن صائما في يومه ذلك فلما انتم الخطبة المذكورة امر
بالا فاذنم اقام فصلي الظهر اقام فصلي العصر ولم يضل
بينهما شيئا لان صلاتهما عليه السداع بالناس مجموعتين
في وقت الظهر باذان واحد لهما معا وباقامتين لكل صلاة
منهما اقامة ثم ركب عليه السداع را حيلته حتى اتى الموقف فاما
القبلة حبل المشاء بين يديه فلم يزل واقفا للدعاء وهذا لك
سقط رجل من المسلمين عن را حيلته وهو محير في جملة الحجيج

الحج
الحج
الحج

ستقبل

ووقت الوفاة

فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تكفن في ثوبه
ولا تمس بطيب ولا يجنط ولا يعطى راسه ولا وجهه واخير
عليه السلام انه بيعت يوم القيمة ثلثيا وساله قوم من اهل
نجد هنادك عزالح فاعلمهم عليه السلام بوجوب
الوقوف بعرفة وارسل الى الناس ان يقولوا اهلينا مشاء عجم
فلم يزل واقفا للدعاء حتى غربت الشمس من يوم الجمعة
المدكور وذهب الصفرة اردق اسامه بن زيد خلفه
ودفع عليه السلام وقد ضم رغام القضاوا ناقة حتى
ان راسها ليصيب طرف رجله ثم مضى بسير العنق فاذا
وجد فجوة نض وكلاهما ضرب من السير والنضر الدها
والفجوة الفسحة من الناس كلما الى روبة من تلك الروابي
ارخا للناقة رما مها قليلا حتى تضعدها وهو عليه السلام يامر
الناس بالسكينة في السير فلما كان في الطريق عند الشعب
الاسير نزل عليه السلام فيه فبات وتوضا وضوا
خفيقا وقال لاسامه امض لي اما مكن او كلا ما هذا معناه
ثم ركب حتى اتي المرء دلفة ليلة السبت العاشرة من ذي
الحجة فتوضا ثم صلى المغرب والعشا الاخرة مجتوعين

٢ وقت العشاء الآخرة دُونَ خُطْبِهِ لَا كُنْ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ
 لَهُمَا مَغَا وَبِقَامَتَيْنِ لَهَا صَلَاةٌ مِنْهَا أَقَامَةٌ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً
 مِمَّا صُطِّحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَامَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَصَلَّى الْفَجْرَ بِالنَّاسِ مِمَّا زِدَ لَهُ يَوْمَ السَّبْتِ الْمَذْكُورِ
 وَهُوَ يَوْمُ النِّخِرِ وَهُوَ يَوْمُ الْأَحْجَى وَهُوَ يَوْمُ الْعِيدِ وَهُوَ يَوْمُ الْحَجِّ
 الْأَكْبَرِ مَغْلِباً أَوَّلَ اضْطِرَاعِ الْفَجْرِ وَهَذَا لِسَالَةِ عُمَرَو بْنِ
 مُضَرٍّ الطَّائِي وَقَدْ ذَكَرَهُ عَمَلُهُ الرَّحْمَنُ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ بِعَنِي صَلَاتِهِ الصُّبْحِ مِمَّا زِدَ لَهُ ٢ ذَلِكَ الْيَوْمُ
 مَعَ النَّاسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ وَالْأَقْلَمُ يُدْرِكُ وَأَسْنَدَ اللَّهُ سَوْدَهُ
 وَأَمَّ حَبِيبُهُ ٢ أَنْ يَدْفَعَا مِنْ مِمَّا زِدَ لَهُ لَيْلاً فَأَذِنَ لَهَا وَلَامَ
 سَلَمَةَ ٢ ذَلِكَ وَلِلنِّسَاءِ وَالضَّعِيفَاتِ ذَلِكَ بَعْدَ وَقُوفِ جَمِيعِهِمْ
 مِمَّا زِدَ لَهُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا إِلَّا أَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذِنَ
 لِلنِّسَاءِ فِي الرَّقِيِّ بَلِيلٍ وَلَمْ يَأْتِ لِلرِّجَالِ فِي ذَلِكَ لِالضَّعِيفَاتِ وَلَا
 لغير ضَعْفَائِيهِمْ ٢ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ لَوْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ
 أَمِّ سَلَمَةَ فَلَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ الصُّبْحَ كَمَا ذَكَرْنَا مِمَّا زِدَ لَهُ اتَى
 الْمَشْعَرُ الْحِجْرَ لَمْ يَمُتْ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا
 وَلَبَّزَ وَهَلَكَ وَوَجِدَ وَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا بِهَا حَتَّى اسْتَفْرَجَ

وَقَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَدَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَبْنَتَهُ مِنْ
 مَزْدَلِفَةٍ وَقَدَّارَدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْطَلَقَ اسْمَهُ
 عَلَى رَجُلَيْهِ فِي سِيَاوٍ قَدِشَ هُنَا لَكَ سَأَلَتِ الْخَتْمِيَّةُ
 ابْنَتُ صَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَجَّ عَنْ اسْمِهَا الَّذِي لَا يَطْبِقُ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا
 أَنْ تَحْجَّ عَنْهُ وَحَفَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصْرًا وَجْهَ الْفَضْلِ بْنِ
 عَبَّاسٍ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَالْيَاسِيَّةُ وَكَانَ الْفَضْلُ أَبْضَرَّ وَسَبْعًا
 وَسَأَلَتْ ابْنَتُ رَجُلٍ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلَتْ عَنْهُ الْخَتْمِيَّةُ
 فَأَمَرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ وَنَهَضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرُيْدَمَتَيْ
 فَلَمَّا إِلَى بَطْنِ مُحَسَّرٍ خَرَّ نَاقَتَهُ قَلْبًا وَسَلَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الطَّرِيقَ الْوَسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْحُمْرَةِ اللَّبَنِيَّةِ حَتَّى أَتَى مِثْلَ
 الْحُمْرَةِ إِلَى عِنْدِ الشَّجَرَةِ وَهِيَ حُمْرَةُ الْعَقْبَةِ فَرَمَاهَا عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْ أَسْفَلِهَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنَ الْيَوْمِ الْمَوْخِ بِحَصَى
 التَّقْطِطِهَا لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ مَوْقِعِهِ الَّذِي رَفَى فِيهِ مِثْلُ
 حَصَى الْحَذَفِ وَأَمَرَ بِمِثْلِهَا وَنَهَى عَنِ الْكُرْمِ مِنْهَا وَعَنِ الْغُلُوفِ
 الَّذِي رَمَاهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ
 كَمَا ذَكَرْنَا يَلْتَمِسُ كُلَّ حَصَاةٍ مِنْهَا وَحَبْنَتَهُ قَطَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 التَّلْبِيَةَ وَلَمْ يَزَلْ يَمْنِي حَتَّى رَفَى الْحُمْرَةَ الَّتِي ذَكَرْنَا هَا هُنَا

عليه السَّلَامُ رَأَى فُلَّانًا وَأَسَامَهُ مَسَكَ خِطَامَ نَاقَةٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَالْآخَرُ يُظَلُّهُ ثَوْبٌ مِنَ الْحَبَرِ وَخَطَبَ النَّاسَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ يَوْمُ الْخَيْبِ مَبْنَى خُطْبَةٍ لَزَزَ
فِيهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرِمُ الدِّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَنْسَاءِ
وَأَعْلَمُهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا بِحَيْثُ يَوْمُ الْخَيْبِ وَخَيْرُهُ مَلَأَهُ
عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ وَأَمَرَ بِالسَّمْعِ وَالطَّلْعِ مَنْ قَادَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَأَمَرَ النَّاسَ بِأَخْذِ مَنْاسِلِهِمْ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ غَايَةِ ذَلِكَ
وَعَلِمُهُمْ مَنْ سَبَلَهُمْ وَأَنْزَلَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ وَالنَّاسَ مِنْ أَسْوَاقِهِمْ
وَأَمَرَ أَنْ لَا يَرْجِعُوا بَعْدَهُ كَفَارًا وَأَنْ لَا يَرْجِعُوا بَعْدَهُ ضَلَالًا
بَضْرِبَ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَأَمَرَ بِالتَّبْلِغِ عَنْهُ وَأَخْبَرَ أَنْ يَنْبَغِي
مَبْلَغُ مَنْ سَمِعَ ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْمَخِيْمَةِ فَنَجَرَ
لِنَا وَسَتَيْنِ بَدَنَهُ ثُمَّ أَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَيْرِ مَا بَقِيَ مِنْهَا مَا كَانَ
عَلَى الْإِثْنَيْنِ مِنَ الْيَمَنِ مَعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى تَبْعِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَلَا تَنَامُ أَمَّا بَدَنُهُ ثُمَّ خَلَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْسَهُ الْهَقْدَسَ وَقَسَمَ
سُقْرَهُ فَأَعْطَى وَأَهْدَى عَصًا مِنْ نَصْفَةِ النَّاسِ السُّقْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ
وَأَعْطَى نَصْفَهُ الْبَاقِي كُلَّهُ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَصَحِيحِي عَنْ
نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ وَالْثَلَاثِينَ عَنْ مَنْ كَانَ أَعْمَرُ مِنْهُمْ نَقْرَهُ وَصَحِيحِي

هو عليه السلام في ذلك اليوم بكبشين اميين وحلق نعص
الصنجاية وقصر قد عا عليه السلام الخلقين ثلثا والفقيرين
مرة وامر عليه السلام ان يؤخذ من البذر التي ذكرنا
من ذلك بدنه يضعه فجعلت في قدر وطخت فكل هوو على
من لجهها وشربا من مرقها ولان عليه السلام قد اشرك
عليها فيهما امر عليا بنفسه لحيومها كلها وجلودها وجلدها وان
لا يعطى الحارز منها على حيز ارتقا شيئا واعطاه عليه السلام
الاجرة على ذلك من عند نفسه واخبر الناس ان عرفه كلها
موقت حاسي حاسي بطن عثرته وان مزدلفة كلها موقت
حاسي بطن محسروا وفي كلها من خير وان رجالهم مني
كلها من خير وان فجاج مكة كلها من خير ثم تطيب عليه السلام
قبل ان يطوف طواف الافاضة ولا يزال له قبل ان يحل في يوم النحر
وهو يوم السبت المذکور طيبة عاشته رضي الله عنها بطيب
فيه مسك بيدها ثم نهض عليه السلام راكبا الى مكة يوم
السبت المذکور نفسه فطاف في يومه ذلك طواف الافاضة
وهو طواف الصدر قبل الظهر وشرب من ماء زمزم بالذلول
ومن بيده السقاية ثم رجع من يومه ذلك الى منى فصلى

عن البهادر
الحج سهران صدر
العلم فلام اعادها
عن ابي
بشار بن خنيس

بها الظهر هذا قول من عمره وقالت عائشة وجابر بن عبد الله
ذلك اليوم بركة وهذا هو العضد الذي اشتل علينا الغمل في صحة
الطرف في ذلك ذلك ولا شك في ان احد الخبرين وهم والثاني
صحيح ولا ندين بينهما هو وطافت ام سلمة في ذلك اليوم علي
بغيرها من ورا الناس وهي سالمة استأذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في ذلك فاذن لها وطافت ايضا عائشة ذلك اليوم وفيه
ظهرت وكانت رضى الله عنها جيا ايضا يوم عرفة وطافت
ايضا صفية في ذلك اليوم ثم جاشت بعد ذلك ليلة النفر
ثم رجع عليه السلام الى منى وسئل عليه السلام حينئذ عن
ما تقدم بعثته على بعض من الرقي والخلق والنجار والافاضه
فقال في ذلك لا يخرج ولذلك قال ايضا في تقديم السعي بين الصفا
والمروة قبل الطواف بالعبه واخبر عليه السلام ما ان الله تعالى
انزل لك دواء الا الهزم وعظم من افترض عرض فسلم طمأ
فاقام منى ما في يوم السبت وليلة الاحد ويوم الاحد وليلة
الاثنين ويوم الاثنين وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء وهي ايام
مني وهي ايام الشرف يرمى الجار للثلاث كل يوم من هذه الايام
الثلاث بعد الزوال بسبع حصيات كل يوم ثلث حمره

بعان
المسجد

يَدَاً بِالْأُتْيَا وَهِيَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنِي وَيَقِفُ عِنْدَهَا لِلدُّعَا طِيلًا
مِ الَّتِي تَلِيهَا وَهِيَ الْوَسْطَى وَيَقِفُ عِنْدَهَا لِلدُّعَا كَذَلِكَ ثُمَّ
خَبْرَةُ الْعَقَّةِ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا وَيَلْبَسُ عَلَيْهِ السِّلَاحُ مَعَ ذَلِكَ
حِصَاةٍ وَخُطْبَةُ النَّاسِ أَيْضًا يَوْمَ الْآخِرَةِ ثَانِي يَوْمِ الْخَيْرِ
وَهُوَ يَوْمُ الرُّوسِ وَقَدْ رَوَى أَيْضًا أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَاحُ خُطْبَتُهُمْ
أَيْضًا يَوْمَ الْآخِرِينَ وَهُوَ يَوْمُ الْكَارِخِ وَأَوْصَى نَذْوَى الْأَرْحَامِ
خَيْرًا وَأَخْبَرَ عَلَيْهِ السِّلَاحُ أَنَّهُ لَا تَجْنِي نَفْسٌ غُلِيَّ الْخَرِيَّةِ
وَاسْتَأْذَنَهُ الْعَبَّاسُ عَمَهُ فِي الْمَبِيتِ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَ مِنْ الْمَذْكَورِ
مِنْ أَجْلِ سِقَاتِهِ فَأَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ السِّلَاحُ وَأَذِنَ لِلرَّعَا أَيْضًا
فَمِثْلُ ذَلِكَ هُمُ الْفَضْلُ عَلَيْهِ السِّلَاحُ لِعِدِّ رَوَايَةِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ
الْبَلَاءِ الْمَوْرُخِ وَهُوَ آخِرُ أَيَّامِ الشَّرَفِ وَهُوَ الْمَالِثُ عِزُّ
مِنْ دِي الْحَبَّةِ وَهُوَ يَوْمُ الْمَقْدَرِ إِلَى الْمَحْصَبِ وَهُوَ الْأَبْلَحُ
فَضْرِبَتْ لَهُ قَبْرُهُ صَرْبًا بِأَوْرَافِ مَوْلَاهُ وَكَانَ عَلَى نَقْلِهِ عَلَيْهِ
السِّلَاحُ وَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ السِّلَاحُ قَالَ — لَأَسَامُهُ أَنْ
يَنْزِلَ عِزًّا بِالْمَحْصَبِ خَفِيفٌ بَنِي كَنَانَهُ وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي ضَرَبَ
فِيهِ الْأَوْرَافُ قَبْرَهُ وَفَاتَا مِنْ اللَّهِ عِزُّ وَحَلَّ دُونَ أَنْ يَأْمُرَهُ
عَلَيْهِ السِّلَاحُ بِذَلِكَ وَجَاحَتْ صَفِيَّةُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لِيَلْهُ الْبَقَرُ

بعد ان افاضت فاحر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسأل الأفاضت يوم النحر فقيل نعم فأمرها ان تنفرو وحلم فممن
 كانت جالها كمالها ايضا بذلك وصلى عليه السليم بالمحصب
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخره من ليله الاربعاء المذكوره
 عشر من ذي الحجه وبات بها عليه السلام ليله الاربعاء المذكوره
 ونفذ زفده ولما كان يوم النحر وهو يوم البقر رغبته الدعائه
 بعد ما طهرت ان يعمرها عمره مفردة فقال لها عليه السلام
 ألم تكوني طفلة ليالي قد منا قالت لا فامر عبد الرحمن بن أبي بكر
 اخاها بان يردفها ويعمرها من التميم ففعل ذلك وانتظرها عليه
 السلام يا علي مكنم انصرفت من عمرتها نكح وقال لها هذه مكان
 عمز بك وامر الناس ان لا ينصرفوا حتى يكون آخر عهد الطواف بالبيت
 وخصن في تركه ذلك للحياض التي قد طافت طواف الاواضه قبل حيفا
 انه عليه السلام دخل مكة في الليل من ليله الاربعاء المذكوره فظن
 ان البيت طواف الوداع لم يزل في بيتي منه سيرا قبل صلاة الصبح
 من يوم الاربعاء المذكور ثم خرج من كركب اسفل مكة من النبيه
 السعيلي والتفأ بها لبيته رضي الله عنها وهونا مضرب الطواف
 المذكور وهي مداحيه من تلك العمره التي ذكرناه ثم رجع عليه السلام

وان طوافها لمصا
 ١٠٩

فاحر بها عليه السلام
 ١٠٩

وَأَمْرًا بِالرَّحِيلِ وَمَضَى عَلَيْهِ السَّلَاحُ مِنْ قُوْرِهِ ذَلِكَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ
فَوَاتَتْ مَدِينَةً أَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّلَاحُ عَلَيْهِ مَدَّ خَلْعًا إِلَى أَنْ خَرَجَ
إِلَى مِثْنَى إِلَى عَرَفَةَ إِلَى مَزْدَلَيْهِ إِلَى مِثْنَى إِلَى الْمُجَبِّبِ إِلَى أَنْ وَجَّهَ
رَاجِعًا عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ بَاتَ بِهَا ثُمَّ لَمَّا رَأَى الْمَدِينَةَ
كَثُرَتْ لَيْلَتُ مَرَاتِهِ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
الْمَلِكُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَأْتِيُونَ عَابِدُونَ
سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا جَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَضَّرَ عَبْدُهُ
وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ الْمَدِينَةَ
نَهَارًا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرَسِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثُرَ وَصَلُ اللَّهِ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَسَلَّمَ وَفِي ذَلِكَ جِئْنَا بِأَنَّ اللَّهَ
سَزَّوَجِلَهُ ذَكَرَ الْأَيَّامَ دَنَتْ السُّوَاهِلُ لِلْمَعَادِ كَرَانًا أَمَا قَوَانِمًا
أَعْدَارُ سُوَاهِلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْفَسْ أَنَّهُ جَلَّجَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ
السَّلَاحُ غَامِدًا إِلَى مَلِكِهِ عَامَ حُجَّةٍ الْوُدَاعِ الَّذِي لَمْ يَخُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ
مِنْهَا خَبَرَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ إِلَيْهَا غَيْرَهَا سَاعِدًا لِرَجْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَاعِدًا لِرَجْمَنِ بْنِ أَبِي حَمْدٍ الْبَلْخِيِّ سَاعِدًا لِمُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْقُرَيْشِيِّ
سَاعِدًا لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ سَاعِدًا لِمُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَوَازِيِّ سَاعِدًا لِمُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي اسْمَعِيلَ الْبَغْدَادِيِّ سَاعِدًا لِمُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَوَازِيِّ سَاعِدًا لِمُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَوَازِيِّ

وسلم غزا تسع غزوة وانه حج لعبد ما فاحبر حبه
 واحبه لم يحج لعبد فاحبه الوداع ما عبد الله بن يوسف
 بن زامي ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى البغدادي
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما اسحق
 بن ابراهيم هو ابن رامويه وابو بكر بن ابي شيبة جميعا عن خاتم
 هو ابن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب عن ابيه قال دخلت على جابر
 بن عبد الله فقلت اخبرني عن حبه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال بيده يعقل شقا فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ملك تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس
 في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم
 المدينة بشر كثير لهم يلتمس ان يام برسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويعمل مثل عمله ودلالي في الحديث ما سند لدة
 في مواضعه ان شا الله في واما قولنا الله صلى الله عليه وسلم
 امر بالحج فقه فانما يك الناس بامد منه لدة في سنة
 فاحبر عليه السلام ان عمر بن الخطاب كحبه في الحج من قبل
 الله في فلما را محمد بن عمر الغدري را ابو القاسم احمد بن

على الكسائي اربا العباس بن محمد الدافقي ما ابو عمر هلال بن
الغلا القيني الرقة ما يعقوب بن ابراهيم عن ابن اسحق عيسى بن
معقل بن ابي معقل اخو بني اسد بن خزيمه عن يوسف بن
عبد الله بن سلال عن ام معقل جده عيسى بن معقل قالت لما
تم بارسوك الله صلى الله عليه وسلم الحجة الوداع امر الناس
بالخروج معه اصابهم هذه القرحة الجذرية او الحصية
قالت قد دخل علينا ما شا الله ان يدخل مرضا الى معقل وموت
معه وذكر حديثا طويلا فقالت **قالت** رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فاشك هذه الحجة معنا فاعمري عمرة
في رمضان فانها حجة ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن اسحق
ما ابن الاحرابي ما ابو داود ما محمد بن عوف الطائي ما احمد
بن خالد الوهبي ما محمد بن اسحق عن عيسى بن معقل بن ام معقل
الاسدي اسد خزيمه قال يوسف بن عبد الله بن سلال عن جده
ام معقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجة الوداع
ولان لنا حجة فحمله ابو معقل في سبيل الله فاصابنا مرض هلك
ابو معقل وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ جسته
قالت ما معقل ان يخرجني معنا قالت لقد تكلمنا فملك ابو
معقل وكان لنا حجة هو الذي حج عليه فاصي به ابو معقل في سبيل

الله قال فهذا خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله فأما
 إذا قاتل هؤلاء الحج معنا وأعمري في رمضان فأنها الحج
 إلى أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن خلف بن قاسم بن
 أبو الميمون بن عبد الرحمن بن عبد الله البجلي بن أبو زرعة
 عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن خالد الوهبي بن أحمد
 بن أسحق بن عيسى بن معقل بن أبي معقل بن يوسف
 بن عبد الله بن سنان عن جده أم معقل قد أكره هذا
 الحديث بنصه ثم قال ابن أسحق عن يحيى بن عباد
 عن الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
 هشام عن أبيه أبي بكر قال كنت في الناس مع مؤلف
 حين دخل عليها يعني علي أم معقل فسمعنا ما حدثت
 بهذا الحديث فإن أبو بكر لا يعتمد إلا في العشر
 الأولى من رمضان لذلك من حديث أم معقل
 • وأما قولنا فأخذ على طريقه • • • • •
 بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الأصيلي بن أبو زيد الطوسي
 بن الفزيري بن البخاري بن إبراهيم بن المنذر بن إسحاق بن
 عياض عن عبيد الله بن وهبان بن عمر بن مافع عن عبد الله بن

عَمَرَ ان رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ
السُّنْحَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرَسِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ
السُّنْحَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى فِي ذَلِكَ الْخَلِيفَةِ بِطَرِيقِ الْوَادِي وَبَاتَ
حَتَّى يُصْبِحَ • وَامْتَأَفُونَا وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِسِتِّ بَقِيَّةٍ
مِنْ رَدَى الْعَقْدَةِ • فَقَدْ كَلَدْنَا أَنْ ذَلِكَ كَانَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ
فِي الْحَدِيثِ الَّذِي أوردناه أَنَّكَ مِنْ طَرِيقِ جَابِرٍ وَمَا سَأَلَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَهْمَدَانِي يَا أَبَا سَيِّدٍ الْبَلْخِي
يَا الْفَرِيدِي يَا الْبَحَارِي يَا الْحُسَيْنِي بْنَ صَبَّاحٍ سَمِعَ حَقِيقَ
بْنَ عَوْنٍ يَا أَبَا الْحُسَيْنِ يَا قَتِيبَ بْنَ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَيْبَةَ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ فِي كِتَابِكَ يَقْرَأُ نَحْنُ لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرَ الْيَهُودِ أَرَأَيْتَ
لَا تَحْدُثُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِنْدَهُ أَقَالَ أَيُّ آيَةٍ قَالَ الْيَوْمَ
الَّذِي كَلَّمْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ كُلَّ الْإِسْلَامِ
دِينًا • فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَازِنَ الَّذِي
نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ
بِعِزَّةٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا سَأَلَ أَهْمَدَانِي عَنْ الْبَلْخِي يَا الْفَرِيدِي

نسا البخاري ما محمد بن بكر الملقبي ما فضيل بن سليمان
 ما موسى بن عقبة اخبرني كذبت عن ابن عباس قال انطلق
 النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فعد فارتجل وادهن
 ولبس ازاره ورداءه فلم ينه عن سني من الارذابه
 والارز ثلبس الا المرعفة التي تردع على الخلد فاصبح
 بذى الخليفة ركب راحلة حتى استوى على البدار
 وذلك لحسن يقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال
 خلون من من ذي الحجة ولما ساء الهذلي عن النبي
 عن العذيري عن البخاري ما موسى بن اسمعيل ما وهيب
 ما ابوب عن ابي قلابة عن ابن عمر عن ابن عباس قال صلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه الظهر بالمدينة ارجا
 والعصر بذى الخليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب
 حتى استوت به راحلته على البدار حينئذ الله عز وجل
 وسبق ثم اهلك حج وعمره فقد نصر ابن عباس كما برز علي
 ان اندفاعه صلى الله عليه وسلم من ذي الخليفة لان الخمس
 يقين من ذي القعدة ونصر ابن عباس على انه عليه السلام خرج
 من المدينة يارا بعد ان صلى بها الظهر وصلى العصر يدرك

الخليفة ويات بها حتى اصبح فكان ذلك بلا شك ليست
 بعين من ذي القعدة وقد نص عمر لا يرتك على ان يوم عرفه
 كان في تلك الحجة يوم جمعة ويوم عرفه هو التاسع من ذي
 الحجة فاذا كان اليوم التاسع من ذي الحجة يوم الجمعة
 فاستقلال ذي الحجة بلا شك لان ليلة الخميس واذا كان اول
 ايامه يوم الخميس بلا شك فاخر ذي القعدة كان اليوم الذي
 قبل يوم الخميس المذكور بلا شك فهو باليقين يوم الاربعاء
 واذا كان آخر يوم من ذي القعدة يوم الاربعاء وكان خروجه
 عليه السّلام نسي بعد يقين لي ذي القعدة كما ذكرنا
 فان خروجه عليه السّلام من المدينة يوم الخميس بلا
 شك لان الباقى بعد يوم الخميس من ذي القعدة المذكور ست
 ليال وهي ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد وليلة
 الاثنين وليلة الثلاثاء وليلة الاربعاء وهي آخر ليال ذي القعدة
 كما ذكرنا وانما ما اريد ان نثبت واذا من وقد ان
 صلي النحر بالمدينة والعشر من ذلك اليوم نذكر الخليفة
 ويات نذكر الخليفة ليلة الجمعة فلا ذكرناه انما من حديث
 انس من صلواتهم معه عليه السّلام بالمدينة الظهر اربعاً

وبذري الخليفة العصر ركعتين • ولما ذكرناه ايضا الفصل الذي
 قبل هذا الفصل في حديث ابن عباس عن الترحل والاداء
 • واما المبيت بذري الخليفة فقد ذكرناه ايضا في الفصل الذي
 قبل هذا في حديث ابن عباس • **واما** مبيت عليه السلال بها
 ليله الجمعة فاذا قد صحح كما ذكرنا ان حروجه عليه السلال
 لان يوم الخميس الي ذري الخليفة وبات بها وفي ليله الجمعة
 لا شك • **واما** قولنا **وطاف على نسيائه** ثم اغتسل تلك
 الليله وصلى بها الصبح فلما ساء عبد الله بن يوسف بن ناجي
 احمد بن فتح ساعد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد
 بن احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن يحيى بن حبيب الجار
 بن خالد يعني بن الحيرث بن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن
 المنصور قال سمعت ابي جندب عن عائشه انها قالت
 كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف علي
 نسيائه ثم يصبح فجر ما ينضح طيبا • ولما ذكرناه اننا انه
 صلى الله عليه وسلم بات بذري الخليفة حتى اصبح • ولما ساء
 عبد الله بن ربيع التميمي بن محمد بن معوية المرواني بن احمد
 بن شعيب بن اسحق بن واهوب بن المضر بن شميل بن اسحق

عن ابن عبد الملك الحميري عن الحسن بن أبي الحسن المصري
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبدا
ثم ركب وصعد جبل البداة وأهل بالحج والعمرة حين صلى
الظهره ففي هذا الحديث بيان أنه صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالبداة وقد ذكرنا أنه أصبح ندى الخليفة والبداة
قريب من ذي الخليفة فصح أنه عليه السلام بقي بعد الاحتجاج
ندي الخليفة حيناً طويلاً إلى قبل الظهر فبينما أنه عليه السلام
صلى الصبح بها وأما الاعتساف فلا شئ فيه عند مسلم
بعد طوافه على نسيابه وليس حديث الحسن عن أنس هذا
مخالفاً لوردة من الطالقة عليه السلام من مسجد
ندي الخليفة لأنه عليه السلام أهل من مواضع شتى فضلت
كل صاحب لانه حلي ما سمع وللزائد فضل مشاهدته
وعلمه على ما يشاهد غيره وبالله تعالى التوفيق • وأما تولدنا
من هبة عليه السلام عما يشهد أو المؤمن بن نوح الله عنها
يد ما يذكره ويحب فيه • ثم أحرقه ولم يغسله الطبيب
عن **أحمد** • **قوله** عبد الله بن يوسف بن تميم ما أحمد بن
في معبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
ما مسلم بن الحجاج ما عبد بن حميد أربا محمد بن بكر أربا جريح

إلى عمر بن عبد الله بن عمرو أنه سمع عمرو والقاسم بن محمد
 يخبران أن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيدي بذريرة في حبه الوداع للحيل والاحرام
 • ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما أحمد بن مبيع
 ولعقوب الدورقي قال ما هاشم أرا منصور عن عبد
 الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويحل يوم
 النحر قبل أن يطوف بالبيت طيب فيه مسك ما عبد
 الرحمن بن عبد الله الهذلي ما أبو اسحق البلخي ما الفزاري
 ما البخاري ما عبد الله بن يوسف ما مالك عن عبد الرحمن
 بن القاسم عن أبيه عن عائشة روي النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجرامه
 حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت • وروى أيضا
 عمروة مثل ذلك نصا • ما عبد الرحمن بن عبد الله
 الهذلي ما أبو اسحق البلخي ما الفزاري ما البخاري ما محمد
 بن يوسف ما سيف بن وهب الثوري عن منصور عن سعيد بن جبير

قال في حديث ما ابراهيم النخعي عن الاسود قال قالت
 عاتبة كاتي انظر الى وبيصر الطيب في مفارق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو مخيرم . ما عبد الله بن
 يوسف ما احمد بن نفع ما عبد الوهاب بن عيسى ما
 احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما
 ابوبكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالنا وليع ما
 الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عاتبة قالت
 كاتي انظر الى وبيصر الطيب في مفارق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يلى . و به الى مسلم ما قتيلة
 بن سعيد ما عبد الواحد قال مسلم وماه السجق
 بن ابراهيم ما الضحاک بن مخلد قال ما سفيان هو التوري
 كذا فيهما عن الحسن بن عبيد الله ما ابراهيم عن الاسود عن
 عاتبة قالت كاتي انظر الى وبيصر الطيب في مفارق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مخيرم . ما عبد
 الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب الكوفي
 بن عيلان المروزي ما ابو داود الطيالسي ابنه ما شعيب
 عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عاتبة قالت كاتي

انظر الى ويص الطيب في اصول شجرة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو محيرم ما احمد بن قاسم قال
 في ابي قاسم بن محمد بن قاسم قال في حدي قاسم بن ابي
 السائي ما ابو اسمعيل هو الترمذي محمد بن اسمعيل
 ما احمد بن سفيان بن عيينه ما عطاء بن السائب عن
 ابراهيم التيمي عن الاسود عن عمار بن قيس قال رايت الطيب
 في مرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثه وهو
 محيرم **واما قولنا في راسه وقيل بدنته بعلين**
واشعرهما في جانب الامن وساتر الدرع عنها وكانت حدي
تقريبه وان عليه السباع شاف الحدي مع نفسه ثم ركب
راحلته فلما ساء عبد الله بن يوسف ما احمد بن قاسم ما عبد
الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما سلم بن الحجاج
ما محمد بن ابي بن معاذ بن هشام هو الاستوائي في ابي عز قناه
عن ابي حسان عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى ذ الخليفة دعاه فاقته فاشعرها في صفة سنا ما الامن
وسكت الدم وقلد ها بعلين ثم ركب راحلته ما ايضا عبد
الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ما عمرو بن

ابو جعفر الفلاس ساجي بن بيهضد الفطان س شعبة
عن قتادة عن ابي حنيفة الاعمري عن ابن عباس ان النبي
صلي الله عليه وسلم لما كان ندى الخليفة امر بدينه فاشهر
في سنامها من الشق الامن ثم سلت الدف عنها وقلدها
نعلين وذكرنا في الحديث ساعد الله بن يوسف س
احمد بن فتح ساعد الوهاب بن عيسى س احمد بن محمد
س احمد بن علي س مسلم بن الحجاج س عبد الملك بن شعيب
س الميث في ابي عن حري في عقيل بن خلد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر قال سمع رسول الله صلي
الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى
فما من معه الهدى من دي الخليفة وذكرنا في الحديث
وبه الى مسلم س اسحق س يحيى بن يحيى عن ملك عن باع عن ابن
عمران جفنه زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت يا
رسول الله ما شان الناس جئوا ولم يحل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت قديك فلا اجد حتى اخرج
ففي هذا الذكر القليل ونبه الى مسلم س اسحق بن ابراهيم هو ابن راهبه
عن حاتم بن اسعد الهادي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال

دخلت على جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، فذكر الحديث وفيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرج لنا وستين بدنه ثم اعطى
 علينا رضى الله عنه فخير ما غير واشتركه في هديه ثم امر
 من كل بدنه ببعثه فجعلت في قدر فطخت فاكلا من لحمها
 وشربا من مرقها فهذا بيان انه كان تطوعا ولو كان قضا
 ما اكل منه عليه السلف وايضا فلا خلاف بين احديهما انه
 لا يكون مقدار هذا العدد الكثير واجبا فضع انه كان تطوعا
 واما قوتنا واكل نبلي الله عليه وسلم حين ابتعثت به
 راحلته من عند مسجد ذي الحليفة بالقرآن وقا عليه
 لبيك عمرة وحجاه فلما ساء عبد الله بن يوسف بن ناصي بن احمد
 بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن عمر قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رحله في الغرز
 وابنتت به راحلته قامة اهلك من ذي الحليفة ولما ساء
 عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن ابي اسحق البلخي عن
 الضربك عن البخاري عن عبد الله بن سلمة عن ملك عن
 موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع اباة

ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحسن عند الطيب
 يعني مسجد ذي الحليفة هكذا في الحديث . ولما ساء الهذلي
 عن البلخي عن القيروري عن البخاري ما موسى السمعيل ما وهيب ما
 ابوب عن ابي قلابة عن انس فذكر الحديث وفيه اهل عليه
 السلالع بح وعمره وذكرنا في الحديث . ولما ساء عبد الله بن يوسف
 ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد
 بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما سويج بن فونس ما
 هشيم ما احمد بن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى بالعمره والجمع
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبك عمره وحجا
 ولما ساء ختام بن احمد ما عباس بن الصنع ما محمد بن عبد
 الملك بن ايمن ما عبد الله بن احمد بن خنيد ما ابي ما هشيم
 يحيى بن اسحق وخميد الطويل وعبد العزيز بن ضهير عن
 انس بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يلبى بالعمره والجمع يقول لبك عمره وحجا لبك عمره
 وحجته وقد روي هذا ايضا عن عاصم بن جابر وغيره
 . ولما ساء اوفى عليه السلالع بذي الحليفة للناس من ارا

منكم ان يهلك وعمره فليفعل ومن اراد ان يهلك فليهلك ومن اراد
 ان يهلك وعمره فليهلك فلما ساء عبد الله بن يوسف بن قاضي ما احمد
 بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي
 ما مسلم ما ابن ابي عمير ما شفيق بن عوف بن عبيدة عن الزهري عن
 عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال من اراد منكم ان يهلك فليهلك وعمره فليفعل ومن اراد
 ان يهلك فليهلك ومن اراد ان يهلك وعمره فليهلك ما عبد الله بن
 ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما سليمان بن الاسعث ما
 سليمان بن خرب ما حماد بن زيد قال ابوداود ما ارضاء
 بن اسمعيل قال ما وهب بن خالد وحماد بن سلمة قالوا اكلهم عن
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم موافقين لذي الحجة فلما كان بين الخليفة
 قال من شان ان يهلك فليهلك ومن شان ان يهلك وعمره فليهلك
 • واما قولنا وكان معه عليه السلاع من الناس جموع دجيسها
 الا خالهم ورايهم عز وجل فلما ساء عبد الله بن يوسف ما
 احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد
 علي ما مسلم ما اسحق بن ابراهيم عن جاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد

علي هو لا الكلمات . ولما ناه عبد الله بن ربيع ما محمد
 بن قعويه ما احمد بن شعيب ارا فتية ما احمد بن عبد
 الرحمن عن عبد العزيز بن سلمه عن عبد الله بن الفضل عن
 الاعرج عن ابي هريرة قال كان من تلبسته النبي صلى
 الله عليه وسلم لبك الاله الحق قال احمد بن شعيب
 لا اعلم احدا اسند هذا الحديث الا عبد الله بن الفضل
 وهو ثقة . قال ابو محمد زيادة الثقة مقبوله وابن
 عمر اقتصر على ما سمع وليس يغيب ما ذكره ابو هريرة عن
 علم ابن عمر حبه على علم ابي هريرة وكلاهما قال ما سمع
 شيئا لابي احمد بن قاسم قال في ابي قاسم بن محمد قال
 في حدي قاسم بن اصبع ما ابن وضاح ما ابو بكر بن ابي شيبة
 ما وكيع عن عبد العزيز بن ابي سلمه عن عبد الله بن الفضل
 عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في تلبسته لبك الاله الحق لبك ما عبد الله بن ربيع
 ما محمد بن قعويه ما احمد بن شعيب ارا اسحق بن ابراهيم
 هو ابن واخوه ارا سفين هو ابن عبيد عن عبد الله بن ابي
 بكر بن حزم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

بن ابي بكر عن خلا بن السائب عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال لي يا محمد
مرا احيالك ان يركعوا اصواتهم بالتلبية **فاننا**
فان كان من رفعت عايشة رضى الله عنها فاولت
قد املت حمرة فامرنا ان نوسا الله صلى الله عليه وسلم
وسا ان تقدر راسها وتمسكها وتترها
وترها ثم ان دخل على امره فاولت جميعا الى
حاشى السواقى البيت ما لم تظهره فلما ساه عبد الله بن
يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن محمد ما احمد بن علي ما سلم بن الحجاج بن خيسن بن علي
الحيلوي ما زيد بن الحباب بن ابراهيم بن نافع بن عبد الله بن
ابي نجيح عن مجاهد عن عايشة انها جازت لسرف فظهرت
بعرفه **قال** لما رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرب
عند طوافك بالبيت عن حجتك ومركبك ولما ساه عبد الله
بن ربيع ما محمد بن اسحق بن السليم بن الاعراب ما ابو
داود ما موسى بن اسماعيل ما حماد بن سلمه عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت لبنتا بالبح حتى اذا

كُنْتُ بِسُورِ حِصْتٍ فَخَلَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَنَا الْبُيُوتُ فَقَالَ مَا بِكَ يَا عَائِشَةُ قُلْتُ حِصْتٌ
 لِي بَيْنِي أَلَمْ أَلَمْ أَخْتِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ
 اللَّهُ عَلَى نَبَاتِ آدَمَ انْشَلِ ائِمَّا سَلَّ كُلُّهَا غَيْرَ أَنْ لَا تَطُورُ
 بِالْبَيْتِ وَلَا سَاءَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ يَا أَحْمَدُ بْنُ فَرَّخٍ
 يَا عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى يَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ يَا مُسْلِمَ
 قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ يَا اللَّيْثَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَهْلِينَ نَحْجُ مَعْرَدًا وَأَقْبَلْتُ عَائِشَةَ لَعْمَرُ حَتَّى
 إِذَا نَا بَسْرِقَ عَرِكْتُ وَكَأَنَّ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ دَخَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ فَجَدَّهَا
 بَنِي فَقَالَ مَا سَأَلْتُ سَأَلْتُ سَأَلْتُ فَقَدْ حِصْتٌ قَدْ
 حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَجْلِكْ وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ
 إِلَى الْحِجَابِ الْآنَ فَقَالَ إِنْ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى نَبَاتِ
 آدَمَ فَأَعْتَسَلِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحِجَابِ ففعلت وَوَقَعَتِ الْمَوَاقِفُ كُلُّهَا
 حَتَّى إِذَا أَطْهَرَتْ طَافَتْ بِاللَّعْبَةِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ قَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ جَلَلَتْ مِنْ حَجَلٍ وَعَمَرْتِ جَمِيعًا فَقَالَ

بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَحَدٍ فِي نَفْسِي أَلَمْ أَطْفُءَ بِالْبَيْتِ حَتَّى
 يَجْعَلَ قَالَ **فَإِذْ هَبْ لَهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ** فَأَعْمَرَهَا مِنْ
 النَّعِيمِ • وَلَمَّا سَأَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ فَيْحٍ
 مَا عِنْدَ الْوَهَابِ بْنِ عَيْسَى مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَا أَحْمَدُ بْنُ حِيَّانٍ مَا يَهُوَّوْنَ
 اسْتَدَسَ وَهَيْبُ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُشٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا أَهَلَّتْ تَعْمُرَهُ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَقْضَ بِالْبَيْتِ حَتَّى جَازَتْ
 فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ **لَهَا النَّبِيُّ**
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ سَعَلَ طَوَافُ الْحَجِّ وَعُمُرَتُكَ
 فَأَبَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِيهَا إِلَى النَّعِيمِ
 فَأَعْمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ ثَبَتَتْ سَائِرَ الْأَحَادِيثِ
 الَّتِي فِيهَا انْقِضَ رَأْسُكَ وَأَمْتَشَطَ وَأَهْلَى بِالْحَجِّ وَدَعَى الْعُمْرَةَ
 فَلَعَلَّ اللَّهُ يَرِزُ قَلْبَهَا لِأَنَّ نَقْضَ الرَّاسِ وَالْأَمْتِشَاطَ لَيْسَ بِحَرَامٍ
 عَلَى الْحَيَرَمِ وَلَيْسَ فَسْخَالًا جَرَامِهِ • وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ دَعَى الْعُمْرَةَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ دَعَى عَمَلَ الْعُمْرَةِ الَّذِي هُوَ الطَّوَافُ
 وَالسَّعْيُ إِلَى أَحْرَبِهِ فَلَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى يُعَسِّلُ حَتَّى تَقْضِيَ وَتُسْعَى
 فَتَقْضِيَ عُمُرَتُكَ وَتَحْلُفَ مَعَاكُمَا نَصْرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

الاجاديت التي ذكرنا وليس في شي من الاجاديت انها اجلت
 من عمرها بل فيها انما لم يحل فصح ما ذكرنا من انها قد تنج
 الى العمرة بلا شك . **واما قولنا انه صلى الله عليه وسلم**
قال وهو يسير ولا يحياه من لم يكن منكم معه فقل بواجب
 ان يجعلها عمرة وليفعل ومن كان معه هدي فلا فسخهم من جعلها
 عمرة كما ابواه ومنهم من نادى على احرامه بالحج ومن جعلها
 عمرة وهداه من لا هدي معه **واما من معه هدي**
 فلم يجز ان يحل احرامه لعمرة قطه فلما ساء عبد الله بن يوسف
 ما اجد بن فخر ما عبد الوهاب بن عيسى ما اجد بن محمد
 ما اجد بن علي ما مسلم ما عبد الله بن عمر ما اسحق بن سليمان
 عن اقلع بن خميد عن القسمة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهلين بالحج في اشهر الحج وفي خيم
 الحج ولما الى الحج حتى نزلنا سرف فخرج الى الصحابة فقال
 من لم يكن منكم معه هدي فاجت ان يجعلها عمرة وليفعل
 ومن كان معه هدي فلا فسخهم الاخذ بها والتارك لها ممن
 لم يكن معه هدي هذا نص الحديث . **واما قولنا انه صلى الله عليه وسلم**
قال امرنا بعض طريقه من من معه هدي من الصحابة رضي الله عنهم

ان يفرؤوا مع العُمرة ۝ فلما ساء عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن
علي ما مسلم ما يحيى بن يحيى التميمي عن ملك عن بن شهاب عن
عروة عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع فهللنا بعمره ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليطه بالجمع العُمرة
م لا يجزئ حتى يجلب منها جميعا ۝ وساء ايضا جاحم بن احمد ما عبد
الله بن محمد بن علي الباقي ما احمد بن خالد ما عبد الله هجيد
الكشوري ما هجيد بن يوسف الخزازي ما عبد الرزاق
ما ملك ومعه ركلان فما عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فاهللنا بعمره ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليطه بالجمع
مع العُمرة ولا يجزئ حتى يجلب منها جميعا ۝ ما عبد الله
بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما هجيد بن بكر ما ابو
داود ما موسى بن اسمعيل ما وهيب بن خالد عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم

مواقيز

الله صلى الله عليه وسلم موافق لعلال ذي الحجة فلما
 كان ندى الحليفة قال من شاء ان يهلك فليهلك من
 شاء ان يهلك بغيره فليهلك فاني لولا اني اهدت لاهلكت
 بغيره ه واما قولنا ونهض عليه المسلم الى ان
 نزل ندى طوي فبات بها ليلة الاحد لاربع خلون الذي
الحج ه وصلى الصبح ندى طوي ودخل مكة هارا معللا
من النبيه العليا من كذا صبحه يوم الاحد المذكور
ه ولما ساء عبد الله بن يوسف ما احمده برقمه ما
عبد الوهاب بن عيسى ما احمده بن علي ما مسلم ما محمد
بن اسحق المستبني ما اسر لعي بن عياض عن موسى بن
عقبة عن زافع ان عبد الله بن عمر حيد ته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يزل ندى طوي وبيت
بها حيثي يصل الصبح حين يقدم مكة ه ولما ساء الضاجد
الله بن يوسف ما احمده بن فقم ما عبد الوهاب بن
عيسى ما احمده بن محمد ما احمده بن علي ما مسلم ما
ابو الربيع الزهداني ما حماد ما اوب عن زافع عن
ابن عمر انه لان لا يقدم مكة الانبات ندى طوي حيثي

يُصبح ولْيَقْتُلَ وَيَدْخُلُ مَكَّهُ لَهَارًا وَيَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْعَلَهُ هـ سَعِيدُ اللَّهِ بْنِ رَيْجٍ سَاحِيْمُ بْنُ مَعْوِيَةَ
سَاحِيْمُ بْنُ شُعَيْبٍ أَرَا عَيْدَهُ هـ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيَّ أَرَا سَوِيْدَ
بَنِي عَمْرِو أَرَا نَفِيرَ بَنِي مَعْوِيَةَ سَاحِيْمُ بْنُ عَقْبَةَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بَنِي عَمْرِو حَيْدُ تَهَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْكُ
نَذَى طَوِي يَدْتِ حَتَّى يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ حِينَ تَقْدُمُ إِلَى مَكَّهُ
وَمُصَلِّيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنَةِ عَلَيْهِ طَه
وَلَيْسَ عَلَى الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنِي ثُمَّ وَلَا يَكُنْ اسْتَفْلُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْكَنَةِ
خَبِثَتْهُ عَلَيْهِ طَه هـ وَلَمَّا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ سَاحِيْمُ
بَنِي فُحْجٍ سَاحِيْمُ عَبْدَ الْوَهَّابِ بَنِي عَيْسَى سَاحِيْمُ بْنُ مَحْمُودٍ سَاحِيْمُ
بَنِي عَلِيٍّ سَاحِيْمُ بْنُ مَحْمُودٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ سَاحِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
فَوَابِرُ عَمْرِو عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا دَخَلَ
مَكَّهُ دَخَلَ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْعُلْيَا وَذَكَرَ بَأْسَ الْحَدِيثِ هـ وَلَمَّا سَأَلَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيَّ سَاحِيْمُ ابْنُ أَبِي سَيْفٍ السَّنَمَلِيَّ
سَاحِيْمُ الْغَزَوِيِّ سَاحِيْمُ الْخَزَارِيِّ سَاحِيْمُ دَسَاحِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

أَبُو

مَلَّةٌ مِنْ كَدَّاءٍ مِنَ الثَّنَبِ الْعُلْيَا الَّتِي عِنْدَ الْبَطْنَاءِ . سَأَلَهُ
 سَالِكٌ الْأَصْلِي سَالِكٌ أَبُو زَيْدٍ عَنْ الْفَوَيْزِيِّ عَنْ الْبُخَارِيِّ سَالِكٌ الْحَمْدِي
 سَالِكٌ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَلَّةٍ دَخَلَهَا
 مِنْ أَعْلَاهَا . سَالِكٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ سَالِكٌ أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبٍ
 سَالِكٌ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى سَالِكٌ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَالِكٌ أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ سَالِكٌ مُسْلِمٌ سَالِكٌ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ سَالِكٌ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ
 أَرَادَ ابْنُ حُبُورٍ أَنِّي عَطَا سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهْلُنَا
 أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحِدَةً قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَابِعُهُ مَضَتْ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرْنَا أَنْ يُحْلَلَ فَقُلْنَا لِمَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا
 خَمْسٌ أَمَرْنَا أَنْ نَقْضِيَ إِلَى نِسَائِنَا وَذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ وَفَدَّكَرْنَا
 فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ يَوْمَ
 الْخَمِيسِ وَإِنْ اسْتَهْلَالَ ذِي الْحِجَّةِ كَانَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ فَإِذَا
 كَانَ ذَلِكَ وَقَدِمَ عَلَيْهِ السَّالِعُ مَلَّةً صَبَحَهُ رَابِعُهُ خَلَّتْ مِنْ
 ذِي الْحِجَّةِ فَذَلِكَ يَوْمُ الشُّكْرِ صَبَحَهُ يَوْمَ الْإِحْدِ وَبَيْنَهُمْ يَوْمُ مَيْدِ
 وَبَيْنَ عَرَفَةَ خَمْسٌ لَيْلًا لَمَّا ذَكَرْنَا جَابِرَ وَفِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ وَلَيْلَةِ الثَّلَاثِ

وليه الأربعة ولبه الخمير ولبه الجمعة . وأما ثلثنا فاستل
 عليه السلام الحجر الأسود ثم طاف به المعنى سبعاً ومثل
 ثلثاً منها ومضى أربعاً يستل الحجر الأسود والركن اليماني في كل
 طوفه منها وقال **بينما رأينا اثني عشر الدنيا حسنة** وفي الآخرة
 حسنة **وقنا عذاب النار** ولأمر الزمان اللذان في الحجر
 صلى عند مقام إبراهيم عليه السلام ولعين بقرايتهما مع أم
 القرآن قلوباً بها الكافرون **وقل هو الله أحد** يجعل المقام بلسه
 ومن المعنى . **وقنا عليه السلام** إذا في المقام قبل أن يركع
 والتحد وأمن مقام إبراهيم مضلي . ثم رجع إلى الحجر الأسود فاستله
 ثم خرج إلى الصفا فقرأ أن الصفا والمروة من شعائر
 الله **أدباً بما رآه الله به فنافى عليه السلام** من الصفا والمروة
 شعائر لما على غيره **خبت ثلثاً ومضى** أي إذا ارتفع على
 الصفا استقبل القبلة الآتية ونظر إلى البيت ووجد
 الله تعالى ولله وفاء **لا اله الا الله وحده** غير
 وعده **ولله عتبة** وهزم الأجزاء وحده ثم يدنو
 ثم يفعل على المروة **مثل ذلك** . فلما ساء عبد الله بن
 يوسف بن أحمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد
 بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن يحيى بن إبراهيم بن

حَاجِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ حَجَّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
 وَفِيهِ حَيْثُ إِذَا أَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اسْتَقَامَ الرُّكْنَ فَرَمَلْنَا مِلْنَا وَمَسَّيْنَا رِبْعَامَ نَقَدَ إِلَى
 مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ أَفْتَرَا وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
 فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ هـ مَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ هـ
 الْقَتَمِيُّ هـ مَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ الْهَرَوَالِيُّ هـ مَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ هـ
 عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ جُبَيْرٌ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَلِكٍ
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ رَسُولٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ الْحَلَّةَ
 مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَتَرَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ
 وَقَالَ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ هـ ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ
 فَاسْتَمَلَّهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا هـ مَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ هـ
 أَحْمَدُ بْنُ رَفِيعٍ هـ مَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى هـ مَا أَحْمَدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ هـ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ هـ مَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ هـ مَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبَادٍ هـ مَا حَاجِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا إِذَا

طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا تَقَدَّمَ فَإِنَّهُ بَسَعِيَ بِلِسَتِهِ اطْوَأَفَ بِالْبَيْتِ
مُحَمَّدٍ بَنِي الرَّبِّ ثُمَّ بَصَلَى سَجْدَتَيْنِ يُطَوِّفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ هـ سَاعِدُ
اللَّهِ بَنِي يَوْسُفَ هـ أَحْمَدُ بْنُ فَرَّخٍ هـ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنُ عَيْسَى هـ أَحْمَدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ هـ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ هـ مُسْلِمُ بْنُ الْحَلِجِّ هـ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
هـ خَلْدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ
وَالدَّكْنَ الْهَمَانِي هـ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رُبَيْعٍ هـ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَقِّاقِ
هـ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هـ أَبُو دَاوُدَ هـ مُسْتَدَدٌ هـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْعِي أَنْ يَسْتَلِمَ الدَّكْنَ الْهَمَانِي وَالْحَجَرَ إِلَّا طَائِفَةً
هـ حَضَامُ هـ عَبَّاسُ بْنُ أَصْبَغٍ هـ بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ هـ مُحَمَّدُ بْنُ
الْبُرَيْدِ هـ أَبُو نَعِيمٍ هـ سَعِيدُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ السَّامِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الدَّكْنِ وَالْحَجْرِ لَا سَوْدَ
اللَّهِمَّ أَثْنَاءَ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ هـ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رُبَيْعٍ هـ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ هـ أَحْمَدُ بْنُ
شُعَيْبٍ هـ يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ هـ الدَّورِيُّ هـ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ

عن ابن جبرئيل عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن
 السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول بين الدركين إليمان والحجرب ما انتا في الدنيا حسنة
 في الآخرة حسنة وما عذاب النار ما عبد الله بن يوسف
 ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد
 أحمد بن علي ما مسلم ما أسحق بن إبراهيم عن جهم بن اسمعيل عن
 حعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أنه حدث عن أخيه الوطع
 فذكر الحديث وفيه ثم رجع يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى الدركين فاستلمه ثم رجع من الباب إلى الصفا فلما دنا فلما دنا
 من الصفا فرأى أن الصفا والمروة من شفاير الله ابدان ما بدا
 الله به فبدأ بالصفا فرقا عليه ثم رأى البيت فاستقبل القبلة
 فوحيك الله وكلمة وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله
 وحده الحز وعلة ونص عبد وهزم الأجزاء وحده
 ثم دعا من ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة
 حتى انقضت قدامه بطر الوادي حتى إذا أضلع حتى
 إذا إلى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا ما عبد
 الله بن ربيع ما محمد بن قعوبه ما أحمد بن شعيب ما محمد

ابن ابراهيم اللوزي ٢٠٢٠ ما يحيى بن سعيد ٢٠٢١ جعفر بن محمد بن
 ابي ما جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزل يعني
 عن الصفا، حتى اذا انتصب قدماء في الوادي رمل حتى
 اذا صعد مشفى ٢٠٢٢ ما عبد الله بن يوسف ٢٠٢٣ ما احمد بن قح
 ما عبد الوهاب بن عيسى ٢٠٢٤ ما احمد بن محمد بن احمد بن
 علي بن مسلم ٢٠٢٥ ابو الطاهر وحيد ماله ابن وهب انه يونس
 عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع
 على غير سبيل الحبوب بحجر ورواه ايضا عائشة وابو
 الطفيل ٢٠٢٦ ما عبد الله بن يوسف ٢٠٢٧ ما احمد بن قح ما عبد
 الوهاب بن عيسى ٢٠٢٨ ما احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
 ما عبد بن حميد ٢٠٢٩ ما محمد يعني بن بكر ابن جريح الى ابو الزبير
 انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع على رجليه بالبيت وبين الصفا والمروة
 لمرأة الناس ونسرف ولم يطف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا اصحابه من الصفا والمروة الا طوافا واحدا ٢٠٣٠ ما عبد
 الله بن ربيع ٢٠٣١ ما عمر بن عبد الملك ٢٠٣٢ ما محمد بن بكر المصري ٢٠٣٣

عبد الرحمن

داود بن أحمد بن حنبل ما عجب هو القطان عن بن جريح اخبرني
 الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في حجة الوداع على الرحلة بالبيت وبين الصفا
 والطروة **قال ابو محمد** ليس ما ذكر من انه عليه السلام
 طاف بين الصفا والطروة بمعارض ما ذكر في بعض ما اردنا من الكتاب
 من قول الراوي انصبت قدماه لان الراكب اذا انصب به
 لغيره فقد انصب كله وانصبت قدماه ايضا مع ما برحسده
 وكذلك ذكر الرمل يعني به رمل الداية برالها وقد جاء النص كما ترك
 لم يطف عليه السلام في تلك الحجة بين الصفا والطروة الامر واحد
 رايها وانما لم يقطع على ان الطواف الاول بالبيت هو الذي طافه عليه السلام
 رايها لانه عليه السلام قد طاف بالبيت في تلك الحجة مرارا منها
 طوافه الاول وطواف الكفاضة وطواف الوداع فانه اعلم اي تلك
 الاطواف كان رايها **عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني** ما ابواسحق
 المستمل ما الفريز ما البخاري ما علي بن عبد الله ما سفيان بن عمار
 بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قدّم النبي صلى الله عليه وسلم فطف
 بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والطروة
 سبعا **عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني** ما ابواسحق البجلي ما

القدير في البخاري ما على يحيى بن بكير في الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال فذكر الحديث وفيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف حين قدم مكة واستلم الزكز
 اول بيته ثم حبت بلته اطواف ومشي اربعة فراسحين فقبض طوافه
 بابيت عند المقام ركعتين ثم سئل فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا
 والمره سبعة اشواط وذكر ابان الحديث ولم يجد عدد الرمل بين
 الصفا والمره منصوصا ولا كنه متفق عليه **واما قولنا**
فلا اتيك عليه الشراء الطواف والسعي امر لك من لا هدى معه
بالاجلاد جتما ولا بد فان كان او مفردا او معتمرا وان
 يحلوا الحيل كله من وطى النساء والطيب والمحيط وان يقولوا
 كذلك الى يوم النزوبه ومن يوع مني ويهاوا منه باليه ويحرموا حين
 ذلك حين ينفونهم الى مني وامر من معه الهدى بان يقاتلوا على ايامهم
 وقال عليه السلام ما سئلت الله من شيء الا اتيته الا اني سئلت الله ان
 لا ياتي بي مني ولا ياتي بي مني ولا ياتي بي مني ولا ياتي بي مني
 وان ابوكروكم وكنتم فيهم والذين يرون انهم اهل الوفاء فاقوا
 فادبوا لهم وبقوا منكم كما بقوا منكم فليس في ذلك محذور

وعلى

الله اعلم بالصواب

٢٧

لانه عليه السَّلَام كان ساق الهدي مع نفسه وكان امهات المؤمنين
 لم يستقرن هدياً فاجلن ولئن قازيات يزوج وعمره ولذا كان عليه
 بنت النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً واسما بنت اي بكر حلياً وتلى علي
 فاطمة الي النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلت فصدتها بنتي علي
 عليه وسلم انه هو عليه السَّلَام امرها بترك وجينيد سكة
 سرافقه بن مالك بن جعفر النخعي فقال يا رسول الله منعنا
 هذه العاشا ام لا لا بد وما اقم لا لا بد فشبك النبي صلى الله عليه وسلم
 من الصفا والمروة اصابعه وقال لا لا بد لاني دخلت امره
 في الحج الى يوم القيمة وامر عليه السَّلَام من جاء الى الحج على غير الضرف
 التي عليه التي ان عليه السَّلَام عليها ممن عك باهلاً كما هلا له
 ان يبقوا على احوالهم فمن سبوا الهدي منهم لم يجلوا علي في اقدار الله
 الصفة وامر من كان معه لم يسوق الهدي ان يجلوا فان اتوا الى السفر
 من اهل هذه الصفة وهدى الامور امر عليه السَّلَام ايضاً كل
 من اتى معه فله سكة عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح
 عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
 بن اسحق بن ابراهيم عن جاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 جابر بن عبد الله انه اخبره عن حبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال

حتى إذا كان أسير لواف عبي المرورة قال عليه السلام لو أني
 استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة
 فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقه من
 ملك بن جعشم فقال يا رسول الله سئعنا هذه العامنا هذا أم لا
 فشك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه وأحده في الخرب
 وقال ل دخلت العمرة في الحج مرتين لا بد أبدي ولما سألت الهدى
 يا أبو اسحق المستملى بالخماري بكحي بن بكير يا الليث عن عقيل عن
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال ل صفة
 حج النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال
 للناس من كان منكم الهدى فانه ليحل من شئ حرم منه حتى يقض حجه
 ومن لم يكن منكم الهدى فليطوف بالبيت وبالصفاء والمرورة ويقصر
 وليطعم أهله بالحج فمن لم يجد هديا فليطعم بدله ايام الحج وسبعة
 إذا رجع إلى أهله • يا الهذاني يا أبو اسحق المستملى بالخماري
 يا البخاري يا أبو النعمان يا حماد بن زيد عن عبد الملك بن حريج
 عن عطاء عن جابر عن طاوس عن ابن عباس قال لا يقدم النبي صلى الله عليه
 وسلم صبح رابعة من ذي الحجة يهتدون بالحج لا يخطئه شئ فلما قدمنا أمرا
 فحلتها عمرة وإن نحل إلى سائنا ففشت في ذلك قاله قال ل

عظا قال جابر في روح احدهنا الى منى وذكره بقطر منيا قال جابر
بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلغني اني وما
يقولون كذا وكذا والله لا ابرواته لله منهم راى ان استقلت
من امرى ما استدرت ما اهدت وزيت معي الهدى لاطلنت
فقام سراقه بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا اولاد بن فقال
لا بل لاولد • ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب
بن عيسى ما احمد بن محمد ما احم بن علي ما مسلم ما قتيبة
ما الليث هؤلاء سبعة عن ابي الزبير عن جابر انه قال اقبلنا مهن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج مفردا واقبلت عائشة
بجمره حتى اذا كنا يسرق غرات حتى اذا قدمنا طفت بالعبه
والصفا والمره فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحل منا من لم يكن معه هدي فقلنا اجل ما اذا قال الحل كله فوا
قعنا النساء وتطيننا بالطيب ولبسنا ثيابا ولسر بيننا وبين
عرفه الا اربع اميال وذكرنا في الحديث • ما عبد الله
بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما
احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما من مبر
ما ابو ثعيم ما موسى بن نافع قال دخلت على عطاء بن ابي رباح

فقال عطاء جدي جابر بن عبد الله الانصاري انه حج مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدى معه وقد اهلوا بالبحر
 مفرد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلوا من
 احير امكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وابموا
 حلالا حتى اذا كان يوم النزوية فاهلوا بالبحر واحبلوا النوقم
 بها منقه وذكر بانه الحديث . وبه الى مسلم ما يحيى بن يحيى
 قال قرات علي ملك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
 بن نوفل عن عروه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فنامنا من اهل البعثة
 ونامنا من اهل الحج وعمره ونامنا من اهل البحر وذكر بانه الحديث
 . وبه الى مسلم ما سليمان بن عبيد الله الغبيري عن ابي اسود
 عبد الملك بن عمرو والعقدي ما عبد العزيز بن ابي سلمة المالحني
 عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا البحر فذكرت
 الحديث وفيه فلم قدئت ملة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تصحابه احبلوا فاعمره فاحل الناس الامن دار فعه
 الهدى قالت وكان الهدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابي بكر وعمر وذوي السبارة ثم اهلوا حبر راحوا وذكروا
 الحديث في هذا في ما ابوا يحق المستمل ما الفرير ما البخاري
 ما عثمان هو ابن ابي شيبة ما جبر عن منصور عن ابراهيم عن
 الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدما تطوقنا بالبيت
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى
 ان يحل من لم يكن ساق الهدى وسكاه لم يشقن فاحلن
 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية الفرسي ما احمد بن
 شعيب ما محمد بن يحيى المروزي ما غاصم بن علي ما اللشعري
 سعد بن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم بن عمر قال دخلت علي
 ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعتمر قبل ان
 قلت ان شئت فاعتمر قبل ان تحج وان شئت فبعد ان تحج قال
 وسالت امهات المؤمنين فقلن مثلك ذلك فرجعت اليها فاحبرها
 فقالت نعم واشفك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اهلوا بال محمد بعمره حج فلهذا اولئك المعز وفاطمة
 كن قاربات اذ لا يحل لمسلم ان ينظر بمن عصيانا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما امره به وهن آل محمد علي الحقيقة
 ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن قنص ما عبد الوهاب بن عيسى

به احمد بن محمد به احمد بن علي به مسلم بن الحجاج به محمد بن
 الهيثمي عن غندر عن شعبه عن الحكم هو ابن عيينه عن علي بن الحسن
 عن ذكوان مولى رسول الله عايشة قالت فدخل علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فقلت من اعصاك يا رسول
 الله اذ خلق الله النار قال **اوما ستعرت اني امرت الناس بامر**
فاذا هم يزددون قال الحكم لانهم يزددون احسب ولو لا
 استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى فعيبي
 استزيم اهل كما خلوا به احمد بن الهيثمي به ابو اسحق الطسلي به
 الفيريز به النخاس به موسى بن اسمعيل به وهيب به ابوب
 عن ابى قلابة عن اسر فذكر الحديث وفيه انه صلى الله عليه
 وسلم اهلك وعمره واهل الناس بها فلما قدمنا امر الناس
 فخلوا عني اذا كان يوم الترويه اهلوا بالحج به عبد الله
 بن يوسف به احمد بن فتح به عبد الوهاب بن عيسى به احمد
 بن علي به مسلم به محمد بن جهم به مهدي به عبد الرحمن به
 سليمان بن حبيب به ابو خلك الاحمر عن مروان الاصفه
 عن اسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لو لا**
ان معي الهدى لاجللت به **والله** به محمد بن احمد ناوردنا

هذه الاجاديت بيانا ان القارين الذين لم يكن معهم هدي
 اخلوا ايضا كما اخل المفردون الذين لم يكن معهم ولمن
 ذكر في بعضها من اسم من كان معه الهدى . ما عبد الله
 بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحجاج ما
 اسحق بن ابراهيم ما احمد بن بكر ما بن حجاج ما منصور
 بن عبد الرحمن عن امه صفية بنت شيبه عن اسماء بنت
 الهذيل قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي
 فليحلق فلم يكن معي هدي فاحلقت وكان مع الزبير هدي فحلق
 . ووجه الى مسلم ما ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم كلاهما
 عن جاتم بن السهميل المدني عن جعفر عن محمد عن ابيه
 قال ادخلت على جابر بن عبد الله فذكر الحديث وفيه
 ان جابرا قال له ووصف حجه النبي صلى الله عليه
 وسلم وندم علي من اليمين بيد النبي صلى الله عليه
 وسلم افوحد فاطمه فيمن حل ولست ثيابا صبيغا وانحلت
 فانكر ذلك عليها قالت اني امرني بهذا قال فان

علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرجنا على فاطمة للذي صنعت فاجرت
 الى انكثرت ذلك عليها فقال عليه السلام صدقت
 صدقت هـ وبه الى مسلم ما عبد الله من معادسا الى
 ما شعبه ما مسلم القرني سمع من عباس بن يقول اهلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمره واهل اصحابه
 حج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهوى
 من اصحابه فان طلع من عبيد الله فيمن ساق الهوى
 فلم يحل هـ ثم الهذاني ما ابو اسحق المستملي ما الفديري ما الفخاري
 ليك ما محمد بن يوسف ما سيفين هو التوركي عن قيس
 بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال عليه السلام
 صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فحيث وهو بالبطح فقال
 يا اهلكت قلت يا هلاك النبي صلى الله عليه وسلم قال
 هل هلك من هدى قلت لا فامرني فطقت بالبيت والضا
 والمروه ثم امرني فاحللت هـ ما عبد الله بن يوسف ما احمد
 بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد
 بن علي ما مسلم ما اسحق بن ابراهيم عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر

بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
 وذكر قولهم علي من النبي وأن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال **لَهُ مَا ذَا قُلْتُ** حين فرغت الحج قال
 قلت اللهم اني اعد عااهل به رسولك صلى الله عليه وسلم
 قال **فان فني الهدى فلا تخلف قال** وكان جماعة الهدى
 الذي قدم به علي من التميمي والذي اتى به النبي صلى الله عليه
 وسلم ما به وذكر بانه الحديث **واما قولنا فاقام رسول**
الله صلى الله عليه وسلم بمكة محرم من ربه يوم
 الاثنين المذكور والاثني والثلث والاربعاء والجمعة
 نفث صلى الله عليه وسلم في يوم الخميس وهو يوم من
 وهو يوم التزويج مع الناس في ذلك الوقت
 بالحج من الاربعة كل من احل من اخصائه ربي الله منهم
 فاحرموا في موضع الى منى في يوم المذكور فصلى عليه
 السلاطين من الظاهر من يوم الخميس المذكور والعصر والغروب
 والعشاء والخبر وبات بها ليلة الجمعة ثم نفث عليه
 السلاطين بعد طلوع الشمس من يوم الجمعة المذكور الى عرفة
 بعد ان امر عليه السلاطين بان يقرب لرفقة من يتغير

بنهره فأتى عليه السَّلْعُ عَرَفَهُ فَوَحِلَ فَاذْهَبَتْ
 فَنَزَلَتْ قَبْتُهُ الْمَذْلُورَةُ هـ ولما ذكرناه أنفاً من أنه عليه
 السَّلْعُ دخل ماله يوم الأحد على ما بيناه ولما أيضاً قد ذكرنا
 من أن يوم عَرَفَهُ كان في ذلك الشهر يوم الجمعة وكان
 نفوذه عليه السَّلْعُ إلى منى بلا خلاف قبل يوم عَرَفَهُ
 بليله واحدة فما ن إذا يوم الخميس بلا شك فصح أنه
 عليه السَّلْعُ بقي مملكه الليالي والأيام التي ذكرنا وقد
 ذكرنا أنه عليه السَّلْعُ أنه أخبر أنه باقى على إحرامه
 ولا يحل حتى يخرج هديه هـ وقد ذكرنا في الفصل الذي
 قبل هذا أنه عليه السَّلْعُ أمرهم بأن يهلبوا يوم التروية
 بالبح وذلك في حديث عطاء عن جابر هـ ولما ساء عبد الله
 بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد
 بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم ما أسحاق بن إبراهيم
 عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن صفه
 حج النبي صلى الله عليه وسلم قال حابر فلما كان يوم التروية
 نوحوا إلى منى فاهلوا بالبح وركب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر

١١
م ملكت قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقتله من سقير
تقرب له بنهره فسا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى الى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنهره فترك
لها ه ه ه عبد الله بن ربيع ه ه ه محمد بن معوية ه ه ه احمد
بن شعيب ه ه ه عيسى بن حبيب بن عزي ه ه ه حماد بن زيد عن
عبي بن سعيد الانصاري عن عبد الله بن ابي سلمة عن ابن
عمر قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منى الى عرفة ه ه ه عبد الله بن يوسف ه ه ه احمد بن
فتح ه ه ه عبد الوهاب بن عيسى ه ه ه احمد بن محمد ه ه ه احمد
بن علي ه ه ه مسلم بن ه ه ه محمد بن حاتم ه ه ه عبي بن سعيد عن ابن
خبرني انه ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقبلنا ان نخيرم اذا جئنا
الى منى قال واهلنا من الابلح ه ه ه واما غوانا حتى ان ازلت
الشمس امر بنا قته القشوق ه ه ه حتى الى دهن الوارب
فخطب الناس على رجاية خطبة ذكر فيها سلبه سلبه
تخيرم الاءاع والهموال وه غرلس ووضع علامه التذاع
فبين امور الجاهية وزعاعها واول ه ه ه محمد بن ربيعة

ابن أبي ريث بن عبد المطلب كان مسير ثمانية بن سعد بن
 بكر بن سوارث فقتلته القتل ووقع عليه السلاع في
 خطبته ثلث ربا الجاهلية وأول ربي وقع فزلى عنه العباس
 بن عبد المطلب وأدبني بأخبار خير وأبلغ من غير
 مبرج ان عصير عالم جميل وقضي لي بالرزق والكسوة
 بالمعروف على إرواجهن وأمر بالاعتصام بعدة كتاب
 الله عز وجل وأخبر أنه لا يملك من اعتصم به واستشهد
 الله عز وجل على الناس أنه قد بلغهم ما بلغهم فاعبر
 الناس بذلك وأمر عليه السلاع أن يبلغ الشاهد العيب
 وبثت السهام الفضل بنت الحيرث المطلية وهي عمه
 الله بن العباس لثاني فتح فثبته عليه السلاع أمام الناس
 على غيره فعلموا أنه عليه السلاع لم يكن صائما ذلك اليوم
 فليمة عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم بن
 الحجاج ما اسحق بن إبراهيم عن حاتم بن اسعد عن جعفر بن
 محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حديث حبه الوداع
 النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى إذا رغت الثمن امر

٢٢
بالغصوى فرحلت له فاقى بطن الوادى فخطب الناس وقال
ان دماكم واموالكم حرام عليكم بحرمه يومئذ هذا في شهر رجب
هذه امة نبيكم هذا الاكل سبي من اموال الجاهلية تحت قدي هاتين
موضوع وزما الجاهلية موضوعه واول ديم اضع من دما بنا
طر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا
بنى سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا
اضع رباحاس بن عبد المطلب فانه موضوع كله وانقوا الله
في النساء فانكم اخذتموهن بايمان الله واستقبلتم فروعهن بكنى
الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدٌ اكراهوهن فان فعلن
ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولكن عليكم رزقهن ولسكن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا عليه ان اعنصمتم
به كتاب الله وانتم تسلون عني فما انتم قائلون فقالوا اشهد
انك قد بلغت واديت ونصحت فقال يا صبيعه السباة
بروغها الى السماء ويبلغها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلاث مرات يا سعد الله بن ربيع يا محمد بن معاوية يا احمد
بن شعيب يا علي بن حجر يا جبر بن مغيرة عن موسى بن زياد
بن حذيم بن عمرو السعدي عن ابيه عن حبة قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يوم عرفة
 ٢: حجة الوداع اعلوا ان دماكم واما لكم واعراضكم حرام
 عليكم حريمكم يومكم هذا حريمه شهركم هذا حريمه
 بلدكم هذا عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي بن ابي اسحق
 المستطلي بن القزيري بن البخاري بن يحيى بن سليمان بن ابراهيم
 اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن كريب عن ميمونة
 ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم عرفة فارسلت اليه بجلاب وهو واقف في الموقف فشرب
 منه والناس ينظرون . قال البخاري وسأله عن
 الله بن يوسف ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله
 عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان
 ناسا ثارا عندنا يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
 عليه وسلم قال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
 ليس بصائم فارسلت اليه بجلاب وهو واقف على بعيره
 فشرب . واما قولنا في آخر الخطبة المذكورة امر
 بلالا فاذا تم اتاع فصلى الظهر ثم افام فصلى العصر ولم
 يصلي منها شيئا لانه صلى الله عليه وسلم

في وقت الأولى منهما باذان واحيلتهما معا واما تبين
كل صلاة منهما اقامه ثم رثت عليه السلاع را حيلته
حتى ان الموقف فاستنقل القلبه وجعل جبل المشاة
من يديه فلم يزل واقفا للدعاء ومناياك سقط رجل
من المسلمين عن را حيلته وهو محير في حمله الجرح
فوقض فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بان يلقن في ثوبيه ولا يمر بطيب ولا يجنط ولا يغسل
رأسه ولا وجهه فاحبر عليه السلاع انه تبعث يوم
القيامة مليئا وساله قوم من اعدائهم عن الجرح فاجابهم
عليه السلاع بوجوب الوقوف بعرفة ووقت الوقوف
مها وارسل الى الناس ان يفتوا على مشاعرهم فلما غربت
الشمس من يوم الجمعة المذكور ودعت الصغرة ردف
اسامه بن زيد خلفه ودفع عليه السلاع وقد صم زمام
الفصوي ناقتة حتى ان رأسها انصبب روف رجله
ثم مضى يسير العنق فاذا وحيد في جوة تنزل كذا
ربوه من تلك الدواب اربنا المائة زماها قليلا حتى مضى
وهو عليه السلاع ياربنا من السكينة في السيرة فلما ساء

بعرفه مائاً بعداً من الموقف فائاً من مريع الانصارى
 فقال انى رسول رسول الله اليكم نقول لو نوا على مساقولم
 فانكم على اريث من اريث ابيكم ابراهيم ع عبد الله بن ربيع
 ع محمد بن معوية ع احمد بن شعيب ع ابراهيم بن يوسف بن
 محمد بطرسوس ع الى ع حماد عن قيس عن عطاء عن ابراهيم
 ان اسامه بن زيد قال افاض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من عرفه وانا رديفه فخل بكلم راحلة السرايس
 في اضعع الابل ع عبد الرحمن بن عبد الله ع ابو اسحق
 البجلي ع الفزري ع البخاري ع عبد الله بن يوسف ع
 مكي عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامه
 وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسير في حبه الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
 فاذا وجد فجوة نصر قال هشام والنضر فوق العنق
 ع عبد الله بن ربيع ع محمد بن اسحق ع ابن الاعراب
 ع ابوداود ع عثمان بن ابي شيبه ع جابر بن اسمعيل ع
 جعفر بن محمد ع ابيه عن جابر ع حبه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلذكر الخ طبعه بعرفه وقال له اذن

بَلَّالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا
 شَيْئاً هـ **ع** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْبَعٍ **ع** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ **ع** ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
ع دَاوُدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ **ع** مُحَمَّدُ بْنُ حَنْبَلٍ **ع** يَعْقُوبُ
ع ابْنُ عَزَّازٍ **ع** اسْحَقُ بْنُ نَافِعٍ **ع** ابْنُ عُمَرَ **ع** ابْنُ رَسُولٍ **ع** اللَّهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَا مِنْ بَيْتِي خَيْرٌ صَلَّي الصُّبْحَ صَبِيحَهُ **ع** يَعْقُوبُ
 حَتَّى إِلَى عَرَفَةَ فَتَزَلَّ بِمَنْزِلِهِ وَهِيَ مَنَزِلُ الْإِمَامِ الَّذِي يَزُكُّ
 بِهِ يَعْرِفُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ رَاحَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْبِرًا الْجَمْعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
ع عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ **ع** أَبُو اسْحَقَ
 الْبَلْخِيُّ **ع** الْفَزَارِيُّ **ع** يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ **ع** تَهْنِيْمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ خُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَخَالَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْبُدُوهُ بِمَا
 وَسَدِرَ وَكَفُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبَقٍ وَلَا تَحْتَمِرُوا
 رَأْسَهُ وَلَا تَحْنِطُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَيَّنًا **ع**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْبَعٍ **ع** فَإِنَّهُ يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَيَّنًا هـ **ع** عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **ع** الْبَلْخِيُّ **ع** الْفَزَارِيُّ **ع** الْبَخَارِيُّ **ع** سَلِيمُ بْنُ

خَرَّبَ سَاحِمًا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ وَأَقْفٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ فَوْقُصَتُهُ أَوْ قَالَ فَوْقُصَتُهُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَا وَسَدِ
 وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَمْسُوهُ طَبِئًا وَلَا تَحْمِرُوا رَأْسَهُ
 وَلَا تَحْطِطُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَبِّيًّا سَاعِدَ
 اللَّهِ بْنِ ربيعٍ سَاحِمًا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ سَاحِمًا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ شَارِبٍ سَاحِمًا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ سَاحِمًا شُعْبَةُ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا
 وَقَعَ عَنْ رَأْسِهِ فَوْقُصَتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَا وَسَدِ وَتَلْفِزْ فِي ثَوْبَيْنِ خَرَّبَ
 رَأْسَهُ وَوَحْيُهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلَبِّيًّا سَاحِمًا
 أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبُو بَشِيرٍ هَذَا أَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ
 وَحَيْثِيَّةٍ وَهُوَ اثْنَتَا ثَلَاثِينَ فِي سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ قَالَ
 شُعْبَةُ سَاحِمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ربيعٍ سَاحِمًا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ سَاحِمًا أَحْمَدُ
 بْنُ شُعَيْبٍ سَاحِمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ ابْنُ ابْنِ أَوْدٍ الْحُفْرِيُّ
 عَنْ سَعِيدٍ هُوَ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ

عن ابن عباس قال مات رجل فقال النبى صلى الله
عليه وسلم غسلاؤه بماء وسدر وكفتوة في ثيابه ولا
تُحتمر وأوجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة
بليته ما عبد الله من ربيع ما محمد بن معوية ما أحمد
بن شعيب ما محمد بن معوية بن مالح البغدادي ما خلف
بن خليفة عن أبي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس
أن رجلا كان حائجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنه لبظه لغيره فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل وتلفن في ثوبين ولا يغطي
رأسه ووجهه فإنه يقوم يوم القيمة مسلما • ما
عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما أحمد بن شعيب
ما أسحق بن إبراهيم بن زاذويه ما وكيع ما سفيان
الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن عمر الدبلي
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
وأثاء ناس من أهل نجد فمنا لؤة عن الحج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمن أدرأه ليلة عرفة
قبل طلوع الشمس الخبر من ليلة جمع فقدم حجة •

31 **باب** في معرفة رتبة الصلاة في هذا الموضع
 غير عرفة فخصونا مقرون ان بعد عرفة طواف الكعبة
 وهو فريضة لا يتم الحج لمن لم يطفه ومعنى قوله صلى الله عليه
 وسلم من ادرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر انما هو على نفسه
 عليه السلام من امن بذلك مع ذلك الصلاة مع الامام
 مزدلفة **واما قولنا فلان** في الطريق عند السبعين
 نزل عليه السلام فقال وتوضأ وصموا خففا فقال
 له اسامه الصلاة يا رسول الله فقال **انه عليه السلام**
 الصلاة امامك اوقا **انه المصلي امامك** ثم ركب حتى اتى
 المزدلفة ليلة السبت العاشر من ذي الحجة فتوضأ
 عليه السلام صلى الله عليه وسلم بها اطرب والعشاء الاخرة فحسب
 في وقت العشاء الاخرة دون خطبه لا كمن ياذن واحد
 لها رعا وبقا من تلك الصلاة منها اقامه ولم يصل بها شيئا
 ثم اضطجع عليه السلام صلى الله عليه وسلم في طبع الفجر فقام عليه السلام
 وصلى المغرب بالناس مزدلفة يوم السبت المذکور ونهوى
 الحبر وهو يوم الاضحية ونهوى الحج الاكر مغلسا
 اول الصلاة الفجره فلما عابد الله بن يوسف ما احمد
 برفع ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد بن احمد بن علي

عن مسلم بن يحيى بن يحيى بن اسعيل بن جعفر عن محمد بن ابي
حرملة عن ابي ربيب مولى بن عباس عن اسامة بن زيد قال
انه رد في رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما
يسلخ الشعب الا تسرا الذي دون المزدلفة انما قال
ثم جئت فصليت عليه الوضوء فتوضأ حقيقا ثم قلت الصلاة
قال الصلاة امامك وذكر بان الحديث •
عن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن ابو اسحق البلخي عن
الفزري عن البخاري عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن هرون عن يحيى
بن سعيد الانصاري عن موسى بن عقبة عن ابي ربيب مولى ابن
عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفته عدت الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة
فجئت فصليت عليه لما وتوضأ فقلت يا رسول الله الصلوات
المصلي امامك • الهذلي عن البلخي عن الفزري عن البخاري
عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن موسى بن عقبة عن ابي ربيب
عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عرفته فزل الشعب فبات وتوضأ ولم
يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك

س
الحا

فجا المزدلفة فتوضا فاستبغ ثم افتمت الصلوة ف صلى المغرب
 ثم اتخ تلك انسان بعيره في مسزله ثم افتمت الصلوة ف صلى
 ولم يصك بينهما • ساعد الله بن يوسف بن احمد بن قحطبه
 عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن
 علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن حاتم بن اسحق بن جعفر
 بن محمد بن عيسى بن جابر بن جعفر بن جعفر بن جعفر
 عليه وسلم قال حتى اتي لعني بنى الله صلى الله عليه وسلم
 المزدلفة ف صلى بها المغرب والعشاء باذان واجل
 واقامتين ولم يسمع بينهما شيئا من اضطلع رسول الله
 صلى الله وسلم حتى طلع الفجر ف صلى الفجر حين تبتل له
 الصبح باذان واحد واقامه • وقد ذكرنا ان يوم عرفة
 كان يوم الجمعة فلك الله اذا بعدة لله السبت بلا شك
 س الهداني س البخاري س الفريسي س الحارثي س عمرو
 بن خالد س ربيع س ابو اسحق سمعت عبد الرحمن بن زيد
 عن عبد الله بن مسعود انه كان بالمزدلفة قائما الى جنو طلع
 الفجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة
 الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم • قال

عبد الله يعني بن مسعود لحولان عن وقتها المغرب بعثها
 نالي الناس المزدلفة والخروجين ينزع الفجر قال ثابت
 النبي صلى الله عليه وسلم **بفعلة** واما انتم يوم بيوم الاحمدي
 فمتفق عليه واما السميثنا بايام يوم النحر ويوم الحج الاكبر
 حسب المذللان عن النبي عن الفريدي عن البخاري ما عبد الله
 بن محمد ما ابو عامر هو العفندي ما قدوة عن محمد بن
 سيرين اخبرني عبد الرحمن بن ابي نورة قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال انذرون
 اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى طعننا لانه
 سيسببه بغير اسمه فقال **السن** يوم النحر قلنا بلى
 ما عبد الله بن ربيع الميمى ما عمر بن عبد الملك ما محمد
 بن بكر ما سليمان بن الاشعث ما مؤمل بن الفضل ما الوليد
 ما هشام بن الغاز ما نافع عن ابن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحج
 التي حج فقال اي يوم هذا قلنا لو ايام النحر فقال هذا يوم
 الحج الاكبر وما قولنا وهذا لك سائة عروه من مضى من السنين
 وما ذكره عليه السلام **الذي** فقال **الله** صلى الله عليه وسلم

من اذكر عن علاه الضيف في ذلك اليوم **فقار**
 واذا تذكر **الصلوة** **فلم** **سأه** **عند** **الله** **بن** **ربيع** **بن** **محمد**
 بن معوية بن احمد بن شعيب بن اسمعيل بن مسعود المحدث
 بن خالد هو ابن الجريش عن شعبة عن عبد الله بن ابي السفيان
 قال سمعت السعفي يقول في عروه بن مضر بن اوس بن
 جابر بن كرام الطائي قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم
 بجميع فقلت هل لم يرج فقال من صلى هذه الصلاة
 معنا وقف هذا الموقف حتى يفيض وافاض قبل ذلك
 من عرفات ليل او نهارا فقد تم حجه وقضى نسجه
 بن عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب
 بن اسمعيل بن عبد الرحمن المخزومي بن سفيان بن اسمعيل بن
 ابي خليفه وداود بن ابي هند وزكريا بن ابي زائدة عن السعفي عن
 عروه بن مضر بن قال رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واقفا بالمزدلفة فقال من صلى معنا صلاة هذه
 فها هنا اقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليل او نهارا فقد
 تم حجه بن عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن
 شعيب بن احمد بن علي بن يحيى هو القطان بن اسمعيل هو ابن

ابى خلد قال اخبرني عامر الشعبي قال اني عرويه بن
 مضر بن الطائي قال انيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت انيك من حبل طي اظلمت مظني واهت
 نفسي والله ما بقي من حبل الا وقعت عليه فهاك من
 حج فقال من صلى الغداة ههنا معنا وقد اني عرفه
 قبل ذلك فقد قضى نفسه ومحبته • سعيد بن
 ربيع بن محمد بن معاوية بن احمد بن شبيب اني محمد بن
 قدامة المصيصي بن حبيب بن حارث عن مطروق بن طريف
 عن الشعبي عن عرويه بن مضر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ادرك جمعاً مع الامام والناس
 حتى يفيضوا فقد ادرك الحج ومن لم يدرك جمعاً مع
 الامام والناس فلم يدركه • سعيد بن ربيع بن محمد
 ابن معاوية بن احمد بن شبيب اسامعرو عن علي بن يحيى هو
 القطان بن سفيان هو الثوري بن بكير بن عطاء بن سماعة
 الاحمسي بن يعمر الديلي قال شهدت النبي صلى الله
 عليه وسلم يعرفه واثاة فاس من اهل بكة فامروا
 رجلاً منكم عن الحج فقال الحج عرفه من جباله جمع

هـ

جمعاً

من صلاة الصبح فقد ادرأ حبه اياهم في بلدته اياهم من
 تغفل يومين فلا اثم عليه ومن باخر فلا اثم عليه
 ثم اردف رجلا ففعل بيادي نهان الناس ^{في} البحر
 محمد رحمه الله تالف هذين الحديثين ان يدرك
 عرفه قبل طلوع الفجر بمقدار ما يدرك صلاة الفجر
 مع الامام مزدلفة ولا يجوز غيره هذا اذا من تعدى
 اجتماع هذين الحديثين هذا الجمع فقد عني احد الحديثين
 ولا بد وهذا لا يجوز وايضا فان قوله عليه السلام
 الحج عرفه لان يعرفه وان الحكيم حينئذ ما قاله عليه
 السلام فلم صار عليه السلام مذكور في قوله تعالى
 فرضها فاحبر عليه السلام بذلك مذكور في قوله
 السلام مبني امر بالرفع فصار ذلك زيادة ثم امر بطواف
 الافاضه وقال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا
 وحى يوحى فله ما قاله يوحى بل لا شك ه واما قوله
 وانما يشاء الله وسوءه واه حبيب الله ان ينحصر من مذكوره
 المذفوفات كما عليه السلام ومنه قوله ومن امها المؤمنين
 رغبى اليه عنهم واذا في ايضا عليه السلام النساء الضعفاء

في ذلك يوم وقوف جميعهم مزدلفة وذكره الله تعالى بها
 انه عليه السلام ان الناس في الرمي بليل ولم ياذن
 للرجال في ذلك الا لضعفائهم ولا لغير ضعفائهم وكان
 ذهاب اليوم يوم كونه عليه السلام عند ام سلمة هـ فهـ
 ما عبد الله بن يوسف ما احمدا بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما احمدا بن محمد ما احمدا بن علي ما مسلم
 ما عبد الله بن سلمة بن قنبر ما افعل عتي بن حبيب عن
 القسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة فدفعته قبله وقبله
 حطمة الناس ما عبد الاحمر الحمداني ما البلخي ما القزويني
 ما البخاري ما ابو عبيد ما افعل بن حبيب عن القسم بن
 بن محمد عن عائشة قالت تركنا المزدلفة واستأذنت
 النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان ترفع قبل حطمة الناس
 ولا نت امرأه شطيه فاذن لها فدفعته قبل حطمة الناس
 واقننا حتى اصبحنا نحن فدفعنا يد نفعه عليه السلام هـ
 عبد الله بن يوسف ما احمدا بن فتح ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمدا بن محمد ما احمدا بن علي ما مسلم

حاتم بن يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني عطاء هو ابن
 ابي بليح ان سام بن ميثو الـ اخبره انه دخل على ام حبيب
 واخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مع من جمع
 بليل هـ عبد الله بن ربيع هـ محمد بن معوية هـ احمد
 بن شعيب هـ نوح بن حبيب الفومسي هـ عبد الرزاق هـ ومرو
 عن الاثري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذن لضعفه الناس من المزدلفة بليل هـ
 هـ عبد الله بن ربيع هـ محمد بن اسحق هـ ابن الاعراب هـ ابو
 داود هـ هرون بن عبد الله هـ ابن ابي قنبل عن الضحاك
 يعني بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الي ام سلمة لملء الخمر
 فرمت الحجرة قبل الفجر فصبقت فافاضت وكان ذلك
 اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عندها
 هـ عبد الله بن يوسف هـ احمد بن فتح هـ عبد الوهاب
 بن عيسى هـ احمد بن محمد هـ احمد بن علي هـ مسلم
 بن محمد بن ابي بكر المقتدي هـ يحيى هو القطار عن
 ابن جريج عن عبد الله مولى اسما قال قالت لي اسما

وذلك حين وقوف جميع مزدلفه وذكره الله تعالى بها
انه عليه السلام ان النساء في الرمي بليل ولم ياذن
ليرحالن في ذلك الا لضعفائهم ولا لغير ضعفائهم وكان
في راي اليوم يوم كونه عليه السلام عند ام سلمة هـ فله
سأه عبد الله بن يوسف س احمد بن فتح س عبد الوهاب
بن عيسى س احمد بن محمد س احمد بن علي س مسلم
س عبد الله بن سلمة بن قعنب س افلح بن يحيى بن حميد بن
القاسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة فدعت قبله وقبل
حطمة الناس س عبد الاحين الهادي س البلي س الفر
يرى س البخاري س ابو عيم س افلح بن حميد عن القسم بن
بن محمد عن عائشة قالت تركنا المزدلفة واستأذنت
النبى صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس
ولانت امرأه شطيه فاذن لها فدعت قبل حطمة الناس
واقفنا حتى اصبحنا نحن فدفعنا يد فقه عليه السلام هـ س
عبد الله بن يوسف س احمد بن فتح س عبد الوهاب بن
عيسى س احمد بن محمد س احمد بن علي س مسلم س حميد بن

شدك

حياتكم يا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني عطاء هو ابن
الى زيار ان سالم بن شوال اخبره انه دخل على ام حبيب

جمع

يا احمد

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

يا ابا عبد الله

حجة الوداع لا به عزم الظاهري

مكتبة فيه الله رقم ٣٢٢

٢٠٨

تاريخ الفسخ سنة ٧٣٢ هـ

المطبعة ١٥٧١٨٠

بنت الى بكر وقد رحت عن مزدلفه بعد مغيب القمر ليلة
 الخير فانت مني ورميت الحجرة ثم صليت في منزلها
 فقلت لها لقد غلسنا قالت كلا اي نبي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذن للطعن عبد الله بن يوسف
 بن احمدة بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمدة بن
 محممة بن احمدة بن علي بن مسلم بن يحيى بن يحيى
 ابن زيد عن عبد الله بن ابي يزيد سمعت بن عباس يقول
 لعنني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل وفي الضعفة
 من جمع بليد عبد الله بن ربيع بن احمدة بن معوية
 بن احمدة بن شبيب بن مسعود بن غيلان المروزي بن بشر
 بن ابي السري بن سفيان الثوري عن حبيب بن ابي ثابت
 عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم
 اهله وامرهم ان لا يرموا الحجرة حتى تطلع الشمس عبد
 الله بن يوسف بن احمدة بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى
 بن احمدة بن محممة بن احمدة بن علي بن مسلم بن يحيى
 بن يحيى بن ابي رجب بن ابي يوسف عن ابن شهاب
 ان سالم بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عمرو بن قنبر

42 م
صَعَفَهُ النَّاسُ أَهْلَهُ فَيَقْتُونُ مَزْدَلِفَةَ عِنْدَ الْمَشْجَرِ الْحَرَامِ
بِالْبَيْتِ فَيَكُلُونَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَدْلَهُمْ يَدِ فَيَقْتُونُ قَبْلَ
أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فَسَمِعَ مِنْ يَدِهِ مِنْ لُصُوءِ
الْعَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدِمُ لَعْدَهُ ذَلِكَ فَأَذَاقَهُمْ وَأَمْسُوا
الْحُمْزَةَ وَكَانَ بِنُوحٍ يَقُولُ أُرْخَصَ فِي أَوَّلِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ أَبُو جَهْمٍ** رَوَاهُ
أَبُو بَكْرِ الصَّغَفَرُ مِنَ النَّسَائِيِّ وَالصَّبِيحَانِ فَقَطَّ النَّقِيبُ
حَدِيثَ بَنِي عَبَّاسٍ وَأَسْمَاءَ **وَأَمَّا قَوْلُنَا فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ**
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّجْدَةَ مَزْدَلِفَةَ ثُمَّ أَذَلُّنَا فِي
الْمَشْجَرِ الْحَرَامِ ثُمَّ فَاسْتَقْبَلَ أَهْلَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَكَبِيرَةٍ وَهَاتِيكَ وَهَاتِيكَ وَهَاتِيكَ فَتَرَى أَيْدِيَهُمْ
حَدَّثَنَا وَقَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرَى أَيْدِيَهُمْ
جَمْعًا مِنْ مَزْدَلِفَةَ وَقَدْ أَرْدُوهُ الْفَضْلَ مِنْ غَيْرِ
أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدٍ عَلَى رَجُلِيهِ فِي سُبْحَانِ رَبِّهِمْ
الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ عَنْ أَيْدِيهِمْ الرِّيحُ زَيْفٌ أَيْ قَامَرُهَا
أَنْ يَخْرُجَ عَنْهُ وَجَعَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْرِفُ يَدَيْهِ وَجَعَلَ
الْفَقِيهَاتُ بَنِي عَبَّاسٍ عَنْ الْمَشْرِاقِ وَالْإِسْرَارِ وَالْقَسَلِ

ابنه ورسالة عليه السلام انما عن ذلك رجاء
 في كتابه ذلك ونقص النبي صلى الله عليه وسلم
 برأى مني قال ابن قطن في شرحه ذلك ناقته فلما روي
 عليه السلام في الطواف الوسيط التي تخرج على الجمر
 اللبكي حتى انتهى . قال ما عند الله من يوسف بن
 احمد بن فخر بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد
 بن احمد بن علي بن مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن ابراهيم
 ابن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن احمد بن ابيه عن جابر بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم اضطلع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر يعني بالمزدلفة
 فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامه ثم ركعت
 الفصوص حتى اتى اطمسفر الحرام فاستقبل القبلة
 فدعاؤه وكبره وهله ووحده ولم يزل واقفا حتى
 اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وادفوا الفضل
 بن عباس وكان رجلا وسيما فلما دفع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مرت ظفر بجرى فطفق الفضل يظفر
 اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على

حسن الشعر
 ابيض

ووجه الفضل في قول الفضل وجهه الى الشق الآخر
 ينظر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشق
 الآخر علي وجه الفضل فصرف وجهه من الآخر نظرنا
 الى نطن فخير فخير قليلا ثم سلك الطريق الوسطي
 التي تخرج على الجمرة الكبرى ع عبد الله بن يوسف
 احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن
 احمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن اسحق بن ابراهيم بن يحيى
 بن آدم بن زهير ابو خزيمة هو ابن معوية بن ابراهيم بن عتبة
 بن كريب انه سأل أسامة بن زيد كيف صنعتكم اخبر
 ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فلما
 له الخليفة الى ان بلغ ذكر مزدلفه فقال له كريب كيف
 صنعتكم حين اصبحتم قال ردفة الفضل بن عباس وانطلقت
 انا في سباق قد يش علي رجلي ع وبع الى مسلم بن علي بن خشرم
 بن عيسى بن يوسف بن ابراهيم بن حنيفة عن ابن شهاب بن سليمان
 بن يسار عن ابن عباس عن الفضل ان امرأه من خثعم قالت
 يا رسول الله ان ابي شيخ كبير عليه فريضه الله في الحج وهو لا
 يستطيع ان يستوي علي ظهر بعيره فقال رسول الله ع

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَنْهُ هـ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي اسحاقٍ الْبَلخي تَبَا الْفَريرى تَبَا الْفخارى تَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْنِ شَهَابٍ عَنْ يَسْلَمِ بْنِ سِيَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ أَمْرَاهُ مِنْ خَتْمٍ فَعَمِلَ الْفَضْلُ
 يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَحَمِلَ الْبَنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُفٍّ
 وَحَبَّ الْفَضْلُ إِلَى الشَّقِّ الْأَخْرَقَتْ لَتَ أَنْ فَرَضَهُ الْحَجَّ
 أَدْرَكَتْ أَبِي سَيْثَانًا كَبِيرًا لَا يَتِيَّبُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَاجَعَ عَنْهُ قَالَ
 نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجِّهِ الْوُدَاعِ هـ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ مَعُوذٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرُّمَادِي
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَالِكٍ قَرُونَ لَبَا هَشَامُ هُوَ ابْنُ حِثَّانٍ الْبَصْرِيُّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حُجْرٍ بْنِ أَبِي اسحاقٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ سِيَارٍ عَنْ
 الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّيَّ عَجُوزَ
 كَبِيرَةٍ وَأَنْ حَمَلَتْهَا لَمْ تَسْمِئْ وَلَئِنْ رُبَطَتْهَا خَشَلْتُ أَنْ
 أَقْتُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكِ لَوْ
 لَمْ أَرِ عَلَى أَمْلِكِ دَنْ مَلَكْتُ فَأَصْنَعُ قَالَ نَعَمْ قَالَ الْحَجَّ عَنْ

أمك • ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فتح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد بن علي ما مسلم بن الحجاج
 ما يحيى بن يحيى قرأت علي فلان عن بن شهاب عن سلم بن
 بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال كان الفضل ابن
 عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاته
 امرأة من خثعم فقالت يا رسول الله ان فريضة النخل
 عبادة في الحج أدركت ابني شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على
 الراحلة افا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع •
 واما قولنا فاتي الخمر اتي عند الشجرة ومن حمر الخمر
 فرما ما علمه المسلمون وهو ان ابنا علي را حبلته من
 اسفلها بعد ثلوع الشمس من اليوم الطورخ بحضرة التقطها
 به ابن عباس من موقفه الذي روي فيه مثل حبي الخداف
 وانكر مثلها ونهى عن اكرامها وعن الغلو في الدين فرما ما
 بسبع خصيات كما ذكرنا بالمر مع طحطا •
 وجعلت قطع عليه السلام التلبس من ثياب بلى حتى روي
 حمره الخمر التي ذكرنا ورماتنا عليه السلام را كما
 وبلاد واسامه احيى فما يسيل خطاه فاقته عليه

شريف واد شريف اليه ثوبه من الخمر وامر ساجد اليه
 حينئذ الناس بالجمع والاعية كل من امر عليهم
 اد اقامتهم بجا الله عز وجل وامرهم بان انا وانما
 هنا ساجد اقامتهم بعد عامه ذلك ما عبد الله بن يوسف
 ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد
 ما احمد بن علي ما مسلم ما اسحق بن ابراهيم عن حاتم ابن
 اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن جهم
 الوداع النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى انا يعني النبي
 صلى الله عليه وسلم الخمره التي عند الشجرة فرماها سبع
 حصيات بليز مع كل حصاة صل حصي الحذف روي
 بطر الوادي ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية
 ما احمد بن شعيب ما اسحق بن ابراهيم ما وكيع ما المن
 بن واد عن قدامة بن عبد الله قال كنت راي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يرمي جمره العقبة يوم النحر على
 ناقته له صهبا لا ضرب ولا طرد ولا ليل الله ما عبد
 الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما محمد بن

رُمِحَ إِلَى الدِّينِ عَنِ ابْنِ الذُّبَيْرِ عَنِ ابْنِ مَقْبِدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَاحُ قَالَ لَمَّا عَشِيهِ
 عَرَفَهُ وَغَدَاةً جَمَعَ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا عَلَيْكَ السَّكِينَةَ
 وَهُوَ نَاقٌ نَاقَةٌ حَتَّى دَخَلَ مَحْشَرًا وَهُوَ مِنْ تَكْنِي قَالَتْ
 عَلَيْكَ بِحَبِيءِ الْخَلْفِ الَّذِي يُدْعَى بِهِ الْجُمُورُ وَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ
 السَّلَاحُ يَلْبِي حَتَّى أَمَّ رَمِي حِمْرَهُ الْعَقْبَةَ هـ مَا عَنِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ
 اللَّهُ الْهَدَايَيْنِ مَا أَبُو اسْحَقَ الْمُسْتَهْلِي مَا الْغَزِيرِيُّ مَا الْبُخَارِيُّ
 مَا زُهَيْرٌ مِنْ حِزْبِ مَا وَهَبٌ مِنْ حِزْبِ مَا إِلَى عَنِ يُونُسَ بْنِ
 نُزَيْدٍ الْأَبْلَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِيكَ اللَّهِ بْنِ عَمِيكَ الرَّحْمَنِ اللَّهُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ يَدْفَعُ ابْنُ صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ ثُمَّ ارْزُقَ الْفَضْلُ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ
 إِلَى مَنَى فَلَمَّا قَامَتْ لَمْ يَزَلْ ابْنُ صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي حَتَّى
 دَفَعَتْ خِمْرَةَ الْعَقْبَةَ هـ مَا عَنِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مَعُوبٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ مَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّرَيْمِيُّ
 مَا مِنْ عَلِيَّةٍ مَا عَوْفٌ مِنْ أَبِي جَمِيلَةَ مَا زِيَادُ بْنُ خُصَيْنٍ عَنْ أَبِي
 الْعَالِيَةِ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم القطلي فلقطت له خصات هو من حصي
الحذف فلما وضعته بيده قال يا مثال ما ولا ويا مال
والغلوة الدين فاما اهلك من كان قبلكم الغلوة الدين
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فطح عبد الوهاب
بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
محمد بن محمد بن مثنى بن جعفر بن شعبه عن الجهم عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج فعبد الله بن مسعود
فرد في الخمره بسبع خصات وحمل البيت عن يساره
ومني عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه
سوره البقره ٥ وبه الى مسلم بن الحنفية عن ابراهيم بن عيسى بن
يونس عن ابن جريج اخبرنا ابو الزبير انه سمع جارا يقول
رايت النبي صلى الله عليه وسلم رقي على راحلته يوم
النحر ويقول لنا خذوا منا سلككم فاني لا اذير لعلي لا
اجزعك حتى هذه وبه الى مسلم بن سلمه بن شبيب بن
الحسين بن اعين بن معقل عن زيد بن ابي انيسه عن يحيى بن
يحيى عن حبان بن ام الحارث سمعها تقول حجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبه الوداع فارتبه

حين روي حمزة العقبة انصرف وهو على راحلته ومعه
 بلال واسافه اخذها فود راحلته والاخر رافعا
 على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنين
 قالت فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
 كثيرا لم سمعته يقول ان امر عليا بعد مجلته جسيما
 قالت اسود يقول كرم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا
 • وبه الى مسلم في احمد بن حنبل في محمد بن سلمة عن
 عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن الحصين
 عن ام الحصين حذتة قالت حجت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم حبه الوديع فرايت اسافه وبلالا واحدا
 اخذ بخطام اناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر
 رافع ثوبه سيرة من الخير حتى روي حمزة العقبة
 احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن الفضل الدنوري
 في محمد بن جابر الطبري في محمد بن بشير بن رندار وعبد الله
 بن ابي نجاد قال لا سمعته بن عمرو بن قارص سمعته بن مرة
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن
 عثمن التيمي هذا هو ابن اخي طلحة بن عبد الله هو عبد الرحمن

من عثمان بن عفيل الله هـ احمده بن محمد بن الحسين
بن الدينوري هـ الطبري هـ ابن سفيان القزاري هـ
اسحق بن ادريس هـ عبد الوارث بن سعيد الشوري
هـ حميد الاعرج هـ محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن
بن معاذ التيمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحكي عنى قال ففتحت اسماعنا حتى انا كنا نسمع
ما يقول ويحكي عنى منا زلنا فطفق يعلم منا سلكهم
حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السابعتين احداهما على
الاخرى وقال هـ خفي الحذف وذكرنا في الحديث

هـ ما قولنا وخبرنا عليه السلام الناس في اليوم
امدة وهو يوم اخر منى واثبات الاماير من منازلهم
ونزل عن الناس في منازلهم بعد علم الناس
من عتقهم وذكرنا عننا عليه السلام في خبره انهم الدماء
والانواء والامراض في علم خبره ملة على جميع
البردم انهم عليه السلام الى الخبر كفى في خبرنا
ومستند يدنه ثم امر عدا في خبر ما بقي منها ما كان على
اليت به من اليمن مع ما كان عليه السلام التي هـ

٤٦ المديسة وكانت تمام اماليهم خلق عليه السلام راسه
 المقدس وقسم سعرة فاعطى من نصفه الناس الشعر
 والشعرتين واعطى نصفه الثاني ابا طلحة الانصاري
 وصي عليه السلام عن نسيان بالقر واهدك عن من
 كان اعظم منهن بقره وصي هو عليه السلام
 في ذلك اليوم بكسيتين امجين وامر عليه السلام
 ان يؤخذ من البدن التي ذكرنا من تلك في نسجه
 فجاءت في قايه وتلخت فاكل هو وعلى من له وشا
 من مرقها وكان عليه السلام قد اسرأ عليها فيها
 م امر عليها نفسها لحيوها كلها وحبودها وجلالها وان لا يعطى
 الحازر منها على حزارها شيئا واعطاه عليه السلام
 الاخيرة على ذلك من عند نفسه وحرم الا يشار
 مع الدما والاموال وامرهم ان لا يرجعوا بها في كواد
 لضرب لعنهم رقاب يعنى وامر بالتبليغ عنه ولعن
 ان رت مبلغ او عي سامع وخلق بعض صحابة عليه السلام
 السلام وقصر بعضهم فاعطى عليه السلام المولودين للنساء المقصرين
 فلما ساء احمده بن قاسم قال اني قاسم بن محمد بن قاسم

قال ٢٠ جدي قاسم بن اصبغ البياضي في القاضيا والعباس
 احمد بن محمد البركي في ابو محمد بن عبد الوارث
 بن سعيد التنوري في احمد بن قيس الملقب عن عبد الرحمن
 بن معاذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مني ثم امر
 المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان
 ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعده في احمد
 بن محمد الحسوري في الدنوري في الطبري في ابن سنان
 القزاز في اسحق بن ادرس في عبد الوارث بن سعيد
 التنوري في احمد الاعرج في احمد بن ابراهيم التيمي عن
 عبد الرحمن بن معاذ التيمي وكان من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكر الحديث ثم ما ذكرناه قبل و٢١ اخبر
 ثم نزل الناس بعده منازلتهم قال ابو محمد علي بن احمد
 رحمه الله عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان هو ابن عم طلحة
 بن عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد
 الحمداني في ابو اسحق البجلي في القزويني في البخاري

عن عبد الله بن محمد بن ابو عامر العقدي عن فزرة
 عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي
 بكرة وجميد بن عبد الرحمن كلاهما عن ابي بكرة قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
 فقال انذروني اي يوم هذا قلنا الله ورسوله
 اعلم فسلكت حتى طئنا انه سبب اسمه فقلنا
 النبي يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
 اعلم فسلكت حتى طئنا انه سبب اسمه فقلنا
 النبي يوم النحر والحب قلنا بلى قال اي بلد هذا
 قلنا الله ورسوله اعلم قال النبي هذا بالبلد الحرام
 قلنا بلى قال فان ادم ام واما الله عليكم حرام حريمه
 يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تقوم بكم
 الاهل بلغت قالوا نعم قال اللهم استشهد فليبلغ الشاهد
 الغائب فزرت مبلغ اوغي من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا
 يضرب بعضكم بعضا ثم جاءهم بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم
 الاصبلي بن ابو زيد الهروزي بن العزيز بن البخاري بن محمد
 بن احمد بن عبد الله بن عاصم بن علي بن عاصم بن محمد بن واقد

رواه

بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله هو ان عمر
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرم الوداع
 الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمه قالوا انه شهرنا هذا
 قال فاي بلد تعلمونه اعظم حرمه قالوا الانبيا هذا
 قال اي يوم تعلمونه اعظم قالوا الا يومنا هذا قال
 فان الله عز وجل قد حرم دماكم واماوكم واعراضكم لاجل
 حرمه يومئذ هذا بلدكم هذا انتم شهركم هذا اهل بيت
 لثا لك ذلك يجيبونه الانتم قال ويجلم ويملك لا ترجعوا
 بعدى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض قال عبد الله بن
 ربيع بن محمد بن معاوية سلاحيك بن شعيب اني ابون بن
 محمد الوزان بن مروان هو ابن معاوية القرظي بن ابو
 ملك الاشجعي بن بيط بن شريط الاشجعي قال رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يحطب الناس بمنى فحمد الله واشى عليه
 ثم سألهم فقال اي يوم احرم فقالوا هذا اليوم قال
 فاي بلد احرم قالوا هذا البلد قال فاي شهر احرم
 قالوا هذا الشهر قال فان دماكم واماوكم عليكم حرام حرمه
 هذا اليوم وحرمه هذا الشهر وحرمه هذا البلد

الاله بلغت قالوا نعم قال اللهم استشهد يا عبد الرحمن
 بن عبد الله يا ابا اسحق البجلي يا الفزاري يا البخاري يا محمد
 بن الهيثم يا ابيوب عن محمد عن شريك عن ابيه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
 يوم خلق الله السموات والارض الستة اشهر شهرا
 منها اربعة حرم متواليات دو الفقه ودو الحرم
 ورجب مضى الدين بن حمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا
 الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به غير
 اسمه قال اليس ذي الحجة قلنا بلى قال اي بلد
 هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به
 غير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى فقال فاي يوم هذا
 قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به غير
 اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم
 واموالكم عليكم حرام كيومه يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
 هذا وستلقون ربكم فيسبلكم من اعمالكم فلا ترجعوا بعدي
 ضلوك لا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليلغ الشا هذا الغا
 فلعن بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه

عن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن ابي اسحق البلخي
عن العزيري عن البخاري عن مسدد بن عبيد بن قيس
خلد بن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بلرة
عن ابي بلرة عن ابيه قال لما كان ذلك اليوم فقد
علي بن بعير يعني النبي صلى الله عليه وسلم واخذ انسان
خطامه وقال انذرون اي يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم حتى طئنا انه سيمسجه سوى اسمه
اليس يوم الخير قلنا بلى يا رسول الله قال فاي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس نذري الحجه
قلنا بلى يا رسول الله قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال فمكث حتى طئنا انه سيمسجه سوى اسمه
قال اليس بالبلده قلنا بلى يا رسول الله قال فان
دماكم واموالكم واعراضكم عليكم خير ام خير مه يوم هذا
في سكرتم هذا في بلدكم هذا • عن عبد الله بن يوسف
احمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد
عن احمد بن علي بن مسلم عن عمرو الناقه عن شفيق بن
عبيته عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عاصيته

50 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
 إلا الحج حتى إذا كنا بسيرف أو قريبا منها حضرت فذكرت الحديث
 وفيه أنه عليه السلام قال كفا فاقضي ما يقضي الحج
 غير الأظونة بالبيت حتى تغتسل قالت وصحى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقرة ساعد الله
 بن ربيع ساجد بن معوية ساجد بن شبيب في عمه
 بن عثمان ساجد الوليد هو ابن مسلم عن الخوزاعي عن يحيى
 هو ابن أبي كبر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عز من أعمت رعدة من نسائه
 بقره بنين ساجد بن يوسف ساجد بن قتيبة
 عبد الوهاب بن عيسى ساجد بن محمد ساجد بن علي
 ساجد بن مسلم بن ميمون أبو كريب وأبو بكر بن أبي شيبه
 جعفر بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين عن النضر
 بن ملك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أني مني فاني
 الحجره فرما هام إلى منزلة مبني وخبرهم ذكروا خلق
 رأسه فقال أبو كريب في روايته التي ذكرنا فبدا
 بالثيق الحامض فوزعه الشجرة والشجرة بين الناس

ثم قال بالانيسر فصنع مثله لك ثم قال ها هذا ابو
 طلحة فدفعه الى ابي طلحة وقال برأى شبيهه
 في روايته قال الخياط ما واثق ببلده الى الجانب
 الايمن هكذا ففتم شجرة بين من يليه ثم اشار الى
 الخياط الى الجانب الايسر فخلقته واعطاه ام سليم
 قال ابو محمد علي بن احمد رحمه الله لا خلاف
 في هذا لان ام سليم هي امرأة ابي طلحة فدفعه عليه
 السباع اليها معاه ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
 معوية ما احمد بن شعيب ما عبد الله بن سعيد
 في عبي هو القطان عن عبد الله فهو ابن عمر عن نافع
 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 برحم الله الملقين قالوا يا رسول الله والمقتدر قال
 برحم الله الملقين قالوا يا رسول الله والمقتدر قال
 برحم الله الملقين فقال في الراعي والمقتدر
 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
 بن شعيب ما قتيلة بن سعيد ما الليث عن نافع عن ابن
 عمر قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق

٥١ طائفة من اصحابه وقص بعضهم فقال عليه السلام
 يرحم الله المجلفين مرة او مرتين ثم قال والمفتقرين
 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
 بن شعيب ما محمد بن بشير ما عبد الرحمن بن وهاب
 ما شعيب بن يحيى بن خنيس عن جديته ام حنن قالت
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
 للمجلفين قالوا والمفتقرين قال اللهم اغفر للمجلفين
 قالوا والمفتقرين قال والمفتقرين **واما فوات**
واخبار عليه السلام ان عرفة كلها موقف وهو
 عن ابن عمر انه وان مرزاهة كلها موقف وارفعوا
 عن سبل الخيبر وان سبلها سبل وان الحاج قلة من
 ثم تطيب عليه السلام قبل ان يطوف طوافه وايضا
 لا حلال له قبل ان يحل يوم النحر وتوعد اسببت عذره
 وتلبسته عابيته ربي الله عليها انما تطيب فيه مسك
 يديته ثم ينظر عليه السلام في مكة راكبا يوم النحر مذود
 نفسه وطواف يومه ذلك طواف الافاضه وهو طواف
 الزيارة قبل الشوروم يبرك فيه ويشرب من سمار زمزم

يا اباي ومن بعد السقاويه ثم رجع من يومه كذا الى منى فبقي
 انا نظهره وفضل لي صلى الله عليه وآله وانا في ام سلمه في ذلك
 اليوم وقد ظهرت يوم النحر وانا في ام سلمه في ذلك
 حيا رينا وانا في ام سلمه في ذلك حيا رينا
 انظر فليدري ثم رجع عليه السلام الى منى وسئل عليه
 السلام حينئذ عن ما تقدم بعينه في بعض من الداء والحق
 والنحر والحق فيه فقال لا شيء لا يخرج لا يخرج
 واذ انما في ذلك فهدى السعي بين السقا والموء قبل الطواف
 يا امي واخبر ان امه عند انزل لكل داء الا المزمع
 وسلم انهم من افترس عرس من مسلم ظلم ثم عاز الى منى وانا في منى
 يا امي يوم السبت والايه الاحد واما في ام سلمه في ذلك
 ونوم الامم وادله الامم واما في ام سلمه في ذلك
 برقي الحمار اسلالت في ذلك من قبله امانم العلة عبد الوال
 بسبعه حينئذ في ذلك يوم في حيره من امانم في ذلك
 في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
 في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
 في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
 في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

وخطب عليه السلاع الناس انما نوح اليه ثانيا
 النخرو وهو يوم الرؤس وقد روي عنه عليه السلاع
 خطبهم ايضا نوح الاثين ونصووع الاكارع واوصي بدوايت
 خيرا واخبر عليه السلاع انه لا تحبني نفس علي اخري
 واستنادته العباس بن عمه في اهديت ملكه لما لي مني المذكوره
 من اجل ميثاقته فاذن له عليه السلاع واذن عليه السلاع
 ايضا للرعايه مثل ذلك فلي ما عبد الله بن يوسف ما
 احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن غلبى ما احمد بن
 محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما عمرو بن جعفر بن
 عبات ما الى عن جعفر بن محمد ما الى عن جابر
 حبه الوداع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال **لَا تَخْرُتْ هَاهُنَا** وَمَنْ لَهَا مَخْرُجٌ فَخَرُّوا رِجَالَكُمْ
 وَوَقِفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفَهُ لَهَا مَوْقِفٌ وَوَقِفْتُ هَاهُنَا وَجِيعَ
 لَهَا مَوْقِفٌ ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن السجوق الفارسي
 ما بن الاعرابي ما سليمان بن الاشعث ما احمد بن حنبل
 ما يحيى بن سعيد هو القطان ما جعفر هو ابن محمد ما الى
 عن جابر قال **لَمْ يَأْتِ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَّتْ

هَاهُنَا وَمِنْ جُلَاهَا مِنْ خَيْرٍ وَوَقَفْتُ لِعَرَفَةِ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ
 هَاهُنَا وَعَرَفْتُ لَهَا مَوْقِفًا سَأُحْمَدُ بِرَحْمَةِ بْنِ الشَّهِيدِ
 سَأُحْمَدُ اللَّهَ بْنَ حُجَيْنٍ بْنِ غَفَالٍ الْعَرَبِيِّ سَأُابْرَهُمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الدِّينَوْرِي سَأُحْمَدُ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُجَّامِ سَأُمَعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى
 سَأُفَسْدُ سَأُحِفْصِرُ هُوَ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عِنْدَ الْمَرْوَةِ هَذَا الْمَخِيرُ وَفَجَّاجٌ مَلَهُ لَهَا خَيْرٌ وَقَالَ
 مِنْ هَذَا الْمَخِيرُ وَفَجَّاجٌ مِنْ خَيْرٍ وَبِهِ إِلَى ابْنِ الْحُجَّامِ
 سَأُجَعْفَرُ الضَّايِعُ سَأُأَبُو بَصْرٍ سَأُعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّخَعِيُّ
 عَنْ سَلَامَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ جَبْرِ
 بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَعَرَفْتُ مَوْقِفًا وَارْفَعُوا عَنْ عَرَّتِهِ الْمَرْدُ لَفَهُ لَهَا مَوْقِفٌ
 وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ حُجَيْرٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْدُ لَفَهُ
 هِيَ جَمْعٌ سَأُعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِي سَأُأَبُو اسْحَقَ
 الْبَلْخِي سَأُالْعَزِيزِي سَأُالْبَخَارِي سَأُعَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 بْنِ الْمُثَنَّى سَأُسَعِيدُ بْنُ هُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ سَأُعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَسَمِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ وَكَانَ أَفْضَلَ

53
اهل زمانه بقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بديك هاتين حين احيرم وحله
حين اخل قبل ان يطوف وتبسط يدك بها ما عبد الله
من يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن يعقوب الدورقي واحد
بن منيع قال لا ما هشيم اما منصور عن عبد الرحمن بن العنبر
عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يحرم وحل ويوم الخير قبل ان يطوف
بالبيت طيب فيه مسك ما عبد الله بن ربيع ما محمد
بن يعقوب ما احمد بن شعيب ما سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
ما ابو عبد الله الملقب ما سفين عن الزهري عن عروه عن عائشة
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرمه
حين احيرم وحله بعد ما رقي العقبه قبل ان يطوف
بالبيت ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الله
الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
بن محمد بن رافع ما عبد الرزاق ما عبد الله بن عمر عن رافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم الخير

ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ مِمَّنِي وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 عَنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ فَرَّخٍ رَضِيَ عَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ
 بْنُ عَيْسَى رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ مُسْلِمٌ
 رَضِيَ عَنْهُ السَّيِّقُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ جَانِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ وَذَكَرَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَنَهُ الْحَارِثُ بْنُ النُّجَيْدِ
 قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَافِئًا
 بِالْبَيْتِ فَصَلَّى مَكَّةَ الظُّهْرَ وَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِسَعِيدِ
 عَلَى رَضْمٍ فَقَالَ ائْتُوا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْ لَا أَن
 يُغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سَفَاتِنِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَازِلَهُ دَلُولًا شَرِبَ
 مِنْهُ رَضِيَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُبَيْعٍ رَضِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ
 رَضِيَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ رَضِيَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حَبْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَنِيُّ
 قَالَ رَضِيَ عَنْهُ أَبُو خَلْدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَحْمَرِ بْنِ الْقَسِيمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَائِشَةَ قَالَتْ أَقَافُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَرِ يَوْمِهِ خَيْرٌ
 الظُّهْرُ رَجَعَ إِلَى مَنِي فَمَلَأْتُ بِهَا الْيَالِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ بِرَبِّي
 الْحُمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لِكُلِّ حُمْرَةٍ بِسَبْعِ خَصِيَّاتٍ

يَكْتَبُ مَعَ ذَلِكَ حِصَّاهُ وَقَالَ أَبُو حَمْدٍ هَذَا جَابِرٌ 54
وَعَاسِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ اتَّفَقَا عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَضْيَقُ ذَلِكَ مِنْ
أَنِ عَمْرُوعَاسِيَةَ أَخَصَّرَ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ قَتْمٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ مَا مُسْلِمٌ مَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرْدِيُّ مَا يَزِيدُ بْنُ رِيعٍ
مَا جُمُودُ الطُّوَلِ عَنْ ثَلَاثِينَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّرَيْفِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
عَبَّاسَ يَقُولُ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَهُ عِنْدَ الْكُفَّةِ قَدْ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهَا وَخَلْفَهُ اسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ
فَاتَّيَاهُ بِأَيٍّ مِنْ بَنِيهِ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضَلَّهَا اسْمَاءُ
وَقَالَ احْسِنْتُمْ وَأَجَمَلْتُمْ هَذَا الَّذِي فَاصْنَعُوا قَالَ
بْنُ عَبَّاسٍ فَنَجَّحْنَا لِيَرْيَا أَن تَغْيِرَ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ مُسْلِمٌ مَا عَمْرُوعَاسِيَةَ عَنْ مَلِكٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ
بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَاوَتْ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي اسْتَبَلْتُ قَالَ طَوِّجِي

مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَانْتَرَا كِبَهُ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبِيبِي يُصَلِّي إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ
وَهُوَ يَقْدِرُ بِالطُّورِ وَثَنَابَ مَسْطُورَهُ قُبَّهِ إِلَى مُسْلِمٍ
أَبُو ثَلَّارٍ إِلَى شَيْبَةَ سَاعِدِ بْنِ سَلَمٍ عَنْ نَهْشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
وَفِيهِ فَأَدْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَيَاةٌ بِهِ • وَبِهِ إِلَى مُسْلِمٍ
عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الْغِيلَانِي عَنْ أَبِي عَامِرٍ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو هُوَ الْعَقْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
الْمَاحِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَسَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَذْكُرُ
إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى جِئْنَا سِرْفَ فَطُفْتُ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
وَفِيهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْبَحْرِ طَهَرْتُ وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْضَيْتُ وَبَعْدَ هَذَا خَلَّافٌ فِي مَوْضِعِ طَهُو
رِهِمَا فِي بَابِ تَرْجَمَةِ بَابِ الْاِخْتِلَافِ فِي لَفْظِهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لِعَائِشَةَ إِذَا حَاضَتْ سَاعِدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مَعْوِيَةَ سَاعِدِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ سَاعِدِ الْمَلِكِ بْنِ

شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِي عُرَيْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ 55
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ
خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَافْضْنَا يَوْمَ الْخَيْرِ وَخَيَّضْتُ صَفِيَّةَ فَأَرَادَ
مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ
الْهَلَاةِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا خَائِفٌ قَالَ أَجَابَسْتُنَا
هِيَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ افْضَيْتَ يَوْمَ الْخَيْرِ قَالَ
أَخْرَجُوا مَا عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ
بِابْنِ الْخَارِجِيِّ سَمِعَ بَنِي حَفْصٍ بَنِي عِمَاثٍ بَنِي هِلَالٍ بَنِي الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَيَّضْتُ صَفِيَّةَ
لِلَّهِ الْبَغْدَادِ وَذَكَرْتُ بَابَ الْحَدِيثِ مَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ
بِابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْبُودٍ مَا عَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ مَا عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بِابْنِ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيِّ مَا عَنِ شُعَيْبٍ هُوَ ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ شُعَيْبٍ هُوَ الْبُزْجِيُّ
عَنْ بَكْرِ بْنِ عَطَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لُحَيْمٍ الدَّبَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَجَّ عَرَفَاتُ ثَلَاثًا
فَمَنْ أَدَّى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَدَّى أَيَّامَ مِنَى ثَلَاثًا
فَمَنْ نَحَلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا أَمَّ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا أَمَّ عَلَيْهِ
مَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ مَا عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبُودٍ مَا عَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ

بخ
يسار

الحسين

اصل
الحسن

١٠٠ محمد بن بشار بن سهل بن يوسف وجماد بن مسعدة
قال لا شعبة بن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الحج فقال الحج عرفه
ايام منى بلته ايام من ثقل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر
فلا اثم عليه • و به الى احمد بن شعيب اب الحسن بن حريش
س سعيد بن سالم عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عمه
بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة
ويوم النحر وايام التشريق عيدنا يا اهل الاسلام ايام اكل
وسرب • س عبد الله بن يوسف س احمد بن فتح س عبد
الوهاب بن عيسى س احمد بن محمد س احمد بن علي س مسلم
س محمد بن عبد الله بن قهزاد س علي بن الحسين عن عبد الله
بن المبارك س محمد بن ابي جعفر عن الزهري عن عيسى بن
طالح عن عبد الله بن عمر بن العاصي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه رجل يوم النحر وهو واقف يوم
النحر عند الجمره فقال يا رسول الله اني خلقت قبل
ان ارمي قال ارم ولا تخرج وانه اخر فقال اني دعت
قبل ان ارمي قال ارم ولا تخرج • وانه اخر فقال

الى افضت الى البيت قبل ان ارمي قال **لا يخرج**
 قال فما رايته سئل يوسيد عن شي الا قال افعلوا ولا حرج
 • وبه الى مسلم في محمد بن حيان • ما نهز ما وهب ما
 عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قيل له في الذبح والحيق والرؤي والقدم
 والآخر فقال **لا يخرج** • • • احمد بن عمر بن اسحق العلاء
 بن ابو ذر عبد بن احمد الهروي ابا محمد بن عبد الله
 الدرايسي ابا الحسن ابن ادرس ما عثم هو ابن الى شبيهه
 ما حدير عن الشيباني هو ابو اسحق عن زياد بن علاقة
 عن اسامة بن شريك قال خرجت مع النبي صلى الله عليه
 وسلم حاجا فان الناس يا ثوبه فمن قايل يا رسول الله
 سمعت قبل ان اطوف او اخرجت شيئا او قدمت شيئا
 يقول **لهم لا يخرج** لا يخرج الا على رجل اقترض عرض
 رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي يخرج وملك • • • احمد
 بن عمر بن اسحق بن ابو ذر الهروي ما شيبان بن محمد
 الضبي و امه السلم بنت احمد بن دامل القافى قال
 شيبان ما ابو خليفة ما ابن كثير وقالت امه السلم ما

محمد بن اسحق البزار با احمد بن عبد الله بن علي بن سويل
 بن عبد الرحمن بن مهدي بن كثير وعبد الرحمن بن شفيق
 وهو الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمه بن
 قيس هو الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم 2 حمة الوداع اربع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقلوا
 النفس التي حشر الله الاباحيق ولا تزنوا ولا تسرقوا ٥
 و 2 رواه امه السماع ولا تسرقوا ولا تزنوا ٥ وقد دلونا
 ان يوم النحر كان يوم السبت وايام منى بعده بلته بلا
 مثل يوم الاحد والاثين والثلث ولما لي هذه الجوامع ٥
 بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابواسحق النخعي بن الغديري
 بن البخاري بن عثمان بن ابي شيبه بن طحيم بن يحيى الانصاري
 بن يوسف عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي
 الحجرة الدنيا بسبع حصيات بكبر على اثر كل حصاة
 ثم يتقدم حتى يسهل مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
 ويرفع يديه ثم يرمي الحجرة الوسطى ثم ياخذ بذات الشمال
 ويسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو او يرفع يديه ويقوم
 طويلا ثم يرمي حجرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يرمي

عندها منصرف وتقولها لذي رائي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يقطعه وقد كذبنا قبل هذا الحديث ما يدل
 علي هذا العمل في ذلك باب الشريق في عبد الله بن يوسف
 بن أحمد بن ربيع عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن
 أحمد بن علي بن مسلم بن أبو بكر بن أبي شيبة بن أبو خالد
 الأحمري عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال ربي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجرة يوم النحر
 وأما بعد فإذا زالت الشمس في أحمد بن عمر بن أش
 الغزدي بن أبو ذر عبد بن أحمد الهروي المصنعي بن
 أحمد بن عبدان الحافظ بالأهواز بن سهل بن موسى بن
 بن أبو موسى بن عمرو بن عاصم بن أبو العوام بن محمد حماد
 عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال شهدت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو خطب
 وهو يقول أملوا يا آل أخيك وأخاك ثم ادناك ادناك قال
 فجاء قوم فقالوا يا رسول الله قتلنا بنو يربوع فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تخنن نفس على أخرى ثم سأله رجل شي
 أن يرفق الجمار فقال أرفم ولا حرج ثم أباه آخر فقال
 يا رسول الله نسيت المظفر فقال طف ولا حرج ثم أباه آخر

ان
 زياده

جَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَدْعُ فَقَالَ **ادْعُ وَلَا خَيْرَ** فَمَا سَأَلُوهُ يَوْمَئِذٍ
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ **لَا خَيْرَ** لَا خَيْرَ ثُمَّ قَالَ **قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ**
الْخَيْرَ لِمَنْ رَجُلٌ اقْتَرَضَ امْرَأَةً مُسْلِمًا فَذَالَ الذَّنْخَ خَرَجَ
وَهَلَكَ وَقَالَ **مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّوَجَلَّ مِنْ دُونِ الْإِلَهِ أَنْزَلَ**
لَهُ دَوَانِ الْإِلَهِ دَرَمٌ بِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَنْدَوِيِّ
بْنِ مُطَرِّفٍ الْخَطِيبِ بِأَعْبَدِ اللَّهِ بِرَحْبِي بِرَحْبِي بِأَلِي
مَلِكٍ بِنِ اسْمٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَيْدٍ
أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ الْغَامِي أَنَّهُ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِمَّنْ سَأَلُوهُ فَنَجَّاهُ
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ فَنَجَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُ
فَقَالَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أَدْعُ وَلَا خَيْرَ
وَجَاءَ آخِرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَنَجَّاهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُ
قَالَ **أَرِمَ وَلَا خَيْرَ** قَالَ فَمَا سَأَلْتُ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ
أَوْ آخَرَ إِلَّا قَالَ **اصْنَعْ وَلَا خَيْرَ** **بِأَعْبَدِ اللَّهِ بِرَحْبِي**
بِأَعْمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِأَبُو سَعِيدٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِأَبُو دَاوُدَ
بِأَعْمَرَ بْنِ رَأْيٍ شَيْبَةَ بِأَجْدَرٍ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ هُوَ أَبُو اسْمِيقَ
عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شَرَبِيلَةَ قَالَ خَرَجْتُ

53 مع النبي صلى الله عليه وسلم. يا جأودان الناس يا تونه فمن
قال يا رسول الله سعت قبل الطواف او اخرت شيئا
او قدمت شيئا فان يقول لا يخرج الا على رجل اقترض
عوض مسلم وهو ظالم. فذلك الذي يخرج وهلك. ما
عبد الله بر ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر
ما ابوداود ما محمد بن بشار ما ابو غاصم ما ربيع
ما عبد الرحمن بن حصن خذ ثنتي حبلتي سررت
سنان وكانت ربه بنت الجاهلية قالت خطبتنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا
قلت الله ورسوله اعلم. قال ليس السير اوسط ايام التشريق
ما ابو محمد ان صح انه كان يوم الرؤس فهو
ثاني الحج بل جمع من اهل مكة وبلون اوسط حينئذ معني
استرق قال تعالى خطبا لم امة وسطا ومخر بلا شك
اخرا لهم. وقال عليه السلام فاسلوا الله الفردوس
فانه وسط الجنة واعلى الجنة وموقف ذلك عرش الرحمن
وهذا نضر علي ان الوسط هو الاسترق ما عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد

به احمد بن علي بن مسلم به بن خنيس الى به عليك الله بن
 الى بكره في نافع عن بن عمر ان العباس بن عبد المطلب
 استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليا الى
 بني من اجل ستفائيه فاؤذن له به عبد الله بن ربيع
 به محمد بن اسحق به ابن الاعرابي به سليمان بن الاشعث
 به الفغيفي انا ملك عن عبد الله بن بكر بن محمد بن عمر
 بن حيزم عن ابيه عن ابي البجاج بن عاصم عن ابيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخص لرمع الليل
 في البيوت يوم يوم الخرم يوم يوم من الغدوم
 بعد الغد يومين يوم يوم يوم النفذ به عبد الله بن
 ربيع به عمر بن عبد الملك به محمد بن بكر به انود اود
 به سليمان بن داود انا به وهب به ابن خزيمة عن عطاء بن
 ابي ربيع عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يرسل في السبع الذي افاض فيه هـ واما قولنا ثم
 فمن علمت من المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ربح في خرواها في ثمرتها واما ما عثر من
 في ربح في خرواها في ثمرتها واما ما عثر من

59
صاحبها اورافع موده وكان على قلبه سلمه سر وفكان
عليه السلام في ذلك السامه من زبدانه نرا عبد المحب
حبيب في كمانه و في الحان الدنيا في سيد اورافع
وفانا من الله عز وجل دون رابع عليه السلام
وصل على السلام الحبيب الشهدو العسر واليقرب
والعناء من الله في رابعه الرابعه من ذي
وبانت في الله الهذبه المذوره و قد رقد رقد و رخت
المرغاشه رابعها عسره مفزده وقال له
اما انت فقتلنا قد منا ما انت له فواته من الله
السلام من النورين في رواتك هات من
عمرنا و في ما وان ضاها كثر في وعمرنا
الا ان لغمره مفزده في رابعه من الله
بان برد في وعمرنا من تعيم ففولان و اخترا
عليه السلام في ملكه جني رابعه من عمرنا
وامرنا في رابعه من رابعه من رابعه من
بابيت و رخصه في رابعه من رابعه من
في رابعه من رابعه من رابعه من رابعه من

وإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ فَسَاءَ بِأَبْنَيْتِ لَوَائِي الْوُدَاعَ سَجِرًا
قَبْلَ صَلَاةِ الْغُضَبِ مِنْ أَدْعَى الْأَرْعَا الْمَذْلُومِ وَنَجَّ مِنْ
كَذَّبِي اسْفَلَ آتَةٍ مِنْ أُنْثَى السُّنْفِ وَالنَّقْيَ بَيْتِي
أَبْنَى عَمَّوَا وَهُوَ أَهْلُ الْبُؤْسِ إِلَى الْبُؤْسِ وَهُوَ رَاحِيهِ
مِنْ تِلْكَ الْأُمُومِ الْخِيَا ذَكَرْنَا ثُمَّ رَجَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَامْرَأَتُهُ
بِالْحَبِيلِ فَلَمَّا سَأَلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
فَخَّ عَنْ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ عَجْبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ
بْنَ عَلِيٍّ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ ذَهَبٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يُوسُفَ
الْأَزْزَقِ أَنَّ سَفِينًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ قَالَ سَأَلْتُ
الْحَسَنَ بْنَ مَالِكِ ابْنَ صَالِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ مَعْنِي قُلْتُ فَإِنَّ صَلَاتِي الْعَصْرَ يَوْمَ
النَّفَرِ قَالَ بِالْأَيْطَحِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَانَ يَوْمِي الْجُمُعَةِ فِي أَيَّامِ مَنِي يُعَدُّ
الدُّوَالِ وَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ أَخْدَا أَيَّامِ مَنِي وَهُوَ الْبَالِثُ
مِنْ أَيَّامِ الشَّرِيقِ وَهُوَ الْبَالِثُ عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
بِلَا خِلَافٍ فِي سَنِيٍّ مِنْ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فَيَوْمَ النَّفَرِ هُوَ يَوْمُ الْبَلَاءِ بِإِشْلَهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

حله أنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
 والمغرب والعشاء ثم رقد رقدته بالمحصب ثم ركب إلى
 البيت فطاف به إلى الخماري بن عمرو بن علي بن ابى
 عاصم بن عثمان بن الاسود بن ابن ابي ملكة عن عائشة
 انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجرح وعمر
 ولم ازل على الحج فقال لها اذهبي فليردنك عبد الرحمن
 فامر عبد الرحمن ان يجرها من النعيم فانظرها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت **وقال**
 ابو محمد انما ادخلنا هذا الحديث هذه اللفظة فانظرها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت
وقال عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب
 بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
 بن نمير وزهير بن حبيب **قال** زهير بن يحيى بن سعيد
 القطان عن عبد الله بن عمر **وقال** ابن نمير بن ابي
 عبد الله بن ارقم عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان يخرج من طريق السجوة ويدخل من طريق
 المعز بن واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من

الثَّيْبَةُ السُّقْلَى زَادَ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ الثَّيْبَةُ الْعَلِيَا الَّتِي
 بِالْبَطْحَاءِ وَبَنَى إِلَى مُسْلِمٍ بِمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَابْنُ الْعَمْرِ
 جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَمِيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْهَثْلِيِّ بِمَا سَمِعْتَنِي عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ
 مِنْ أَسْفَلِهَا فَوَبَّهَ إِلَى مُسْلِمٍ بِمَا اسْتَجَابَ لَهُمْ فَهُوَ ابْنُ رَاهُوبٍ
 ابْنُ جَبْرِ عَنْ مِصْوَرٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
 نَرَى إِلَّا الْحِجَابَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ وَارْجِعْ
 إِنَّا نَحْبُحُ قَالَتْ أَوْ مَا لَيْتَ تُطْفِتُ لَنَا إِلَى قَدْنَا مَكَّةَ قَالَتْ
 وَلَيْتَ لَا قَالَتْ فَادْبِجِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّغِيمِ فَأَهْلِي بَعِيرٌ
 ثُمَّ مَوْعِدُكَ كَانَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقْنِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مِنْهُبَةٌ
 عَلَيْهَا وَأَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مِنْهُبٌ مِنْهَا قَالَتْ أَبُو
 مُحَمَّدٍ لَا شَكَّ أَنَّهَا كَانَتْ مُصْعِدَةً مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْهُبٌ لِأَنَّهَا تَقْدُمُ إِلَى الْعُمْرَةِ وَانْتَظَرَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

حتى جازم نهض عليه السَّلع الى طواف الوداع فلقها
منصرفه الى المحصب عن مكة والحديث الذي تلاوا هذا فيه
نص ما طناه وقول ~~عليه السَّلع~~ لها انها فزجت من حجبها
وعمرتها وان طوافها بحزنها من حجبها وعمرتها مذكو^ر
باب من هذا الباب مترجم باب الاختلاف في لفظه
عليه السَّلع لعائشه اذ حاضت وهي معتمرة فامرها
عليه السَّلع ^{هـ} يا عبد الله بن ربيع يا محمد بن معوية
يا احمدا بن سفيان يا عبد الملك بن شعيب بن الليث
الي عن جدي في حعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم
عن ابي سلمة ان عائشه قالت خرجنا حجا فافضنا
يوم النحر وحاضت صفته فاراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقالت يا رسول
الله انها حائض قال اجلسناني قالوا يا رسول الله
قد افاضت يوم النحر قال اخرجوا هـ يا حماد بن عبد
بن ابراهيم يا ابو زيد الهروزي يا القزيري يا البخاري
يا ابي نعيم يا ابا الفتح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشه
فلدت الحديث وفيه حتى نفدتا من مني فوعد عليه

عبد الرحمن فقال - اخرج باحثك من الحرم فلتظن بالعمرة
ثم افرغنا من طوافكما انتظركما هاهنا فابتنا في جوف الليل
فقال - فرغنا فقلت نعم فتنادى بالرجل في اصحابه فاعطى
الناس طواف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها
الى المدينة - **واما قولنا فالت** **سنة اقامته صلى الله**
عليه وسلم مكة عشرة ايام **منذ ما اتي النبي صلى الله**
عليه وسلم الى مكة **الى مكة** **الى مكة** **الى مكة** **الى مكة**
بيننا فيما خلى انه عليه السلام دخلها صبيحة يوم الاحد
وخرج ليلة الاربعاء وهكذا - **سأه عبد الرحمن بن عبد**
الهمداني **يا ابو اسحق البجلي** **يا الفزري** **يا البخاري** **يا**
ابو قحطبة **يا عبد الوارث** **يا يحيى بن اسحق سمعت**
انسفا قال **حزينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم**
من المدينة الى مكة **فدنا بقيل رعين رعين حتى رجعا**
الى المدينة قلت اقمتم بها سنيانا **اقمتنا بها عشرة**
ايام **قوانا** **عليه السلام** **امر الناس ان لا يفرقوا بيني**
ياون اخروهم الطواف بالبيت الا المرأة التي كانت
تعدن **ياون طواف المدينة** **سأه عبد الرحمن بن**

[illegible]

النس بن عباس عن عبيد الله هو ابن عمر عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
طريق الشجرة ويدخل من طريق المعديس وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد
الشجرة واذا رجع صلى في الجبلية ببطن الوادي وثبت
حتى يصبح فيه الى الحجاز يا محمد بن مقاتل اما عبد الله
ابو محمد قال اما موسى بن عفيفه عن سالم ونافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اقلع من العز واورم الحج او من العمر يبدأ
بقيلولة ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اسنون تائبون عابدون ساجدون لربهم جامدون
صدقت الله العظيم وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده قال ابو محمد علي احمد رحمه الله
قد ذكر ابن عمر انه عليه السلام كان يقول ما ذكرنا
اذا انصرف من الحج ولم يركب عليه السلام بعد الحجرة الا
حج ولا يحك فقد قاله فيه بلا شك

عليه من الامور **رحمة الله** قد امكننا ما وعدنا به من
 ذكر الاجاديت التي استشهدنا بها على ما ذكرناه من كيفية
 عمله صلى الله عليه وسلم 2 حجة الوداع بحول
 الله تعالى وقوته والحمد لله رب العالمين كثيرا
 ونحز الان نأخذ ان شاء الله عز وجل بتأيدته وعونه
 2 ابراد ما يظن الظان انه من الاجاديت معترض
 على ما ذكرنا واثبتنا ومبينون وجه نفى القاض
 على كل ذلك حتى يلوح الاتفاق فيها بيننا ان شاء الله
 تعالى وبه عز وجل نغتنم تأييده **تسأل**
شروحه من امر الله بلى الله الله ولم ان قال
 قال لطف قلتم ان خروج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان من الهدية يوم الخميس ليست تقين من ذلك
 القعدة وقد حيد تلم عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح
 بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد
 بن علي بن مسلم بن عبد الله بن سلمة بن قعنب بن سليمان
 بن بلال بن يحيى هو ابن سعيد الانصاري عن عمر قال
 سمعت عابشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم الخمس يقين الذي القعه لا يرى الا اية
الحج و ذكرت بآية الحديث . قال يحيى بن سعيد ^{الاصمعي}
فذكرت هذا الحديث للقاسم ابن محمد فقال لك انتك
والله بالحديث على وجهه . **هذا** له وبالله تعالى
التوفيق ان عبد الله بن يوسف ايضا قال قد ساء قال
يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا احمد بن
يحيى يا احمد بن علي يا مسلم يا ابو كريب يا ابن
عمير يا هشام بن عروة عن ابيهم عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهذا الذي احببه و ذكرت الحديث فلما اضطربت الرواية
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنها كما ترى رجعتا الى من لم تضرب
الرواية عنه في ذلك وهما عمر بن الخطاب وعبد الله بن
العباس رضي الله عنهما فوجدنا ابن عباس ذكر ان اندفاع
البنو صلى الله عليه وسلم من ذي الجلفة بعد ان بات بها
كان الخمس يقين الذي القعه . و ذكر عمر ان يوم عرفة كان
في ذلك العام يوم جمعة وقد ذكرنا هذين الحديثين عنها

في أول هذا الكتاب في فضل ذكرنا فيه يوم خروجه عليه
 السَّلَام من المَدِينَةِ فَاغْنِي عَنْ تَكَرُّرِهَا فَإِنَّ قَدْ صَحَّ ذَلِكَ فَقَدْ وَجِبَ
 أَنْ اسْتَهْلَالَ دِي الْحَبَّةِ حِينَئِذٍ أَنَّ لَيْلَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ لَيْسَتْ
 تَقْبَلُ لَدَى الْعَقْدَةِ وَتَزِيدُ ذَلِكَ وَصُورًا حَيْثُ نَبَأُ النَّبِيِّ الَّذِي
 ذَكَرْنَاهُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضًا وَقَوْلُ صَلَاتِنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرُ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرُ بِهَا
 الْخَلِيفَةُ رَلْعَتَيْنِ ثَمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ثَمَّ رَلَبَ رَاحِلَتَهُ
 وَأَهْلُ غَلَبَةِ السَّلَامِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمْعًا فَلَوْ كَانَ خَرُوجُهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَدِينَةِ لَحَمْسَ بَقِيَّةٍ لَدَى الْعَقْدَةِ لَمَّا كَانَ
 بِإِشْكَالِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْجُمُعَةَ لَا تَصِلُ أَرْبَعًا وَقَدْ ذَكَرُوا
 أَنَّ مَنْ صَلَّى الظُّهْرَ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا
 فَصَحَّ أَنْ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاسْتَلَفَتْ الْأَجَادِيثُ وَعَلِمْنَا أَنَّ
 مَعْنَى قَوْلِ عَمَّا بَيَّنَّاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَحْمِسَ بَقِيَّةٍ لَدَى الْعَقْدَةِ
 أَنَّمَا عَنَتِ انْتِفَاعُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ دِي الْحَبَّةِ وَلَيْسَ
 بَيْنَ دِي الْحَبَّةِ وَالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ فَقَطْ فَلَمْ يَقَدْ
 هَذِهِ الْمَرْجِلَةُ الْقَرِيبَةُ لِقَلَّتْهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَتَهَذَا سَأَلَفَ جَمِيعَ
 الْأَجَادِيثِ وَتَتَفَعَّلُ الْمَعَارِضُ عَنْهَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ وَنَزِيلُهُ

حَبَّة

ما قلنا وصوفا ما ما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي ما ابو
 اسحق اللخبي ما الفريدي ما البخاري ما احمد بن محمد
 ما عبد الله عن نوبس عن الزهري اني عبد الرحمن بن رعب
 بن ملك ان رعب بن ملك كان يقول لقد ما كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر الا يوم
 الخميس ما حمام بن احمد ما عبد الله بن ابراهيم ما ابو زيد
 الهروزي ما الفريدي ما البخاري ما عبد الله بن محمد ما
 هشام هو ابن يوسف اما معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
 بن رعب بن ملك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يخرج من بيته الا في يوم الخميس فيطلع خروجه عليه
 التسليع يوم الجمعة ما ذلونا انفا عن اسن ونطل ايضا خروجه
 عليه التسليع يوم السبت لانه كان يكون حبيثا
 خارجا من المدينة لاربع ثقبين الذي القلة وهذا ما لم يطلع
 اخيرا وانما فاته قد خرج مبيتا عليه التسليع ندى
 الحليفة الليلة المتقبله من يوم خروجه من المدينة
 فان يكون اندفاعه من دي الحليفة يوم الاحد وضح
 مبيتا عليه التسليع ندى طوي ليله يوم دخوله عليه التسليع

ملكه وانه عليه السلام دخلها صبيحة رابعة من ذي الحجة
فعلى هذا لان يكون مده سفره عليه السلام من اماكنه
لو كان ذلك لاربع بقين لذي القعدة وتستوفى على ملكه لثلاث
خلون لذي الحجة وفي استقبال الابله الرابعه فنللسع
لبال لامزيد وهذا خطأ باجماع وامر لم نقله احدا فصيح
ان حروجه عليه السلام كان لستين بقين لذي القعدة
والنقاعه من ذي الحليفه خمس بقين لذي القعدة وتالفت
الدوايات كلها واسفي الاعتراض عنها وبالله تعالى التوفيق والحمد
لله رب العالمين كثيرا **في نقاش**
نقله شيخه وكتبه **في نقاش**
رحمه الله مؤوه قوم اما بسبب الجهل واما عمدا
فهو اشد ما رونا من طيبه عليه السلام لاجرامه باليد
الماثور الذي ذكرناه في اول هذا الكتاب من طريق ابراهيم
بن محمد بن المنقشر عن ابيه عن عاتبة انه عليه السلام
تطبيخ طاف على نسائه ثم اصبح مخرقا بفتح طبخا
وبجاساه عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب
بن عيسى بن محمد هو ابو عمرو بن الفخار عن حمزة بن ربيعة

عن الاوزاعي عن الرهري عن عروة عن عائشة قالت
طُبِّيتُ النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ابيه وطببت طيباً
لا يشبه طيباً هذا يعني ليس له بقا ولا نذري كيف
جاز هذا التوبة علي اخذ له اذني مسكه فهم لا
ابراهيم بن محمد بن المنشتر روى عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ما ذكرنا من انه عليه السلام تطببت
علي نساء بهن اصبحت محرماً • وروى مالك بن اشر عن
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة
انها طببت عليه السلام حين احرق • وروى ايضا
سالم بن عبد الله بن عمرو عن عائشة وعمره عن عائشة
وعروة عن عائشة انها طببت النبي صلى الله عليه وسلم
حين احرق • فاما حديث عروة وعمره وسلم ذكرهم عنها
• فان عبد الله بن يوسف بن قات قال ما اجد من فتح
ما عبد الوهاب بن عيسى ما اجد من محمد بن احمد
بن علي بن مسلم بن الحجاج بن زهير بن حبيب بن شيبان هو
ابن عتبة بن عثمن بن عروة بن الزبير عن ابيه قال
سالت عائشة باي سبي طببت رسول الله صلى الله عليه

وسلم عند جرمة قالت با طيب الطيب هـ عبد الله
 بن ربيع هـ محمد بن معوية هـ احمد بن شعيب ان قتيبة بن
 سعيد هـ حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله
 بن عمر عن عائشة قالت طيبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عند حير امه حين اراد ان يحرم
 وعند اجداله قبل ان يحل بيده هـ عبد الله بن يوسف
 هـ احمد بن نفع هـ عبد الوهاب بن عيسى هـ احمد بن محمد
 هـ احمد بن علي هـ مسلم هـ محمد بن رافع هـ ابن ابي ذر
 ان الصيالي هو ابن عثمان عن ابي الرجال هو محمد بن عبد
 الرحمن عن امه وهي عمه بنت عبد الرحمن عن عائشة
 قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لجرمة
 حين احرق ولحله قبل ان يفيض بالبيت با طيب ما وجد
 وقد ذكرنا في باب طيبه عليه السلام لاجرامه من ثيابنا هذا
 رواه الاسود ومسروق كلاهما عن عائشة رضي الله عنها
 انما رأت ذلك الطيب في مفارقة صلى الله عليه وسلم
 ما قبل وهو محرم هـ قال الاسود بعد ثلث يعني ليالي
 فصح يقينا لا شك فيه ان الطيب الذي ذكره ابراهيم بن محمد بن المنذر

عن أبيه عن عايشة هو غير الطيب الذي ذكر عروة
والقسم وعمرة وسالم ومسرووف والاسود كلهم عن
عايشة لان الذي ذكر محمد بن المنشتر عنها كانت
بين ذلك الطيب ومن احيراه صلى الله عليه
وسلم ليلة وطواف على النساء واعتسالى والطيب
الذي اذكر هو لا، اللهم عن عايشة بان حيز الاحرام
ونقي بعد الاحرام مدة طويلاه لم يغسل ولو غسل
لما بقي بلا شك فصيح ان ذلك معنيان مختلفان وتالفت
الاحاديث كلها ونظر متوبه من لم يراقت الله عز وجل
وما يتعلم به ناسر التقليده وثبت ان حديث ابن
المنشتر غير معارض ولا معسك لاحاديث من ذكرها
بلا شك، نقول لو جاحد يث محمد بن المنشتر عن
عايشة مخالفا لحديث عروة وعمرة والقسم
وسالم ومسرووف والاسود عن عايشة لكان لا
شك عند كل ذي بصير بالرجال والاختيار ان كل واحد
من هؤلاء لو انفرد وحده اوثق واعلم وافضل واضبط
واحرص بعائشة من محمد بن المنشتر بها فليفهم

خ
مفسر

كَلِمَةً إِذَا التَّقْتُوا فَلَنَفَّحِلْ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ إِنَّ
بُعَارِجَهُ هُوَ لَا كَلِمَةً يُحْمَدُ ابْنُ الْمُتَشَبِّهِ وَهُوَ أَيْضًا مَعَ
ذَلِكَ غَيْرُ مُعَارِضٍ لِمَا رَوَى هُوَ لَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى لَعُودَ مِنْ
الْحَيْدَلَانَ لِأَسِيَا الْأَسْوَدَ فَإِنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَخْتِصَاصِ لِعَلَّاسِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِحَيْثُ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهُوَ ابْنُ اخْتِصَاصِهَا
سَيَالَهُ عَنْ أَخْبَارِهَا هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي
بِأَبِي إِسْحَاقَ الْبَلْخِي سَيَا الْفَزِيرِي سَيَا الْبُخَارِي سَيَا عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هُوَ السَّبْعِيُّ عَنْ
الْأَسْوَدَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكَ عَمَلَيْتَهُ تَشْرُ
الَّذِي كَثُرَ أَفْلاَحِدَ شَتَّى فِي اللَّعْبَةِ قَالَتْ هَلْ لِي رَسُولٌ
إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمَلَيْتَهُ لَوْلَا قَوْمُكَ جِدَّ بِشِ
عَمَلَيْتَهُ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَكَفَرٍ لِنَقَصَتِ اللَّعْبَةُ فَجَلَّتْ
بِأَيِّمْ كَأَنَّهَا دَخِلَ النَّاسُ وَبَاتَتْ خَرَجُونَ قَعْلَهُ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَسَيَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ سَيَا مُحَمَّدَ بْنَ مَعْوِيَةَ الْقُرَشِيَّ سَيَا أَبُو
خَلِيفَةَ الْفَضْلَ بْنَ الْحَبَابِ الْجُمَحِيَّ سَيَا مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ سَيَا شُعْبَةَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدَ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ سَأَلَ الْأَسْوَدَ
قَالَ وَكَانَ بَابِي عَمَلَيْتَهُ وَأَيْهَا كَأَنَّكَ تَقْضِي السَّيِّئَ وَتُكْذِرُ

المحدث فليفت إذا اشترى فيه مسروق فهو
من أهل التابعين البار وممن أفتى وكبار الصحابة رضي الله
عنهم أحياء وافقه عروه وهو ابن اخت عائشة
ومن أئمة الناس بها والقسم بن محمد وهو ابن أخها
وربما في خبرها لانه كان يتناولها وهي متولية امرة عمر
وكانت في حجر عائشة ومعهم سائر بن عبد الله بن
عمره والعجب من تعلق المالين بروايه بن المنتشر
التي ذكرنا وهي رواية عراقية كوفية انما رواها عن
محمد بن المنتشر انه ابراهيم وحيد وهو ابراهيم
بن محمد بن المنتشر بن الخليل اخي مسروق بن الاعم
ورواها عن ابراهيم شعبة وسفيان الثوري وسفيان
وابو حنيفة وابو عوانه وهو لا عراقيون كوفيون
وواسطي ونسري وارضوا عن روايه فقهاء المدينة
ولهم القسم وسالم وعروه وعمره وهم يسمون بروايه
اهل العراق لاسيما اهل الكوفة منهم ويعطون روايه
اهل المدينة حيث اجتوا حتى اذا لم يوافق
تقليد هم تعلقوا بما املتهم من روايه اهل الكوفة

وغيرهم من اهل العراق وغيرهم وضربوا نهار واثبه
 اهل المدينة وتركوا الرواية اهل الكوفة وسائر اهل
 العراق روايه اهل المدينة هنا وروايه بلاد الطائفة
 يفتن متفقته غير مختلفه لاجلهم في سنيها
 وليسنا نقول هذا تفضيلا لروايه الثقات من اهل
 المدينة علي روايه الثقات من اهل الكوفة ومن
 سائر البلاد لان تبيينا لهم علي تناقضهم ونعلمهم
 بما لاجلهم في روايه اهل المدينة واهل
 مكة واهل الكوفة واهل كل بلد سوا لا فضل لغيرها
 علي بعض ما سواه منها ومن نفوذ بالله فيه وذلك انه
 قال ان معنى ما روى من بقاء وبصر الطب
 في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم بعد بلى انما
 هو انه بقي الوبير بعد الغسل قال ابو محمد
 وهذا كلع لا تخلوا من ربه من احد وجهين اما ان
 يكون غسل النبي صلى الله عليه وسلم من طوقه علي نسائه
 غير مستوفية ولا محلي وهذا لغز من قائله ولا ينسب
 هذا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مشرك

واما ان يكون عليه السلام اجلكم غسله كما صح عنه عليه
السلام انه ذلك شئون راسه وخلاله بيده فلا حوزان
يبقى للطبيب اثر بعد هذا اصلا لا ويغير ولا غيره
نوحيه من الوجوه ومن حوزان يبقى للطبيب اثر
مدة ثلثه ايام بعد غسل محكم من الجنائز وكان ذلك
الطبيب قبل ذلك الغسل لم يتطيب المقتسل بعد غسله
وهو محتنون مجاهد بالمررت وتغوث بالله من قول
ينسب قاله امل في حاله الفد وامل في حاله الجنون ه
واما حديث ابن عمير بن النحاس فسا قط من وجوه
احد بها ان ابا عمير لا اذرى ما حاله ه والما اني لو
صيح لما كانت فيه حبه لان قوله يعني لسرة يقالس
من قول عائشه واما هو من قول من دونها وهو ظن كما
ترك والظن الكذب الحديث ه وايضا في حديث الاسود
عن عائشه رضي الله عنها انها رأت الطبيب معا
رقه صلى الله عليه وسلم بعد ثلث وهو مجرم يبطل
هذا الظن الفاسد بالكلية والحمد لله رب العالمين
وتعلقوا ايضا بما ساه عبد الله بن يوسف ما احمد بن قتيح

٧٥

عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
 علي بن مسلم بن علي بن حشرم (أ) عيسى بن ابن حشرم
 قال: أتى عطاء بن صفوان بن علي بن أمية أخيرة
 ابن علي بن أمية كان يقول لعمران الخطاب ليتني أدري
 بني الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبي
 صلى الله عليه وسلم بالحجرانه وعلي النبي صلى الله عليه
 وسلم ثوب قد الحلب به عليه فقه ناس من اصحابه فيهم
 عمر اذ جاءه رجل عليه حبة منضحة بطيب ففطر
 السج النبي صلى الله عليه وسلم ساعدهم سكت فجاءه الوحي
 فاستار عمر بيده الى علي بن أمية فادخله اسه فادار النبي
 صلى الله عليه وسلم محمرا الوجه فغظ ساعة
 ثم سرى عنه فقال ابن الذي سألني عن العشرة انفا والنس
 فحى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الطبيب الذي
 لك فاعسله ثلث مرات واما الحبة فانزعها ثم اصنع في
 عمر بك ما تصنع في حكمة قال ابو محمد وهذا
 حكمة لهم فيه اصلا لوجهين بينين ظاهرين واحدهما
 ان هذا الحديث لنا جابيان ان ذلك الطبيب الذي كان علي

ذلك الرجل انما كان صفرة وهي الخلق والصفرة منهي
عنها للرجال علي كل حال في الاجرام وفي غير الاجرام
• ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب
بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما
سليمان بن فروخ ما الهام ما عطاء بن ابي رباح عن صفوان
بن يحيى بن ميمون عن ابيه قال جاز رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه حبة وعليها
خلق او قال انزل الصفرة فقال لبيك تامة ان
اصنع في عمرك قال وانزل علي النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فسيزن ثوب وان يعلى يقول وددت اني اري
النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال
قال لعيني عمر اسيرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو قد نزل عليه قال فرغ عمر طرف التوب فظرت
اليه له غطيط قال فلما سري عنه قال ابر السابيل
عن العنبره اغسل اثر الصفرة او قال انزل الخلق
واخلع عنك حبيتك واصنع في عمرك ما انت صانع في خلق
• ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب

بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن مسلم
 محمد بن رافع بن وهب بن جبر بن خازم بن أبي قال
 سمعت قيسا هو ابن سعد بن جندب عن عطاء عن صفوان
 بن يحيى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو بالحجرانة قد أهل بالحجرة وهو مضمحل
 رأسه ولحيته وعليه جبة فقال يا رسول الله
 أتى احترمت بعمره وأنا كما ترى فقال **لَا** انزع عنك
 الحبة واعسل عند الصخرة ومالت صانعا في حلق
 فاصفوه ثم عمدت له فقد صح النهي عن ذلك عن النبي صلى
 الله عليه وسلم لما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
 بن أبي إسحق الفخري بن الفزري بن البخاري بن مسند
 بن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن
 مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس بن
 الرجل وكانت جبة ذلك الرجل كما ذكرنا عليها الخلو وهذا
 حرام على المحرم لما عبد الله بن يوسف بن أحمد بن
 فض بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن مسلم
 بن عبي بن عبي فزات علي بن نافع مالك عن نافع عن ابن عمر أن

رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ
الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الرُّعَاسَ
وَلَا الْخُفَّافَ إِلَّا أَحَدًا لِأَحَدٍ الثَّغْلَيْنِ فَلَيْلِسَ خُفَّيْنِ وَلَيْقَطَعْنِ
حَتَّى يَكُونَا اسْتَفْلَ مِنَ اللَّغَيْنِ وَلَا يَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ
شَيْئًا مِثْلَهُ الرُّعْفَزَانِ وَلَا الْوَرَسَ فَإِنَّمَا هِيَ عَلَيْهِ ^{لِللَّغِ}
ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ التَّرَعُّفِ وَهُوَ حَيْرَامٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنَ
الرِّجَالِ فَحَيْرَامًا لَأَنْ أَوْعِيَهُ حَيْرَمٌ وَيَنْبَغِي عَنِ الْحَبِّ إِذَا
مِثْلُهَا الرُّعْفَزَانِ فَلَا حَبَّ لَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ وَالْوُحْيُ
الثَّانِي أَنَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرْنَا كَانَ بِالْجَعْرَانِ
فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ
قَبْلَ حَبِّ الْوُدَاعِ الَّتِي تَطْبَعُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحِيرَامِهِ وَلِحَبْلِهِ بَعَامِينَ وَشَهْرًا تِلْكَ
الْعُمْرَةُ لَأَنَّ ذِي الْقَعْدَةِ نَعْدَ فِتْحِ مَلِكِهِ بِشَهْرَيْنِ ثُمَّ حَجَّ
فِي الْعَامِ الثَّانِي أَبُوبَكْرًا لِيَسْرِمَ حَجَّ فِي الْعَامِ الثَّالثِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَإِنْ تَطْبَعَتْ عَلَيْهِ الذَّلَعُ
لِأَحِيرَامِهِ نَعْدَ حَيْثُ هَذَا الرَّجُلُ بَعَامِينَ وَشَهْرًا وَالثَّانِي

هو الذي يحبه لا خذ به هذا لو كان الحديث مخالفا لتطبيبه
عليه السلام فليكن وليس مخالفا ولا فيه شيء عن الطبيب
عند الاحرام بما عدا المأثوق اصلا فيطالع متوفيقهم بل وجه
والحمد لله رب العالمين والعجب من امرهم في هذا
واخذهم بروايه ملكه لا متعلق لهم ايضا بما وثقهم بروايه
المدرسه في هذا التي بها يجتنبون وهذا ايضا مما تركوا
فيه له اخر فعله صلى الله عليه وسلم وتغفروا الفعل
منقلم ليس ايضا لهم فيه حجه وحسينا الله ونعم الوكيل
قال ابو محمد وبقي الطبيب عند الاجلال قبل
الافاضه لا شئفه لم فيه اصلا ولا يجدون متعلقا
بشئونه في كراهه ذلك وبالله تعالى التوفيق وهكذا
ما جماع عن الباقي عن احمد بن خالد عن عبيد الله بن
محمد الكشوري عن محمد بن يوسف الجذافي عن
عبد الرزاق عن ابن جريج قال كان عطاء بكرة الطبيب
عند الاجرام وكان ياخذ شتان صاحب الخبئه وكان
شان صاحب الخبئه قبل حجه الوداع والاخر فالآخر
من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم احيق هذا

نَصْرُ دَلْعِ بْنِ جُبْرِجٍ • فَإِنْ تَعَلَّقُوا فِي كَرَاهِيهِ الطَّبِيبِ بِجَاهِلٍ
بِأَهْلِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلَبِيِّ بِأَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ
بِزَيْدٍ مَفْرُوحَ بِأَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّمُوتِ بِأَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو
بِزَيْدٍ الْحَارِثِيِّ الْبَزَارِيِّ بِأَبِيهِمُ بْنُ الْحَبِيبِ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ
بِزَيْدٍ مَطْرُوقَ عِيسَى بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِمُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبَادٍ جَعْفَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَّتِي إِذَا كُنَّا بَدَى الْخَلِيفَةِ أَهْلُكَ
وَأَهْلَانَا فَمَرَرْنَا بِالْبَيْتِ نَتَفَقَّحُ رَحِمَ الطَّبِيبِ فَقَالَ غَمُّومٌ هَذَا
فَالَوْ أَمْعَوِيهِ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَعْوِيَةَ فَقَالَ مَرَدَتْ
يَا مَعْوِيَةَ بَنْتُ لَيْسَ سَفِينٌ فَعَلْتُ فِي هَذَا فَقَالَ ارْجِعْ
فَاعْسِلْهُ عِنْدَكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَاخُ الشَّقِيقُ الثَّقُلُ • قَالَ الْبَزَارِيُّ
لَا نَعْلَمُ هَذَا الْقَوْلَ سَنَدًا عَنْ عُمَرَ الْهَذَا وَأَبِيهِمُ بْنُ يَزِيدَ
لِلْشَّارِ بِالْقَوَى • قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا مَا تَرَى وَلَوْ
صَحَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَنَّ الشَّقِيقَ وَالثَّقُلَ لَيْسَ فِيهِ
مَعَ الطَّبِيبِ لِلْإِحْرَامِ وَلَا أَمْرٌ بِغَيْسِهِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ
مَعَ اللَّهِ حَدِيثٌ فَأَمَّا مَضْطَرِبٌ بَيْنَهُمَا هُوَ ذِكْرُ أَهْلِهِ
لَهُمْ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ رَجَعَ إِلَى فَعْلٍ عُمَرُ
 فِي خِلَافَتِهِ فَإِنْ تَقَلُّقُوا لِعُمَرُ وَرَأَى فِي ذَلِكَ وَتَعَمَّرُوا ابْنَ
 عُمَرَ فَإِنْ جِئْتُمْ ابْنَ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 الْبَاهِجِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خُلْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّتُورِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ الْحَيْدِاقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ عُمَرَ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَرَكُ
 الْحَجَرَ قَبْلَ الْخَيْرِ أَمْ يَجْمَعُهُنَّ فَيَنْفَعِي لَهُمْ أَنْ تَقْلُدُوا ابْنَ عُمَرَ
 أَيْضًا فِي هَذَا وَقَدْ خَالَفَ عُمَرُ فِي ذَلِكَ عَائِشَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ
 رُوحًا ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ
 وَابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعْبُودٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ جَمَاعَةٍ
 عَنْ الْبَاهِجِيِّ عَنْ ابْنِ خُلْدٍ عَنْ السُّتُورِيِّ عَنْ الْحَدَّادِيِّ عَنْ عَبْدِ
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 وَحَدَّثَ عُمَرُ رِثَخَ طَيْبٍ بِالسَّجْدَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الرِّثَخُ فَقَالَ
 مَعْبُودٌ مَنِي طَبِيبَتِي أَمْ حَبِيبَةٍ فَتَقَطَّطَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ فَتَكَ
 لِعُمَرَ أَسْمَتْ عَلَيْكَ لَمَّا رَجَعْتَ إِلَى أُمِّ حَبِيبَةَ فَتَقَطَّطَ عَلَيْكَ
 كَمَا طَبِيبُكَ قَالَ مَعْبُودٌ وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يَأْخُذُ بِقَوْلِ عُمَرَ فِيهِ

قَالَ الذُّهْرِيُّ وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَتَطَبَّبُ عِنْدَ الْأَحِيرَامِ
بِالْبَلَاءِ وَالذُّرْبَةِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَا مَعْرُوفٌ عَنْ أَبِي
عَنْ عَمَاتِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَطِيبُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْحِيرَامِ
بِالذُّرْبَةِ الْمَسْكَةِ أَوْ قَالَ بِالْمَسْكِ وَالذُّرْبَةِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَعِيدٍ النَّبَّاتِيُّ مَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ قَاسِمٍ بْنُ أَصْبَغٍ
مَا بَنٍ وَضَلَّحَ مَا مُوسَى بْنُ مَعْوِيَةَ مَا وَكَيْعَ مَا عُبَيْدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَانَ عَمَّاسَ وَأَبَانَ عَمْرٍ
وَأَبَانَ الزُّبَيْرِ عَنِ الطَّبِيبِ عِنْدَ الْأَحِيرَامِ فَقَالَ ابْنُ عَمَّاسٍ أَمَا إِنْ
فَأَسْعَفَتْهُ فِي رَأْيِي ثُمَّ أَحْيَتْهُ بَقَاةٌ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
لَا أَدْرِي بِهِ بِأَسَاءَةً وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو لَا أَمْرُ بِهِ وَلَا أَمْرُ عَنْهُ
وَبِهِ إِلَى وَكَيْعَ مَا هَسَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ كَانَ يَتَطَبَّبُ بِالْغَالِبَةِ الْحَمْدَةَ قَبْلَ أَنْ يَحْجِرَ بِهِ وَبِهِ إِلَى
وَكَيْعَ مَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
يَسْجُوقُ الْمَسْكَ بِمَجْعَلِهِ يَا فَوْخِيهِ إِذَا ارَادَ أَنْ يَحْجِرَ
وَبِهِ إِلَى وَكَيْعَ مَا سَنِينُ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَمَارِ الدُّمَيْنِيِّ عَنْ مُسْلِمِ
الْبَطْنِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَمَرَ لَصِيَابَهُ بِالطَّبِيبِ عِنْدَ
الْأَحِيرَامِ وَبِهِ إِلَى وَكَيْعَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ يَسْرٍ

قَالَ لَمَّا احْبَرْتُمُوهُ وَاجَدَ عُمَرَ زَلَّخَ الطَّبِيبَ فَقَالَ عُمَرُ مِنْ هَذَا
 فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ مِنِّي يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فَقَدْ عَلِمْنَا
 اَنْ امْرَاَتَكَ عَطَّارَةٌ اَوْ عَطِطَةٌ اَمَّا الْحَبِيجُ الْمَلَا فَرَدُوا لِمَا عَمِرَهُ
 قَالُوا أَبُو مُحَمَّدٍ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنْهُ قَالَ اِنَّ اللَّهَ لَا
 يَعْتَابُ مَا وَسَّاءَ خَلْقُ سَيِّئًا وَالْحَبِيجُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ بِرِسْوَالِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ اِلَى وَكَيْعٍ مَعْلِيِّ صَلَاحُ
 عَنْ كَثِيرِ بْنِ سَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنِيفِيَّةِ اَنْ اَبَاهُ كَانَ
 يَعْلَفُ رَأْسَهُ بِالْعَالِيَةِ الْحَبِيدَةِ قُلْتُ اَنْ يَحْزَمَ قَالَ
 وَكَيْعٍ وَسَمِعْتُ سَفِينَةَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ لِبَاسُ بِالطَّبِيبِ
 قَبْلَ الْاِحْرَامِ قَبْلَ الْغُسْلِ وَتَعْبُدُهُ مَعْبُدَةَ اللَّهِ مِنْ رِيعِ
 مَعْمُودٍ بِنِ مَعْمُودٍ مَعْمُودٍ بِنِ سَفِينَةَ ابَا ابُو بِنِ مُحَمَّدٍ
 الْوَدَّانِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ابُو اَفْلَحٍ بِنِ حَمِيدٍ عَنْ ابِي بَكْرٍ ثَوَابِ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ اَنْ سَلِمَ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَامُ حَجِّ جَمْعِ اَنَا سَا
 مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ فَهَمَّ عُمَرُ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَخَارَجَهُ بِنِ رَيْدِ بْنِ
 ثَابِتٍ وَالْقَتَمِ بِنِ مُحَمَّدٍ وَسَلَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ اَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بِنِ عُمَرَ وَابْنِ سَفِينَةَ وَابُو بَكْرٍ فَسَأَلَهُمْ عَنِ الطَّبِيبِ قَبْلَ الْاِحْرَامِ
 فَلَهُمْ امْتَرَةٌ بِالطَّبِيبِ وَقَالَ الْقَتَمِ بِنِ مُحَمَّدٍ اخْبَرْتَنِي

عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عائشة انها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حريمه
قبل ان يحرم ولعله قبل ان يطوف بالبيت ولم يختلف
عليه احد منهم الا ان عبد الله بن عبد الله قال كان
عبد الله رجلا جادا محمدا كان يرمى الخبثه ثم يدع ثم يحلق
ثم يركب فيفرض قبل ان ياتي منزله قال سالم صدق اذا
تنازع الصحابة او من دونهم فاتباع من وافق قوله سنة
النبي صلى الله عليه وسلم اولى وهذا الذي لا يجوز غيره
وقد خالف سالم اباة وحده كما ترك ترجمه الله فهذا يفعل
المومن ما ما محمد بن سعيد الثباني ما اسعد بن اسحق
النضير ما عيسى بن خبيب القاضي ما عبد الرحمن بن عبد الله
بن محمد ما حلي محمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد الطبري ما شهاب
بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال سالم بن عبد الله
قال عائشة انما طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احيق ان تتبع وهو لا
لا يرون ذلك لسقته عليه السلام لاسيما وقد صح عن ابن عمر
ما ذكرنا انفا من انه لا ينهي عن الطيب الا حراما فسقط
كل ما سعتوا به في الطيب قبل الاحرام وقبل الاقاصه
وصح ان التطيب في ابي الوقتين المذكورين سنة لا يستحب

٧٥ تَرَكَهَا وَلَقَدْ كَانَ يَلِيزُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنْ أَعْمَالُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْوُجُوبِ أَنْ يَقُولَ الْحُجُوبِ
 التَّطْيِيبُ لِلْإِحْرَامِ وَالْإِجْلَالُ فَرَضًا وَلَا كَهَمٌ إِنَّمَا يَقُولُونَ
 مَا أَحَبُّوا حَيْثُ أَخْبَرُوا وَيُزَلُّونَهُ حَيْثُ أَحَبُّوا أَلَّا
 ذَلِكَ بَلَدٌ دَلِيلٌ وَبِاللَّهِ تَعَالَى لَعَنَهُمْ وَالتَّطْيِيبُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ
 ثُمَّ لَا يُغْنِي عَنْهُ إِلَّا حِرَامُ هَذِهِ الْقَوْلِ كَمَا يَجُوزُ النَّاسُ مِنَ الصَّحَابَةِ
 وَالْمَاتَرِينَ وَبِهِ أَخَذَ سَفِينُ الثَّوْرِيِّ وَأَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَبُو ثَوَيْسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِهِ كَأَحْمَدَ وَحَنبلَ
 وَأَبُو ثَوْرٍ وَاسْتَحَقَّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الظَّاهِرِ وَبِهِ أَخَذَ وَادَّعَى
 بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ الْخُصُوصِ وَهَذَا هُوَ مَوْضِعُ الْمَذْهَبِ وَالْقَوْلِ
 بَعْدَ عِلْمٍ وَلَيْفَ ذَلِكَ وَعَمَّا شَيْخُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطْيِيبُ يَدَيْهَا
 وَقَدْ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَنُورِيِّ مَا وَقَفَ مِنْ مَسْرُوعٍ
 سَأَلَ عَنْ وَضَّاحٍ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي نَسِيبٍ سَأَلَ أَبَا سَامَةَ هُوَ
 حَيْثُ دَانَ أَبُو سَامَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَمَّالِشَةَ بَلَتْ
 طَلْحَةَ عَنْ عَمَّالِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ كُنَّا نَضْمُ حَيَاةً
 بِالْمَسْكِ الْمَطْيِيبِ قَبْلَ أَنْ تَحْرِمَ ثُمَّ تَحْرِمُ وَحِينَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَغْفِرْ فَتَسِيلُ عَلَى وَجْهِهَا فَلَا سِيَّهَا نَا

عنه النبي صلى الله عليه وسلم .

أما خبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 حُرِّمَ وَجْهٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى حُجَّةِ الْوُدَّاعِ وَتَارَ
 دَالِ الْبُيُوتِ قَدْ ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ كِتَابِنَا هَذَا قَوْلَ الشَّاهِدِ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ الْمَدِينَةُ
 أَرْبَعًا وَلِلْعَصْرِ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ يَوْمَ خُرُوجِهِ يَوْمَ خُرُوجِهِ
 إِلَى حُجَّةِ الْوُدَّاعِ وَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ مَا أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبٍ
 مَا عَبْدُ الْوُثَّابِ بْنِ عَيْسَى مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمٌ مَا ابْنُ قُتَيْبٍ
 مَا لَيْسَ لِي عَدِيٌّ عَنْ تَتَبُعِهِ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ حَيْثَانَ عَنْ ابْنِ
 عَنَاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ
 بِذِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ دَعَا بِنَا قَتَبَةَ فَاسْتَعْرَفَهَا فِي صَفْحَةٍ سَامِيَةٍ
 الْأَمْرِ وَسَلَّتْ الدَّمَ وَقَلَدَتْهَا نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا
 اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدِ أَهْلًا بِالْحَجَّةِ **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ**
 عَلَى بْنِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا ابْنُ عَنَاسٍ يَذْكُرُ كَمَا تَرَى أَنَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ فِي ذِي الْحَلِيفَةِ وَأَسْرَ يَذْكُرُ
 أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ بِالْمَدِينَةِ وَيَلِي الطَّرِيقَتَيْنِ
 فِي غَايَةِ الصَّحِيحِ فَكُنَّا نُوَفِّقُهَا أَنْ أَحَدَ الْقَوْلَيْنِ وَهُوَ "أَوْ مِنْ بَعْضِ"

البرواه فاعلمنا النظر في ذلك فتأملنا الروايتين ونظرنا
 فيها فوجدنا انما اثبت في هذا الحان لانه ذكر انه حيض
 ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الظهر بالمدينة اربعاً وبدي الخليفة العصر ركعتين فهو
 اثبت لوجهين احدهما ذكره الحضور لذلك ولم يذكر ابن
 عباس حيضاً والحيض اثبت بالاستسك اذا لم يكن بد من
 طلب الاثبات منهما والوجه الثاني اخبار ابن عباس قبل الله
 عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اربعاً في ذلك اليوم وهذه صفه
 صلوته الحيض بالاستسك ولو صدقها بدي الخليفة لصلاهما
 ركعتين فصحت روايه اسر كما قلنا وانما دخل الوهم في روايه
 ابن عباس والله اعلم لانه كان يقدمه النبي صلى الله عليه وسلم
 في ضعفه اهله لصغره ولانه كان حينئذ ابن ثلث عشر
 سنة او اول شهور وقد ذكرنا ذلك باسناد في تاريخ تقدمه
 الضعفا الى من من مذهبه فقد را ابن عباس والله اعلم
 انه لما تقدم الى دي الخليفة مع الثقل انه عليه السلام
 قد اتى دي الخليفة واسر المشا ولذلك اثبت بالاستسك والله
 تعالى التوفيق قال ابو محمد رحيمه الله ثم تدبراً

حديث بن عباس هذا فوجدناه لا يُعارض حديث السن
اصلاً بوجه من الوجوه لانه لم نقل ابن عباس ان صلاة
الظهر المذكورة كانت يوم خروجه صلى الله عليه
وسلم من المدينة لانه اسناد ذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالمدينة وصح ان ذلك كان يوم الخميس
لست يقين لذي القعدة كما قد متنا ثم خرج عليه الدلع
بعد الظهر الى ذي الحليفة من يوم الخميس المذكور ف صلى
بذي الحليفة العصر وبات بها على منا قد ذكرنا في صفه
خروجه عليه السلام من المدينة فلما صبح ذلك علما
ان قول ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بذي الحليفة انما عني يوم الجمعة الموعود الثاني من خروجه عليه
السلام من المدينة فانتفى التعارض الذي طعننا في صح ان
الخبرين انما هما عن ظهر من يومين لا من يوم واحد
لكن الحديث الذي اوردناه في ضد هذا الكتاب في الباب
الذي ترجمته واما قولنا وطاف عليه الدلع على نسيابه
ثم اغتسل تلك الليلة وصلى بها الصبح اتينا به من طريق احمد
بن شعيب عن ابن راهويه عن النضر بن سمير عن اشعث

الحبراني عن الحسن بن ابراهيم عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى الظهر بالبدايم ركعة وضعه جيل السدا
 واهل بالبحر والعصرة فانه وان كان مقويا لابن عباس في اليوم
 انه كان الجمعة اذ قد ذكر فيه ان اثر الصلاة كان الاحرام
 والاحرام لم يكن يوم الخميس يتبين اذ قد ذكرنا ذلك
 الباب مبينة عليه السلام بندي الخليفة وطوافه على
 سبائه في تلك الليلة لانهم انما قد ذكروا ان الاحرام
 كان اثر الصلاة الظهر وانما صلاة الظهر من يوم الخميس انما
 كان بالمدينة فصيح انه كان يوم الجمعة وانتق الجديتان
 ولانه قد ذكر ان ركن محبت بيت الله معارض بقوله
 انه صلى الظهر بالبدايم يقول ابن عباس انه صلى الظهر بندي
 الخليفة ذلك النهار بعينه وهذا لا يعارض فيه لان
 السدا وذا الخليفة متصلا ببعض فضل عليه
 السلام الظهر في اخذ بندي الخليفة وهو اول البيد افصح
 الجديتان معا وبالله تعالى التوفيق **باب**
الاختلاف في امرة صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنهم بفسخ الحج والعمرة في ايام الحج
 في ذمة او طهر **باب** ابو بصير رحمه الله

قد ذكرنا الاحاديث كلها في ذلك وبتنا ان تلك الاحاديث
ديث كانت في اوقات شتى وانه عليه السلام
اباح لهم في اول افلاهم ان يهلوا بما احيوا من افراد
الحج او عمره او قذران ثم انه عليه السلام بسرو خير لهم
في نسخ حرمهم في عمره او القادي على الحج ثم حمله اوجب
عليهم الفسخ فرضا الامر منعه الهدي فاستلقت الاحاديث
ديث كلها والحمد لله رب العالمين ووجب ان يكون
الحديث الاخير من الاول الامر في ذلك وبالفسخ المذكور يقول
ابن عيسى وابو موسى وبه نأخذ وبالله التوفيق
از حديثي في امرة صلى الله عليه وسلم النفسا
المرية ما اذا تفعل قد ذكرنا في صدر خبرنا في
حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر اسما
بثت غمير الخنقمه اذ ولدت محمد بن أبي بكر بالقتل
وتشفيق بنوب ونفل وحيد بن القثم بن محمد بن عيسى
مثلة ذلك وهذا انتهى الحديث وقد بنا عبد الله بن
ربيع بن محمد بن يعقوب بن احمد بن شعيب بن احمد
بن فضالة بن ابراهيم النخعي بن خالد بن مخلد بن سليمان بن بلال

لعدي هو بن سعيد الانصاري سمعت القسّم بن محمد حدث
 عن ابيه عن ابي بكر انه خرج جاعاً مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حجه الوداع ومعه امراته اسماء بنت عميس
 الخنثية فلم كانوا بذى الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي
 بكر فاتي ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم واخبره وامره رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تقتل ثم تهل بالحج
 وتضع ما يصنع الناس لاني لا انها لا تطوف بالبيت ففعل
 هذا الحديث لفظ منكرو وهو انها لا تطوف بالبيت وانما
 هذا اللفظ محفوظ في امره صلى الله عليه وسلم عما يشبه رضي
 الله عنها اذ حاضرت والحياض ليست نفساً والنفسا ليست
 حائضاً وكسرتا ففما في ان لا يصلياً ولا يطوفاً بموجب ان
 يقعاً ايضا الطواف بالبيت دون نص واردة في النفساء
 كوروده في الحيض والقياس باطل فنظرنا في الحديث
 المذكور فوجدناه معتداً من جهتين مسقطتين للاخذ
 به وهما انقطاعا في فيه فخرج عن ان يكون مستندا
 وذلك ان محمد بن ابي بكر ولد كما قلنا وفي حجة الوداع
 قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة

هو ولي أبو بكر عبد النبي صلى الله عليه وسلم فعاش في ولايته
عامين وثلثه أشهد ونصف شهد فان محمد اذ ملك
أبو بكر ابن عامين وسبعة أشهد غير أربعة أيام وهذه
سنة من لا يحفظ حديث سنة وإضافة محمد ابن بكر
فقد سنة سبع وثلاثين من الهجرة وله سبع وعشرون
سنة وترك القسمة بن محمد صغيرا أحد السن في حال من ضبط
السنين ولا يحفظ الحديث ومات القسمة بن محمد سنة
سبع ومائة في الحديث انقطاعا عما ذكر فسقط
الاختصاص به وقد نقل الناس في خلد بن محمد أيضا
وأحمد بن فضاله لا يذكرون حاله ولا انقطاع الذكر
مسقط له بالجملة كاف عن ما سواه وهو وحده الرواية
الصحيحة من طريق القسمة عن أبيه عن أسماء بنت
عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالهنداء بن محمد
توافق حديث جابر الذي قد قلنا في سقوط هذا اللفظ منه
ما عبد الله بن ربيع بن محمد بن يعقوب بن أحمد بن
شعيب أن الحارث بن مسكين قرأه عليه وإن أسمع
عن ابن القسمة عن عبد الرحمن بن القسمة عن أبيه

معها

أبي

٧٩
 عن أسماء بنت عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبصرة
 فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 مرها فلتنسله ثم تهمل **قال** أبو محمد رحمه الله
 فهذه الرواية أصح من الأولى لأن أسماء بنت عميس عمت
 بعد أبيها محمد وكان تحت علي بن أبي طالب وعاشت
 بعدة فلا يكره سماع القسمة منها وأما سماعه من عائشة
 رضي الله عنها فهو الصحيح المشهور المتفق المأثور
 وقد ذكرناه قبل وليس فيه هذا اللفظ وهذه الرواية
 كما نرى ليس فيها منع الطواف بالبيت ولا يجوز نقدي ما
 أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا الريادة في أمره ما لم يأمر
 به والبيداء والشجرة وذو الحليفة مواضع متجاورة مختلفة
 بعضها ببعض فصحت الأحاديث في ذلك والحمد لله رب
 العالمين **باب**

الاختلاف في موضع حوض عائشة رضي الله عنها
 الله بن يوسف بن أحمد بن فتح بن عبد بن عيسى بن أحمد بن
 محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن عمرو الناقدي بن سفيان بن
 عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى
إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا لَمْ يَسِرْفِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا حِضْتُ وَذَكَرْتُ
الْحَدِيثَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ بِأَعْمَدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِأَبِي مُحَمَّدٍ
بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي أَوْدٍ بِأَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ وَمُوسَى بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ رَيْدٍ قَالَ مُوسَى بْنُ حَمَّادٍ
بْنِ سَلَمَةَ وَوَقَّعَ بَنُ خَلْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ ثَابِتٍ لَمْ يَخْرُجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَأَمِنَ هَلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ
وَفِيهِ فَلَمْ أَكُنْتُ لِبَعْضِ الطَّرِيقِ حِضْتُ هُ قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ رَوَايَةِ هَذَا عَنْ عَمِّهِ
بِأَبِي هَاجَةَ صَدَقَ بِسِرْفِ بِلَا شَيْءٍ وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
بِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ فَتْحٍ بِأَبِي عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى بِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِأَبِي مُسْلِمٍ بِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْرِ بْنِ
السَّيِّقِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَوْفَى بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُهْلِينَ نَحْنُ حَتَّى نَزَلْنَا بِسِرْفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم، وأنا ألبى فقال ما يتكلم قلت سمعت
كلامك مع أصحابك فسمعت بالعمرة قال وما لك قالت
لا أصلي وذكرت بآية الحديث • وبه إلى مسلم في أبواب
الغزاة في بهز بن أسد • حماد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت ليئنا بالبحر حتى إذا كنا بسرف
حيث وذكروا الحديث • وبه إلى مسلم في أبواب الغزاة في
سليم بن عبد الله أبو عامر عبد الملك بر عمر والعقرب
عبد العزيز بن أبي سلمة الماحشون عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت حزننا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأنزلنا إلحج حتى جئنا سرف
فطمثت وذكرت الحديث • وقد ذكرنا قبل رواية الليث
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان سفينة بن عيينة
عن عبد الرحمن قد شك وكان عمرو لم يسم الممان وكان
عبد العزيز بن أبي سلمة الماحشون عن عبد الرحمن لم شك
وجما دع عن عبد الرحمن أيضا لم شك وجابر لم شك وكلهم يسمى
الممان فله ثبت لو كان واحد الأول بالقبول من الشان ولو
كانوا جميعا فليق والمثبتون جماعه والشان واحد الشان

واحد والمسمون جماعة" فضع انها جاشت بسرف
وارتفع الاضطراب عن الاجاديت والحمد لله رب
العالمين. **باب الاختلاف**

في وقت دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت
ابو محمد حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة
في حبه الوداع صبح راحته من ذي الحجة وبينهم
وسن عرفة حمير ليل. وقد ما عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما عبد الله بن نعاذ
ما الى ما شعبه عن الحكم سمع علي بن الحسين عن ذكوان
عن عباسه قالت قد اقدم النبي صلى الله عليه وسلم لاربع
او خمس ليل مضمين لذي الحجة وذكرنا في الحديث
وقد قلنا ان الموقن اثبت واولى من السائل وكل من ذكره
وحقيقه وليس من شك حجة علي من شك لا كمن لم
يشك هو الحجة علي من شك لان عنده علم السر عند الذي
شك وقد اقول جابر اهل قطعه ابن عباس واسن. ما عبد
الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى

ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن محمد بن
 جابر ما بهر ما وهب ما عبد الله بن طاووس عن ابيه
 عن ابن عباس قال تقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة
 واجهه معان الحج فامرهم ان يحلقوا لها عُمْرة هـ وله الى مسلم
 ما نصر بن علي بن نصر الحمصاني ما ابي ما شعبه عن ابوب
 هو السخيتي عن ابي العالبيه السراة سمع بن عباس يقول
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم لاربع مضين من ذي
 الحجة وذكر الحديث وقد ذكرنا قول الترمذي بمكة
 عشرًا وهذا يوجب الدخول لاربع خلون من ذي الحجة
 والمخروج لاربع عشرة ليلة خلت لذي الحجة وهذا هو
 الذي لا ينحاح فيه شك لما ذكرنا وبالله تعالى التوفيق هـ
 بعينه من سبعة طوافه صلى الله عليه وسلم **سبعة**
قال الامام ابو محمد رحمه الله قد ذكرنا رواية ابن
 عباس وجابر انه صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وسعى
 بين الصفا والمروة راكباً على بعير وقول جابر انه صلى الله
 عليه وسلم لم يطف بين الصفا والمروة الا طواف واحد افسح
 ان ذلك الطواف بينهما لان راكباً هـ واما طوافه صلى الله عليه

قالوا يا رسول الله
 ما هذا فقال يا
 رسول الله هذا
 ما كان مني
 فقالوا يا رسول الله
 ما هذا فقال يا
 رسول الله هذا
 ما كان مني

قالت عائشة طاف به في حبه الوداع مرتين اولاهما
 اذا دخل والاخرى اذا فاض من منى الى مكة يوم النحر
 وقد روت عائشة رضي الله عنها وابو الطفيل يقول
 رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت يستلم
 الزكركم بحن معة ويقتل الحن ما عبد الله من ربيع ما محمد بن
 اسحق ما ابن الاميراني ما ابوداود ما نفرون بن عبد الله ومحمد
 بن رافع المعنى قال ما ابو عاصم عن معروف بن خربوذ اطلق ما
 ابو الطفيل قال رأت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت
 علي راحلة يستلم الزكركم بحن معة ثم يقبله وزاد ابن رافع
 ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلة ما
 عبد الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن
 عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن الحارث بن موسى
 القنطري ما شعيب بن اسحق عن هشام عن عروة عن عائشة
 قالت طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبه الوداع
 حيول الكعبه على بعيره يستلم الزكركم كراهيه ان يصرف عنه
 الناس قال ابو محمد هالدي في كتابي هشام بن
 عروة عن عائشة عن ابيها من بينها ومحمد بن بكر

من سقط قول عمر رضي الله عنه لمحاطها للحجر لولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك انا اراد ان اخذ
طوافه طواف للدخول او طواف الافاضة اولعه عني ما
تقدم من طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره السوف
• وقد ذكر ابو الطيف في حديثه الذي ذكرنا انما ان الطواف
الذي دخل به عليه السلام كان ركبا لانه ذكر انه كان هو
الطواف الموصول بالسمي بين الصفا والمروة وهو الطواف
الاول بلا شك وبالله تعالى التوفيق • **اختلاف**

في طوافه **في امان معه حديث اهل الامه** قال ابو عبد
الله بن حنبل قد ذكرنا حديث عبد الله بن معاذ العنبري
عن ابيه عن شعبه عن مسلم الفري عن ابن عباس ان طوافه
كان من ساق المدي في حبه الوداع وقد اضطرب في
ذلك علي شعبه • كما في عبد الله بن يوسف ما احيمد بن
ما عبد الوهاب بن عيسى ما احيمد بن محمدا ما احيمد بن
محمدا ما احيمد بن علي ما مسلم ما الحجاج ما احيمد بن
سبار ما محمدا بن حنبل ما شعبه عن مسلم الفري عن ابن
عباس قد ذكرنا الحديث وقال فيهم وكان فيهم لم يكن معه

الهدى طلحة بن عبد الله ورجل آخر فأخبره قال
هو محمد بن حنبل بن عبد الله بن قعاز عن أبيه قد أثبت
الهدى وبنكاز عن عند رفاة والمثبت أولى من الثاني
وكلاهما في شعبة ثقة ومعاذ أحفظ من عند والجلال
الثقة ذكروا معاذ بن معاذ الغنيري في الطبقة الثانية
من أصحاب شعبة مع خالد بن الحارث وذكروا أحمد بن حنبل
في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة رحمت الله على
جميعهم. وأيضاً فقد ذكروا أحمد بن حنبل الماحشون
في حديثه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أن الهدى كان مع ذوى السبابة من الصحابة رضي الله عنهم
وقد ذكرنا هذا الحديث فيما قبل من كتابنا وطلحة بلا
شك من أسود ذوى السبابة فهذا يؤيد أنه كان من حملتهم
في سوق الهدى بل هو داخل في حملة المخبر عنهم بسوق الهدى
لأنه من ذوى السبابة ويرفع الشك في هذا رفاقاً
رواه جابر دون أن يضطرب عليه بأن طلحة سافر
الهدى بل في روايته أن هدى طلحة كان أشهر ذلك
في تلك الجماعة بعد هدى رسول الله صلى الله عليه

وسلم لما عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني بن ابي
 اسحق البلخي بن الفريدي بن البخاري بن محمد بن الحسن بن خليفة
 قالما عبد الوهاب بن جبيب المسلم عن عطاء عن جابر
 قالوا اهل البيت صلى الله عليه وسلم اهل البيت وليس مع احد
 منهم هلك غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم
 علي من المؤمنين ومعه هلك وذكرنا في الحديث فصيح
 بلا شك ان طلحة كان ساق الهدي وان الشك والله اعلم
 انما هو من قبل بنديار او من عند رلايتجا وزنما

باب

في بيان ما يتخوف من ان يسبق الى قلب بعض من نعم
 النظر من ان امره صلى الله عليه وسلم علم عليا واما موسى
 بما امرهما به كان مختلفا وما اظنه ثم من ان ازاله
 علي وابن عباس حجة ابا جده الاحدلاب بلا شبهة
 قال ابو محمد علي بن ابي سعيد رحمه الله قد ذكرنا
 فيما سلف من كتابنا هذا ان عليا واما موسى قال اهلها
 كل واحد منها انه يهلك بما اهلك به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانه عليه السلام اذا سالها عن اهلها فاخبراه

بما ذكرنا امر عليا بالبقاء علي احيرامه وامر ابا موسى بفسخ
احيرامه بعمره ويجلب ثم يحرق بالحج • **قال** **الشيخ**
رحمه الله ولا تغادر من ذلك احدا بل امرتها بما امر به
جميع اصحابه وذلك انه عليه السلام امر كل من ساق
الهدى بالبقاء علي احيرامه وثبت فو عليه السلام علي اجرله
لانه كان ساق الهدى وسأل عليا امعك هدي فقال نعم فامرته
بما امر به كل من معه هدي • وامر عليه السلام كل
من لا هدي معه بفسخ احيرامه بعمره • وسأل
موسي امعك هدي فقال لا فامرته عليه السلام
بما امر به كل من لا هدي معه وهذا الجملة ابد
في كل وجه من الوجوه في هذا كونه حليمة المذكور
واما اطلاقها باطلا باطلا البني صلى الله عليه وسلم
فليس فيه اياجه اطلاقا بغير نية لعل مقصود بعينه
لان الحج ولا غيره ايضا اياجه ان يهلك احد بعد تلك
الحج باطلا باطلا فلا ان لان الناس تلك
الحج تعلموا مناسيتهم التي لم يتعلموها قبل ذلك ويشهد
بهذا الذي قلنا عما يشهد او جابر لما عبد الله بن يوسف

• عن أحمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد
 بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن سويل بن سعيد
 عن علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
 عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نلبي لاند كرجاء ولا عمرة وسافر الحديث فان
 قالت قاتل هذا اخلاقا وما روي لكم عبد الله بن
 يوسف عن أحمد بن فتح عن عبد الوهاب عن عيسى
 عن أحمد بن محمد عن أحمد بن علي عن مسلم بن أبو
 كريب بن وليع بن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم موافقين للال ذي الحجة فمنا من
 أهل بغيره ومنا من أهل بحبه وفرة ومنا من
 أهل بحبه وذكرنا في الحديث قلنا له وبالله تعالى
 التوفيق كلالا لم يعارضنا له بل هو موافق له لأن
 هذا الاللال الذي ذكره هشام عن عروة عن عائشة
 عن الناس إنما كان بعد تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
 لهم ذلك لما عبد الله بن يوسف بن أحمد بن فتح

عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
بن مسلم بن ابن أبي عمير هو العبد بن سفيان وهو ابن عتبة
عن الزهري عن عمرو بن عاصم قال قلت لرجل من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أراد منكم
أن يهلك وعمره فليهلك ومن أراد منكم أن يهلك وعمره
فليهلك قلت عاصم فأهل رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم الحج وأهل به ناس معه وأهل ناس بالعمر
والحج وأهل ناس بعمره وكنت فيمن أهلك بالعمر وضع
بهذا الحديث أن أهل الناس ما أهلوا إنما كان بعد
امرأ النبي صلى الله عليه وسلم لهم بذلك وانفق جميع
الأيادي والحمد لله رب العالمين وصح أن قولها
الذي ذكرنا أنفاً قالت خرجنا نلبي لا نذكر حجاً ولا
عمره لسر معارضة لقولها إذا قالت لي فقوم حج وقوم
بعمره وقوم حج وعمره واستبان الحديث الذي ذكرنا
أنفاً من طريق الزهري عن عمرو بن عاصم أن ذلك كان وقتين
فأول أمرهم أن لبوا لا يذكرون حجاً ولا عمره ثم لما أمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبوا بما أوجبوا من ذلك لبوا

اباح لهم وتالفت الاحاديث بحمد الله تعالى فان قال
 قائل فأنكم لا تأخذون من هذا الحديث الذي اختلفت
 به أئمتنا من طريق الزهري عن عروة بن موصعين اثنين
 قلنا وبالله تعالى التوفيق لنا سقتاه طافيه من النص على
 انهم لم يلبوا بشي الا حتى علمهم اياه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قلنا ان احرامه عليه السلام مكنه بالغنى
 من لاهدي معه فامر من معه الهدي بالقدان على ما
 ذكرنا قبل ان يغنى الياحيه التي كانت في هذا الحديث
 والناسخ هو الذي يلزم الاخذ به ثم الزايد في روايته مقبول
 وقد زاد اللبث عن الزهري عن عروة عن عاصيه زياده
 على ما في هذا الحديث الذي رواه سيف بن الزهري
 عن عروة عن عاصيه فلزم الاخذ بها لانها زياده على
 وهي انه عليه السلام اهل بالعمرة والحج ثم ترجع الى
 ما ابتدانا به من معنى اطلاقهم باطلاق كاهل البيت
 صلى الله عليه وسلم مطلقا فنقول وبالله تعالى التوفيق
 فهذه عاصيه قد ذكرت انهم لبوا بغير ذكر حج ولا عمرة
 حتى علمهم النبي صلى الله عليه وسلم وبالله بن يوسف

عن أحمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن أحمد بن
محمد عن أحمد بن علي بن مسلم عن أسحق بن إبراهيم
ابن راهويه عن جاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد
عن أبيه قال دخلت على جابر بن عبد الله فقلت
أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بيده لعقل تسعا فقال أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ملك تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس
في العاشرة بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج
فقدم المدينة لبشر كثير كلهم يلبث من أيام برسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه
ثم ذكر الحديث وفيه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بن أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف
تأويله وما عمل من شيء علمنا به وذكر الحديث وقد ذكرنا
فيما خلا من كتابنا هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
خذوا عني مناسككم فاني لا أدرى لعلي لا حج بعد حجي
هذه بأسناده فأعني عن عادته فقد صح بما أوردنا
أن عليا وأبا موسى لم يهلا الا كما لك من حج معه عليه

السِّلَعُ ٢ ذَلِكُ الْعَامُ وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ لَا تَوَانَاظِرِينَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ
 السِّلَعُ فَمَا عَلِمْتُمْ بِعِلْمِهِ وَمَا أَمَرَكُمْ بِهِ أَوْ عَمَلَهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ
 عِلْمُهُ وَدَرَوْا أَنَّهُ هُوَ حُكْمُ نُسُكِهِمْ وَأَنَّ تِلْكَ الْحُجَّةَ اسْتَقَرَّ
 حُكْمُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَجَمِيعِ الْمُنَاسِكَ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ هَذَا أَنْ
 يَغْدِي مَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِيهِ لَا إِذْ أَهْلَالٌ وَلَا إِذْ غَيْرُهُ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ
 وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ ٥ وَقَدْ بَيَّنَّا كُلَّ مَا عَمِلَ بِهِ عَلَيْهِ السِّلَعُ
 ٢ تِلْكَ الْحُجَّةُ وَمَا بَلَّغْنَا أَنَّهُ أَمَرَهُ فِيهَا وَإِنْ كُنَّا قَدْ تَرَكْنَا لَهُ
 عَلَيْهِ السِّلَعُ أَوْ أَمَرَ ٢ الْمُنَاسِكَ لَبْرَةً لَنَا لَمْ نَعُدْ نَضَاعِلِي
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلَعُ أَمَرَهُ ٢ تِلْكَ الْحُجَّةُ وَأَنَا قَصْدُنَا
 تِلْكَ الْحُجَّةُ وَمَا صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا فِيهَا مِنْ أَمْرٍ أَوْ عَمَلٍ وَبِاللَّهِ
 تَعَالَى التَّوْفِيقُ ٥ **الْأَخِيرُ** **لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا**
الْمُحَرَّمُ ٥ قَالَ سَيِّدُ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ٥ أَنَّهُ قَدْ كُنَّا
أَمْرًا عَلَيْهِ السِّلَعُ أَنْ يَكْفُرَ الْحَرَمُ ٢ تَوْبِيحُهُ بِأَرْبَعٍ
رَأْسُهُ وَوُجْهُهُ غَيْرُ مَغْطِيَّتَيْنِ وَلَا يَحْنُطُ وَلَا يَمْسُ بِطَبِيبٍ
فَوْجِبَتْ هَذَا فَرْضًا عَلَيْنَا ٢ مِنْ مَاتَ مِنَ الْحَرَمِ مِنْ
وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى غَيْرِ هَذَا قَوْمٌ فَرَأَوْا أَنْ يَحْنُطَ وَيَطِيبَ وَيَسْتَبْرَأَ

وحسبه ورأسه ه كما سما حجاج عن الباقي عن أحمد بن خالد
عن الكشي عن الحذاقي عن عبد الزراف عن عبد الوزي
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عباسه قال سئلت
عن المحرم يموت قالت أصنعوا به كما تصنعون
كموتاكم ه وبه إلى عبد الزراف سمع عن الزهر
عن سالم قال ثوبتي وأقد بن عبد الله بن عمر مع ابن عمر
بالحيفة وهو محرم ابن عمر رأسه وقمصته وعممه
ولفته ثلثه أثواب وقال هذا يقطع أحرامه
حين ثوبتي لولا أنا فخير موت أمسينا طيبا وبهذا
أخذ ملك وجماعه من فقهاء الأمصار ه وخالفهم
آخرون كما سما حجاج سمع عن الباقي عن ابن خالد عن الكشي
عن الحذاقي عن عبد الزراف سمع عن الزهر قال
خرج عبد الله بن الوليد معتمرا مع عثمان بن
عثمان فمات بالسقي وهو محرم فلم يعين عثمان
رأسه ولم يمسه طيبا فأخذ الناس بذلك ثم ذكر
عن ابن عمر خلاف ذلك وأخذ الناس بذلك ه وبه إلى
عبد الله الزراف سمع إلى قال ثوبتي عبيد بن يزيد بالمزدلفة

وهو محرم فلم يغيب المفيرة بن حليم راسه وبهذا أخذ الشافعي
 واصحابه وجمهور اصحاب الحديث واصحاب الطاهر وبنه
 ناخذ **قال ابو محمد رحمه الله** ان بعض الناس
 لعجبا اخذوا بقول عثمان ان لا يطيب المحرم قبل احرامه
 لا خیرامه ونزلوا قول عائشة ذلك ومعها فعل النبي
 صلى الله عليه وسلم وعمله اهـ ثم اخذوا بقول عائشة ان
 العمل في المحرم اذا مات كالعمل في غيره وخالفوا عثمان ذلك
 ومعه سند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانتم معذورون
 بخلاف السنن حيث ما وجدوها يعوذ بالله من ذلك وما هاتنا
 شئ يمكن ان يستغيبه بخلاف ما اوردنا عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم سنة تلقي المحرم اذا مات الامام
 جهم بن البجلي احمد بن خالد عن الشوري عن الجداقي
 عن عبد الرزاق قال قال ابن جريج عن عطاء ان مات
 المحرم قبل ان يرمى بالجمرة فليغيب راسه بلغني ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال **خمروا وحوهم ولا تشبهوا باليهود**
قال ابو محمد رحمه الله هذا حديث مرسل لا يقوم
 بمثله حجة ولا يجل ان تترك له السنة ان لا يحمروا ووجهه

وحيثي لوضع هذا الحديث والسنة للذات لهم فيه حجة
لأنه ليس فيه أن ذلك يفعل بالمحرم وإنما هو حديث
عام فلو صح لوجب أن يسبقت منه المحرم بحديث ابن
عباس فدلوا قد استعملنا كل الحديثين إذ لا يعمل غير هذا
2 ما صح من الإجماع ولا يجوز أن يترك منها شيء لشيء آخر
فلها في وجوب الطاعة لها سواء ولكن الحب والشان
من ترك الصبي لغيره لا يعارضه ولا يخالفه وبالله تعالى نقسم
وقد شق بعضهم 2 هذا يقول الله تعالى وأن ليس للأولاد
الأما سعي ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات
أحدكم لم يترك عمله إلا من ثلثه أو لما قال عليه السلام
فذكر صدقه جارية وعلماء وولدا صالحا يدعو الله
2 وحيثي لوضع هذا الحديث والسنة للذات لهم فيه حجة
هذا ورد سنة تليف المحرم لأنه وغيره من اعتبار فقال
له وبالله تعالى التوفيق أن هذا العمل المأمور 2 تكفير المحرم
إذا مات ليس عملا المحرم فبقطع موته وإنما هو عمل المحرم
أمريه الأحياء 2 الموت المحرم من بعضون الله عز وجل إذا
بلغهم فزكوة وهو ينفق لنا في مات من محرم مني لاسعي

المحرم اُهِت فبطل التوبة الذي لا يستجبره ذو ويرى صح
 انه علمنا ونسعدنا كفيل جميع الموتى يا شتي الشهدا وتسمع
 فانهم يلقون في ثيابهم ولا يغسل عنهم دماؤهم افرى ذلك
 عمداً للشهيد لم يقطع بموته وانه سعى للموت وهذا ما
 لا يخالفنا خصوصاً فيه هلاكاً لو الا انفسهم ان هله
 سنة امرنا بها في المحرم كما امرنا بالخرى في الشهيد
 وكلاهما مخالف لما امرنا به في غير المحرم وغير الشهيد
 ولا نقدر مؤثر عن معصية الله تعالى ورسوله صلى الله عليه
 وسلم تقليد لمن لم يامرهم بتقليده ولا نفى عنهم من الله
 تعالى شيئاً ولا كره لا توافق الا بالله تعالى فاباه عز وجل
 نسئله لا اله الا هو فان قال قائل بل انتم تلهون
 المحرم الحي ان يعطى وجهه وانما تمنعون من تقطيع
 راسه فقطع ترويض في المحرم اُهِت ان لا يعطى وجهه
 ولا راسه فليف هنا قلنا له وبالله تعالى التوفيق نحن
 لا نستعمل راياً مع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا نتعقب كل امر بنا تعالى وامره وانما نسمع ونطيع لما
 امرنا به فلما جاء الامر بان لا يلبس المحرم الثياب وصح الاجماع

عَلَى أَنْ أَحِيرَ أَمَهُ رَأْسَهُ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَنْ تَقْطِيطِهِ
وَحَبْهُ لَفْظٌ وَلَا أَجْمَاعٌ وَقَفْنَا عِنْدَ ذَلِكَ وَأَمَّا جَا لَفْظِ
بِإِنْ لَا يُعْطَى الْحَيْزُ أَمَّيْتُ وَحَبُّهُ وَلَا رَأْسَهُ وَقَفْنَا عِنْدَ
ذَلِكَ وَلَمْ يَنْتَقِ وَأَمْرٌ رَبَّنَا بِالرَّدِّ كَمَا نَفْعَلُ خُصُوصًا
إِذَا حَبَلَهُ تَوَنُّنًا بِالرَّخِ مِنَ الْأَسَافِلِ فَيُعْثِلُونَ الْوَحْوَ
وَيُحْبِطُونَ الدُّوسَ وَلَا مَسِيُونَ الْأَسَافِلِ بِالْهَامِ وَلَا
يُعْثِرُ صَوْنٌ بِذَلِكَ فَلَوْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ لَهَا لَهَا لَوْ فَعَلُوا
وَمَا تَوْفِيقُنَا إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى بِأَيْسَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَالِمُ الْغُيُوبِ يَعْرِفُهُ
وَالْأَسَافِلُ رَحِمَهُ قَدْ ذَكَرْنَا حَيْدَ شَيْءٍ جَابِرٍ
بِخَطْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِفُهُ بِمَجْمَعِهِ يُعَدُّهَا
بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَقَدْ رَوَيْنَا خِلَافَ ذَلِكَ كَمَا سَأَلَ عَنِ اللَّهِ
بِزَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ الْمَلِكِ الْحَنُولِيِّ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرِ
سَأَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ السَّحْمِيَّ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ سَأَلَ
يَعْقُوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنِي حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ
صَحْبَةً يَوْمَ عَرَفَةَ فَنَزَلَ بِمَنْزِلِهِ وَهُوَ مَنَزِلُ الْأَمَامِ الذَّيْ

ينزل به يعرفه حتى إذا كان عند صلاة الظهر وأبجس
الله صلى الله عليه وسلم، معبرا فجمع بين الظهر والعصر
ثم خطب الناس ثم راح يوقف على الموقف من عرفه
قال أبو محمد رحمه الله الله الله كلها نقلت
من رواية جابر أن الخطبة كانت في ذلك اليوم قبل الصلوة
نقل لا يقطع الغدر ويرفع الشك فلا شك في أن عمل جميع
الأمم المعتمدين للحج ما بعد عام من ذلك الوقت إلى الآن
أما جرى على رواية جابر فصح بذلك أن الرواية عن
ابن عمر التي ذكرنا لا تخلوا من لب وحينئذ لما كانت
أما أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم خطب كما روى
جابر ثم جمع بين الصلوة وبين ثم لم عليه السلام الناس
ببعض ما يأمرون به ويعظهم فيه فسمي ذلك اليوم
خطبه فيتفق الحديثان بذلك وهذا أحسن من قوله
فإن لم يلق هذا الحديث بزعمه والله أعلم وهم من أحرار
من أحمد بن حنبل وبين نافع والله أعلم **باب**
الحديث في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم
مجره أعلى أجابه ثم يلى منبره **والله**

رحيمه الله قد ذكرنا حديث جابر وانه ذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم عرفه
علي را حيلته وقد وينا ايضا ذلك عن غير جابر كما
عن الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب
اخبرني محمد بن آدم المصيفي عن ابن المبارك عن سلمه
عن ثبيب عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم عرفه علي جملة قال
ابو محمد رحمه الله قد روي سفيان الثوري ايضا عن سلمه
بن ثبيب هذا الحديث وزاد فيه ان الخطبة كانت
قبل الصلاة ه كما سما جهم بن عباس بن اصبغ بن محمد
بن عبد الملك بن اسد بن بكر بن حماد بن مسدد
حي هو القطان بن سفيان عن سلمه بن ثبيب عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
لعرفه علي غير احمد قبل الصلاة ه وسما ايضا عبد الله
بن ربيع بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي اوديس
هنا ابن السري وسما وبيع عن ابي عمرو عبد الحميد قال خلد
بن الغداز بن هوده قال رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخطب الناس يوم عرفه على بعير قال أبو
 داود ثنا عباس هكذا رواه عن وكيع قال ما عبد الله من
 ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما سليمان بن
 الأشعث ما أبو داود ما عباس بن عبد المجيد أبو عمرو
 عن العلاء بن خليف قال أبو داود ما عثمان بن أبي شيبة
 واللفظ له قال ما وكيع عن عبد المجيد قال العلاء بن خليف
 بن هوزة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخطب يوم عرفه على بعير قال أبو محمد رحمه
 الله لعل كلا الرجلين حديث بذلك عن عبد المجيد فهذا ما ذكره الله
 أعلمه وقد روينا خلاف ذلك ما عبد الله من ربيع ما محمد
 بن الحقيق ما ابن الأعرابي ما أبو داود ما قتادة عن ابن أبي
 شبة عن ابن عبيد عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة
 عن أبيه أو غمته قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو على المنبر بعرفة قال أبو محمد هذه
 رواه ساقطه لا يلتفت إليها عن مجهول عن مجهول مشكوك
 فيه ومثل هذا لا يقوم به حجة فبقى أنه كان عليه السلام
 يومئذ على بعير هو المأخوذ به لصحبه وتشتهر طريقته وبالله

تعالى التوفيق باب

الحديث في الواردة في الاذان والاقامة بعرفة تنبئ
عن العنبر بها ومن دلفه يجمع بين صلاة المغرب
ورأيت في حرة بها قال

اما حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع بين صلاتي الظهر والعصر بعرفة باذان واحد
لما قعدا وباقمتين لما نزل صلاة منهما اقامه وانه صلى الله
عليه وسلم لما اتم الخطبة بما الى بدل بالاذان والا
قامه فقد ذكرناه فيما خلا من كتابنا فقد اوفدناه ايضا
عبد الله بن ربيع بن محمد بن اسحق القاضي بن ابي العز
بن ابي داود بن عبد الله بن محمد بن النعماني وعثمان بن
لحيد بن شبيب وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن
الدمشقيان وربما زاد بعضهم الكلمة قالوا يا جابر بن
اسماعيل بن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا
علي جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر خطبته
صلى الله عليه وسلم بعرفة واشهد انه الناس على تبليغه

قال ثم اذن لاهم اقام فضلى الظهر اقام فضلى العصر
 ولم يصل بينهما شيئا وذكر ايات الحديث **والسنة**
محمد بن احمد بن ابيه هذا حديث لم يأت في شيء من الاحاديث
 الفاشحة شيئا لفته ولم يحجز تعديه اقلالا وهذا الحديث
 يقول الشافعي وابو ثور وشاير اصحابه وجميع اصحاب
 الظاهر وابو حنيفة واصحابه وبه يقول داود وقد
 روى خلاف هذا عن مالك وسفيان واحمد ولا تدرك
 بما تعلقوا ان ذلك ما ملك فانه يرى الجمع بين الظهر
 والعصر بعرفة باذانين واوقاتين لكل صلاة اذان واقامة
 واما سفيان الثوري واحمد بن حنبل فاما قالوا يجمع
 بين الصلاتين بعرفة باوقاتين لكل صلاة اقامة ولم يدرك
 اذانا الا ان احمد قال وان اذن فلا بأس **قال**
ابو محمد بن احمد بن ابيه ثم وجدنا حديثا مشددا به والله
 اعلم تعلق به سفيان واحمد وهو ما اخبرنا به خيام
 بن احمد بن عبد الله بن محمد الباخي ما احمد بن خالد
 عن الثوري عن الخداعي عن عبد الله الرزاق عن ابراهيم
 عن عطاء بن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى كل

صلاة بإقامته • قال ابو مسعود ربيعة أبو هذا
مرسل لا يقوم به حجة • قال ابو مسعود
أبو وهذا كله لا معنى له إذ قد صح الخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه في ذلك بما لا يسع أحد أن يقدسه
وكذلك أيضا احتلوا في وقت الأذان في الخطبة
أم قبلها أم بعدها فقال ابو حنيفة يؤذن والإمام
جالس على المنبر قبل أن يأخذ في الخطبة فإذا أتم الخطبة
أقام الصلاة • وقال ابو يوسف يؤذن والإمام
لم يخرج إلى الخطبة بعلم يخرج الإمام فيخطب فلا
أم الخطبة أقام الصلاة ثم رجع عن ذلك فقال يؤذن إذا
مضى صدق من خطبه الإمام • وقال الشافعي والجمهور
الظاهر إذا خطب الإمام الأول ثم جلس ثم أخذ في الخطبة
الثانية أذن المؤذن حينئذ وخفف الإمام المأمور
لم الخطبة مع تمام الأذان • وقال مالك
مرة كل ذلك واسع إن شاء أن يؤذن والإمام يخطب وإذا
نشأ إذا فرغ من الخطبة • وقال أبو حنيفة إذا
أتم الإمام الخطبة ابتدأ المؤذن بالأذان ثم بالإقامة

م بالصلاة هـ **وقال** **ابو داود** **رحمه الله** **قال**
 الثاني عن مالك هو الصحيح الذي لا يجوز تعذيبه ليحيته
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبه نأخذ إلا
 اثنا لا يحب أن يكون هناك التزم من مؤذن واحد فقط
 علي ما في الحديث بث جابر المذکور فلا خبر في مخالفه
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا في مخالفه
 فعله وبالله تعالى التوفيق. **واما** جمع الصلاة بمنزلة
 فقد ذكرنا حديث جابر في أنه صلى الله عليه وسلم جمع
 يها بين المغرب والعشاء الآخرة بأذان واحد وأقامتين
 وبه نأخذ الشافعي في روايته إلى ثور عنه وبه يأخذ
 أبو ثور وأبو حنيفة الطحاوي وبه نأخذ وقد روي
 إجماعا بث مخالفه لهذا الحديث بث أخذ بها قوم من أهل
 العلم نذكرها على ما ينبغي أن يشاء الله تعالى وبه التوفيق
 فمن ذلك ما ساه عبد الله بن ربيع التميمي ما محمد بن إسحاق
 بن السليم ما ابن الأعرابي ما أبو داود ما القفني عن
 مالك عن ابن عباس است عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
 الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا ما عبد الا حنينا بن عبد
الله بن خالد ما ابو الفيص المروزي ما القديري ما البخاري
ما خالد بن محمد بن سليمان بن بلال بن يحيى بن سعيد بن عبد
بن ثابت بن عبد الله بن يزيد الخطمي ما ابو ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة • قَالَ ابو محمد فهاذان
الحديثان نوع ثان كان في ليس فيه ذكر اذان ولا اقامه
فروي للاخذ بها فيه عن بعض السلف الطيب ما عبد الله بن
رسم ما عبد الله بن عثمان ما احمد بن خالد ما علي بن عبد العزيز
القيصري ما الحجج بن المصالح ما حماد بن سلمة ما يونس بن
عبد عن زياد بن جبير عن طلوع بن جندب النخعي عن جمع بين
المغرب بجمع قَالَ الصلاة للمغرب ولم يؤذن ولم يقرأ ثم
قَالَ ايضا للعشاء ولم يؤذن ولم يقرأ ونحو بدنته وفي قوله
مُقْتَدِه • ما عبد الله بن ربيع ما بن عثمان ما بن خالد ما علي بن
عبد العزيز ما حجج ما حماد عن اسد بن سيرين قَالَ وفقت
مع ابن عمر يعرفه وكان يكثر ان يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فلما

افضنا من عرفه دخل الشعب فتوضأ ثم جاء الى جميع فقضى
راحلة ثم قال الصلاة فصلّي المغرب ولم يؤذن ولم يقيم ثم سلم
ثم قال الصلاة ثم صلى العشاء ولم يؤذن ولم يقيم فلما كان آخر
الليل فصلى تطوعاً قمنا خلفه هـ ما عبد الله بن ربيع ما
عبد الله بن عثمان ما احمده بن خلد ما على بن عبد العزيز
ما الحجل بن المنهال ما حماد بن زيد عن ابوب السخنة
عن يافع قال سمع ابي فط عن ابن عمر اذ انا ولا اقامة بجمع
هـ قال سب ابو محمد جميع من المزدلفة هـ ونسوع
ثالث ما هـ عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد
بن شعيب ما عمرو بن عجلي ما يحيى بن سعيد القطان عن ابن
الحديث عن المصوري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميع بين المغرب والعشاء جميع باقامه واحيد لم يسمع
بينهما ولا على اثر واحد هـ منها في احمد بن قاسم في ابي قاسم
بن محمد بن قاسم في ابي قاسم بن ابي شعيب ما الحسن بن مسروق
ما عبد الصمد بن حبيب بن سفيان المصوري عن سلمة
بن ابيك عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلى الصلاة بين يديه باقامه
واحدة فروي للاخذ بذلك ايضا عن ابن عمر وسعيد بن
جبير ثمانية عبد الله بن يوسف بن احمد بن ففخ بن عبد
الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
بن احمد بن علي بن مسلم بن زهير بن جوب بن وكيعة بن
شعبة عن الحكم ومثله بن كهل عن سعيد بن جبير انه صلى
المغرب بجمع والعشاء باقامة واحدة ثم حدث عن امرأة
ابن عمر صلى مثل ذلك وحده فكان النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل ذلك وهذا السند الى مسلم بن ابي بكر بن ابي شيبة
بن عبد الله بن مبر بن اسمعيل بن ابي خلد عن ابي اسحق قال
قال سعيد بن جبير افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جميعا
فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف فقال
هكذا يصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا
الحمان بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن عثمان بن احمد
بن خلد بن علي بن عبد العزيز بن الحاج بن المنهال بن ابو
عوانه عن الطيرة عن مجاهد بن ابن عمر كان يجمع بين الصلاة
بجمع باقامة واحدة بن محمد بن سعيد بن احمد بن

عَوْنٌ بِمَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ بِمَا الْخَشَبِيُّ بِمَا ثُبَكُ لَارٍ بِمَا شُعْبَةُ سَمْعَتْ
 أَبَا اسْحَقٍ هُوَ الشَّيْبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ الْهَمْدَانِيَّ أَنَّهُ
 صَلَّى مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِجَمِيعٍ فَأَقَامَ فَصِيلُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءُ بِأَقَامِهِ وَاجِدَهُ
 مَسْأَلَهُ خَلْدُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى مَعَكَ هَذَا هَذَا الطَّاهِرُ وَالْ
 هَذَا كَذَبٌ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَقَدْ قَالَ بِهِ شَيْئَانِ وَأَحْمَدُ
 ه وَسُئِلَ رَابِعٌ بِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بِمَا أَحْمَدُ بْنُ
 فَتْحٍ بِمَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى بِمَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَا أَحْمَدُ بْنُ
 عُبَيْلٍ بِمَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بِمَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهُوبٍ أَيْ حَبِيبِ
 بْنِ آدَمَ بِمَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَوِيَةَ أَبُو خَسْتَفَةَ بِمَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقْبَةَ
 لَمْ يَكُنْ رُبَّ هُوَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ السَّامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ كُنَّا لِحَدِيثٍ
 وَفِيهِ أَنَّ السَّامَةَ قَالَ لَا فَرَلَيْتُ نَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جِئْنَا الْمَزْدَلَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ انْخَ
 النَّاسُ فِي مَنَارِهِمْ وَلَمْ يَخْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّيْكُمْ حَيَّوْا
 ه بِمَا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمَا أَبُو اسْحَقٍ اللَّيْثِيُّ بِمَا الْفَزَارِيُّ
 بِمَا الْحَجَّارِيُّ بِمَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ بِمَا مَالِكُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ
 عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ السَّامَةِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا دَفَعَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ عَرَفَةِ فَرَزَ الشَّعْبُ قَبَالَ
مَنْ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَسْبِغِ الوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَجَاءَ الطَّرْدُ لَهُ فَتَوَضَّأَ فَاسْبِغْ ، أَقِيمْتَ
الصَّلَاةَ فَقَبِلَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ انْخَلَا لَنَا نِسَانٌ لِعَبْرَةٍ فِي مَنْزِلِهِ
ثُمَّ أَقِيمْتَ الصَّلَاةَ وَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا • مَا جِئْتُمْ بِهِ عَنِ اللَّهِ
بِزَيْنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الطَّرْفِيِّ • مَا جِئْتُمْ بِهِ عَنِ اللَّهِ
أَدَقَّ مَا أُرِيَ الْخَيْبَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمِيعِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِأَقَامَةٍ
وَلَمْ يَسْبِغْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى أَنْوَاحٍ مِنْهُمَا • وَرَوَى الْخَدَّ
بِهَذَا الصَّنَاعَةَ عَنْ عَبْدِ السَّلَفِ الطَّبَّي • كَمَا مَا عَنِ اللَّهِ بْنِ
رَبِيعٍ مَا عَنِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْدٍ مَا عَلَى
بِزَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُهَاسِنِ مَا جِئْتُمْ بِهِ عَنِ اللَّهِ
عَنِ الْحَجَّاجِ هُوَ ابْنُ لَطَاةَ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ السَّبْعِيِّ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ هُوَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عُمَرَ
بِالْحَطَّابِ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِأَقَامَتَيْنِ يَعْنِي فَرَزَ لَهُ • وَبِهَذَا
السَّنَدِ إِلَى حَمَّادٍ مَا عَنِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَقِيتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ

عبد الله بجميع فجمع بين المغرب والعشاء فاقام اواقين
 ما حمام ما الباجي ما احمد بن خالد عن الثوري عن الحناني
 ما عبد الرزاق قال ما بعض اصحابنا ما شريك عن ابي
 اسحق عن ابي جعفر ان عليا جمع بين المغرب والعشاء
 بجميع له واحده منهما باقامة والى هذا ذهب الشافعي
 في روايه المصنف عنه وقال به احمد وسفيان
 ايضا ونوع خامس ما عبد الله بن ربيع ما عمر بن عبد
 الملك ما محمد بن بكر البصري ما سليمان بن الاشعث ما
 مسدد ما ابو الاحوص ما اشعث بن سليم عن ابيه قال
 اقبلت مع ابن عمر من عرفات فلم يكن يقرأ من التقليل والطيور
 حتى اتينا المزدلفة فاذن واقام ففعل بها المغرب بركعتين
 ركعات ثم التفت اليها فقال الصلاة فضلي بها العشاء
 ركعتين ثم دعا بعشاء به قال واخبرني بن عمر ومثله
 اي عن ابن عمر فقبل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هكنا وقد رويناها ايضا
 عن عمر كما ان محمد بن سعيد الكوفي ما عبد الله بن
 نصر ما قاسم بن اصبغ ما ابن واصل ما موسى بن معوية

ما وكيع عن سفيان الثوري عن سالم بن خثرب عن النعمان بن
جهميد ان عمر جمع بينهما بالمزدلفة وصلاهما باذان واقامه
وبهذا اياخذ ابو حنيفة واصحابه . فهذه الاحاديث التي
رويت في ذلك مسند . واستدل الاضطراب في ذلك عن بن
عمر قانه قد روي عنه من عمله الجمع بينهما بلا اذان ولا
اقامه . وروي عنه ايضا الجمع بينهما باقامه واحده .
و روي عنه ايضا الجمع بينهما باذان واحد واقامه
واحده . وروي عنه ايضا مسندا الى النبي صلى
الله عليه وسلم الجمع بينهما باقامه واحده . وروي
عنه ايضا مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم الجمع
بينهما باقامتين . وروي عنه ايضا مسندا الى النبي صلى الله
عليه وسلم الجمع بينهما باذان واحد واقامه واحده
لها مائة على حسب ما قد اوردناه انفا . وها هنا قول
سادس لم يخله مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ما ما محمد بن سعيد . ما عبد الله بن نصر ما قاسم
بن اصبغ ما ابن وضاح ما موسى بن معوية ما وكيع ما سفيان
الثوري عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله بن

مسعود قال صلى بنا المغرب والعشا بالمرز دلته ذلك
 واجده منهما باذان واقامه • ما حيام ما الباجي عن
 ابن خلاد عن الشنوري عن الحلة ابي عن عبد الرزاق عن ابي
 بكر بن عباس عن ابي اسحق انه ذكر حديث ابي مسعود
 هذا لا ي جعفر محمد بن علي فقال اما نحن اهل البيت
 فهذا انضغ • وقد روي ايضا عن عمر بن فعله وبه يأخذ
 ملك • ما احمد بن عمر بن اسد ما عبد الله بن عقاب
 القزويني ما ابراهيم بن محمد الدسوقي ما محمد بن محمد
 بن الحسن ما اسمعيل بن القاسم ما ابراهيم بن عبد الله بن هاشم
 ما مغيرة عن ابراهيم بن الحنفية عن الاسود بن يزيد قال كنت
 مع عمر بن عبد الله عنه حيث افاض من عرفات قال
 جمعا فصلي بها المغرب والعشا كل صلاة منهما باذان واقامه
 • وروي ايضا عن علي بن مسعود ما احمد بن عمر عن عبد الله
 بن الحسين عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن الحسن بن موسى
 بن اسحق الانصاري ما ابو بكر بن ابي شبيب ما ابو الاحوص
 عن ابي اسحق عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال اتفق
 علي وعبد الله هو ابن مسعود علي ان كل صلاة تجمع باذان واقا

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَمَا هَذَا الْقَوْلُ الْآخِرُ فَلَا وَجْهَ
لِلدُّشْتَقَالِ بِهِ لِأَنَّهُ لَا حُجَّةَ فِي إِجْدَادِ رِوَايَةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَقِيَتْ الْأَحْيَادُ بِإِثْنِ الْمُسْنَدِ
الَّتِي صَدَرْنَا بِهَا فَنَقُولُ كَوْبًا لِلَّهِ التَّوْفِيقُ إِنَّا إِنَّمَا مَلْنَا إِلَى
حَدِيثِ جَابِرِ دُونَ سَائِرِ الْأَحْيَادِ بِإِثْنِ لَنَا نَظَرْنَا فِي حَدِيثِ
أَبِي أَيُّوبَ وَابْنِ عُمَرَ الْأَوَّلِ فَوَحَدْنَا هُمَا لَيْسَ فِيهِمَا ذِكْرُ
لَا إِقَامَةٍ وَلَا أَذَانَ • ثُمَّ نَظَرْنَا فِي حَدِيثِ بْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ
عُمَرَ الثَّانِي فَوَحَدْنَا فِيهِ ذِكْرُ إِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ وَالَّتِي أَضَلَّ
بَيْنَ فَكَانَتْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُ إِقَامَةٍ زَائِلَةٍ عَلَى مَا فِي
حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ وَزِيَادَةَ الْعَدَلِ وَاجِبُ الْإِخْتِ
بِهَا لِأَنَّهُمَا فَضْلٌ عِلْمٌ عِنْدَهُ • ثُمَّ لَكِنْ عِنْدَكَ مِنْ لَمْ يَأْتِ تَبْلُغُ
الزِّيَادَةَ وَمَنْ عِلْمٌ حَسْبَهُ عَلِيٌّ مِنْ لَمْ يَعْلَمْ • ثُمَّ نَظَرْنَا
فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَابْنِ عُمَرَ الثَّالِثِ فَوَحَدْنَا فِيهِ
ذِكْرَ إِقَامَتَيْنِ لِكُلِّ صَلَاةٍ مِنْهُمَا إِقَامَةٌ فَكَانَتْ هَذِهِ أَيْضًا
زِيَادَةً عَلَى مَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُلْزِمُ الْإِخْتِ بِهَا وَلَا
يُبْدِي مَا ذَكَرْنَا أَيْضًا • ثُمَّ نَظَرْنَا فِي حَدِيثِ جَابِرِ وَابْنِ عُمَرَ
الرَّابِعِ فَكَانَتْ فِيهِمَا زِيَادَةُ أَذَانَ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ

٥١ وابن عباس والي اليوب - ولانت في حديث جابر انما ذكر
اقامتين فكان اتم الاحاديث ووجبت الاخذ بما فيه
ولا نك لانه فضل علم ذكره جابر لم يدكره غيره فلزم
الوقوف عنده ولو صح حديث ثمامسة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يثبت قول بن مسعود الذي اخذ به
ملك من اذابت واقامتين لوجبت المصير اليه لما فيه
من الزيادة ولا كن لاسبيل الى التقدم بين يدي الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا الى التزبد
عليه ما صح عنه عليه السالم وبالله تعالى التوفيق وقد
ذكر عن ابي حنيفة انه ان فرق المرين المغرب والعشاء
مزدلفة بعشائه اقام للعشاء الاخرة اقامه ثانيا
قال ابو محمد وهذا لا يقتضي لانه قول لا يثبت

نص ولا آجاع وبالله تعالى يتصم **باب**
الاختلاف في طوافه صلى الله عليه وسلم بالبيت
بعد ارفاضه من يوم النحر **قال**
محمد قد ذكرنا الرواية عن جابر وعائشة في ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقام يوم النحر وصلى الظهر

ماله وذكرنا الرواية عن ابن عمر في ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم افاض يوم الخيبر رجوع وصلى الظهر ثم رجع
 هنا حديث آخر وهو ما ساء عبد الله بن ربيع عن عاصية
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الطواف يوم
 الخيبر الى البيت قال ابو محمد وهذا حديث
 معلول لان ابا الزبير لم يسمع قال لم يسمع فيه ساءا وسمعت
 فهو غير مقطوع علي انه مسند حاشي ما كان من روايته
 اللبث عنه عن جابر فانه كله سماع فلست اخرج بحديثه
 الاجمالان فيه بيان انه سمعه وقد صح ذلك في كل ما رواه
 عنه اللبث عن جابر خاصة لما اخذناه عن بعض اصحابنا
 عن القاضي عبد الله بن محمد عن ابي يعقوب بن الخليل عن
 العفيل بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن علي بن سعيد
 بن ابي مريم بن اللبث بن سعيد قال قدمت مكة فبحثت
 الزبير فدفعت الي كتابين وانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو
 عاودتة فسألتة اسمع هذا كله من جابر فرجعت اليه
 فقلت هذا كله سمعته من جابر فقال منه ما سمعت
 منه ومنه ما حدثت عنه فقلت اعلم لي علي ما سمعت

اصل

فاعلم على هذا الذي عندك ق ل س ابو محمد
 رحمه الله وهذا الحديث الذي ذكرنا ليس فيه ذكر
 سماع من ابى الزبير اياه عن عائشة وابن عباس فسقط
 الاستغناء به ونفى الوجهان الاولان وقد قلنا ما خلا
 من كتابنا هذا ان هذا ما لم يلح لنا القطع على وجوب
 الحقيقة فيه الا ان الغلب عندنا انه صلى الله عليه
 وسلم صلى الظهر في ذلك اليوم كله لوجوه احدها ان عائشة
 وجابر علي ذلك واختصاص عائشة رضي الله
 عنها بموضعه عليه السلام وايضا فان حجب الوداع
 كانت في شهر اذار وهو وقت تساوي الليل والنهار
 وقد رفع عليه السلام من مزدلفه قبل طلوع الشمس الى منى
 وخطب بها الناس وخبر بئنا عظيمه وتزداد بها على الخلق
 ورمي الجبده والتطبيب ثم افاض الى مكة فطاق بالبيت
 سبعا وسترب من زمزم ومن بيئنا استفايد وهذه اعمال
 بيدوانه الاظهر انما لا تنقضي مقدار مكن منعة الرجوع
 من مكة الى منى قبل الظهر وتذكر بها صلاة الظهر في ايام
 اذار والله اعلم وقد قلنا اننا لا نقطع على هذا وعلم ذلك عند

الله عز وجله **الاختلاف في عدد ما روي به**
من الحنفية **صلى الله عليه وسلم** قد ذكرنا فيما خلا من كتابنا
 هذا حديث جابر في انه صلى الله عليه وسلم روي الحنجر
 بسبع خصاصات يكثر مع كل خصاصه وقد ان عبد الله
 بن ربيع بن ابي حمزة بن اسحق بن ابي اعرابي بن ابوداود
 بن عبد الرحمن بن المبارك بن خالد بن الحارث بن شعبة
 عن قتادة بن سمعان بن ابي محرز يقول سألت ابن عباس عن شيء
 من امر الجار فقال ما اذكرى رماها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سبت او بسبع ما عبد الله بن ربيع
 بن ابي حمزة بن عوف بن ابي حمزة بن شعبة بن ابي موسى
 البجلي بن شفيق بن ابن ابي نجيم قال سعد رخصنا في الحج
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رخصت
 بسبع وبعضنا يقول رخصت سبت فلم يعين بعضهم على البعض
قال ابو محمد فحمله الله اما حديث سعد
 فليس منك او اما حديث ابن عباس فانما هو شك منه
 وسئل لا يقضي على يقين جابر وقد وافق جابرا على انه صلى
 الله عليه وسلم رماها بسبع عما يشك وان مسعود وابن

الحج

عمر كما عبد الله بن ربيع ما عشرين عبد الملك ما محمد
 بن بكر ما أبو داود ما علي بن محبوب ما أبو خلد الأحمر عن
 محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
 عائشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من آخر يومه حتى صلى الظهر وذكرت بابي الحديث
 وقد ذكرنا هذا الحديث لها حديث عائشة
 وابن مسعود وابن عمر في باب رمي الجمره وباب الاواضه
 من كتابنا هذا فاعني عن توارثها والحمد لله رب العالمين
 كثر الله ما

في عدد ما أخبر صلى الله عليه وسلم من الذين يني، قد
 ذكرنا حديث جابر في ذلك وأنه صلى الله عليه وسلم أخبر
 فيها مئتا وستين حديثاً ونحيد على ما عبر وقد كانت الروايات
 في ذلك بياناً لكثير العدد كما ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
 معوية ما أحمد بن شعيب أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 عن شعيب هو ابن الليث بن سعد قال أنا الليث هو ابن سعد
 عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر
 قال كان علي قدّم من اليمن يقدي برسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان الهدى الذي قدم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى من آمن مائة بدنة فخير رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها ثلثا وستين وخير على سبعا وثلاثين
واشترى عليها بدنة ثم أخذ من كل بدنة يضعه فطخت
قد وقطعت فأكلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من لحمها
وسثرا من مرقها **هـ** أبو محمد رحمه الله
وقد في ذلك ما ناله عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
في أبو إسحق البلخي في القديري في البخاري في سهل بن
نار في وهيب عن أبيه عن أبي قلابة عن ابن عمر في
هـ صلى الله عليه وسلم الظاهر بالهدية
أربعاء والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح
ركب راحلة فجعل يهلك ويسبح فلما علا على البكة أهل
لها بها جميعا فلم يدخل مكة أمرهم أن يحلوا وخير النبي
صلى الله عليه وسلم ببدنة سبع بدت قيا ما وصحي
بالهدية بكسيتين الملح **هـ** أبو محمد رحمه
الله ففي حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم خير ثلثا
وستين بدنة وأمر عليا فخير ما غيره وفي حديث غيره

من الحيرث الذي انه شأه هذا النبي صلى الله عليه وسلم
 قد أخذ بأعلى الحيريه وأمر عليا فأخذ بأسفلها وأخذ
 بها البدن ثم أرق عليا مع نفسه صلى الله عليه وسلم على
 الغله ٥ وفي حديث ابن كنانة انه عليه السلام خيرته
 يومئذ سبع بدن ٥ قال أبو محمد رحمه الله فخرج
 هذا والله أعلم على وجوه أحد لها انه عليه السلام
 بخيرته ألزم من سبع بدن ٥ قال ابن كنانة
 عليه السلام أمر من خير ما بعد ذلك إلى بلتين
 ثم زال عن ذلك المان وأمر عليا بخير ما بقي إما بنفسه
 وإما بالشراف على ذلك ٥ والثاني ان يكون انش
 لم يشأه إلا خيرة عليه السلام سبعا فقط بيده ٥
 وشأه جابر تمام خيرة عليه السلام للباقي وأخير
 كل واحد منهما بما رأى وشهد ٥ والثالث انه
 عليه السلام خير بيده مفردا سبع بدن ٥ قال
 ابن كنانة أخذ هو وعلى الحيريه معا فخير ذلك باقي الثلث
 والستين بدنه ٥ قال عرفة ابن الحيرث وجابر مافرد
 عليا بخير باقي الماه ٥ قال جابر فتع جميع الأخبار

ويستغنى عنها ذلك المتعارض فالله اعلم اي ذلك فان الا انهم رضي
لله عنهم صادق فيما جلي وبالله تعالى التوفيق

باب
ان اختلاف في الكشيشين انما تنجى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو محمد رحمه الله قد
ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا حديث ابى بكره وذكره خطبه
البنى صلى الله عليه وسلم يوم النجاشي وقوله عليه
السلام في السراة بالبلد وقوله ابى بكره في آخر الحديث
يا كناعنة عليه السلام في آخر الخطبة ثم انكفى الى
الى كيشين اميين قضى بها وقد ذكرنا في الباب الذي قبل هذا
الباب حديث انس وقوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضجى بالمدنية بلبشيين اميين قال ابو
محمد رحمه الله لا تغارض في هذا الباب اضلاؤها
حديثان اثنان متغايران لا يحيل ضرب بعضها ببعض روى
ابو بكره تضحيته عليه السلام ماله وروى انس تضحيته
عليه السلام بالمدنية ولا يحيل لاحد ان يقول ان كل
الحديثين خبر عن عمل واحد ومن اقدم علي ذلك فقد

كَذِبٌ وَدَخَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَخْسِبُونَهُ هَهْنًا وَهَوً عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَتَقُولُ
 مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ إِذْ يَقُولُ
 تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
 وَالْأَفْئِدَةَ كُلَّ ذَلِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَيْسَ رَأْيُ مَنْ
 رَأَى قِيلَ مَنْ عِنْدَ نَفْسِهِ لَا يُضِيحُ الْحِجَابَ وَلَا الْمَسَافِرَ
 حُجَّةٌ بَعِضُهَا عَلَيْهَا مَا صَحَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهَذَا هُوَ الْبَاطِلُ وَعَكْسُ الْحَقِّ وَإِنَّمَا الْوَاجِبُ عَرْضُ الْقَوْلِ
 عَلَى مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَدَيْهَا
 شَهْدٌ أَخَذَ بِهِ وَإِنَّمَا خَالَفَ رُفِي ذَلِكَ الْقَوْلُ وَأُطْرِحَ
 كَمَا أَمَرْنَا تَعَالَى إِذْ يَقُولُ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
 إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَحِيلَ الرِّوَايَاتِ عَلَى نَصِّهَا وَظَاهِرُهَا هُوَ الَّذِي لَا
 يَحْجُوزُ لِقَدَرِهِ وَصَحَّ بِمَا قُلْنَا أَنَّ الْأَصْحَابَ مَسْتَحْبِبِيهِ لِلْحِجَابِ
 كَمَا تَسْتَحِبُّ لغيرِ الْحِجَابِ وَالْمَسَافِرِ فَكَأَمَلِيمٍ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ ذَلِكَ
 مَا سَأَلَهُ حِمَامٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَرْوُوفِ
 عَنْ الْفَزَيْرِيِّ عَنْ الْبُخَارِيِّ عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بن القسَم عن ابيه عن قايِشه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قد ان تدخل
ملكه اوتى تبلى فقالت ما لك انقيست قالت نعم
قالت **ان هذا امر كتمه الله على بنات آدم**
واقضى ما يقضى الحالج غير ان لا تطوف بالبيت فلما كان
لبي ايت بلحم بقير فقلت ما هذا قالوا اغتحي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر
قالت ابو محمد رحمه الله فهذه التضييعة
عنهن وهن حواج مسافرات فان قيل قد روى هذا
الحديث بلفظ الهدى وفيه اهذى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نساياه البقر وروى ايضا آخر
عن ازواجه البقر وروى ايضا آخر عن نساياه
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب
بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم
ابو ايوب الغيلاني بن ابو عامر الغدري بن عبد العزيز
بن ابي سلمة الماجتسئون عن عبد الرحمن بن القسَم عن ابيه
عن قايِشه خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكرت الحديث وفيه فأتينا بلحيم بغير فقلت ما هذا
 قالوا اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسيان
 البقره ما احمده بن محمده الجشوري ما احمده بن
 مطرف ما عبيد الله بن يحيى ما الى ما ملك بن النضر عن
 يحيى بن سعيد اثنى عمره بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشه
 تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكرت الحديث وفيه ودخل علينا يوم النحر
 بلحيم بغير فقلت ما هذا فقالوا اخير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن ارواحه ما عبد الله بن ربيع
 ما محمد بن معويه ما احمده بن شعيب اما هذا بن السري
 عن ابن ابي زائدة اما يحيى بن سعيد عمره عن عائشه قالت
 دخل علينا يوم النحر بلحيم بغير فقلت ما هذا قيل نعم النبي
 صلى الله عليه وسلم عن ارواحه البقر قبله وبالله تعالى
 التوفيق • كلى اللفظين صحيح لا يرد احدهما بالاخر ولك
 اضحية هدي فمن صحى فقل اهديك لله عز وجل هديا وليس
 لك هدي اضحية والشك اسم جامع لك ذلك • وايضا
 فان شقين في ذكر التضحية زائدة معني ليس في روايه الماخسو

عن عبد الرحمن اذ قال اهدى ولا رواه عنه اذ قالت
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم والزائد في
المعنى زائد علماً وسنه يلزم الاحتياط بها وبالجملة فلا يحل
لاجل التعلق بلفظ حديث صحيح دون لفظ آخر صحيح وقد
في ذلك الجليل والواجب ان يستعمل كل ذلك ويؤخذ
بجميعه ولا يضرب بعرضه ببعض فكل ذلك مؤلف لا
اختلف فيه لانه كله وحى قال **تعالى** محمداً
عن نبيه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحى يوحى علمه بشد بل القوى **وقال تعالى** ولو كان
من غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً فصح انه لا خلاف
في سني ما جاء عنه عليه السلام وانه كله متفق وقد
روى في هذا ايضا حديث لسنا نورد على سبيل
الاحتجاج به لان سنده ليس ما نستحيز ان نجعله حجة
لنا ولا علينا ولكن نوردته تنكيها لخصومتنا لانهم يحتجون
بمثله اذا وافقهم وهو ما يات عنه عبد الله بن ربيع عن حميد
بن اسحق عن ابن الاثير عن ابي داود عن النضر بن حمراد
بن خالد الخطاطب عن معوية بن صليح عن ابي الزاهر عن خير

عن ثوبان قال صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم قال يا ثوبان اصلح لنا لجم هذا المشا
 ٨ قال فإزالت اطعمه منها حتى فلبم المدينه
 قال ابو محمد رضي الله عنه ففي هذا
 الحديث نصيبه اطمنا فإرو قد رونا حيد بنا صحيحا
 اذا اضيف الي الذي صدرنا به ٢ اول هذا الباب
 قامت الحج بهما ووضع فيهما ما ٢ هذا الحديث وهو
 ما ساء عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد
 الوهاب بن عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن
 علي بن مسلم قال بن اسحق بن منصور ان ابو مسهر
 بن يحيى بن حمزة في الزبيري عن عبد الرحمن بن
 جبير بن نفير عن ابيه عن ثوبان مؤلفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ٢ الحج الوداع اصلح هذا اللحم قال
 فاصليته فلم يزل ياكل منه حتى بلغ المدينه ففي الذي
 قلنا مع هذا الحديث بيان واضح فيه ما تقوم به الحج
 كتابه وعنا عما تعدد وبالله التوفيق قال ابو محمد

رضى الله عنه وبما بين هذا الحديث ان حديث ابى بكر
 وأنس اللذين بيننا هذا الباب عليهما حديثان متقاربان في
 وقتين ما ما عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي ما ابو
 اسحق المسملي ما الفرير ما البخاري ما آدم بن
 ابي اياس ما شعبه ما عبد العزيز بن ضهير سمعت أنس
 بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بلبنتين
 وانا اضحي بلبنتين ما حمام ما الاصيل ما ابو زيد الطروزي
 ما الفرير ما البخاري ما الحجج بن اطفال ما همام
 عن قتادة ما أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
 بلبنتين املحين اقرنين وتضع رجليه علي صفحتيها ويدلحهما
 بيده قال ابو محمد رضى الله عنه فهذا أنس
 خبرنا سمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من عمله
 وعادته وسيرته النضحية بلبنتين فصيح بذلك ان هذا
 لا يجوز ان يقول قائل ان هذا كان بالمدنية دون مكة
 بل هو علي عمومها وبالله تعالى التوفيق

باب
 ان نخلد في الحديث صلى الله عليه وسلم عن سبابته والرو

2 ذال 2 امر عايشه رضي الله عنها قال ابو

104

محمد رضوان الله عليه قد ذكرنا في الباب الذي قبل
هذا الرواية في تخرجه صلى الله عليه وسلم عن نسيه
بالمقد وان ذلك هو معنى ما روى ايضا في ما قد ذكرناه
فيه من الاجاديش الواردة بلفظ اهدى ولفظ خير
ولفظ ذبح وقد ذكرنا حديثا آخر فيما ذكرنا من كتابنا هذا
تعبده هنا للحاجبه اليه وهو ما ساه عبد الله بن ربيع
بن محمد بن اسحق بن ابن الاعرابي بن ابوداود بن عمرو
بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي قال لا الوليد هو
ابن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن هو ان الكبر عن ابن سلمه
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن مزيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذبح عن فاعف من شابه بقره بنهن
قال ابو محمد رحيمة الله وها هنا حديث آخر
سأه ايضا عبد الله بن ربيع بن عمر بن عبد الملك بن محمد بن
 بكر بن سليمان بن الاشعث بن بن السرح بن ابن وهب بن
 يونس عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الرحمن بن عايشه
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير عن آل محمد 2 حبه الوداع بقرة واحدة ما
عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب
يعقوب بن ابراهيم ما عثمان بن عمار ما يوسف عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخد
عن ارواحه بقرة 2 حبه الوداع وهكدا رواه عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمره عن عائشة قالت
ما دبح رسول الله صلى الله عليه وسلم 2 حبه الوداع
الانقرة 2 ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن معوية عن
احمد بن شعيب ما محمد بن رافع عن عبد الرزاق 2
باب ابو محمد رحمة الله لا تقارض 2 هذا
لان حديث الى هزيمة الذي ذكرنا اننا هو مفسر الحديث
عائشة هذا ومبين ان تلك البقرة التي خربت او
دحت عن مراعيت من امهات المومنين هي بلا شك
غير البقرة التي صلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سابه تلك الضحية غير واجبة وهذه البقرة
فرض لانها كن مستغاث بلا شك على ما قد ذكرنا
فيما خلا من كتابنا هذا باسناده من ان الله رضي الله عنهم

لم يكن سقن الهدي فاجلن بغيره ثم اهللن بالحج فوجب عليهن
 الهدي فرضا فنص القرآن بقوله عز وجل فمن تمتع
 بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فاسترك عليه
 التسليم من من اعتمر منهن في بقرة واحدة لما روينا عن
 عائشة انفا ولكن رضي الله عنهن بشعا خرجت منهن
 عما يشه بالقرآن لانها لم تجل بغيره على ما قد ذكرنا فيما
 خلا من ما بناه من ابيان اخر نذكره ان شاء الله تعالى
 ولا يوجد خبر فيه نص على انه خرجت ايضا عن الاشتر
 منهن اخرى غيرها فسقي ثمان من التسع وهكذا حال الخبر الصحيح
 في اشتر ال بقرة في البقرة او البقرة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد حايان اخر في خروج عائشة رضي
 الله عنها عن هذا الاشتر ان اطلقوا رده وهو ما ساه عبد الله
 بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن احمد بن
 محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن ابي بكر بن ابي شيبة بن
 عبد بن سليمان بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مواظين
 له لا نذم له شيئا فكنن فيمن اهل بغيره فخرجنا حتى

قد منا ملة فادركن يوم عرفه وانا جايض لم اجد من عمرتك
فتشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشط واهل بالح قالت ففعلت
ولم اكن لئله الحنضة وقد قضى الله حجتنا ارسل معي عبد
الرحمن بن ابي بكر فارادني وخبرني في التثمين فاهللت
بعمره فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هلك ولا
صدقه ولا صوم وقد صح انها لم تحل بعمره فخرجت عن ان
يكون لها حظ في البقرة المهداة عن المغفرات من صواحبها
رضي الله عنهم وصح بهذا الحديث انه ليس يلزم القارن ما
يلزم المتنوع وهذا رواه ابن نمير عن عابشة هشام
بن عروة عن ابي عبد الله عن عابشة فان قال قائل
فان عبد الله بن يوسف قد جحدك عن احمد بن محمد بن قيس
عن عبد الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد عن احمد
بن علي عن مسلم بن ابوكريب بن وكيع بن هشام عن ابي عبد
الله عن عابشة فذكرت الحديث بعينه وفي اخره قال
عروة في ذلك انه قضى الله حجتها وعمرتها قال هشام
هدى ولا ولم يكن في ذلك صيام ولا صدقة فجحد وكيع هذا اللفظ

م

ما

لهشام • قيل له وبالله التوفيق ان كان وبيع جعله له
 فان مير وعبد له لم يجعله له بل ادخله في كل عام عايشه
 ولك واحد منهم ثقة فوكله نسبه الى هشام لانه سمع
 بقوله وليس قول هشام اياه بل افغ ان تكون عايشه ايضا
 قالت فقد سمع المرء حديثا بسنده لم يفتي به دون
 ان بسنده وليس شي من هذا متدافع وانما تقول بمثل هذا
 من لا يصف ومن اتبع هواه والصحيح من ذلك ان كل ثقة
 فمختلف فيما نقل فاذا اضاف عبده وابن مير القول
 الى عايشه صدقا ولخذه به لعدالتهما واذا اضافه وبيع
 الى هشام ايضا لعدالته وقلنا ان ذلك صحيح وان عايشه
 قالت وقالت ايضا هشام وبهذا يثابف الاحاديث وبالله
 تعالى التوفيق • فان قال قائل فان عبد الله بن يوسف
 ايضا حديثكم قال يا احمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى
 يا احمد بن محمد يا احمد بن علي يا مسلم بن محمد
 بن حاتم يا محمد بن بكر اما ابن خزيمة اني ابو الزبير انه
 سمع جابر بن عبد الله يقول خير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن عايشه بقرة • حقه • قيل له وبالله تعالى

صَدَف

التوفيق قد ساء هذا الحديث عبد الله بن يوسف ساء احمد
بن فتح ساء عبد الوهاب بن عيسى ساء احمد بن محمد ساء
احمد بن علي ساء مسلم ساء سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي
في ابى ساء ابن جرير الى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يقول خيرا النبي صلى الله عليه وسلم عن نسيانه بقرة
2 حيتته فلا يغلو حديث من يكر من ان يكون هو حديث
سعيد بن يحيى الاموي او يكون حديثا آخر فان كان
هو ذلك الحديث نفسه فلجدتها وهم لا شك فيه
فاذا كان كذلك فعاشته اعلم بنفسها وهي تقول انه لم يكن ذلك
هذي فصيح حينئذ ان رواه من يكره هو الموهوم فان رواه
يحيى الاموي هي الصحيح لانها الموافقة لروايه عاصمه
وابن هزيمة التي صدرنا بها هذا الباب الذي نحن فيه من
انه صلى الله عليه وسلم خيرا عن نسيانه بقرة بنه
وان كان حديث من يكره حديثا آخر غير حديث يحيى الاموي
فهو موافق للحديث الذي ذكرناه في الباب الذي قبل هذا الباب
من انه صلى الله عليه وسلم ضجى عنون بالبقرة وهذا تألف
الاحاديث وتصح جميعها لان عاصمه رضي الله عنها قد ذكرت

انه صلى الله عليه وسلم ضحى عنهن بالبقر وانها اثبت لهما 107
وذكرت ايضا انه لم يكن في عملها هدي فتاقت الاحاديث
وصحت واشتفى التعارض عنها وصح ان البقرة التي في حديث
ابن بلال انما هي التي ضحى بها عليه السلام عنها وليس في حديث
ابن بلال ان تلك البقرة كانت هديا عن فزانها ولا حمل لاحد
ان يزيد في الحديث ما ليس فيه فيحصل في حديث الكذب
نعوذ بالله من ذلك وايضا فان مما يبين هذا كله الذي قلناه
افتراضه عز وجل على جميعنا للعدل بين النساء واحتساب ذلك
اولا نابه وتلك فضيله واقدرا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الموفق الموفق المعصوم بل هو الذي تقطع بلا
شك على انه صلى الله عليه وسلم غداة نسيابه في جميع
اموره ولم يحسن في شيء من ذلك هذا ما لا شك فيه بل نورا
الى الله تعالى من شك في ذلك فاذا قد تيقنا هذا في حال
منشع من ان يكون عليه السلام لهدي عن من اعتمر معه
عليه السلام بقرة واحدة ولهدي عن الواجب على عاتقه
عند لم بقرة واحدة بفردا لها هذا ما لا يظنه مسلم
فصح ان تلك البقرة هي من حملة البقر التي ضحى بها عليه السلام

عن يساريه وساوي بينهما 2 ذلك وهذا اما لا استلزامه
وبالله تعالى التوفيق فان اعترض معترض بما روي من
ان الناس كانوا يحسنون بهداياهم يوم عايشته وان
سائر امهات المؤمنين اردن العدل 2 ذلك وان نهى
اليه عليه السلام حيث دار حتى وشطن 2 ذلك فاطمه
بنته رضي الله عنها وزينب بنت جحش رضي الله عنها فلا
وجه له 2 ذلك لانه ليس علي النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمنع من اراد ان يخص عايشته او غيرها من البراءة لانه
لا يلزم الناس المساواة 2 ذلك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم اخل من ان يستلزم من الناس الهدية اليه على رتبته ملا
كن يقبل ما اهدى اليه دون ان يكون منه عليه السلام
2 ذلك استشراق هذا ما لا نظير به عليه السلام
وانما الذي يلزمه فالعدل بينهما بعباده وعطايه وقسمته ومباح
الناس يفضوا ببرهم من سائر منهن وليس علي النبي صلى الله عليه
وسلم صرف قلبه عن المحبة والخصوص بها والرضى بتفضيل
سواه اذا عدل هو عليه السلام 2 قسمته وفعله وهذا
ما لا خلاف فيه بين احد من الامة وبالله تعالى التوفيق

ان

بِأَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْتِ بِهِ إِذْ يَأْتِيهِ رَأْيِي وَغَيْرُهُ فَأَمَرَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَلِّجٍ وَالْاِخْتِلَافُ فِي مَوْضِعِ ظَهْرِ هَارِجِي
 اللَّهُ عَنْهَا • عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي اسْبِقٍ
 أَبِيهِمْ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ خُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَشَمَ
 بْنَ خَيْمَلٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَتْ قَدْ خَلَّ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا إِلَيْكَ فَقَالَ مَا يَسُئُكَ
 يَا فَتْنَاءُ قَالَتْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لَا يَحْيَا لَكَ فَتَمَنَعْتُ الْعَمْرَةَ فَقَالَ
 وَمَا سَأَلَكَ قَالَتْ لَا أَصْلِي قَالَ لَا يَضُرُّكَ وَذَكَرْتُ لَهَا مَا
 وَفِيهِ قَالَتْ فِي حُلٍّ فَخَبَّرَنِي اللَّهُ أَنْ يَرِزَنِيهَا وَبِهِ إِلَى الْخَارِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَمِّهِ زَوْجِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَمَّا
 هَلَلْنَا لِعَمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ
 مَعَهُ هَذَا فَلْيُهْلِ بِالْحَجِّ مَعَ الْعَمْرَةِ لَمْ يَأْتِ حَتَّى يَخْلُ مِنْهُمَا
 جَمِيعًا فَقَدْ مَاتَ مَلِكُهُ وَأَنَا جَائِعٌ وَلَمْ أَطَفْ بِالْبَيْتِ وَلَا يَنْ

الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال **ل**انقضي راسك وامتشطي واهلي بالبحر ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا حينا ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التميم فاعمرت **فقال**
هله مكان عمرتك وذكر باني الحديث **ه** ما حمام بن احمد
عبد الله بن ابراهيم **ه** ابو زيد المرزبي **ه** الفريسي **ه** البخاري
ه صحيح **ه** صحيح **ه** ابو معاوية **ه** هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت الحديث وفيه قلت ممن
اهل بعمرة فاطلني يوم عرفة وانا جايض فشكون الى النبي
الله عليه وسلم **فقال** ار قضى عمرتك وانقضى راسك
وامتشطي واهلي بالبحر فلما كان ليلة الجيضة ارسل معي عبد الرحمن
فاهلكت بعمرة مكان عمرتي **ه** عبد الله بن ديع **ه** محمد
عبد الملك الخولاني **ه** محمد بن بكر النضري **ه** ابو داود
موسى بن اسمعيل وسليمان بن حرب قال موسى **ه** وهيب
بن خالد وجماد بن سلمة **وقال** سليمان بن حرب **ه** جماد
بن زيد كلهم عن هشام بن عروة عن اسد عن عائشة قالت

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقِينَ لَهَا
 دِي الْحَجَّةِ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قُلْتُ مِمَّنْ أَهْلُ بَعْرَةَ فَلَمْ
 كَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ حِصْنَتْ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا إِلَيْهِ فَقَالَ مَا يَبْكُكَ قُلْتُ وَدِدْتُ
 أَنْ أَلَمْ أَلَمْ أَخْرَجْتُ الْعَامَ فَقَالَ أَرَقَضِي عَمْرَتَكَ وَانْقَضَى
 رَأْسُكَ وَأَمْتَشَطِي وَأَصْبَغِي مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجَّتِهِمْ
 فَلَمَّا كَانَ لِلَّهِ الصُّدْرُ أَمَرَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَب
 بِهَا إِلَى التَّغِيمِ فَأَهْلَتْ بِعَمْرَةٍ مَكَانَ عَمْرَتِهَا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
 فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَتَقَالُ بِلَفْظِ هَذَا
 الْحَدِيثِ التَّوْحِيْفُ وَأَصْحَابُهُ الْمُوَافِقُونَ لَهُ ذَلِكَ
 وَرَأَوْا أَلْيَا مِنْ بَعْضِ الْعُمَرَاءِ وَالْأَجْلَالَ مِنْهَا أَنْ دَخَلَتْ
 بِهَا وَرَأَوْا عَلَيْهَا ذَلِكَ دَمًا هَذَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
 اللَّهُ أَمَّا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ فَهُوَ قَرِيبٌ إِلَى أَنْ يَكُونَ حَجَّةً لَنَا مِنْهُ
 إِلَى أَنْ يَكُونَ حُجَّةً لَهُمْ لِأَنَّهُ فِيهِ فُلُوْنِي فِي حَجَلِ فَصْحَانَهَا فِي
 حَجٍّ هُوَ أَمَّا سَائِرُ الْأَحَادِيثِ فَلَا تَوْحِيْفٌ مَا ذَكَرُوا لِأَنَّهُ
 نَقَضَ الرُّؤُوسَ وَالْأَمْتَشَطَاتِيسَ مَا يَبْنَعُ مِنْهُ الْحَيْرُومُ وَالْحَيْرَةُ
 بَلْ هُوَ مَبَاحٌ لِقَوْلِهِ بَاتِ يَضُّ وَلَا أَجْمَعَ تَمْنَعُهَا مِنْهُ فَلَيْسَ

٢. نقض الرأس والامتثال طئلك لا حرامها المقدم بالعمرة
ومعنى قول **صلى الله عليه وسلم** لها ودعى العمرة وأرضني
العمرة إنما هو دعى الطواف بالبيت الذي هو عمل العمرة
فأخبر به حتى يظهر وأمرها عليه السند الف با أن تصنف
إلى عمرتها جافنصير فإنه بين ذلك ما ساء عبد الله بن
يوسف بن أحمد بن قفح بن عبد الوهاب بن عيسى بن
أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن محمد بن جهم
بن مهران بن أسد بن وهيب بن عبد الله بن طاووس عن أبيه
عن عاتبة بنت أبيها أهدت عمرة فقدمت ولم تطوف بالبيت
حتى جاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهدت بلحى فقلت
لها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوم النفر طوافك لحل وعمرتك
فأبت فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التقيم فاعتمرت بعد
الحج وهذا السند إلى مسلم قال في حسن بن علي الحلواني
بن زيد بن الحباب بن إبراهيم بن نافع بن عبد الله بن أبي جهم
عن محمد بن هذ عن عاتبة بنت أبيها جاضت لبسرق فتطهرت
بعرفة فقال **صلى الله عليه وسلم** لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحري عنك طوافك بالبيت وأمرؤه عن حل وعمرتك وبه

إلى مسلم بن قتيبة بن سعيد ومحمد بن زهير جميعا عن
 الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أنه قال أقبلنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج مفردا أو قبلنا عايشته
 بعمره وذكر الحديث وفيه أنه دخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على عائشة فوجد بها ثوبا فقال ما شأنك
 قالت شئني قد حضت وقد جلا الناس ولم يجل ولم أطف
 بالبيت والناس مذنبون إلى الحج الآن فقال له إنه هذا امر
 كتبه الله على نابت آدم فاعشلى ثم ايهلى بالح ففعلت ووقفت
 بالمزدلفة حتى إذا أفاضت بالعبية والصفاء وضوءهم
 قال **س** عليه السلام قد جليت من حلق وعمرتك جميعا
 فكانت يا رسول الله إلى أحد في نفسي إلى لم أطف بالبيت
 حتى حجرت قال فادف بها يا عبد الرحمن واعمرها من التعميم
 وذلك ليلة الحنضة **ق** قال **س** مسلم بن محمد بن حاتم
 وعبد الله بن حميد لهما عن محمد بن بكر قال أنا ابن جبريل
 قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال ذكر الحديث
 كدلة الليث بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى آخر الحديث **ه** عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد

عن ابراهيم بن احمد البلخي عن القزويني عن البخاري قال وزادني
محمد بن مياض هو ابن المورع عن الامام عن ابراهيم بن محمد بن النعمان
عن الاسود عن عائشة قالت قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذكر الحج فلما قدمنا امرنا ان
نحج فلما كانت ليلة الكعبة خاضت صفيه فذكرت الحديث
وفيه ان عائشة قالت قلت يا رسول الله اني لم اكن
خلعت قال فاعمزي من التغير فخرج معها اخوها
وذكر بان في الحديث الخبر فقد نقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما ترى على ان طوافها بغيرها لحيها وعمرتها وانما
قد خلعت بلباس من حبيها وعمرتها فصح بذلك انما كانت قاربه
بين الحج والعمرة عاملة لها عملا واحدا اوضح بذلك ما قلنا
من ان معني قول صلى الله عليه وسلم ارفض العمرة
وانزلت العمرة ودعى العمرة انما هو تاخير الطواف لما جئني
فقط ويوضح ذلك هو جئنا طاهرا لما ساء ايضا عبد الله بن يوسف
عن احمد بن محمد بن فتح عن عبد الوهاب بن عيسى عن احمد بن محمد
احمد بن علي بن مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابي
عن حدي بن بن خلد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

زوجه النبي صلى الله عليه وسلم انما قالت خوجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قالت
 عاتكة فحششت فلم ازل جابضا حتى كان يوم عرفة ولم
 اهلك الا بعمره فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اتقن رأسي وامتشط واهلبج وانزل العمرة قالت
 ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجى بعث معي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر
 من الشيعي كان عمرتي التي ادركني الحج ولم اجله منها فقلدت
 كما يرتانها لم يكن احلته من عمرتها ففعلت انما اذ خلعت الحجاب
 وكلامه صلى الله عليه وسلم انفسوا بعضه بعضا ولا يجوز
 ان يضرب بعضه بعضا ولما ان ينزل بعضه لبعض لانه كلفني
 واحد فان قيل لما قلنا قالت يا رسول الله ايرجع الناس
 بنسكين وارجع بنسك هو ورجع الناس بحج وعمره وارجع بحج
 وانه عليه السلام لم ينكر ذلك عليها لما بعث عبد الله بن يوسف
 بن ابي حنيفة بن قيس بن عبد الوهاب بن عيسى بن ابي حنيفة
 بن ابي حنيفة بن علي بن مسلم بن ابي بكر بن ابي شيبة بن ابي
 علي بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابي اسود بن عزام بن ابي اسود بن
 ابن عوف بن القيس بن ابي اسود بن عزام بن ابي اسود بن

الله يصد الناس بنفسك واصد بنفسك واجد فقال اشهد
فاذا اظهرت فاحرجي الى التقيم فاهلي منه ثم القينا عندك
ولدا قال اظنه قالت غدا ولدتها علي فذر نصيبك او قال
نفيك هويه الى مسلم بن اسحق بن ابراهيم بن جابر عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عمار بن عبد الله بن ميمون
فما كانت اليه الخبثه قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس
عمره وحجه واربع انا محمد قال او ما كنت ظفرت لى الى
قدما ملة ما كنت ظفرت لا قال فاذهبي مع اخيك الى
التقيم فاهلي بعمره ثم موعدك فان كذا وكذا ههنا حرام ما
الاصيل بن المروزي بن القدر بن النجاد بن محمد بن
الحسن بن عبد الوهاب الثقفي بن حبيب المعلم عن عطاء
عن جابر بن عبد الله بن ميمون عن عمار بن عبد الله بن ميمون
ابن طلحون بعمره ورجع وانطلق بالي وذكر الحديث
قال ابو محمد رحمه الله تعالى له وبالله التوفيق
انما قد ذكرنا من روايه طائوس وشماعه عن ام المؤمنين
رضي الله عنها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
الاسود عن ابي رضي الله عنها انها اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انها لم تعلم به وذكرنا من روايه جابر بن عبد الله بن ميمون

وسلم من يدايه عليه السَّلَامُ لها انها قد احزناها طوافها عن
حجها وعمرتها وانها قد حلت من حجها وعمرتها متا وقد ذكرنا
انها رويها جابر انها رضي الله عنها انها وجدت في نفسها
اذ لم تقبل العمر مطلقا مفردا اقاميا بنفسه سوى عملها بالحج والعمرة
معا فتسا عداها عليه السَّلَامُ على ذلك لانها دعت الى بر وخير
وتطوع بأخير فصح بهذا ان معنى قولها يرجع الناس بحج وعمره
وارجع بحج انما هو ان الناس عملوا عملين لها منتزعين وعملت
رضي الله عنها كما علموا واحدا وهذا ثالث الاما ديث واجواب
التاويل لهذا فما هذا واجب عني ورد من قول رسول الله
صلي الله عليه وسلم لها قد احزناها حجها وعمرتها لا يخرج
الا على الكذبة له عليه السَّلَامُ وهذا الفزع على تكذيب الرواة لئلا
فهذا ظلم لا يجوز فليس ظاوس واما هذه من القاسم وعقله عدا
فواجب قبول زنافة واما الاشود ففصح عنه مثله
قولنا وانما لم يحل علم النبي صلي الله عليه وسلم بذلك فيقول
من ظن انما رفضت عمرتها مجله منها واما جابر صاحب روي
الله صلي الله عليه وسلم فقد جمع بين حيد فيه معاني الاسود
والقشم وطاوس ومما هو وعمره ورواه جابر التي ذكرنا

بتفسير ما رواه القسم والاسود ثالف روايه جميعهم
وبالله تعالى التوفيق. والعج ان الموافقين لا يحنفون
في هذا يتفقون بلفظه ارفض العمرة ويتركون لها سائر
الاجادات الصالح ويتركون ما روي عنها رضي الله عنها
من انه تعالى قضى حجا وعمرتها من دون هدي ولا صوم
ولا صدقة ويرون في ذلك الملك حكما رايهم وبالله تعالى
التوفيق. واما موضع ظهورها فقد ذكرنا في اول هذا
الباب روايه عروه عن عائشة رضي الله عنها انها اظلمت
بوجع عرقه وهي جارية وذكرنا ايضا في صدر هذا الباب
بعد الحديث المذكور باجاء حديث روايه مجاهد عنها انها
قالت فتنظرت لعرقه وقلة فبنا جلد بين اخريين
ولها ما عاها عبد الله بن مسعود قال ساعدني عبد الملك بن
محمد بن اسمعيل محمد بن بكر بن ابو داود بن موسى بن اسمعيل محمد بن
سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقين هلال ذي الحجة
فذكر الحديث وفيه فلما كانت ليلة البطحاء ظهرت عائشة
هو الياني ساه عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح ساعد

الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
بن مسلم بن الحجاج بن أبي أيوب سليمان بن عبد الله
الغباري بن أبو غابر عبد الملك بن عمر وهو الثقيفي بن عبد
العزير ابن أبي سلمة الملاحشون عن عبد الرحمن بن
القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاند لزال الحج
حتى جينا سيرف فظمئت فذكرت الحديث وفيه
كان يوم النحر طهرت وذكر الحديث قال أبو
محمد رحمه الله اتفق القاسم وعروة وهما اقرب الناس
سندا علي انها كانت يوم عرفة جارية وليست بحليلة
عنها فتطهرت يوم عرفة والطهني في طهرت غير الطهني
في تطهرت لان طهرت هو روثها للظاهر الذي هو رفع
الحيض والطهني في تطهرت انما هو فعلها للظهور معنى
اغتسلت فاما في حديث مجاهد انها اغتسلت والغسل
للماء يوم عرفة حينئذ فاتفقت الحيات في ذلك
وانتفى الاختلاف عنها . واما حديث حماد بن سلمة
بن سلمة فمكرر مخالف لما روينا ولا يثبت عنها وهو
قولها انها طهرت للماء المطهر ولما الباطن كانت بعد

يوم النحر باربع ليال وهذا محط الاثنان بزناه وجدنا
هذه اللفظة ليست من كلام عائشة وهذا بين في بعض
الحديث المذكور فيسقط التعلق بها لانها انما هي ممن دون
عائشة ومن اعلم بنفسها وقد روي حديث حماد بن
سلمة المذكور وصحبت من خلق وحماد بن زيد فلم يذكر اهله
اللفظة وقد ذكرنا روايتها هذه في صدر هذا الباب
فوضح ان لا تعلق هذه اللفظة وبالله تعالى التوفيق

باب اختلاف في كيفية حال رسول الله صلى الله عليه
في سلم حيث شرب من زمزم في حمام بن احمد
في عبد الله بن ابراهيم في ابو زيد الهروي في الفزاري
في البخاري في محمد بن فضال في المفزاري عن عاصم
فخلف عمره عن الشعبي ان ابن عباس حذثه قال سقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو
قائم قال عاصم فخلف عمره ما كان يومئذ الا على
نعيه قال ابو محمد رحمه الله ما نقول ان

عَبَّاسُ اعْلَمْ لَاحِقٌ شَهِدَ وَعَكْرَمُهُ لَمْ يَشْهَدْ وَالشَّاهِدُ هَذَا اعْلَمْ
 اَنَا وَحْدَهُ نَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ رَوَيْتُ عَنْهُ رِوَايَةً تَشْهَدُ لِقَوْلِ
 عَكْرَمَةَ وَهُوَ مَا سَأَلَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي •
 قَالَ سَأَلَ أَبُو الْفَيْضِ الْمُرُوزِيُّ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ وَكَيْعٍ نَوْسَفَ
 الْقَذْرِي سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ سَأَلَ السَّيِّقُ سَأَلَ خَلْدَ بْنَ قُحَاظٍ
 عَنْ خَلْدِ بْنِ الْحَكَا عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامًا إِلَى السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَى قَالَ
 الْعَبَّاسُ يَا فَضْلُ أَذْهَبَ إِلَى أُمَّكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ شَبْرًا
 مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ اسْقِيْنِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْتِمِرْ بِحُلَا
 اَيْدِيهِمْ فِيهِ قَالَ اسْقِيْنِي فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ اتَى زَمْزَمَ
 وَتَمَّ يَسْقُونَ وَيَعْلُونَ فِيهَا فَقَالَ اَعْمَلُوا عَلَى عَمَلِ صَلَاحٍ
 ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنْ تَغْلِبُوا لَزِلْتُ حَتَّى أَضْعُ الْجِبَلَ عَلَى عَاتِقِهِ
 وَأَسْأَرَ إِلَى عَاتِقِهِ • قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 • قَوْلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَزِلْتُ نَدْلًا عَلَى أَنَّهُ
 كَانَ رَاكِبًا وَلَا كُنْ قَدِ بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَبَا مَا
 أَرْبَعَةَ يَلَيَّا لَهَا فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ مِنْ صُحْبِهِ يَوْمَ الْإِحْدَاءِ إِلَى صُحْبِهِ
 يَوْمَ الْخَمِيسِ فَلَعَلَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَفَاهَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ زَمْزَمَ

وهو قائم 2 بل لا يام اولعل بن عباس عني بقوله وهو قائم
 قيامه على راحلته والله اعلم لك ذلك ممن الا ان
 ابن عباس الثقة المأمون الامام الصادق الملقب على
 غيبه لانه لا يقول الا حقا ما عدا انهم فالوهم لا يعصم
 منه ستر الا ان هذه الرواية ان صحت من انه صلى
 الله عليه وسلم ستر من رزم وهو قائم فهي موافقة
 للحال اطلسوخه وقد صح نسخ معناها بلا شك بالهي
 الوارد عن الشرب فاما وليس هذا مكان اللام 2 هذا
 الباب لنا فيها عليه تبيننا للحق وناديه للواجب
 2 ذلك وبالله تعالى التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله

باب قولهم 2 **از ختلاف 2 مقدرة مقامه صلى الله عليه وسلم**
 من لنا عند الخيف 2 **حجبه الوداع 2 قال** ابو محمد رحمه
 الله قد ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا قول صلى الله عليه وسلم
 انه بازل بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وان ذلك كان 2
 حجبه الوداع ايضا في الحديث من طريق اسامه بن زيد
 وابي هريرة رضي الله عنهم 2 وقد روينا روايه يمكن ان يشك

عَلَى مِنْ لَا نَفْعَ النَّظَرُ وَهِيَ مَا سَاءَ حُثَامٌ فِي الْأَصِيلِ فِي
 أَبُو رَيْدٍ الْمُرَوِّزِيُّ فِي الْقَزِيرِيِّ فِي الْحَارِيِّ فِي عَبْدِ الْعَزِزِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَبْرِهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ
 سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارَادَ خَيْرٌ مَنَزَلَنَا
 عَدَا إِن شَاءَ اللَّهُ نَخِيفُ بَنِي كَثَّانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَيَّ
 الْكَفَرَةَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْذَارِيُّ فِي ابْنِ شَهَابٍ
 الْمُرَوِّزِيُّ فِي مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ فِي الْحَارِيِّ فِي ابْنِ أَبِي
 شَيْبَةَ فِي أَبُو الْوَيْثَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنَزَلْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
إِذَا فَمَحَ اللَّهُ الْخَنَافَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَيَّ الْكَفَرَةَ قَالَ أَبُو
 مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَسَ مِنْ هَذَا بَشَيٌّ نَبَغَ رِضْنُ بَلْ هُوَ لِلَّهِ
 مُتَّفَقٌ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَةِ سَلَّمَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَظْهَرَ لِلدِّينِ وَحَلَّمَ الْإِسْلَامَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا
عَلَيَّ الْكَفَرَةَ وَحَيْثُ أَظْهَرَ الْكَفَرَةَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَسْتَنْقِبُ أَلْفَ مَلَكَةٍ وَهُوَ أَوْلَى أَوْقَاتِ غُلَامٍ

الله تعالى بمكة وتلكس رايه الكفر بها والحمد لله رب
العالمين وقال الله ايضا عليه السلام اذا اراد
عزوه وارز بحنين وقال الله ايضا عليه السلام
في حبه واذا ذكر ابو هذيره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك في الاوقات
المذكورة فهو الامام البر الصادق الذي لا يهتبه الا
فاسق ولا يفعل مثل هذا متعارضا الا جاهلا
من لا بعد كلامه من عمله ونعود بالله من كليهما

باب
الاختلاف في ملك مقامه صلى الله عليه وسلم
بمكة في حبه الوداع قال ابو محمد علي
بن احمد رحمه الله قد ذكرنا فيما سلف من كتابنا هذا
قول الشرايين رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام مكة
عشر ايامنا البرهان على صحة ذلك وقد روينا رواية
ظاهرها خلاف ما ذكر الشرايين وهي ما رواه عبد الله بن ربيع
محمد بن معوية بن احمد بن شعيب بن قتبية بن
سعيد بن شعيب بن حواري بن عيسى عن عمرو هو ابن دينار

اربع مائة

قَالَ سَأَلْتُ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَمْ أَقَامِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ أَيْنَ عَبَّاسٍ
 فَرَزَعَهُ أَنَّهُ أَقَامَ بَصْعَ عَشْرَةٍ قَالَ كَذَبَ بَنُ عَبَّاسٍ قَالَ
 فَمَقْبَتُهُ هـ قَالَ أَبُو حَمْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَفَ عُمَرُو
 2 مَقْبَتُهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِذْ كَذَبَ بَنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَوَالِدُهُ ابْنُ حِفْظٍ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عُرْوَةَ لِأَوْجِبَ مِنْ حَقِّ عُرْوَةَ
 وَجَمِيعَ طَبَقَتِهِ عَلَيْنَا وَإِنْ الْبُؤْسُ فِي الْفَضْلِ وَالصَّدَقِ
 مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَنِي عُرْوَةَ وَجَمِيعَ التَّابِعِينَ لَا يَعْدُونَ ابْنَ
 مِنْهُ بَنِي عُرْوَةَ وَجَمِيعَ طَبَقَتِهِ وَبَنِيهَا وَلَا كُنْهَا وَهَلَهُ مِنْ
 عُرْوَةَ يَتَعَمَّدُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَنْتِهِ وَلَيْسَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ
 هَذَا مَحَالًا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا كُنْ عَنْهُ غَيْرَ حُجَّةٍ الْوَدَّاعُ وَإِنَّمَا
 عَنِ اللَّهِ لَعَلَّ عَامَ الْفَتْحِ فَتَتَقَنَّ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا وَتَبْتَغِي
 التَّفَارِضَ عَنْهَا وَهَذَا الَّذِي لَا حُجُوزَ غَيْرُهُ وَلَا يَسْعَى سِوَاهُ
 وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ هـ

أَرْزِيَابُ بَيْتِ الْوَيْلِ فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْتِهِ الْبَعْرَةُ فِي حُجَّةِ الْوَيْلِ
 وَالْأَيَادِي الَّتِي تَنْظُرُ فِيهَا مُعَارِضُهُ لَهَا أَوْ نَاسِخُهُ هـ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا طَرَفًا فِيمَا
سَلَفَ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا وَنَحْنُ مُوَرِّدُونَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
بِاسْتِغَابِ وَعِلِّي رَتْبِهِ وَلَا حَيُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ. سَأَلَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي سَأَلَ ابْنَ
بْنِ الْحَكِيمِ الْبَلْخِي سَأَلَ الْفَرَبِي سَأَلَ الْبُخَارِي سَأَلَ تَحْيَى بْنِ
سَأَلَ اللَّيْثَ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخُجُّهُ الْوُدَاعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَاهْتَدَى فَمَسَافَ
مَعَهُ الْهَدْيُ مِنْ دِي الْخَلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَهْلَكَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَكَ بِالْحَجِّ فَتَمَعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ
أَهْلَكَ فَمَسَافَ مَعَهُ الْهَدْيُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ الْبَيْتَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ صَلَّيْتُ أَهْلَكَ
مُسَلِّمًا فَإِنَّهُ لَا يَجِلُ مِنْ شَيْءٍ خِزْمٍ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
أَهْلَكَ فَلْيَطْفِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيَقْصِرْ وَلْيُطْلِكْ
مَنْ لَمْ يَهْلِكْ بِالْحَجِّ مَنْ لَمْ يَجِدْ هَذَا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ
إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ شُرَّوْهَ أَنَّ

عاصيته اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم،
 فمتعه بالعصرة الى الحج فتمتع الناس معه مثل الذي ائتم
 به سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم،
 عبد الله بن يوسف، احمد بن قحطبة، عبد الوهاب بن
 عيسى، احمد بن محمد، احمد بن علي، مسلم بن ابي بكر
 بن ابي شبيب، عبد بن سليمان عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عاصيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال: **2** حبه الوداع فلولوا الى اهدى اهل الجنة
 عبد الله بن يوسف، احمد بن محمد، قحطبة، عبد
 الوهاب بن عيسى، احمد بن محمد، احمد بن علي
 مسلم بن ابي بكر، سليمان بن عبد الله الغيلاني، ابو
 عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، عبد العزيز بن ابي سلمة
 الماجشون عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عاصيته
 قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لاندكز الالح فذكرت الحديث وفيه قال: **3** فكان
 فلما قلعت مكة قال: **4** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحاج
 اجعلوها عصرة فاجل الناس الامر كان معه الحديث قال: **5**

الهدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى نكر
وعمر وذوي النسيارة ثم اقلوا جيب را حوا وذكروا
بأثر الحديث هـ ما حوام ما الاصيل ما ابو زيد المرقري
ما القزيري ما البخاري ما عثمان هو ابن ابي شيبة
ما حريز عن منصور عن ابراهيم عن الحسن بن عمار
قالت خروجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نزيلا الله الحج فلما قدمنا نظوفنا بالبيت فامر النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن سقا الهدي ويسلوه
لم يستقن فاحللت ما عند الله بن يوسف ما احمد بن
فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما
احمد بن علي ما مسلم ما ابو بكر بن الحسين ومحمد
مثنى ومحمد بن سيار كلهم عن عند ربه شعبة
عن الحكم عن علي بن الحسن عن ذكوان مولى عاصم
عاصم قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو غضبان فقلت من اعضبك يا رسول الله اذله
الله الفارق لـ او ما شغرت اني اموت الناس يا مرق
فاذا هم يترددون قال لـ الحكم كأنهم يترددون

احيست ولو اني استقبلت من امري ما استديرت ما صنعت
 الهدي معي حتى استزبه ثم اقبل فاحلوا في احمدا بن محمد
 الجسوري ما ابن مطرف ما عبد الله بن يحيى بن يحيى ما الى
 ما ملك بن النضر عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة قالت
 سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فحضر ليالى يقين من ذي القعدة ولا ترى الا انه الى الفل
 دنوا من ملة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسبعي بن الصفا
 والمروءة ان يحل وذاكوت باني الحديث قال يحيى قد كنت
 هذا الحديث للقسم بن محمد فقال انتك والله بالحديث
 علي وجهه ه ما عبد الله بن يوسف ما احمدا بن فخر
 عبد الوهاب بن عيسى ما احمدا بن محمد ما احمدا بن علي
 ما مسلم ما ابن عمر ما هشام بن سالم بن الحسن بن علي
 الحميد عن ابن جريج عن قاف عن ابن عمر حديثي ان
 النبي صلى الله عليه وسلم امر ان واحبه ان يحلن عام
 حجه الوداع فقلت ما منعك ان يحل قال اني لبدت
 راسي وقلدت هدي ولا اجد حتى اخرج الهدي ونه

الى مسلم بن ابوبكر بن ابي شيبة واستحق بن ابراهيم جميعا
عن جابر بن اسمعيل المديني عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال دخلت على جابر بن عبد الله فذكر الحديث
وفيه ان جابرا قال له في وصف حبه النبي
صلي الله عليه وسلم وقدم علي رضي الله عنه من
المنبذين النبي صلي الله عليه وسلم فوجد فاطمة
ممن حيل ولست ثيابا صديقا والكلمت فانكر ذلك
عليها قالت اني امرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان علي يقول بالعرفات فذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحيوينا علي فاطمة الذي صنعت مستغفرا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرته عنه
فأخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال عليه السلام
صنعت صنفت ما ذا قلت حين فرصت لحي قال
قلت اللهم اني اهلك باهلك به رسولك صلى الله عليه
وسلم قال فان معي الهدى فلا تجله وذكر بان الحديث
عن عبد الله بن ربيع بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن
ابو داود بن عبيد بن معين بن حجاج هو ابن محمد

الاغور ما يوش هو ابن ابي اسحق عن ابي اسحق عن البراء
 ابن عازب قال كنت مع علي بن ابي طالب مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، علي اليمن فاصبت معه اوقا
 قال وقد فعلت من اليمن علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم، فاذا ركن فاطمة وقد لبست ثيابا صبيغا
 ونصحت اليك بنصوح فقال ما لك فقالت فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امر اهل بيته فاحلوا ما عبد
 الله من يوسف بن احمد بن فخر بن عبد الوهاب بن
 عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
 اسحق بن ابراهيم وزهير بن حرب قال اسحق بن احمد
 بن بكر وقال زهير بن اروح بن عباد بن ابن جبر
 في منثور عن عبد الرحمن بن امة صفته قلت شيئا
 عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا قد قمنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، خرجنا من ف قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم، من كان معه هدي فليقم علي
 احرامه ومن لم يكن معه هدي فليجلك فلم تكن معي
 هدي فجلت وكان مع الزبير هدي فلم يجلب وهذا السنك

الى مسلم بن عباس بن عبد العظيم الغنوي بن ابو هشام
الغفيرة بن سلمة المخزومي بن وهيب بن منصور بن عبد
الرحمن بن امه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قلت قلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بالبحر
ثم ذكر مثل حديث بن جرير بن عثمان بن زيد بن
منصور عن امه عن اسماء قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلهن بالبحر فقال لينا من كان
معنا هذي فلبغ عليا حيرامه ومن لم يكن معه
لهدي فلبس بن يوسف بن عبد الله بن ابو عيسى بن
ابي عيسى بن احمد بن خالد بن ابن وصاح بن ابو بلر
بن ابي شعبة عن ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد قال قال
عبد الله بن الزبير افرؤوا البحر ودعوا قول اهلهم هذا
قال فقال عبد الله بن عباس ان الذي اعني الله
قلبه انت الاستك امك عن هذا فارسل اليها فقالت
صرفت بن عباس حينما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحاجا فجلنا فاعمره فجلنا الا لذل كله حتى سقطت
المجايز بنين الرجال والنساء بن عبد الرحمن بن عبد

الدجمن بن عبالله الهذلي بن ابو اسحق البجلي بن الفر
 بر بن البخاري بن ابو نعيم بن ابو شهاب قال دخلت
 علي عطا استنقنيه فقال لي جابر بن عبد الله انه
 حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البلد
 معه وقد اهلوا بالبحر مفردا فقال لهم اهلوا من
 احرامكم يطوون البيت وبين الصفا والمروة فقصروا
 ثم اقيموا الحلالا حتى اذا كان يوم الترويه فاهلوا
 بالبحر واحلوا التي قد منتم بها منعه فقالوا كيف نجعلها
 مسغه وقد سمينا البحر فقال لهم افعلوا ما امرتكم
 فاولا اني سقت الهدى لعلت مثل الذي امرتكم ولا
 كن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى فحله ففعلوا
 حمام بن الاصيل بن ابو زيد الهذلي بن الفرير بن
 البخاري بن محمد بن ابي و خليفه قال لا بن عبد
 الوهاب بن جيب الهذلي عن عطا عن جابر قال انزل
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالبحر ودلوا الحديث
 وفيه فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوا
 عمره ويطوفوا ثم يقصروا الا من كان معه الهدى

الهدى ولجعلها عمرة فمن كان منك لم يسق معه هدى فليجل
 وليجعلها عمرة ثم كذا الحديث وفيه فعل الناس
 اللهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان
 معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى
 فاهلوا بالبحر ما حماد بن احمدة ما عبد الله بن محمد
 الباقي ما احمد بن خلد ما عبيد بن محمد اللشوري
 ما محمد بن يوسف الحدادي ما عبد الرزاق ما سفيان
 عن ايوب عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول لبك بالبحر فلما
 قد منا معه امر النبي صلى الله عليه وسلم من بلن معه
 هدى ان يجل فهو اربعة عن جابر عطا ومجاهد
 ومحمد بن علي وابو الزبير ما عبد الله بن يوسف
 ما احمدة بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
 بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم بن عبيد الله بن عمر
 العواديري ما عبد الاعلى بن عبد الاعلى ما داود عن
 الى نضرة عن ابى سعيد قال خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نضج بالبحر ما انا فلما قد منا

مَلَكُهُ أَمْرًا أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً الْهَدْيِ سَاقَ الْهَدْيِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ
الْمَرْوَةِ وَرَجَّعْنَا إِلَى مَنَى أَهْلُنَا بِالْحَجِّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبْعٍ
بِأَبِي حَمْدٍ بْنُ مَعْوِيَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مَعْوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ الْأَسْطُرِيِّ بِأَبِي حَمَادٍ حَبِيبِ بْنِ مَعْنٍ بِأَبِي خَالِجٍ
بِأَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِيِّ بِأَبِي يُونُسَ بْنِ يَعْنَى بْنِ أَبِي اسْتَيْقَ عَنْ أَبِي
اسْتَيْقَ عَنْ الْأَبْرِ الْعَيْنِيِّ ابْنِ عَازِبٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صِيَابَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
لَوْ اسْتَفْلَيْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لِفَعْلَتِكَ مَا أَعْلَمُ
وَلَا كُنْتُ سَقْتُ الْهَدْيَ وَقَدَرْتُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
بِأَبِي حَمْدٍ بْنُ فَرَّحَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَيْسَى بِأَبِي حَمْدٍ بْنُ
مُحَمَّدٍ بِأَبِي حَمْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بِأَبِي مُسْلِمٍ بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ تَعْيِيبٍ
بِأَبِي اللَّيْثِ ابْنِ أَبِي عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُثَيْبٍ بْنِ خَلْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ فِي صِفَةِ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ
فِي حَدِيثٍ ذِكْرُهُ وَفِيهِ تَمَنُّعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَهْلًا بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ فَأَمَّا مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَمَنْ
الْهَدْيِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَلَكُهُ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ

من شئ حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن من أهل
 فلبطاف باليت وبالصفا وأمره ولغيره ولغيره
 بالبحر ولغيره فمن لم يجد فليصم بلسه أيام الحج
 وسبعه إذا رجع إلى أهله وذكر بأنه الحديث وفيه
 أن ابن شهاب كان عن عروة ابن الزبير أن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه تمتعه بالحج إلى العمرة وتمنع الناس معه
 مثل الذي أخبرني به سالم هو ابن عبد الله بن عمر عن أبيه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الطلحاني
 بن مفرج بن الصموت بن الزوار بن الحسن بن قزعة
 بن سفيان بن جبيب بن أشعث عن الحسن البصري
 عن ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 بالحج والعمرة فلهذا ما أملاه طافوا باليت وبالصفا
 وأمره أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 يحلوا فيها وأذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحلوا أفلوا أن معي الهدى لا جلت فاحلوا حتى
 حلوا إلى النساء هـ أحمد بن محمد الجسوري بن محمد

بن عبد الله بن أبي ذؤيب بن محمد بن وضاح بن أبو بكر بن
 أبي شيبه بن يزيد بن فرقان بن حميد بن بكر بن
 ابن عبد الله المزيه عن ابن عمر قال إنما أهل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بلح وأهلنا به فعه فلما قدم قال
 من لم يكن فعه هدي فأقبل الناس الامران فعه
 هدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى فلم
 يجل • بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبو اسحق البلخي
 بن الفريسي بن البخاري بن موسى بن اسمعيل بن وهب بن
 ايوب عن أبي قلابة عن عائشة بن مكي قال صلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدنية الظهر
 اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم أتت بها حتى أصبح ثم ركب
 حتى استوت به راحلة على البكة أدهم الله وسبح
 أهل الحج وعمرة وأهل الناس بها فله فذهبنا أهل الناس
 فجلوا حتى إذا كان يوم التزوية أهلوا بلح وذكر باقي
 الحديث • بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن قفج بن
 عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد
 بن علي بن مسلم بن محمد بن حاتم بن ابن مهدي بن سلم بن حبان

عن سوان الاصفه عن اسان عليا قدم من اليمن
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل البيت
 اهللت يا هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 ان سعي الهلك لا حيلت يا حيام يا الاصيل يا ابو زيد
 المروزي يا القديري يا البخاري يا محمد بن يوسف
 يا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
 موسى قال لعنني النبي صلى الله عليه وسلم الي قومي
 باليمن فحيث وهو بالبطحاء فقال يا اهل البيت
 يا هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل فعلت هذا
 قلت لا فامرني فطقت بالبيت وبالصفاء والمروة
 ثم امرني فاحيلت وبه الي البخاري يا موسى يا وهيب
 يا ايوب عن ابي الغالية السرايين عباس قال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبغ رابعه يلبون
 بالبح فامرهم ان يجعلوها عمرة الامن كان نعمة فهدى يا
 عبد الرحمن بن عبد الله يا ابواسحق البلخي يا القديري
 يا البخاري يا محمد بن ابي بكر الملقني يا فضيل بن سليمان
 يا عفتة انك كريب عن ابن عباس فذكر حبه الوداع

وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح نذير
الجليفة ركب واجلته حتى استوت البيداء اهلها
واصحابه وقلد بدنته وذلك لحمين يقين من ذي القعدة
فقد م ملة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاقوا البيت
وسعى بن الصفا والمروة ولم يحلل من اجل بدنه لانه قلدها
م ذكرها في الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وسن الصفا
والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
منه بدنه قلدها وذكرها في الحديث في حمام
الاصطبل في ابوزيد مروزي في الفريزي في البخاري
ابو النعمان في حماد بن زيد عن عبد الملك بن جبرئيل
عن عطاء وطاوس وعطاء عن جابر وطاوس عن ابن عباس
قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم اصبح راعية من ذي الحجة
يهيئون بالبح لا تخط سبي فلما قدسنا لامرنا فعملنا عمره وذكر
بلق الحديث في حمام في الاصطبل في مروزي في الفريزي
في البخاري قال قال ابو داود في ابو معشر في عثمان
بن عفان عن عكرمة عن ابن عباس قال اهل الماهجرون

والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم حبه
الوداع فلما قد ساء له قال **رسول الله صلى الله عليه**
وسلم اجعلوا اهل الكمل بالبحر عمره الامن قلد الهدى فطفنا
بالبيت وبين الصفا والمروة واثينا النساء ولسنا الشيا
وقال من قلد الهدى فلا يحل حتى يبلغ الهدى محله
ثم امرنا عشيته التزوية ان نهل بالبحر واذا فرغنا من
المنا سلك جينا وطفنا بالبيت وبين الصفا والمروة •
عبد الله بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن
عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن
عبد الله بن معاذ بن ابي بن شعبه بن مسلم القبري سمع
بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا
واهل اصحابه حج فلم يحل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من
ساق الهدى من اصحابه وحل بقيةهم • وبعث ابي مسلم بن
ابن مثنى بن محمد بن جعفر بن شعبه عن قتادة قال
سمعت ابا حنيفة الا عرج قال قال رجل من بني الجهم
لابن عباس ما هذه الفتى التي قد تشغفت او تشغيت
بالناس ان من طاف بالبيت فقد حل فقال له سئله فليعلم

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ رَغَمْتُمْ بِهِ إِلَى مُسْلِمٍ أَسْحَقَ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَكْرُوكَ ابْنُ حَبْرَجٍ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عَطَا
قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ
حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قَلْبُ لِعَطَا مِنْ ابْنِ تَقْوَى ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَكَانَ هُوَ يَقُولُ
بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقِيلَ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا فِي حَبِّ الْوُدَاعِ
• فِي الْحُسُورِيِّ • وَهَبَ • ابْنُ وَضَيْحٍ • أَبُو بَكْرٍ ابْنُ
شَيْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
سَلِيمٍ الْجُهْمِيُّ أَنَّهُ قَالَ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ مَا أَخْبَارُكَ قَدْ تَفَشَّغَتْ
فِي النَّاسِ بِزَعْمُونَ أَنَّكَ يَقُولُ ابْنُ مِنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ
حَلَّ قَالَ تِلْكَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ وَأَنْ رَغَمْتُمْ فِي حَمَامٍ • فِي الْبَاجِي
• ابْنُ خَلْدٍ • فِي اللَّسْتُورِيِّ • الْحَدَّادِيُّ • سَاعِدُكَ الرَّزَاقِيُّ •
مَعْمُورٌ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي الشَّعَثَانِ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ مِنْ جَاءَ مُهَلًّا بِالْحَجِّ فَإِنَّ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ يُصِيرُ إِلَى
عَمْرَةٍ شَأْنِ أَبِي فَلْتَأَنَّ النَّاسُ يَنْكُرُونَ هَذَا عَلَيْنَا قَالَ
سُنَّةُ نَبِيِّهِمْ وَأَنْ رَغَمُوا • سَاعِدُكَ اللَّهُ بْنُ بَيْعٍ • عَنْ عَمْرِو بْنِ

عبد الملك بن محمد بن بكر بن سليمان بن الاشعث بن هناد
 بن السري بن أبي زائدة بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
 عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني
 أدان بعسفان قال له سراقه بن ملك المذحجي رسول
 الله افض لنا قضا قوم ولدوا اليوم فقال ان الله عز وجل
 قد احل عليكم في حلال هذا عمره فاذا قدمتم فمن تطوف
 بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حل الامر كان معه
 هدي بن ابي محمد الحسودي بن وهب بن مسيرة
 بن اسر واصل بن ابي سنان عن وكيع عن مسعود
 عن عبد الملك بن مسيرة عن طاوس عن سراقه بن ملك
 بن جعشم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
 في الوادي فقال ان العشرة دخلت في الحج الى يوم
 القيمة قال ابو محمد رحمه الله فهو كذا
 اربعة عشر من الصحابة رضي الله عنهم وهم عابثون
 وحيضه اما الموضين وعلى وفاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واسما بنت ابي بكر الصديق

و جابر بن عبد الله هـ و ابو سعيد الخدري هـ والبراء بن عازب هـ
 هـ وابن عمر هـ واسن بن ملك هـ و ابو موسى الاشعري هـ وابن عباس هـ
 وسيرة بن عبد الحميد هـ وسراقة بن ملك الهدي الثاني هـ
 سلمة بن وردان هـ و ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ بفسخ الحج لمن لم
 يسق الهدى والراهم التمتع لعهرهم هـ وقد مر ذلك
 ايضا عن ابي ذر وعن معقل بن يسار كما اخبرنا المفضل
 بن ابي صفرة عن محمد بن عيسى بن ماسن بن ابي حميد
 عن ابي ابيهم عن معقل بن يسار قال حججتنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاذا عابته تزعجها قال
 مالك قالت نبت اكل اكلت واحللت اهلك قال هل من
 لسمعته بدين فاما نحن فمعنا بدين فلا نخل حتى نبلغ عركا
 الحج وهو من بلاد شتى وروى ذلك عنهم طوائف من كبار
 التابعين حتى صار منقولا نقل كافي يقطع الغذور ويرفع
 الشك ويوقع اليقين ويوجب العلم الضروري وبه كان يقول
 ابن عباس وابو موسى الاشعري وبه قال عبد الله بن الحسن
 العسيري قاضي البصرة و احميد بن حنبل وبه نقول
 وقد جات اخبارنا من جهة انها معارضة لهذه الاجاد

في نسخة بخطه بن عازب هـ
 في نسخة بخطه بن عازب هـ
 في نسخة بخطه بن عازب هـ
 في نسخة بخطه بن عازب هـ

التي ذكرنا وربما سئف بها من يقول بلا علم او من لا ياتي
 بما يقول احيد بما روينا من طرق منها ما كساه عبد الله
 بن يوسف ما احمد بن قنق ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما يحيى بن
 حجر قرات على مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
 بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة اما قالت
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
 الوداع فمنا من اهل بصرى ومنا من اهل الجح وعمره ومنا
 من اهل الجح واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالجح فاما من اهل الجح او جميع الجح والعمره فلم يحلوا حتى
 كان يوم النحره والى ما يوشى بن عبد الله القافى
 ما ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى قال ما احمد بن خالد
 ما محمد بن وضاح ما ابو بكر بن ابي شيبة ما محمد
 بن سبأ العبدي عن محمد بن عمرو بن علقمة بن يحيى بن
 عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الى انواع ثلث
 فمنا من اهل بصرى وحجبه معا ومنا من اهل الجح مفردا

وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَقْرَدٌ فَمَنْ كَانَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَحَدِّهِ
مَعًا لَمْ يَحْلِكْ مِنْ شَيْءٍ مَا حَرَّمَ مِنْهُ جَنِّي يَقْضِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ
وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَحْلِكْ مِنْ شَيْءٍ مَا حَرَّمَ مِنْهُ جَنِّي
يَقْضِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَقْرَدٌ فَطَائِفُ الْبَيْتِ
وَسَبْطُ الْمَصْفَا وَالْمَرْفُوعُ حَلَّ مَا حَرَّمَ مِنْهُ جَنِّي سَيَنْفَعُ حُجَّاجًا
وَالدَّالِثُ سَأَلَ عِدَّ اللَّهِ بْنِ نُوسَفٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ فَرَّخٍ
سَأَلَ عَبْدِ الْوَهَّابَ بْنَ عَيْسَى سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ
سَأَلَ مُسْلِمَ بْنَ هُرَيْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ الْأَمَلِيُّ سَأَلَ ابْنَ وَهْبٍ ابْنَ عَمْرِو
هُوَ مِنْ الْحَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ أَنَّ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ لَهُ شَلَّ بِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ رَجُلٍ يَهْلِكُ بِالْحَجِّ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَجَلَ أَمٍّ لَا تَزَالُ
لَكَ لَا يَجْلُ فَنَدَّكَ الْحَدِيثُ وَفِيهِ مَقُولُ لَهُ فَإِنْ رَجُلًا كَانَ
يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ وَمَا
سُئِلَ اسْمُ الزُّبَيْرِ فَعَلَّ ذَلِكَ قَالَ فَكَذَّبْتُ لَهُ ذَلِكَ يَعْنِي
عُرْوَةَ فَقَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَّبَ قَلْبُكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي عَمَّا نَشِئَهُ أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ نَذَرْتُ بِهِ
حِينَ قَلِمْتُ مَلَأَهُ اللَّهُ تَوْضَاعًا طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ جَاءَ الْوَلَدُ

فان اول شئ بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم
 عمر مثل ذلك ثم حج عنهم فرايته اول شئ بدأ به الطواف
 بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معويه وعبد الله بن عمر ثم حججت
 مع ابي الزبير ابن العوام فان اول شئ بدأ به الطواف بالبيت
 ثم لم يكن غيره ثم رايته المهاجرين ولا نصارى يفعلون ذلك
 ثم لم يكن غيره ثم اخبر من رايته فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقصها
 بعمرته فهذا ابن عمر عند ثم اولا يسألونه ولا احد ممن
 مضى كانوا يبذلون شئ حين يصنعون اقدامهم اول من
 الطواف بالبيت لم يفعلوا وقد رايته ابي وحالي حين
 نقل ما ن لا بدان شئ اول من البيت تطوف به ثم لا تخلان
 وقد اخبرته ابي انها اقبلت هي واخنها حين نقل ما
 والذبير وفلان وفلان بعمره فقط فلما مسحوا الدكن
 خلوا او قد كذب ما ذكر من ذلك قال ابو
 محمد ربيعة الله ولا حبه من نقل بهلة الاخبار
 2 شئ منها اما حدث الى الاسود محمد بن عبد
 الرحمن بن نوفل عن عروة عن عاصم بن عبد بن يحيى
 عبد الرحمن بن عاصم فقد انكره قبلنا احمد بن حنبل

كانت اجمد بن عمر قال ما عبد الله بن الحسن بن
عقال القزويني ما عبد الله بن محمد السقطي ما اجمد
بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي ما عمر بن محمد بن عيسى
الخوهرى السداني ما اجمد بن محمد بن هاني
الانباري قال ما ابن حنبل ما عبد الرحمن بن مهدي
عن ملك بن اسحاق الاسود عن عروة عن عائشة قالت
حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام من
اهل بلخ ومقام من اهل بالعمرة ومقام من اهل بالعمرة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام من اهل
بالعمرة فاحلوا احسن طاقوا بالبيت وبالصفاء والمروة
فقام من اهل بلخ او بلخ والعمرة فلم يحلوا الى يوم النحر
فقال احمد بن حنبل اسئل هذا الحديث من العجب
هذا خطأ قال الانباري فقلت له الزهري عن عروة
عن عائشة بخلافه فقال نعم وهشام بن عروة
قال ابو حنبل رحمه الله ففقدان الحديث
منكران جدا ولاي الاسود في هذا النجوى حديثا اخر
لاخفا بتأنيده ووهبه وبطلانه والعجب كيف حاز على

من رواه وهو ما ساه عبد الرحمن بن خلد الحمداني
 أبو اسحق البلخي في القريب في البخاري في أحمد بن
 صالح بن ابن وهب أسامه وهو ابن الحيرث عن أبيه
 أن عبد الله مولى أسامه حدثه أنه كان يسمع أسامه يفتي
 أبو بكر الصديق يقول كلما مرت بالحنون صلى الله
 على رسوله لقد نزلنا معه لها هنا ونحن نوميذ جفاف
 قليل ظهرا قليل أزواذا فاعمرت أنا وأختي عاتبة
 والزبير وقلان وقلان فلما مسجنا البيت اقبلنا ثم اهلنا
 من العتيبي بلخ قال أبو محمد رحمه الله هله
 وهله لا خفاريها على أحد ميم له أقل علم بالحد يث لوجين
 ما طين فيه بلا شك أحيدها قوله فيه فاعمرت أنا
 وأختي عاتبة ولا خلاف بين أحد من أهل النكاح أن
 عاتبة رضي الله عنها لم تغتسل أول دخولها مكة ولذلك
 اعمرها عليه السلام من التيم بعد تمام الحج ليلة
 الحضة هله أروى جابر بن عبد الله ورواه عن عاتبة
 المبات لاسود بن يزيد وأبو إلى ملكه والقسم بن
 محمد وعروة وطاوس ومجاهد والموضع الثاني

قوله فيه فلما مسحنا البيت احللتنا ثم اهللنا من العشي
بالبحر وهذا باطل لا شك فيه لان جابر بن عبد الله
والسنن مالك وابن عباس وعاصم بن كليب كلهم زعموا ان الاحلال
كان يوم دخولهم مكة وان اهللهم بالبحر كان يوم التزويج
ومن اليومين المذكورين يثبت انا في لاسنك وقد ذكرنا
جميع هذه الروايات في الابواب المتقدمة من
كتابنا باسنادها فاعني عن نرد ادھام يرجع الى الحديثين
المذكورين فنقول **وبالله تعالى تبارك وتعالى**
الوجه لهما ان يخرج روايتهما على ان المراد بقوله
رضي الله عنهما ان الدين اهلوا بالبحر او الحج وعمره ولم يحلوا
حتى كان يوم النحر وجيء بقصود مناسك الحج انما عنت
من كان معه الهدى فهذا ينبغي التلوه عن هذين الحديثين
وبهذه ائتلف الاختلاف لهما لان الزهري عن عروة
ذكر خلاف ما ذكر ابو الاسود عن عروة والزهري لا شك
احفظ من ابي الاسود وقد خالف يحيى بن عبد الرحمن عن
عاصم بن عدي في هذا الباب من لا يقدر يحيى بن عبد الرحمن
البيلا في حفظ ولا في ثقة ولا في حلاله ولا في بطائه

لعائشة رضي الله عنها قال الأسود بن يزيد والقاسم بن محمد
 بن أبي بكر والي عمرو ذكوان مولى عائشة وعميرة بنت
 عبد الرحمن وكانت حرة عائشة وهو لا يسم
 أهل الخصومة والبطانة بها رضي الله عنها فليف ولو لم
 يكونوا لذلك لانت روايتهم أو روايه واحد منهم
 لو انفرد هو الواجب ان يؤخذ بها لان فيها زيادة
 علم علي روايه الى الأسود وبهي وعلم ان عندهم
 من اميره صلى الله عليه وسلم بالفصح لم يكن عند الي
 لاسود وبهي وليس من حماء او غفلة بحسب علي من
 علم وذكروا خبر فليف وقد وافقها ولا الخلة عن
 عائشة بل شدة عز من الصحابة رضي الله عنهم كلهم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل راويه ها ولا الخلة
 عن عائشة وقد ذكرنا رواياتهم كلها انفا ونسقط التناقض
 يحدث الى الاسود وبهي اللذين ذكرنا وايضا فان حديثي
 الى الاسود اللذين ذكرنا وجدته يحكى عن عائشة موقوفة
 علي من لم يحل غير مسئلة لانها انما ذكرنا فعل من فعل
 ما ذكرت دون ان نذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم

بأن لا يجلوا ولا يحجوه 2 أجد دون رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلو ضحى ما ذكره أبو الأسود وكفى 2
حيد بينهما الذي ذكرنا وكان علي طاهره وقد ضحى امر
البنى صلى الله عليه وسلم كل من لا هدى معه ففسح الحج
2 عمره فتأذى لما موروث بذلك علي حجه ولم يحلوا
كما أمرهم البنى صلى الله عليه وسلم لما نزلوا على الصلاة لله
تعالى قال عز وجل قل ليجدوا الدين بخالفون عن امره
ان تضيقهم فتنة او يضلهم عذاب اليم ولا حجة
2 فعل الطهارة وقد أعادهم البنى صلى الله عليه وسلم الله
من ذلك وترأهم منه فقلت لفتنا ان حديث أبي الأسود
ويحيى أنما عني فيه كل من كان معه هلك وهذا جازت
الاحاديث الضحى التي أوردنا بانه صلى الله عليه
وسلم أمر من معه الهلك بان يجمع حجامع العشرة لم لا يحل
منها جميعا 2 فها 2 عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي
2 أبو اسحق البلي 2 الفزري 2 البخاري 2 عبد الله بن
يوسف 2 مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قلت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ حبه الوديع فاهلنا بعمره تعالى عليه السلام
 من كان معه هلك وليلك بالبحر والعمره لم لا يجلب حتى يلب
 منها هذه هذه الحديث ثم لما يرك من طريق عروه عن عائشه
 من لما ذكرنا انه المراد بلا شك في حديث الى الاسود
 عن عروه وحديث عن عن عائشه وارتفع الاستسجال حمله
 والحمل لله تعالى العالمين وما بين ان في حديث
 الى الاسود حديثا قوله في عروه ان امه وخالته
 والزبير اقبلوا بعمره فقط فلم يسيحوا الزكركم خلوها مع
قال ابو محمد رحمه الله ولا خلاف بين اهلنا ان
 من اقبل بعمره لا يجلب ان يسيح الزكركم الا حتى يسيح بين
 الصفا والمروة بعد مسح الزكركم فصيح ان في حديث
 بسنده سائر الاجاديت الصحيح التي ذكرنا ونظير الشعب
 حمله وبالله تعالى التوفيق واما قول الى الاسود عن عروه
 في حديثه انه كذب من اخبر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعل ذلك يعني في الحديث بعمره فقد صدق عروه
 وقد ذكرنا فيما اوردنا من الاجاديت المتواتره الصحيح
 انه صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان الذي منعه عليه السلام

ان يحل عمره كما امرهم كون الهدية وانه عليه السلام
قَالَ لو استقلت من امرئ ما استدرت ما شئت
ولو لا الهدى لاحت ولا كنة عليه السلام امرئ من لم
يسق هذا مع نفسه يفسح حجة في عمره بحلها ثم يهل
بالجوع التزويج على ما قد ذكرنا في ما خلا من كتابنا فقد
واما حديث ابن الاسود عن عروة من فعل الى بكر
وعمر وعثمان ومعوذ والمهاجرين والانصار وابن
عمر فلاح في اجل دور رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اجاب ابن عباس عنه في هذه المسئلة عروة
فاحسن جوابه لما جاء به ابن عباس بن اصبع ما ابن
ابن ما احمد بن زهير بن يحيى بن معين ما جليج بن محمد ما
شريك عن الاحمسن عن فضيل بن عروبة وقال اوله عن سعد بن
جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عروة هي ابوبكر وعمر عن الطنغية فقال ابن عباس فما
يقول عروبة قال يقول هي ابوبكر وعمر عن الطنغية فقال
يعني ابن عباس او ام سبيلكون اقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقول قال ابوبكر وعروة

١٢١ أبو محمد رحمه الله والله أنها لعظمه ما رضى لها قط أبوك
 ولا عمر رضى الله عنهماه وما أيضا حيام ما الباجي ما أحمد
 من خلق ما السنوري ما الحيداني ما عبد الرزاق ما معمر
 عن أبيه قال قال عروة لابن عباس الملقب الله
 ترخص في المنعة فقال بن عباس سئل أمك ثا عروة
 فقال عروة أما أبو بكر وعمر فلم يفعلوا فقال ابن عباس
 والله ما أراكم منتهين حتى يعذبكم الله أجلكم عن
 الله صلى الله عليه وسلم وتجد ثوبنا عن أبي بكر وعمر
 فقال عروة فما أعلم سبته وسؤل الله صلى الله
 عليه وسلم وأتبع لها منك ما أحمد بن عمر بن أسير
 ما عبد الله بن حسين بن عقال القرشي ما ابراهيم بن محمد
 الدينوري ما محمد بن أحمد بن الجهم ما أبو مسلم ما سلم
 بن حبيب ما حماد بن زيد عن أبيه هو السخيتي عن
 من أبي ملكة اب عروة بن الزبير قال لرجل من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمرنا بالعمرة في ها ولا
 العترة ولس فيها عمر قال أولاد نسل أمك عن ذلك قال
 عروة فان أبابكر وعمر لم يفعلوا ذلك قال الرجل من

هَذَا مَا هَلَكْتُمْ. مَا أَرَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا سَعِيدٌ بِكُمْ إِلَى أَحَدْتُمْ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَجَبَّرُونِي بِالْإِلَهِيَّةِ
وَعَمْرُ قَالَتْ غُرُوه أَنَّهُمَا وَاللَّهِ كَأَنَّا أَعْلَمُ بِسُنَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَابْتِغَاءُ مَا مَنَّاكَ فَسَلِّتَ الرَّجُلَ
هَذَا أَنْتَهَى الْحَدِيثُ **بَابُ رَدِّ عَنِ اللَّهِ**
وَيَحْيَى نَقُولُ لَعَرُوه ابْنَ عَبَّاسٍ أَعْلَمُ بِسُنَّةِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِإِلَهِيَّةِ بِلَا وَبِعَمْرٍ مِنْكَ
وَأَوَّلِي بِهِمْ بِلَهُمْ مِنْكَ لَا يَشْكُ ذَلِكَ صَبِيلٌ وَعَاسِيَةٌ
أَمْ أَلْطُمِينَ أَعْلَمُ وَأَصْدَقُ مَرُورَةٌ هَذَا وَقَدْ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ سَعِيدٍ بَنِي ثَنَاتٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَوْنٍ اللَّهَ سَأَلَ قَاسِمُ بْنُ
أَضْبَغٍ سَأَلَ فَحِيمَ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَمِشِيَّ سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَرِيَّ سَأَلَ الرَّحْمَنُ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شَيْخَيْهِ الثَّوْرِيِّ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ قَالَ قَالَتْ عَاسِيَةٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ اسْتَفْتَلَ عَلِيَّ الطَّوَيْمِ قَالَ لَوْ أَنَّ عَنَّا سَأَلَ
لَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحَقِّ مَعَ أَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
خَلْفَ مَا قَالَ غُرُوه مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ غُرُوه وَأَفْضَلُ
وَأَعْلَمُ وَأَحْفَظُ وَأَصْدَقُ وَأَوْثَقُ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ

الطلمني بن مفرج بن ابن الصموت البرقي بن البرار 132
بن عبد الله بن سعيد الأسدي بن عبد الله بن إدريس
الأودني عن ليث عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأول
من بهي عنها معونه بن حزام عن الباقر عن أحمد
بن خالد عن الثوري عن الحداد عن عبد الرزاق بن
الثوري عن ليث عن عطاء ووس عن ابن عباس قال
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حتى
مات وعمر وعثمان لذلك وأول من بها عنها معونه
بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن عثمان بن أحمد
بن خالد بن علي بن عبد العزيز بن جراح بن الطهال
بن حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سلمة عن الحسن
البرقي عن عمر أن أبا جندب قال قال الله
عنه عن هذا المال وإن أنتم أهل اليمن أن تصيغوا
بالنول وأراد أن ينهي عن متعه الحج فقال أبي الربيع
قد رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
هذا المال وبه وبأضيائه إليه الحاجة فلم يأخذها وانت

فَلَا تَأْخُذْهُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
يَلْبِسُونَ الثِّيَابَ الْبَيَاضَ فَلَمْ يَسْمَعْهَا وَلَمْ يَرَوْهَا وَقَدْ عَلِمَ
أَنَّهَا تُصْبَغُ بِالْبَوْلِ وَقَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْمَعْهَا وَلَمْ يَرَوْهَا وَلَمْ يَنْزِلِ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا نَهْيًا • يَا خُثَامُ
عَنِ الْبَاهِجِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَلْدٍ عَنِ الْقُتُوبِيِّ عَنْ الْحَدَّادِ عَنْ عَبْدِ
الرِّزَاقِ • يَا مَعْمَرُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَ
وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ لِيُعْمَرَ فِي الْخَطَابِ الْأَتَقُومُ فَتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ
أَمْرُهُ الْمُنْفَعُ فَقَالَ دَهْلُ بَنِي أَحَدٍ إِلَّا قَدْ عَلِمَهَا أَمَا أَنَا
فَاذْكُرْهَا • يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ • يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ • يَا أَحْمَدَ
بْنَ خَلْدٍ • يَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ • يَا حُجَّاجَ بْنَ طَهَالٍ • يَا حَكِيمًا دِينَ
سَلَمَةَ عَنْ قَبَسٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ قَالَ لَوْ أَعْتَمَرْتُ وَسَطَ
السَّفْهِهِ لَمْ يَحْتَ لِمَتَّ وَلَوْ حَجَّتُ حَمِينَ حَجَّ لِمَتَّ • يَا
مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ النَّبَاطِيِّ • يَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْرَةَ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ
• يَا مُحَمَّدَ بْنَ وَضَّاحٍ • يَا مُوسَى بْنَ مَعُونَةَ • يَا وَكَيْعَ • يَا عَمْرَ بْنَ
دُرَّعٍ عَنْ مُجَاهِدٍ لَوْ حَيَّتْ مِنْ بَلَدٍ أَرَاهُ عَامًا مَا حَيَّتْ
الْأَمَمَتُ هُوَ أَخْبَرُ عَهْدَ قَارِقٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَرَبٍ يَقْدِرُ عَلَيْهِ

عَلِيًّا وَهُمَا مَضْمُوعَانِ أَحَبُّنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْبُنَاتِي
 قَالَ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَوْنٍ نَالَهُ مَا قَابَسَ مِنْ أَصْبَغٍ مَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ السَّلَامِ الْحُسَيْنِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّارٍ بَدَأَ مَا مُحَمَّدُ
 بْنُ حَقْبَرٍ عُنْدَ مَا شَعْبَةَ عَنْ سُلْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ لِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ لَوْ أَعْمَرْتُ فِي سَنَةِ مِائَتٍ
 لَمْ أَحْجِثْ لِحَلَّتْ مَعَ حَجَّتِي عُمْرَةٌ ۝ وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ أَيْضًا
 قَالَ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَصِيرِ مَا قَابَسَ مِنْ أَصْبَغٍ مَا مُحَمَّدُ
 بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْحُسَيْنِيُّ مَا مُحَمَّدُ بْنُ لُطَيْنٍ مَا عَبْدِ الرَّحِيمِ
 ابْنُ مَهْدِيٍّ مَا سُفَيْنَةُ التَّوْبِكِيُّ عَنْ سُلْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لَوْ أَعْمَرْتُ
 لَمْ أَحْجِثْ لِمَتَّعْتُ ۝ مَا حِيَامُ مَا الْبَايُجِيُّ مَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْدٍ
 مَا الْكُشُورِيُّ مَا الْحِذَاقِيُّ مَا عَبْدِ الرَّزَاقِ مَا سُفَيْنَةُ التَّوْبِكِيُّ
 عَنْ سُلْمَةَ بْنِ كَهْلٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ لِعُمَرَ
 لَوْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَحْجِثْ لِمَتَّعْتُ ۝ وَابْنُ عَبْدِ
 الرَّزَاقِ مَا ابْنُ عَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَجْرٍ وَلَيْتَ عَمْرًا
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ طَبَقِهِ
 بَعْنِي عُمَرَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْ أَعْمَرْتُ لَمْ أَحْجِثْ لِمَتَّعْتُ ۝

قال بن عباس كذا وكذا من امرة ما متحبه رجل فقط الا
بمنعه وذكر بات الحديث وبعده الى عبد الرزاق بن
الفيهي عن القاسم بن الفضل عن طلال بن ابي رستم قال
سالت سالم بن عبد الله النخعي عن منعه الخ قال لا بعد
لناب الله قال القاسم وسمعت رجلا قال لنافع ابي عن
عن منعه الخ قال لا ما حماد ما عبد الله بن محمد بن
علي الباجي ما احمد بن خالد ما عبد الله بن محمد الكشور
ما محمد بن يوسف الحدادي ما عبد الرزاق ما ابو حنيفة
هو النخعي بن ثابت عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي عن
الاسود بن يزيد قال بينا انا واقف مع عمر بن الخطاب بعرفة عشية
عرفة فادنا هو برجل شجرة ففوج منه رجل الطيب فقال
له عمر احميرم انت قال نعم قال ما هيئتك بهيمة فخيرم
انما الطميرم الشعت الا غير الادفر قال ابي قد مت متمعا
وكان معي اهلي وانا احرمت اليوم فقال عمر عند ذلك لا
تتمتعوا في هذه الايام فاني لو رخصت في المنع لهم ولعسوا
بهن الاراك ثم راجوا بن حجاج قال ابو محمد
الله فلان ما ذا اوجب ذلك قد طاف رسول الله صلى الله عليه

134 وسلم علي نسيابه ثم اصبغ ولا خلاف في ان الوطى مباح قبل
 الاحرام بطرفهين . وهذا بين ان هذا من
 عمر راي راء ولا حجة في ذلك وبالسنة المذكور الى
 عبد الرزاق ما نقل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن المغيرة
 ابن الحارث عن ابي علي بن ابي طالب فقال له وهو
 بالسفيا ان عمن تنهي ان يقرب من الحج والعمره فقال علي
 حتى وقف علي عمن فقال انت تنهي ان يقرب من
 الحج والعمره فقال عمن ذلك راي فخرج علي مضطربا
 يقول لبيك بحجة وعمره معاه قال ابو محمد حجة
 الله فهذا اقرا من عثمان بان ذلك من رايه ولا حجة
 في ذلك وخصونا بحالين عمر وعمن في ذلك وسبح
 المغيرة والقدان ويرونها فعل خيرة قال ابو
 محمد رحمه الله لم نورد شيئا من هذا احتجاجا في ايجاب
 المغيرة فلا حجة عندنا في شيء بعد كتاب الله عز وجل فكلما
 نبي محمد صلى الله عليه وسلم وحكمه وانما اوردناه حجة
 علي من تغلق في ذلك بشي راء عمر رضي الله عنه من رايه ثم
 رجع عنه اولم يرجع وهم يخالفونه في ذلك اذا استقوا

وبالله تعالى التوفيق • وإذ تنازع الأمية فاقوا لهم معروضه على
القرآن وعلى سنته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ذك
تلك الأقوال تشهد النص أخذ به والنصوص تشهد لمن قال
بإيجاب التمتع على من لم يسبق الهلك من أراد الحج وبالله
تعالى التوفيق • قال ابو محمد رحمه الله وقد
تعلق قوم بأن نسخ الحج المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو مشوخ وخصوص تلك الحج فقط وذكروا في ذلك
مائة أحمد بن عبد الله الطائفي ما محمد بن أحمد بن مفرج
ما محمد بن أيوب الضموت ما البرار ما عمر بن السجستاني
ما الفارابي ما إبان بن أبي حيارم ما أبو بكر بن خيف عن ابن
عمر عن عمر لما ولي قال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحل لنا الطغمة م حرمها علينا • ما حمام
بن أحمد ما عباس بن أصبغ ما محمد بن عبد الملك بن
ما محمد بن أسعيل ما الحميري ما شفيق بن يحيى بن سعيد
عن المرفع عن أبي ذر أنه قال كان نسخ الحج من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا خاصة • ما محمد بن سعيد البجلي
ما عبد الله بن نصر ما قاسم بن أصبغ البجلي ما محمد بن فضال

135 **عن** موسى بن معوية **عن** واكيع **عن** موسى بن عبيدة **عن** يعقوب
 بن يزيد **عن** أبي ذر قال **سَمِعْتُ** بَكْرَ لَاحِظَ بَعْدَ نَا أَنْ يَجْعَلَ حُجَّتَهُ
 عَمْرُهُ أَهْلًا كَانَتْ رِخْصَةً لَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عن** أحمد بن عبد الله الطميني **عن** محمد
 بن مفرج **عن** محمد بن أيوب **عن** الزرار **عن** يوسف بن
 موسى **عن** سلمة بن الفضل **عن** محمد بن اسحق **عن** عبد الرحمن
 الأسود **عن** يزيد بن سترثك قلنا لاي ذكر كيف جمع رسول
 الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تُفَعِّهُ قَالَ وَمَا أَنْتُمْ وَذَلِكَ
 أَنَا ذَلِكَ سَيِّ رِخْصَ لَنَا لَعْنَى الْمُنْعَدِ وَبِهِ إِلَى الزَّرَارِ يَأْسَفُ
عن موسى بن عبيد الله **عن** موسى بن إسرائيل **عن** إبراهيم بن المها
 عن إبراهيم التيمي **عن** أبيه والجارث بن شبيب قال قال
 أبو ذر كانت أظنعه رِخْصَةً أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْعَظِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عن سعيد الله بن يوسف **عن** أحمد بن فتح **عن** سعيد الوهّاب **عن**
 عيسى **عن** أحمد بن محمد **عن** أحمد بن علي **عن** مسلم بن الحجاج
عن سعيد بن منصور **عن** أبو بكر بن أبي شيبة **عن** أبو كريب
عن قتيبة قال **سَمِعْتُ** سَعِيدَ وَأَبُو كَرَيْبَ **عن** معوية **عن** الأعمش

وقال - بن ابي شيبة - ما عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
الثوري عن عباس الغامري وقال - قتبية - ما جابر عن فضيل
قال - جابر و ما ايضا ان لم اتفق الاشمش وعباس و جابر
و ما ان كلهم عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كانت الطقة
في الحج لاصحاب محمد خاصة هذا اللفظ الاشمش في روايته هـ
وقال - عباس في روايته كانت لنا رخصة يعني الطقة
في الحج وقال - زبير في روايته لا ترفع الطقتان الا لنا
منعه النساء ومنعه الحج هـ ما عبد الله بن ربيع ما محمد بن
اسحق الفاضل ما ابن الاعرابي ما سلم بن ابي الاسود
هنا دين السري عن ابن ابي زائدة انا محمد بن اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن سلم بن اوسليم بن الاسود ان
ابا ذر كان يقول في من حج ثم فسحها عمره لم يكن ذلك الا
للركب الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ ما
عبد الله بن ربيع ما محمد بن شعيب ما احمد بن شعيب
ا ما محمد بن ابي حنيفة و محمد بن سيار قال ما محمد بن جعفر
ما شعيبه قال سمعت عبد الوارث بن ابي حنيفة قال
سمعت ابراهيم التيمي يحدث عن ابيه عن ابي ذر في منعه
الحج ليست لكم ولستم فيها في شي انما كانت رخصة لاصحاب

محمد بن علي عليه السلام ما عبد الله من دبيع ما عمر بن عبد الملك
الحقلاقي ما محمد بن بكر ما ابو داود ما عبد الله بن محمد
الثقبلي ما عبد العزيز يعني بن محمد الدراوردي اني زبغته
من ابي عبد الرحمن عن الحيث بن بلال بن الحارث عن ابيه
قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة او لمن بعدنا فقال
لكم خاصة ما حماد ما عباس بن اصبع ما محمد بن عبد الملك
بن احمد ما اسمعيل بن اسحق القاضي ما جراح بن ابي طاهر ما
ابو عوانه عن مقوية بن اسحاق عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
سئل عثمان عن منعه الحج فقال كانت لنا لست لكم
قال ابو محمد رحمه الله هذا لله لاحكامهم
فيه بل بعضه ختم عليهم اما حديث عمر فانما فيه
ذكر المنعة ولا يجوز ان يكون ارادة منعه النساء فكذلك
يقول انها حلت ثم حرمت او ارادة منعه الحج فلا يجوز ذلك
لانه رضي الله عنه قد صح عنه الرجوع الى القول بها ومحال
ان يرجع الى القول بما صح عنه انه مشوخ وانما كان
خصوصا مخالفاً لهذا الحديث لان المنعة في الحج عندكم
جائزة غير مكروهة وانما يحزن فيهم في فسح الحج لا في المنع
واما حديث عثمان واني ذر لما قال القول بان ذلك خاصة

لَهُمْ لَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا هُوَ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِمَا وَلَا حُجَّةٌ فِي أَجَدٍ
لَعَدِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الْأَمْرُ
بِالْفَسْحِ فِي حَدِيثٍ إِلَى ذَرٍّ فَهُوَ مُسْنَدٌ إِلَى ابْنِ صَبِيلٍ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا هُوَ الدَّرَجَةُ لِلنَّاسِ لَا قَوْلٌ مِنْ بَعْدِهِ
فِي حَدِيثٍ إِلَى ذَرٍّ حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ وَإِذَا اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي أَمْرٍ صَحَّحَ عَنْ ابْنِ صَبِيلٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ هُوَ بَابٌ إِلَى الْأَجَدِ وَقَالَ الْآخَرُ
هُوَ مَنْسُوخٌ وَالْقَوْلُ قَوْلٌ مِنْ ادْعَى يَقُولُ الْأَمْرُ وَعَلَى مَنْ
ادْعَى الْبَيْتُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبُرْهَانِ عَلَى قَوْلِهِ وَإِذَا قَالَ
أَبُو ذَرٍّ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنَّ الْفَسْحَ مَنْسُوخٌ كَمَا ذَكَرْنَا وَقَالَ بَنُو
عَبَّاسٍ وَأَبُو مُوسَى أَنَّهُ بَاقٍ غَيْرُ مَنْسُوخٍ كَمَا سَأَلَكَ
أَبُو بَرْزَاءٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ غَسْبِيٍّ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ مَيْمُونٍ وَابْنِ سَيَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَيْثَانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ زُحَلٌ مِنْ بَنِي
الْجُهْمِ لِمَنْ عَابَسَ مَا هَلَهُ الْفَتَى الَّتِي قَدْ تَشَغَّبَتْ بِهَا أَوْ
تَشَغَّبَتْ بِالنَّاسِ أَنْ مِنْ طَائِفٍ بَابٍ لَيْتَ قَدْ جَلَّ قَفَا لَسَ

137 سُنَّه نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ رَغِمَتْ بِهِ إِلَى
 مَسْلَمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ رَاهُويَه مَالِكُ بْنُ
 مَالِكِ بْنِ حَبْرَجٍ إِلَى عَطَا قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا
 يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ لِعَطَا
 مَنْ ابْنُ تَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مَنْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ
 إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقُ قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعَدُّ الْمَعْرُوفُ قَالَ كَانَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ يُعَدُّ الْمَعْرُوفُ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ
 أَفْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا فِي حَجَّةِ
 الْوُدَّاعِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ مَالِكُ النَّاجِي مَالِكُ بْنُ خُلْدٍ مَالِكُ بْنُ
 مَالِكِ بْنِ الْكَثُورِ مَالِكُ بْنُ يُونُسَ الْخَدَّاقِ مَالِكُ بْنُ
 الْوَرَّاقِ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَالِكُ بْنُ سَمْعَانَ هَذَا يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 مِنْ حَاجِّ حَاجًّا فَإِنَّكَ تَقُولُ هَذَا قَوْلُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ
 أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ابْنِ مَالِكٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنَ بْنِ عَقَّالٍ الْقُرَشِيُّ
 مَالِكُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّينَوْرِيُّ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مَالِكٍ
 إسماعيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ مَالِكُ بْنُ عِيسَى مَالِكُ بْنُ يُونُسَ هُوَ بْنُ يَزِيدَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ كُذِّبَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يَحْلُوا

بِعُمْرَةٍ وَمِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَإِنَّ الرَّحْلَ كَانَ بَيْنَ ابْنِ أَبِي
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ الْحَجُّ فَقِيلَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا لَيْسَتْ حَجَّةُ أُمَامِي
عُمْرَةٍ فَلِذَاكَ كَانَ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَطَا طَافَ رَحْلًا
بِالْبَيْتِ أَنْ كَانَ جَارِحًا الْأَحْلَ عُمْرَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ
وَلَا طَافَ وَمَعَهُ هَدْيٌ إِلَّا اجْتَمَعَتْ لَهُ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا نَفْسُ قَوْلِهِ بَعِينُهُ وَلَا مَزِيدَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَثْلِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الرَّفِيعِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُهَذَّبٍ
عَنْ سَعْدِ بْنِ هَوَالٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ هَوَالٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ هُوَ
بْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَطْنِي فَقَالَ يَا أَهْلَ تَطْتِ أَهْلًا
يَا أَهْلَ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ شَقَّتْ مِنْ هَذَا
قُلْتُ لَا قَالَ طَفَ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطَفْتُ
بِالْبَيْتِ وَبِالْصَفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ اتَّخَذْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَشَقَّتْ بَيْنِي
وَعَسَلْتُ زَائِسِي قُلْتُ أَفَتَى النَّاسُ بِذَلِكَ أَمَارَةٌ إِلَى بَلَاءٍ
وَأَمَارَةٌ عُمُرٍ فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذَا جِئْتُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَذُرُّ

ما احدث امر المؤمنين في شأن النكاح قلت ان اخذ
 كتاب الله فان الله قال واهو الحج والعمرة لله وان اخذ
 بسنة نبينا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجل حتى يخرج
 الهدى قال ابو محمد رحمه الله فاذا كان ابن
 عباس يفتي بذلك با في عمرة وكان ابو موسى يفتي بذلك في
 خلافه الى بلز الصديق رضي الله عنهم ولا يريان ذلك
 منسوخا فعلى من ادعى الشخ الدليل على ما يدعى وقد
 كفانا ابن عباس الاحتجاج في هذا بما في حديث عطا
 عنه الذي ذكرناه ايضا اذ يلج في ذلك يقول الله
 عز وجل لم يحلها الى البيت العتيق وبامر النبي صلى الله
 عليه وسلم فقد شهد القرآن والسنة لقول من راي
 الفسخ فابتاعه منسوخ وقد قال الطحاوي في قول
 ذلك من ذلك منسوخ يعني اطعمه ان هذا لا يقال بالراي
 قال ابو محمد رحمه الله هذا قولنا سيدك
 ما هو الا راي لا شك فيه قد قال بانه راي قبلنا عبد
 ان ابن الحصين لما ساء عبد الله بن يوسف ما احمد بن فضال
 ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن

عليه السلام في حيا من عمر البكر اوى ومحمد بن الحارث
المقدسي قال في بشر بن المفضل في عمر بن مسلم عن ابي
رجاء قال قال عمر بن الخطاب في وحيد بن محمد
بن حاتم بن يحيى بن سعيد هو القطان عن عمر بن القشير
في ابو رجاء عن عمر بن الخطاب في الحارث بن محمد ومحمد
بن ابي بكر عن عمر بن الخطاب في قوله ايها الملعون في باب
الله يعني سقاه الخ وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام لم تنزل آية تبيح متعه الخ ولم ينه عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل براه
ما شاء قال ابو محمد رحمه الله فمر ان الحق
بالنصف من الطحاوي وقد قال عمر بن الخطاب في
سنة متعه الخ فانما قال ذلك براه وانما باقية
غير منسوخة وقد جاء نصا عن النبي صلى الله عليه وسلم
خالف قول ابي ذر وعثمان رضي الله عنهما وبما ان الملعون
باقية غير منسوخة كما اجماع عن عباس بن ابي
عن محمد بن عبد الملك بن ابي محمد بن زهير

موسى بن اسمعيل بن ابيان بن يزيد العطار ربا ملك نديا
 عن عطاء عن سراقه بن ملك قال اعتمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واعتمرنا معه فقلنا يا رسول الله البنا
 ام لا اريد فقال **بل لا اريد** فضع ان قول ابي ذر وعثمان
 وعمر في ذلك راى من قبلهم وقد رجح عمر عن ذلك واصبر
 الرواية عن عثمان وقد دلنا على ذلك في هذا الباب وقد
 ثبتت الحقيقة ابا اعلي وسعد ابن ابي وقاص وابي عمر وابن
 عباس وسعيد بن المسيب وجمهور التابعين هذا وخصونا
 مخالفون لقول ابي ذر الصحيح عنه ولقول عمر الذي دلنا
 لان الصحيح عن ابي ذر انما هو من طريق ابراهيم التيمي عن ابيه
 عن ابي ذر وانما فيه وفي قول عمر ان الحقيقة ليست لمن
 بعدهم وخصونا نقا هنا باجماعهم من المالكي والحنفي
 والشافعي والداودي مجموعون على مخالفة هذا القول وقا
 بان الحقيقة في الحج باقية غير مخصوصة وثابتة غير منسوخة
 • واما الرواية عن ابي ذر بما يوافقهم من ان فسخ الحج مخصوص
 لهم لا لمن بعدهم فاما رواة المرفع الاسدي وهو مجهول وموسى
 بن عبيد وهو ضعيف وسليمان او سليم نقا بالمشكوك هو

أيضا مجهولٌ فلا تعلق لهم بشئ من هذه الرواية أصلاً
هـ قال قال قتادة قال ابن عباس قد توقف عن قنياه
نهاراً إذا أخبر عن عمر بن الخطاب قال أبو
محمد رحمه الله بكفينا من معارضته خصوصاً المحققين
هذه الحديث اقتدار عمر بن الخطاب قال القول منه حدث
أخبرته في الشك وأنه تأول القرآن وفعل النبي صلى
الله عليه وسلم وهذا لا حجة لهم فيه فالحدث
لا يفيح السنن وإنما الآية التي تأول عمر رضي الله عنه
من قوله تعالى وأموا الحج والعمرة لله فلا حجة فيها
لمن لا يرى في الحج بعمرة لمن لا يهدي فعه لأن فسحه
لذلك هو الامام الحج والعمرة على الحقيقة لأنه بذلك أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيعوا لما أمر الله تعالى
ولا تكون متم الحج والعمرة إلا من اتى بها كما أمر الامام
ثومره وأما تأويله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يحل حتى يخرج الهدى فنع هذا صحيح وهذا لا حجة
على ذلك من احترمه ومعه هدى أن لا يحل حتى يخرج
هدية ولا حجة في توقف أبي موسى فإنا فعل ذلك

140 مخافة وبيّن ذلك بيانا كافيا أمره الناس بالتوقف عن
 السنه التي عنده قبل ان يعرف ما يقول عمر ومن المحال
 ان ينظر طائر باني موسى ان يترك سنه عنده لقول لم
 يسمعه بعد ولا يدري ما هو ولكن فعل ذلك خوفا من
 ان يعرض له ما عرض فحدث الاستئذان كما ما عبده
 الله بن يوسف ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى
 ما اخيم بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما ابو الطاهر
 هرايز السروج ما عبد الله بن وهب ما عمر بن الحارث
 عن ثكير بن الاشج ان يسر بن سعيد حدثه انه سمع
 سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند ابي بن كعب فاتي
 ابو موسى الاسعري فغصبا حتى وقف فقال انشدكم
 الله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الاستئذان قلت فان اذن لك والافارجع
 قال ابي وما ذاك قال استأذنت علي عمر بن الخطاب
 قلت مرات فلم يودن بي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت
 عليه فأخبرته اني جئت افسر فسلت ثلثا ثم انصرفت
 فقال قد سمعناك ونحن علي شغل فلو ما استأذنت حتى

ب

يُؤْذَنُ لَكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجَعَ ظَهْرِي وَبَطْنِي
أَوْ لَمَّا يَتَنِي مِنْ تَشْبُهٍ لَكَ عَلَيَّ هَذَا فَقَالَ الْخَبْرُ نَزَلَ
فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَحَدٌ شَأْنَنَا ثُمَّ يَا سَعِيدُ قُمْتُ
حَتَّى انْتَبَهْتُ عَمْرٍ أَقْلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا **وَالسَّامِعُ شَاهِدٌ**
لَهُ أَتَانَتْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَدَّةً إِذَا سَمِعَ الشَّيْ
ءَ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ وَلَمْ يَلْغُهُ فَضَدَّ بِذَلِكَ إِلَى الْخَبَرِ وَلَا زُجْرٍ
الْقِيَّةَ إِلَى الْحَقِّ إِذَا لَغِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُنْصَحِيهِ مَا
قُلْنَا وَأَنْ تَوْقِفَ أَبُو مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْغَيَا بِالْفَضْلِ
لَكِنْ رُجُوعًا مِنْهُ عَنِ الْقَوْلِ بِهِ وَلَا شَأْنَهُ وَصَحِيحُ
الْحَكْمِ بِهِ لَا كَرْنَ تَوْقِعَ مَا قُلْنَا أَنْ أَبَا مُوسَى قَدْ كَلَّمَ عُمَرُ وَوَالِي
نَزَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمَغَهُ وَنَازَلَهُ فِيهَا حَتَّى اعْتَرَفَ لَهَا بِرُجُوعِهِ
عَنْ أَنْكَارِهَا إِلَى الْعَمَلِ بِهَا وَقَدْ دَلَّنَا هَذَا الْحَدِيثُ قَبْلَ هَذَا
طَرِيقَ الشُّوَيْبِ عَنِ الْحَدَّادِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُعْمَدٍ
عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ هَذَا هُوَ الَّذِي يُلْقِي عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الحسين بن عقال القديسي ما عبد الله بن محمد المستطفي
 ما احمد بن جعفر ما محمد بن سليم الخثلي ما عمر بن
 محمد بن عيسى الجوهري ما احمد بن محمد بن هاني
 الاثرم قال ذكر لنا ابو عبد الله احمد بن حنبل جيد
 عمر ان نأخذ كتاب الله فان الله قال واموا بالحق والعمر
لله قال تاؤمرا القذان ثم ذكر لنا قول عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يجل حتى خيرا الهدى صيلا احمد
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان معه الهدى قال
 الاثرم وذكر لنا احمد بن حنبل عن عبد الحميد عن عبد الحميد
 بن مهدي عن شفيق عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
 ابى ذر في منعه الحج كانت لنا خاصة فقال احمد بن حنبل
 ربحم الله ابا ذر هي في كتاب الله عز وجل فمن تمنع بالعمه الى
 الحج قال ابو محمد رحمه الله واما احمد بن
 الحيرث بن بلال بن الحيرث اطسندا الى النبي صلى الله عليه
 وسلم ان فسخ الحج خاصة للصحابه رضي الله عنهم فجد
 واهي لا يثبت لان الحيرث بن بلال بن الحيرث مجهول
 والمجهول لا تقوم به حجة ما اخبرنا عن احمد بن محمد بن

اصْبَغَ بِمَا يَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْمَهْلِكُ مِنَ النَّاسِ
أَنْ يَفْسَحَهُ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَبَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ
ثُمَّ وَقَالَ: هَذِهِ الطُّغْيَةُ هِيَ أَخْرَأُ لِمَنْ يَرَى هَذَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اجْعَلُوا
لِحَدِيثِ عُمَرَ. قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ: قُلْتُ فَخَدِثْ بِلَالٍ
بِالْحِيرَةِ. فَنَفِخَ الْحَجَّ بِرِدْنِ الطُّغْيَةِ مِنْ قَسْنَجِ الْحَجَّ قَالَ:
لَا أَقُولُ بِهِ لَا يَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلُ هَذَا لَيْسَ أَسْنَادُهُ بِالْمَعْرُوفِ
لَيْسَ حَدِيثُ بِلَالٍ بِنِ الْحِيرَةِ عِنْدَكَ ثَلَاثَةٌ. قَالَ: أَبُو
مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ نِصُوصُ الْفَاطَةِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
لِحَدِيثِ اللَّهِ فَتَنَقُّطُ الْأَحْجَالُ بِأَرْامُوا الشَّعْبَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَالْأَحَادِيثُ الصَّحِيحُ تَبْطُلُ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ
مَنْ لَا يَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ وَتُوجِبُ أَنْ يَفْسَحَ الْحَجَّ بَأَفَى الْيَوْمِ
الْقَنَمَةُ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ. أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبَةَ. عَبْدُ
الْوَقَّابِ. بِنِ عَيْسَى. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ. أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
مُسْلِمُ بْنُ أَبِی بَكْرٍ. ابْنِ شَيْبَةَ. وَاسْتَحَقَّ بِنِ إِبْرَاهِيمَ. هُوَ ابْنُ زَاهَوِيَّةٍ.

كِلَادُهَا عَنْ جَابِرِ بْنِ اسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَنَذَرْتُ حَيْثُ
 حَجَّهِ الْوُدَاعِ وَفِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ **لَوَانِي أَنْتَقِلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ**
لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لِمَنْ قَعَهُ هَذَا
 فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْتَمٍ قَالًا
 بِرَسُولِ اللَّهِ الْإِمَامِ هَذَا أَمَّا لِلْإِبْدَانِ فَتَشْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعُهُ وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ قَالَ
 دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحِلَالِ لَا يَدُ أَبْدَى سَاعِدِكَ الرَّحِمِينَ فِي
 الْهَذَا فِي أَبِي اسْتَقْبَلَ الْبَلْخِي فِي الْفَرَبِيِّ فِي الْبُخَارِيِّ فِي مُحَمَّدٍ
 فِي الْهَذَا فِي عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ حَبِيبِ أَطْعَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ قَالَ فِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْنَى لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً إِلَّا
 مِنْ مَعَةِ الْهَدْيِ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ وَفِي أَحْزَرَةَ أَنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَرِي
 الْحُمْرَةَ فَقَالَ **لَا تَهْدِي خَاصَّتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ** قَالَ
 بَلَى أَبْدَى وَبِهِ إِلَى الْبُخَارِيِّ فِي أَبِي النَّعْمَانِ هُوَ غَارِمُ بْنُ

الفضل بن حماد بن زيد عن عبد الملك بن جبرئيل عن
عطاء عن جابر بن عبد الله وعن طاوس عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح وأبغض من ذي الحجة
مهلين بالحج لا حظة شيء فلما قدمنا أمرنا فحعلنا هاهنا
وأنحى إلى شتائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء
قال جابر فبروح أجدنا إلى منى وذكره بقطر منيا
قال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بلغني أن قوما يقولون كذا وكذا والله لا نأ
أبرؤا تقي لله منهم ولو إلى استقبلت من أمرى ما
استدبرت ما أهدت ولولا أن معي الهدى لأطلعت
فقام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله هل لنا أو لا ريد
فقال لا ريد ههنا عبد الله بن يوسف بن أحمد
بن فنج بن عبد الوهاب بن عيسى بن أحمد بن محمد بن أحمد
بن علي بن مسلم بن عبد الله بن معاذ بن أبي نسيان شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه عمره استضعفنا بها فمن لم يكن معه
الهدى فليجل الجمل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج

الى يوم القيمة فهذه الآثار الصيحات التي لا داخله فيها ١١٥
 تشهد بطلان قول من قال ان نسخ الحج منسوخ
 اذ فيها ثمانية شهاده عدلين علي جابر وثما محمد بن علي
 بن الحسن وعطاء بن ابي ربيع وشهاده عدلين وشهاد
 عدلين علي بن عباس وثما مجاهد وطاوس باخبار
 جابر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 اخبرهم ان نسخ الحج ليس لهم خاصه بل لا بد الاك والى
 يوم القيمة وما كان هذا فقد ائنا نسخناه وانقنا انه لا
 يجوز ان ينسخ الله ان كان عليه السلال يكون كاذبا حثيثا
 ومن ظن هذا فقد كفر بالله عز وجل فارتفع التزيين حملاه
 والحمد لله رب العالمين وقد رونا ايضا دخول
 العمرة الى الحج ابدا الى يوم القيمة وان ذلك ليس لهم خاصه
 ولا لغاتهم ذلك مرسل من طريق عبد الرزاق عن
 طاوس ومروقه ولسنا نخبر بهذه المرسلات وانما نخبر
 بالمسائل التي ذكرنا وانما ننهيها على هذه المرسلات
 على من يرى ان المسند مثل المرسل قال ابو محمد رحمه
 الله وقد جلع الطحاوي في هذا الممان فقال لنا معنى قوله

عليه السلام لا بد الا بد انما عني بذلك حواء العمر
في استشهد الحج **قَالَ** ابو محمد رحمه الله . وليس
في المجاهدة برد الحق اقبح من هذا لان الحديث الذي
ذكرنا اننا نكذب قول الطحاوي لان سراقه بين
فيه من طريق بن عباس وجابر انه انما سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن اطقه التي هي فسبح الحج لاعتز حواء العمر
في استشهد الحكمة انما سالة لعقت امره عليه السلام من
هذه فقه بفسح الحج **قَالَ** له سراقه تقي لنا اولاد
فاجابة عليه السلام عن ما سالة لاعتز ما لم يساله
وفي الحديث الذي ذكرنا ايضا معه من طريق بن عباس
ان قال قوله عليه السلام ان العمرة دخلت في الحج
الي يوم القيمة فامر به عليه السلام من لا هدى فقه
بالاجل ان في بياننا جليا ان فسح الحج لمن لا هدى معه في
عمرة ناف الى يوم القيمة فبطل بذلك دعوى الخصوم
والفسح والله وفدت حملة **قَالَ** ابو محمد ولو
صح حديث بلال بن الحيرث وقول ابي دير وعثمان رضي
الله عنهما ما كان في شئ من ذلك حجة علينا بل كان يكون

١٤٤ موافقنا لان معني ان فسخ الحج للصياحه رضي الله عنهم
 خاص بان يكون فعلة لوضع عن ما ذكرنا هذا القول
 انه ليس لاحد بعد الصياحه ان يتدى حجاب مفردا
 يحتاج الي فسخه في عمره لكن يفعل ما امره النبي
 الله عليه وسلم به وهو ان يهل بالعمرة فقط ان لم يسبق
 له يوم اذا اهل اهل بالح او تهل بالقران ان ساق هذا
 وان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يفعلون
 ذلك والله جاز لهم الاتي بالح مفرد ثم فسخوه واحرامهم
 قال ابو محمد رحمه الله فلو صح ذلك اللفظ لكان
 حجة لنا لا لهم فكيف وهو لا يصح فلم يصح بان من
 اهل بالح مفرد اجاهلا او منا ولا يلزمه ان يفسخه
 وكثر به عن عمرته الواحده لا فعل اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقبهم اعظم لاسوه وبالله تعالى
 التوفيق ولما اخبر عليه السلام ان ذلك الفعل باطل فلا بد
 ابداه وقد نغال بعضهم في مخالفة القول بفسخ الحج بما ساء
 عبد الله بن يوسف بن احمد بن نفع بن عبد الوهاب بن
 عيسى بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن محمد

بن حاتم بن نضر هو ابن أسيد بن وهيب بن عبد بن طائوس
عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون العمرة في أشهر
الحج من أحر الخور في الأرض ويحفلون بالحرم صفر
ويقولون إذا رأوا الذئب وقعوا لآثره وأنسخ الصفر حلت
العمرة لمن أعمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صباحه رابعة مهلين بالحج فامرهم أن يحلوا في عمره فغاطم
ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحبل قال الحبل لله
وقال أبو محمد رحمه الله فقال قائلهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم إنما امرهم بفسخ الحج في عمره لم يرمهم
حوال العمرة في أشهر الحج ولو وقفهم على أبا حنيفة غدا
وقولا بخلاف ما كانوا يعتقدون من تحريمها في أشهر
الحج قال أبو محمد رحمه الله وهذا القول باطل
من وجوه شغفه أولها أنه دعوى مجردة بلا
دليل لأنهم لا يحدون عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال إنما امرتكم بفسخ الحج بعمره لا بكم أاجتكم
في أشهر الحج ولا يحدون ذلك عن صاحب أضلا وإنما قال
بن عباس أنهم كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أحر الخور

عليه أحمد

فأخبر عما كانوا عليه ولم تقل إن النبي صلى الله عليه
 وسلم إنما أمرهم بالفسخ من أجل ذلك وإذا لم يوجد هذا
 منقولاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صاحب من
 الصحابة رضي الله عنهم قالوا بك بذلك قال ما لا علم به
 وقال ما لا علم به وهذا حرام ولقد س وقع على قائل ذلك
 الدخول في الذاب على النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو
 أعظم الناس بر بعد الشرك لأن من أخبر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم بخبر لم يفسد إليه وإنما قاله تظنيماً فعدا له عليه
 ما لم تقل وقد أخبر عنه السلف أن من قال عليه ما لم تقل
 ولج النار وإذا كان هذا لظن دعوى بلاد ليل فقد سقط
 وحرم القول به والوحدة الباقية من الخبر بما شقوا
 به من أنهم كانوا يرون الغمرة في الاستهزاء الحيوم من أخبر
 الفجور في الأرض وهو أعلم بما وصف من ذلك على أصولهم في
 التزفت بهم إذ يترتوت روايه الصاحب لزاويه وتقول
 هو أعلم بمعنى ما روى وإنما نورد هذا خبراً عليهم من أصولهم
 الهامة لغير وعيم وأما نحن فلا نخبر عندنا في أهل بعد النبي
 صلى الله عليه وسلم إلا أن اجماع متفقين راجع إلى التوقيف فإذا

لم ير ابن عباس هذا الأمر على الفسخ ورأى الفسخ واجبا فمن
انزلهم ان يتزبدوا عليه ما لم يقل ولا روه عنه
والوجه الثالث انه لو كانت العلة في امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكرنا من ان يقيم الغزوة
جائزة في اشهر الحج بخلاف ما كانوا يعتقدون لان هذا
محيلا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتمر
بهم قبل حجة الوداع بثلاثة اعوام في عمره منها في ذي
القعدة وهو من اشهر الحج فاولا عمره الحديبية التي ضل
عنها في ذي القعدة ثم عمره الفضة من العام الثاني في ذي
القعدة ثم عمره الحجرة بعد الفتح في ذي القعدة فاذم يعرفوا
بعمل تلك اعوام ان العمرة في اشهر الحج جائزة في حال ان
يعرفوا ذلك بعمل العام الرابع ومن لم يتبع ان يظن بالصحابة
رضي الله عنهم وهم اصح الناس اذ هانا واقوامهم ففهموا اطوعهم
لبيته تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم انهم لم يفهموا ولا
علموا حتى اواز العمرة في اشهر الحج وهم قد علموها مع النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاثة اعوام متصلة كلها في اشهر الحج ثم لا
يعرفون بهذا العمل المتصل الظاهر المقصود له من المدينة

ان الذي عملوه جابر هذا امر لا يظنه بالتحية رضي الله
 عنهم الا ان اول تام السخن ولعل ناقض العقل يقول كانت تلك
 العمرة في ذي القعدة فارد عليه السليح ان يريهم جواز
 العمرة في ذي الحجة فيقال له وبالله تعالى التوفيق
 تمام ما نقول ان يعتمرهم ايضا في شوال لانه ايضا من
 اشهر الحج ليرى جواز العمرة فيه وهذا لا يتعلق
 الا من يناد ان يكون القام مرقوعا عنه وهذا بين غايب
 في اجل من ظن ان الغنم انما كان ليرى جواز العمرة في اشهر
 الحج وبالله تعالى التوفيق والوجه الرابع اننا
 قد ذكرنا حديث عائشة وان عمر رضي الله عنهما فيما خلا من
 كتابنا هذا اذ يقولان ان الناس اهلوا بعمرة ووج ونزل
 هي ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح لهم الاهلان بالعمرة في
 وبالحج مفردا وبالعمرة والحج معا وانهم اهلوا بعمرة عليه
 السليح تلك ذلك في حجة الوداع فقد كان كما ترى في
 تلك الحجة خلق اهلوا بالعمرة وعائشة من حبلتهم
 وخلق اهلوا بالعمرة والحج معا فقد صح بهذا انهم قد اهلوا
 ان العمرة في اشهر الحج جازية وعلموا انها فبطل بذلك قول من

قَالَ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَمَرَهُمْ بِغُسْخِ الْحَجِّ
لِيُعَلِّمَهُمْ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُدِ الْحَجِّ جَائِزَةٌ لَهُمْ أَفْذَكَ نَوَاعِلُهَا
ذَلِكَ فَلَيْفَ يَعْلَمُهُمْ مَا قَدْ عَلِمُوهُ لَعَدَمًا عَلِمُوا بِهِ **وَالْوَحْيُ**
الْحَاضِرُ إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِغُسْخِ الْحَجِّ لِيُعَلِّمَهُمْ أَنَّ الْعُمْرَةَ
فِي أَشْهُدِ الْحَجِّ جَائِزَةٌ خِلَافَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَالْخَصَرُ
عَلَيْهِ السَّلَاحُ بِالْأَمْرِ بِالْفُسْخِ مِنْ لَا هُدًى مَعَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ
مِنْ مَعَهُ هُدًى وَمِنْ لَا هُدًى مَعَهُ لِيُعَلِّمَهُمْ بِالْقَلِيمِ فِي
هَذَا نُظْلَانِ مَا طَنُوهُ مِنْ ذَلِكَ حِمْلُهُ وَارْتِفَاعُ الرَّايِبِ
وَبَيَانُ أَنَّ الْفُسْخَ حِلٌّ مِنْ لَا هُدًى مَعَهُ وَلَيْسَ بِحِلٍّ مِنْ مَعَهُ
هُدًى كَمَا أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مُزِيدُ
وَلَا مُعَلِّمٌ لَذَلِكَ كَمَا لَعَلَّهُ لَلْوَنِ الصَّلَوَاتِ خُصَاوَةً لَا
لَا خِصَاصَ رَمَضَانَ بِالصَّوْمِ دُونَ سُتُورِهَا وَبِاللَّهِ
تَعَالَى التَّوْفِيقُ **وَالْوَحْيُ السَّادِسُ** أَنْ يُقَالَ لَهُمْ
وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ كَانَ أَمْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفُسْخِ
حَقًّا بِحَبِّ الْإِيمَانِ لَهُ وَشَرْعِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ كَانَ
غَيْرَ حَقٍّ فَإِنْ قَالُوا كَانَ غَيْرَ حَقٍّ لَعَزُوا وَقَالُوا إِنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ النَّاسَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ قَالُوا بَلْ كَانَ حَقًّا

141 وشريعته من عند الله تعالى قيل لهم صدقتم فالحق
باق ما لم يأت نص صحيح أو اجماع بنسخه ولا ينال العلم
كان على دعواهم أم لغير علمه وقد قال عليه السلام
لو لا ان اشفق على امتي لامرهم بالسؤال عند كل صلاة أو
كما قال عليه السلام وقد علم كل مسلم ان السؤال لو
كان واجبا لامرهم لكل صلاة لامرهم به شق او شقوا اذ لم يكن
واجبا لكل صلاة لم يأمرهم به فالغشخ اذا امرهم به واجبت عليهم
وعليه ابد بلا شك ولو كان غير واجب عليهم لما امرهم به
عليه السلام امر الزام وجب كما لم يلزمهم بالسؤال وهو
اجب المنطوق اليه صلى الله عليه وسلم وقد اخبر عليه
السلام انه لا يامر الا بواجب لا سيما ما شق عليهم كما شق عليهم
الغشخ ولا يبيع مسلما ان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
يامر بما ليس من الشريعة او بما لا يلزم الناس نعود بالله من ذلك
وبه تعالى لغتضمه والوجه السابع انه حتى لو صح
ما قالوا ووجد نص صحيح انه صلى الله عليه وسلم انما امرهم
بنسخ الحج نعلما لهم حوازا للعمرة في اشهر الحج وقطعا لما كانوا
نظيرونه من تخييرهم ذلك كان ذلك باقيا الى اليوم وابد

وقد امر عليه السلام بالرمل يري المتراسن قوة اصحابه
ولان ذلك باقيا وان ازفع الشيب وهكذا تلك ما امر به
فلان ففتح الحج باقيا ايضا لذلك فكيف ولا يوحدا طنوة
ولا يصح ابدا وانما الحق ما ذكره جابر انهم كانوا ينتظرون
امره عليه السلام وعلمه ينزل الغدان وهو يعلم
تاويله فالامر بفسخ الحج وحى او حجة الله تعالى اليه
لازم ابدا كما اخبر عليه السلام ان ذلك لابد الا بد
والوحي المأمون اننا نقول لهم اذا كان الصحابة على
قول لم يلتفتوا باخباره عليه السلام اياهم ان العمرة
في اشهر الحج جائزة ولا يعمل بثلث اعوام متصلة لعلوها فقه
عليه السلام اياهم ان العمرة في اشهر الحج حتى يامروهم بفسخ
حجهم في عمره فيخير الحري بذلك منهم ولا عمل بذلك باق
علينا ابدا الا ان يقول احيق اننا نحن الكفينا من ذلك باق
بما اكتفى به الصحابة رضي الله عنهم فان تقليد الصحابة وقولهم
ان عفوهم لا يتبع التخيير وان اتهموا لا قوال الصحابة واجبت
والوحي التابع انه لا يحل لمن يتمسك من الاسلام
يشعبه ان يظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

لا بأس بالحق أمر أصحابه بالفسخ الذي لا يحمل ليعلمهم
 بذلك حوزان العمرة في استهزأ الحج وهذا طعن في السنن في الوسول
 استدسسه ولا يحمل لمسلم أن يبيع الحرام ليعلم الجهال ما حوز
 لهم فان قالوا السنن الفسخ حراماً تركوا قولهم ورجعوا إلى
 قولنا في إيجابه أو إلى قول أحمد بن حنبل في إباحته ولا
 يذللهم من أحد الوخمين وهذا كله يثبت بطلان هذا التسبب
 الفاسد الساقط الذي موه به من موه وبالله تعالى التوفيق
 • وقد سئف أحمد بن محمد الطحاوي في هذا الفصل بشي
 وجب أيضاً علينا إرادة ونقضه بحول الله تعالى وقوته وقوه
 أن جعل الأحاديث في ذلك متعارضة فحل حديث عائشة
 الذي ذكرناه في أول هذا الباب من طريق العقدي عن ابن
 الماجشون عن عبد الرحيم بن العثم عن أبيه عن عائشة
 وفيه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر
 إلا الحج لغرضه حديثها الذي ذكرناه مما خلا من هذا
 التعليل في باب أمره صلى الله عليه وسلم من ساقى الهدى
 فان نهل بالحج مع العمرة وذكرناه من طريق مالك عن الزهري
 عن عروة عن عائشة فقالت الطحاوي فذل هذا الحديث
 علي أنه إنما أمرهم صلى الله عليه وسلم بالأطال من عمره لا من

حج لا من حج . قال الامام ابو محمد رحمه الله
وهذا قد ذكر به ما شئت منه وما كان يخفى مثل هذا
اللام الفاسد على مثل الطحاوي لولا الهوى وفرد
التقليد الذي يعنى ونصم لان امره صلى الله عليه وسلم
لهم في حديث عائشة اشد كورنا نهد من معه هلك
بالج مع العمرة هو امرهم بالقدران بينهما ولم يامر قط عليه
السلام هو لا بالاجلال وهذا نص الحديث اشد كورنا
روايتنا وفي رواية الطحاوي انه عليه السلام قال لا
يجل حتى يجل منها جميعا فهو يقر بلسانه ان النبي صلى الله عليه
وسلم يا امرهم ان لا يجلو الا حتى يجلو من الحج والعمرة
جميعا يقول هو انهم انما اجلو من عمره فقط ويرى
في سائر الاجاديت الامور من بالاجلال انما كانوا الذين
لا هدى معهم وهم غير هؤلاء الذين معهم الهدى الذين اقرؤا
ان لا تجلو انم يخطط هذا الخطط قيا في بهذا الامر القاصر
م حتى لو وجد متعلقا ان هؤلاء المذكورين في حديث عائشة
الامور من جميع الحج والعمرة هم كانوا الذين امروا بالاجلال
وهو لا تجل ذلك ابدا لان ذلك عليه تالة لان نص كلام

النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم لا يحل حتى يحل
 منهما جميعا فالنصر واجب انهم كانوا يكونون محليين
 من الحج ومن العمرة معا فحلاو الخطأ الذي اتي
 به الطحاوي من انهم انما احلوا من عمرة لا من حجه
 وان العجب لبكشر ممن يستحجرون الاحتجاج بمثل هذه
 المصائب وهذا الظاهر الذي ان سئل ان
 يكون جهلا مطلقا لم يسلم من ان يكون كذبا فاحشا
 وعزورا فظاهر ان قد لسا في دين الله عز وجل شيئا
 ونعود بالله من الخذلان فلف والحدثان المذكوران
 لا تعارض بينهما أصلا لانها قولها رضي الله عنها ورواه
 الاسود والفتيم عنها خرجنا لاندكر الا الحج اجبا
 عن يد الحائض وعن نيتهم حين خروجهم من المدينة
 ومن ذي الحليفة على نص قولها فيه من لفظها خرجنا
 في حديث عروة انه صلى الله عليه وسلم امر من
 كان معه هدي بان يهل بالحج مع العمرة كان بعد
 ذلك يبقى لفظها في الحديث شعبة من ان ذلك كان
 بعد اقلان من اهل بالعمرة اقل ما يبقى الله عز وجل

من يجعل هذا تعاذاً ورضاً وللمهم يا بون الا تشوبل القراطيس
وتسخرهم وجوه من يغتر بهم وتلكهم دينه وتكلفتنا المونة
في بيان هذا الهديان الذي ياتون به ولكن في الآخر على ذلك
ان سئنا الله تعالى احد معوض سئل الله تعالى ان يحولنا لنا
وعملنا وقولنا خالصاً امن من **ثم** جعل الطاووس
حديث جابر الذي ذكرناه في هذا الباب من طرق
وقته من وصف جاله في حبه الوداع لسنا نتوي
الا الح لسنا نعرف العزرة لم نأت عن جابر ما يعارضه
وذكر ان بعض القائلين ادعى انها هنا حديث ثايعا رضى
هذا وهو الحديث الذي ساء عبد الله من ربيع ساعد
الله من عثمان بن احمد بن خالد بن علي بن عبد العزيز
الحجلى بن الهيثم بن سحمان بن سلمة عن عاصم الاحول
عن ابي نصره عن جابر بن عبد الله الا نضار بن قال فتعيا
متعتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عمر بن الخطاب عنها فانتفها قال ابو محمد رحمه الله
لا تدرى ما ذا توهم هذا القائل في هذا الحديث ولا
لن من لم يتو الله عز وجل قال فما قال وما هذا الحديث

جابر الاموي افق لساير الاحاديث عنه لانهم اهلوا الحج
 فامرهم عليه السلام بفسخه وان يحلوا منه وان يحلوا
 عمرة ثم اهلوا بالحج يوم التزوية ففعلوا فصاروا
 متمتعين فاي اختلاف هاهنا وهل في الاتفاق شي
 التزم من هذا وهذا الذي قلناه منصوص لله حديث
 جابر من جميع طرقه وثانته تعالى التوفيق قال ابو محمد
 رحمه الله وحمل الطحاوي ايضا حديث ابن عمر الذي
 اوردناه في صدر هذا الباب من طريق بلال بن عبد الله
 المزني عن ابن عمر وفيه ان الناس اهلوا بالحج مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فامرهم عليه السلام من لا هدي معه
 منهم بالاحلال بغير رضنه حديث بن عمر الذي اوردناه ايضا
 من طريق سالم عن ابيه في صدر هذا الباب متصلا بالحد
 المذكور من طريق بلال المزني عن ابن عمر وفيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا فاضل بالعمرة لم اهل بالحج وانه
 عليه السلام في حبه الوداع تمتع بالعمرة الى الحج
 وكنع الناس معه بالعمرة الى الحج فامرهم عليه السلام
 من لا هدي معه منهم بالاحلال في مكة قال ابو

ب

محمده رحمه الله هَذَا أَنِ الْحَدِيثَانِ مُتَّفَقَانِ لَا تَعَاظُرُ
بَيْنَهُمَا لِأَنَّ النَّاسَ لَوْ لَحِقُوا مِنْ عُمْرَةٍ لَحَجَّ مَعَهَا مَا خَصُرَ
بِذَلِكَ مِنْ لَاهِدِي مَعَةٍ دُونَ مِنْ مَعَةٍ الْهَدْيِ وَنَصْرُ
الْحَدِيثَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ مُتَّفَقٌ عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا خَصَرُ بِالْحِطْلِ أَنْ مِنْ لَاهِدِي مَعَةٍ وَأَمْرٌ مِنْ مَعَةٍ
الْهَدْيِ بَأَنِ لَا يَحِلُّ وَلَسَ فِيهَا خِلْمٌ الْمُعْتَمِرِ الْمَفْرَدِ
لِلْعُمْرَةِ الْمَزِيدِ الْحَجَّ مِنْ عَامِهِ لِأَنَّ عَاشِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَدَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
مِنْ مَعَةٍ الْهَدْيِ بَأَنِ يَجْعَلُ مَعَ عُمْرَتِهِ حِجًّا وَأَنَّ يُهْدَى
بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ رِوَاةٌ غَرُوبَةٌ عَنْهَا وَقَالَ عَلِيٌّ السَّلَاحِيُّ
لَمَنْ لَاهِدِي مَعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ إِلَى مَلَكَةٍ مِنْ أَحِبِّ مَمَلَكَةٍ
أَنْ يَحِلَّهَا عُمْرَةً قَلْبِي فَعَلَهُ وَأَمَّا مِنْ مَعَةٍ الْهَدْيِ فَلَا تَقْدَرُ
نَصْرُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَاشِيَةَ فَكَيْفَ يَسْتَوْعِ الَّذِي عَمِلَ
وَدِينِ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا أَمْرٌ مِنْ مَعَةٍ
الْهَدْيِ أَنْ لَا يَحِلَّ مِنْ عُمْرَةٍ مَفْرَدَةٍ فَقَطْ يَنْوِي بِهَا
الْتِمَتًا وَأَمْرٌ مِنْ لَاهِدِي مَعَةٍ أَنْ يَحِلَّ أَيْضًا مِنْ عُمْرَةٍ

مترده فقط وعلية الهديات اعظم من هذا وبحج
 هذا القول الفاسد ان من كان معه عليه السلام
 كانوا مهملين بعمره فقط كلهم اجتمعوا لثلاثة لسن فيهم
 الامن امر بالاحلال فمضى عنه ولا مزيد وهذا قول
 باطل بالاختلاف من احدى من الناس وحدثت سالم عن
 ابيه المذكور رآه على حديث بكر بن عبد الله بن ابي
 صفة اهل البيت النبي صلى الله عليه وسلم وامانة فسخ
 الحج فلا اختلاف بين الحديثين المذكورين في شيء من
 ولا من اجاديت انما هي كلها في ذلك اختلاف اصلا وانما
 كما الاختلاف عنه في صفة اهل البيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مرة قال اهل البيت مفرد ومرة قال
 تمتع ثم وصف صفة القرآن بين الحج والعمره وليس هذا
 من الفسخ في شيء لان اجاديت كلها متفقة على ان الناس
 فسحوا حجهم او فزائهم بعمره لعل بها منهم من لا هدي
 معه وتماذى على احرامه منهم من معه الهدي والله
 تعالى التوفيق **و** **ا** الطحاوي قول الفاسد
 في تعارض حديثي بن عمر المذكورين بقول حفصة

الذي ساءه احمد بن محمد الجسور ك ساء احمد
بن سعيد بن حيزم ساء عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن
مالك عن نافع عن ابن عمر عن حيفضه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال الناس احلوا بعمره ولم يحلوا لك من عمرتك
فقال عليه السلام اني لبدت راسي وقلدت هديك
فلا اجد حتى الخمره قال الطحاوي فهذا النبي صلى
الله عليه وسلم لم ينكر على حيفضه قولها له من عمرتك
وقص الله لانه عمره قال ابو محمد رحمه الله
وليت شعرك اي شي يكونه عليه السلام في عمره معها
حجه ومعه هديك مما يعارض امره عليه السلام من لا
هذي معه بنفسه حجه في عمره او اي تغلق لاحد لها دين
الامر من بالآخر وهل هما الاخيران متغايران لاسيما
والطحاوي مقررهما انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا
لامفردا عمره ولا مفردا احدا افسوع من تنفى الله عز وجل
ان يحق انه عليه السلام لا مفردا كان قارنا لم يتغلق
2 انكار الحق المروي بان يلجا الي خلاف ما يعتقل فيلشيب

به وبشيرا الى انه عليه السلام لنا كان مفردا عمره ١١
 فرجع الى ان يكثر بكتبه ٢ هذا الموضع خاصة
 ويطلب فما صح قبل من مذهبه فهو اذا انا طرخصو
 ٢ حال اهل البيت صلى الله عليه وسلم ٢ ح ح الوداع
 انه عليه السلام كان مليا بحج وعمره معا فانا
 بينهما ولم يكن ولم يكن متمعا فاذا الى الى الفسخ
 قال كان عليه السلام ٢ ح الوداع مليا بعمره
 مفردة متمعا بما ليح من عامه والله ان هذا الامر لا
 يستجيزه ذوو دوع يخاف النار ولا ذوحيا يختب
 القار ولا عجب من اهل عضا نا اذا كان من سلف ممن
 استع ٢ المعروفه يستحير مثل هذا البلا نورا لتقليده الفا
 نعود بالله من الخذلان ٢ وسنة العظمة امن واذا حصل
 لنا من كل لوع الطحاوي ان الفسخ المأمور به انما كان من
 عمره ان الهوى الوارد لمن كان معه الهدى ان لا يحل
 حتى يتم الحج انما امر بذلك من اهل بعمره فقط وساف
 الهدى مع نفسه ونوى التمتع بالحج من عامه وقد يتقنا
 كذب هذا الدواع بما صح مما ذكرناه قبل من ورايه من

سب

روى من الصحابة رضي الله عنهم انه كان منهم في تلك
الحج من قرن ومن اهل بيح مفرد ومن اهل العمرة
مفردة ومن رواه من روى منهم خرجنا فها نحن
بالح لا نعرف العمرة وقد ذكرنا كل ذلك باسنان
الطحيح وبالله تعالى التوفيق **قَالَ** ابو محمد
رحمه الله وحصل الطحاوي الحديث الذي ذكرنا قبل
هذا الحان من طريق يهر عن وهيب عن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس كانوا يرون العمرة في شهر
الحج من اخرا الفجوة في الارض **و** تعارضه الحديث
من طريق ابن عباس ايضا الذي ساه عبد الله بن يوسف
ما احمد بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن
محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما محمد بن مشني وابن
شيار قال ما محمد بن جعفر ما شعبه **قَالَ**
مسلم وما عبد الله بن مغاذ ما ابى واللفظ له **قَالَ**
ما شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس **قَالَ**
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استغفنا بها
فمن يكن عنده الهدي فيلحق الحلة فان العمرة قد دخلت

٢ الحج الى يوم القيمة **وقال** ابو محمد رحمه
 الله لا تغاض من هذين الحدين اصل ولا بينهما وبين
 ساير احاديث بن عباس بل كلها متفق لانه اذا امرهم
 عليه السلام بان يفسخ منهم من لا هدى معه الحج ٢
 عمرة ثم يحل ثم امرهم بالاهلال بالحج بوج النزوية اذا
 توجهوا الى منى كما في حديث جابر وغيره فقد صارت
 لهم عمرة ليستمتعوا بها بلا شك وصاروا متهمين بيقين
 فاي تغاض ها هنا وهل في الاتفاق اكثر من هذا
 • **وقال** الطحاوي ان عمر قد انكر على ابي موسى
 الغنبي بفسخ الحج **قال** وعمر كان مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في حجة الوداع ولم يكن عند عمر امر بفسخ الحج •
وقال ابو محمد رحمه الله اذا لم يكن عند عمر امر
 بفسخ الحج او كان عنده فتسبيه او لم ينسبه للرسول فيه
 انه فسخ او كان خصوصاً فما علينا من ذلك شي وانما
 الذي لو كان لم يكن عمر اماماً والذي به هلك الله عز وجل
 عمر وغير عمر او لي بنا من اتباع من دونه **قال** بن
 عمر رضي الله عنه اذ قيل له ان اباك يهين عن المسقة

فانكر ذلك بن عمر حتى حقق عليه ذلك فقال افرأيت ان ان
كانت في كنت الله عز وجل وتهمي الى عنها ان الله يقول
ام ابي ولا شك ان اتباع ما رفته الكافة الذين بينهم المولى
والمدني والبصري والروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقالت به طائفة من الصحابة احيون واول من اتباع راي
راه عمر رضي الله عنه فلعلة قد يرجع عنه اولم يرجع وهذا
عمر يقول من لم يدر لصلاة الظهر والعصر مع الامام
يعرفه رطل حجة ومن قدم ثقله بوج عرفه الى من
بطل حجة وخصومنا المحسنون علينا بعمر 2 هذا
الفصل مخالفون له في هاتين القضيتين نعم 2 فلا
يجل مخالفة فيه من حكمة 2 الحديث تغاوت 2 الضم
يجل 2 البروع حلان من الغنم نعم 2 ملا عه قضيا
في الحج فليكر داعي انفسهم مخالفه عمر 2 لعيب لهم 2 ذلك لازم لانهم
يحتجون به بمخالفونه 2 واما من لا يرى حجة 2 اجاب
التاسر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله تعالى
التوفيق 2 قال ابو محمد رحيمه الله فان اغتوض
معتز 2 اباحه الافراد من المطقات بما ساه عبد الله

154 من يوسف بن أحمد بن فخر بن عبد الوهاب بن عيسى

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مسلم بن الحجاج بن سعيد
بن منصور وعمر والناس قد وزعهم بن حيرت كلهم عن سفيان
بن عيينة بن الزهري عن حنظلة الأسلمي قال سمعت أبا
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسى بيده ليهلن ابن مريم بفتح الزواجا جارا أو معتبرا
أوليتسهما قال مسلم وما قتبيبه ما اللث هو
ابن سعد عن ابن شهاب بن سادة مثله الآية قال
والذي نفس محمد بيده قال أبو محمد رحمه الله

لا جرح لهم فيه لأن هذا أمر لا يعلمه النبي صلى الله عليه
وسلم إلا بالوحي لا به علم غيب بما يكون في آخر الزمان وقد
اقتضا هذه أن الوحي لا يأتي بشك في فصح أن الشك المذكور

ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما لا يجوز أن
نظنه مسلما أن شك النبي صلى الله عليه وسلم في شيء لا

كان أن يعلمه إلا بالوحي وقد وجدنا للافتاضل كلاما
به تفسير الحديث بقاونه به لا سيما هذا الاستناد
فقد روي أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

نؤمن

وَسَلَّمَ جَدِيشَ التَّقَاتِ ثُمَّ وَصَلَ بِهِ تَقُولُ أَمْرًا
أَنْفَقَ عَلَيَّ أَوْ طَلَقَنِي وَيَقُولُ مَلِكٌ غَلَامٌ أَنْفَقَ عَلَيَّ وَنَعْمَانِي
وَيَقُولُ لَكَ وَلَوْ كَأَنَّكَ إِلَى مَنْ تَخْلَى فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
أَفْذَلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا
هَذَا مِنْ كَسْرِ لِي هُرَيْرَةَ • وَوَحَدَنَا الزَّهْرِيُّ قَدْ رَوَى
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْهُ زِيَارَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَلَّ فَذَكَرَ طَلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَكِنَّ الْبَابَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ثُمَّ وَصَلَ بِهِ بِرَقْلَمُ ابْنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ مَلِكُهُ فَلَا شَكَّ أَنَّ
هَذَا اللَّفْظَ لِسَرِّضٍ كُلِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ • وَلِذَلِكَ
أَيْضًا رَوَى الزَّهْرِيُّ حَدِيثَ افْطَارَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِاللَّدِيدِ فَوْصَلَ بِهِ فَإِنَّ النَّاسَ يَأْخُذُونَ بِالْحَدِيثِ
فَالْحَدِيثُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلِذَلِكَ أَيْضًا رَوَى الزَّهْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَا لِي أَنَا ذِي الْقُرْآنِ فَوْصَلَ بِهِ قَائِمِي
النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِيهَا بِحُذُوفِهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ

اللَّهُ قَدْ اسْتَوْعَبْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كُلُّ مَا
مَوْءُودٌ بِهِ مِنْ لَمِيزِ الْفَسْخِ وَإِنَّا نَتَأَسَّلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
بِطَلَانِ قَوْلِهِمْ وَإِطْلَانِ دَعْوَاهُمْ الْفَسْخُ فِيهِمْ دَعْوَاهُمْ
الْخُصُوصُ فَادْعُوهُمْ أَنْ ذَلِكَ كَانَ لَعَلَّةً وَدَعْوَاهُمْ
الْمُتَعَارِضُ وَدَعْوَى الطَّيَّاسِ أَنْ ذَلِكَ الْفَسْخُ كَانَ
مِنْ عَمْرٍة وَهَذَا الْوَحْدُ إِثْرُ الْوَجُوهِ الَّتِي تَعْلَفُوا
لَهَا وَكَذَلِكَ لَأَنْ عَمَّاسِيَّةً وَجَابِرًا وَأَبَا سَعِيدٍ وَأَسْمَا
وَأَبْنِ عَمْرٍة وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْنِ وَمَالٍ وَسِرَافَةَ بْنِ جَعْفَرٍ
وَسَبْرَةَ وَأَنَا مُوسَى كَلِمُهُمْ بِرُوكِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَمَرَ النَّاسَ مِنَ الْإِحْلَالِ لِكُلِّ أَحَدٍ
بِهِ وَمَا رُوكِي قَطْرًا أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنَّمَا أَمَرَ بِالْفَسْخِ مَنْ لَا هَدْيَ مَعَهُ مِنْ عَمْرٍة مَفْرُودَةٍ
وَنَعُودٍ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَدْحَلُ قَائِلَةً فِي اللَّذِّ ه ه ه
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ رُوكِي الْفَسْخِ عَنْ
الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَرَأَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ
أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ه ه ه عَمَّاسِيَّة ه ه ه وَحِفْصَةَ

وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي
واسما بنت ابى بكر الصديق وجابر وابو سعيد الخدري
وابن عمر وابن عباس وابو موسى والبراء وابن عباس
وسراقة وسيرة وروى ايضا من طريق ابى
ذر الا انها ضعيفة فرواه عن عائشة الاسود
بن يزيد والقاسم وعروة وعمره وذكوان
فهو لا خمسة فرواه عن جابر عطاء بن ابي رباح
ومجاهد ومحمد بن علي وابو الزبير فهو لا اربعة
ورواه عن اشما وصفيح ومجاهد اسان وراه
عن ابى سعيد الخدري ابو نضر واحيد ورواه
عن البراء الواسطي واحيد ورواه عن ابن عمر سالم ابنه
وبكر بن عبد الله المزني اسان ورواه عن ابن عباس
واحيد ورواه عن ابى موسى طريف بن شهاب واحيد
ورواه عن ابن عباس طاووس وعطاء وعكرمة وابن
سليم وجابر بن زيد ومجاهد ولريب وابو العالى
ومسلم القزقي وابو حيسان الاجبر فهو لا عشرة
ورواه عن سراقة موطاوس وراه عن سيرة

استه واحده استقطنان من تكرر منهم وعدناهم باسمهم
فبلغوا اربعة وعشرين من الثقات ورواه عن ابي ذر
ثلاثة محضون مستند ايضا ثقل فافه وثو اثر قطع العذر
ويوجب العلم الفزدي والحمد لله رب العالمين
باب

الاختلاف في كيفية احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمى الحج مفردا او تعبير مفردة تمتع بهام حج من
شهره ام تعبيره وجح معا فذن بينهما والاختلاف في
موضع احواله صلى الله عليه وسلم هذا لما تطلبه
من ادعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحج مفرد
• ما محمد بن احمد الحسوري ما احمد بن مطرف
عبد الله بن يحيى ما ابي غن مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم واني الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عبد
الرحمن عن ابيه ومحمد عن غيرة كذا (هـ) عن عاصم بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج ما عبد الله بن
ربيع ما عمن عبد الملك ما محمد بن بكر ما ابو داود ما
موسى بن اسمعيل ما حماد بن سلمة عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عماريشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم، موافقين هلال ذي الحجة فلما كان بذي
الحليفة قال **من** شأ أن يهلع فليهل ومن شأ أن يهل
يعمره فليهل وأما أنا فأهل بالبح فان معي الهدى وذكر
الحديث **ث** ما عبد الله بن يوسف ما أحمد بن فرخ
ما عبد الوهاب بن عيسى ما أحمد بن محمد ما أحمد
بن علي ما مسلم ما ستوخ بن يونس ما هشيم ما أحمد بن
كثير هو ابن عبد المطلب أن ابن عمر أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتى بالبح وحيدة **ث** حديث
كتب إلى يوسف بن عبد الله التميمي ما سعيد بن لقمة ما
قاسم بن أصبغ ما جعفر بن محمد الطيالسي ما يحيى بن معين
ما عند ز ما سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله
عن ابن محمد عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول **لبيك تحبه** حماد بن أحمد ما عباس بن أصبغ
ما أحمد بن عبد الملك بن أهن ما أبو يحيى بن أبي مسرة
ما مطرف بن عبد الله هو صاحب ملك ما عبد العزيز بن
محمد هو الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفرد الحج
 • مع عبد الله بن ربيع التميمي • مع محمد بن قعوبه الهشامي
 • مع أحمد بن شعيب • مع محمد بن سنان عن يحيى بن كثير الغنوي
 • مع شعبه عن الربيع عن أبي العباس البراء عن ابن عباس
 قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أربع مئة
 من ذي الحجة وقد اهلك بالبحر والصحح بالبطحاء
 وقال: من سنان يجعلها عمرة فليعملها • وهلهذا روى
 كريب وأبو حنبلان الأعمش عن ابن عباس: ذكرنا الحج ولم
 نقل عنه في ذلك أحد نعلمه بالحج وحيدة • ولا أنه أفرد
 الحج • قال: أبو محمد رحمه الله: فهو لا أربعة عايشه
 وابن عمر وجابر وابن عباس وقد اضطربت الرواية عنهم
 ذلك أيضا على ما نوردته أن هذا ان شاء الله تعالى •
 قال: أبو محمد رحمه الله: وقد استلكت نقض الناس
 على أفراد صلى الله عليه وسلم الحج بما ساء أحمد بن محمد
 الحسوري • مع وهب بن مسكرة • مع وضاح • مع أبو بكر
 بن أبي شيبة • مع عبد الله بن موسى عن شهاب الثوري عن
 فليس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى وذكر

جاء ثابته انه سأل عمر بن الخطاب قال قلت ما
أحدثت في شأن النسل قال ان تأخذ كتاب الله عز
وجل فانه يأمركم بالتمام وان تأخذ بسننه نبينا صلى الله
عليه وسلم فانه لم يجل حتى بلغ الهدى مجله **وقال**
أبو محمد رحمه الله لا تغفل في هذا الحديث خاصة
لمن يقول بانه صلى الله عليه وسلم كان مفردا للجنة
لم يقل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا للجنة
وانما اخبر انه عليه السلام لم يجل حتى يخرجه
وهذا يحتمل ان يكون عليه السلام مفردا للجنة ويحتمل
ان يكون ايضا عليه السلام قارنا بين الحج والعمرة
فان مثل المحفوظ عن عمر انه كان ينزل القرآن
فمثل المحفوظ عن عمر انه قال للتبني بن معبد
اذ قدرت بين الحج والعمرة هديت لسننه نبينا صلى الله
عليه وسلم وسندك هذا الحديث سندية باب
القرآن ان شاء الله تعالى **ذكر ما أئتم به من زعم**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متمتعاً بالعمرة

مفردة ثم حج به جماعة من احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصبلي
 من اوزيد المروزي من القديري من البخاري من يحيى بن بشر
 من اللث من هو ابن شعوب عن غثيل عن ابن شهاب الزهري
 عن سالم بن عبد الله بن عمر قال **كُتِبَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وَحَجَّ** الْوُدَاعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
 وَانْقَدَى وَسَافَ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحِلْفَةِ وَذَكَرَ بَاقِي
 الْحَدِيثِ عَلَى مَا نُورِدُهُ أَنْ شَأْنُ اللَّهِ تَعَالَى فِي بَابِ
 الْعِزَّانِ وَفِيهِ الزَّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ ثَمَّانٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **كُتِبَ** بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْحَجِّ تَمَتُّعَ النَّاسِ مَعَهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ حَمَامَ
 ابْنَ أَحْمَدَ سَأَلَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاجِيٍّ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ
 خَلْدٍ سَأَلَ عَنْ مُحَمَّدٍ الشَّوَرِيِّ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ
 الْحِمْدَانِيَّ سَأَلَ الزَّوَّاقَ سَأَلَ مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
 قَالَ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ مَعْمَرٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَامْرَأَةٌ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ تَخَافُ أَبَانَ فَقَالَ إِنْ لَمْ
 يَقُلْ الَّذِي يَقُولُونَ لَمْ ذَكَرْ الْحَدِيثَ وَفِي آخِرِهِ فَذَاكَ

عليه قال كتاب الله عز وجل احيق ان تتبعوا
ام عمر بن ابي عمر الطلميكي بن احمد بن عبد الله بن
محمد بن احمد بن مفرج القاضي بن محمد بن ابي
الصموت الرقي بن ابي بكر احمد بن عمر البزار بن الحسن
بن احمد بن ابي شعيب بن محمد بن مسلمة عن محمد
بن اسحق عن الزهري عن سالم قال كنت عند عبد
الله بن عمر يعني اباة فجاه رجل فساله عن المنع
بالعمرة الى الحج فقال حسن لباسه فقال ان
اباك كان تنهى عنها فعصب ابن عمر وقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناخذ به ابو عمر احمد بن قاسم
في ابي قاسم بن محمد بن قاسم بن جديك بن اصبغ
البياني بن ابو عبيدة بن محمد بن علي بن ابي
بالحلة من ارض مصر بن سعيد بن ابي الزهري
بن مالك بن اشر عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله
بن عمر حدثه انه سمع رجلا من اهل الشاف يسئل عبد
الله بن عمر عن المنع بالعمرة الى الحج فقال عبد الله
هي حلال فقال الشافعي ان اباك قد نهى عنها فقال

قاسم

عبد الله بن عمر ارايت ان كان اني قد نهي عنها وصنعها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اني يتبع امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل بل
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد صنعها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم • ما عبد الله بن
 يوسف ما احمد بن فنيخ ما عبد الوهاب بن عيني
 ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما عبد
 الله بن معاذ ما الى ما شعبة ما مسلم القرظي
 سمع بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نوره واهل اصحابه مح يعني ذلك كله الوداع
 وذكرنا في الحديث على ما ستورده ان شاء الله تعالى
 2 باب القرآن بعد هذا • وبه الى مسلم ما محمد بن
 مشني وابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم
 عن عماره بن عمير عن ابراهيم بن ابي موسى عن ابي موسى
 انه كان يفتي بالهتفه فقال له الرجل ويكلم ببعض
 فتياك فانك لا تدري ما احدثت امير المؤمنين في النسك
 بعد حبي لقينه فسماله فقال عمر فقد علمت ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولا كرهت
ان يظلموا معرسين بهن في الاراك ثم يروجون في الحج
تقطر رؤسهم به الى قسطنطين بن محمد بن مشي وان شارب
عن محمد بن جعفر بن شعبة عن قتادة قال قال
عبد الله بن شقيق كان عثمان بن عفان عن الهنقة وكان علي
عليه السلام فقام عثمان لعل كلمة فاك علمت اننا قد
تمتغنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقال
احل علي لقتل ولا كنا خايفين فينا عبد الله بن ربيع بن محمد
بن مغوية بن احمد بن شبيب بن عمر بن علي بن عيسى بن
شعيب بن عبد الرحمن بن حرملة سمعت شعيب بن الهليل
يقول حج علي وعثمان فلما كنا ببعض الطريق نهى عثمان
عن التمتع قال اذا رايتهم اذخلوا فارتحلوا فلما
علي واصحابه بالعمرة فلم ينههم عثمان فقال علي
الم اخبر انك تنهى عن التمتع قال بلى قال علي الم
ستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم التمتع قال بلى
• بن حنبل بن احمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن
البخاري بن قتيبة بن جراح بن محمد بن الاعور عن

١٦٥ شعبة عن عمرو بن مشر عن سعيد بن المسيب قال اختلف
 علي وعثمان وهما يغتسلان في المطقة فقال علي ما تريد
 ان تبني عن امر فغله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما راي ذلك علي اهل بيته جميعا **عن** عبد الله بن يوسف
عن احمد بن فضال **عن** عبد الوهاب بن عيسى **عن** احمد بن
 محمد **عن** احمد بن علي **عن** مسلم بن خديج بن الشاذلي
عن عبد الله بن عبد المجيد **عن** اسمعيل بن مسلم **عن** بصير
عن محمد بن واسع **عن** مطرف بن عبد الله القاضي
عن محمد بن معوية **عن** احمد بن شعيب **عن** ابراهيم
عن يعقوب الجوزجاني **عن** عثمان بن عمر **عن** فارق
عن اسمعيل بن مسلم **عن** محمد بن واسع **عن** مطرف
عن علي بن عبد الله الشير قال قال لي عمران بن الحصين
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تمتع وتمتعنا معه
 قال فيها قال براه **عن** احمد بن محمد الحنبل
عن احمد بن مطرف **عن** عبيد الله بن يحيى **عن** يحيى بن
 عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل
 بن الحارث بن عبد المطلب انه قيل له انه سمع

ابن دقاص والضحال بن قيس يذكران التمتع بالعمرة الى
الحج فقال سعد قل صنعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصنعناها فمعة في حديثه • في يونس بن عبد الله
ما احمد بن معوية ما احمد بن شعيب ابا انوفوس محمد بن
المثنى الزم عن عبد الرحمن يعني من مذهب ما سفيان ينفق
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالطحا فقال يا اهلا بك قلت يا هلا لابي صلى الله
عليه وسلم فقال كفك شقت من هدي قلت
لا قال طفت باييت وبالصفاء والهروة ثم حله ما عبد الله
بن ربيع ما محمد بن اسحق ما ابن الاعراب ما ابو داود
ما الحسن بن علي ما عبد الرزاق ما معمر بن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس ان معوية قال له اما علمت اني قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسفت عن اعراس علي المرء
لحبيته • ما عبد الله بن ربيع ما عبد بن محمد بن عثمان ما
احمد بن خالد ما ابي ما علي بن عبد العزيز ما الحجاج بن
المثنى ما حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن

الى رباح عن معوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا ربيع خلون من ذي الحجة فطاق
 بالبيت ومن الصفا والمروة فاخذت من اطراف شجرة
 مستقص متغى قال عطا والناس ينزلون ذلك على
 معوية بن عبد الله بن ربيع بن محمد بن معوية بن احمد
 بن شعيب بن ابي هناد بن السري عن عبد الله بن يحيى بن سليمان
 عن ابن ابي عروبة عن مالك بن دينار قال قال عطا
 قال سراقه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتمتعنا معه فقلنا النا خاصة ام لرايد فقال
 لرايد **ذكر الاحاديث المبيحة ان رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم كان في حجة الوداع فارنا
 بين عمره وحجته اهل كما جميعا معا ما چمام
 بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصيلي ما ابوزيد
 الهروزي ما الفزري قال تمتع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
 الحج واهدى وساق الهدى فمعه من ذي الحليفة
 وبنار رسول الله صلى الله عليه وسلم فافلك بالعمرة

ثم أهل بالحج ففتح الناس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالعصرة إلى الحج فكانت الناس من أهدي
من أوق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم أمته قال لنأبى من كان
منكم أهلك بجبل من شئ خير منه حتى يقضى حجه
ومن لم يكن منكم أهلك فليطف بالبيت والصفاء
والمرورة ونقص ويحلبم لبيلك بالحج فمن لم يجد
هدى فليصم بلسه أيام الحج وسبعة إذا رجع
إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الزكن أول
شيئ ثم حبت ثلثه أطواف وستي أربعة فركع حين
فرغ طوافه بالبيت عندا طقام رعتين ثم سلم وانصرف
فاني الصفاء وطواف بالصفاء والمرورة سبعة أطواف
م لم يحلب من شئ خير منه حتى يقضى حجه وخير
له يوم يوم الخير وأفاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شئ خير منه وفعل مثل ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أهدي أو ساق أهدي

مِنَ النَّاسِ وَعَنْ عَدْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَخْتَعِبُ بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْحَجِّ وَتَمْتَعُ النَّاسُ مَعَهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِهِ سَالِمٌ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ مَا لِحِمْدُ بْنُ فُحٍّ مَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 مِنْ عَجَسِي مَا أَحْمَدُ بْنُ حَجَّادٍ مَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا مُسْلِمٌ
 مَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ مِنَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ مَا أَنَّى عَنْ حَدِّكَ
 مَا عَقِيلُ بْنُ خُلْدٍ عَنْ أَنَسٍ شَهَابٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ تَمْتَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ الْوَدَاعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى وَفُتِكَ
 مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْذًا بِالْعُمْرَةِ مِمَّنْ أَهْلُ الْحَجِّ وَتَمْتَعُ النَّاسُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَكَانَ
 مِنَ النَّاسِ مَنْ كَانَ أَهْدَى فَسَافَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 لَمْ يَهْدِ فَلَمْ يَقْدَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَهُ
 قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِثْلَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ لِحِمْدُ مَنْ يَكُونُ
 خَيْرَ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَكَ فَلْيَنْطِفِ

بالبیت وبالصفاء والمروة ولم يقصر ولم يحلک لم لیهد
بالح ولیهد فمن لم یجد فلیقم بلیته ایام الحج وسبعه
اذا رجع الی اهله وطاف برسول الله صلی الله علیه
وسلم حين قدم مکه فاستلم الزکون اول شی ثم تحت
بلیته اطواف من السبع وکشی اربعه اطواف ثم راع
حين قضی طوافه بالبیت عند المقام رکعتین ثم سلم فافض
فاتی الصفافطاف بالصفاء والمروة سبعه اشواط
ثم لم یحک من شی حیرم منه حتی قضی حیره ونحر هديه
یوم النحر وافاض وطاف بالبیت فیل من کل شی
حیرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلی الله
عليه وسلم من اهدى فساف الهدی من الناس
قال مسلم وسعد بن اطلق بن شقیب بن اللیث بن ابي
عن جدي عن عقیل عن ابن شهاب عن عروة عن الزبیر
ان عائشه زوج النبی صلی الله علیه وسلم اخبرته عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم کل شی من الحج
الحج وثقی الناس معه مثل الذي اکی سأل من عبد الله عن عبد
الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما عبد الله

بن يوسف بن احمد بن فتح بن عبد الوهاب بن عيسى بن
 احمد بن محمد بن احمد بن علي بن مسلم بن قتيبة بن
 الليث بن نافع بن ابن عمر بن ابي قحافة بن ابي العزة طواف
 لها طواف واحد ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **ه** اسحما بن احمد بن عبد الله بن محمد
 الباقي بن احمد بن خالد بن عبيد بن محمد الكشوري بن
 محمد بن يوسف الخزاز بن عبد الرزاق بن عبد الله
 بن عمر بن نافع بن ابن عمر بن ابي قحافة بن ابي العزة
 طواف لها بالبيت ومن الصفا والمروة طواف واحد
 وقال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ه بن عبد الله بن ربيع بن عمر بن عبد الملك بن محمد بن
 بن ابو داود بن عبد الله بن محمد الثقفي بن رافع بن
 ابن شعوبه بن ابو اسحق بن عمار بن ابي قحافة بن ابي
 عمر بن ابي اسحق بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 فقال بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 عليه وسلم **ه** اعتمر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 الودائع قال **ه** ابو محمد بن عبد الله بن عبد الله

عالم شحذ في الله عنها وصدق بن عمر رضي الله عنه لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعمر فدهاجر
الى الهدية عمره كامله فقدره الا اثنتان لما قال
ان عمر رضي الله عنه وهما عمره القضاء وعمره الحج
عام حين وعدت عائشه واسر رضي الله عنها الى
ها تين العمرتين عمره الحديتين التي صد علي السائق
عنها فاحل بالحديتين ونجر الهدى والعمره التي
قدت مع حجر الوداع فتاغت اقوالهم كلها واشترى
النقار عنهما وبالله تعالى التوفيق في عبد الله بن ربيع
ما محمد بن معوية ما الوحي زكريا بن يحيى الساجي ما
عبد الله بن زياد القطواني ما زيد بن الحباب ما
سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حج بلث
حج قبل ان يهاجر وحج بعد ما هاجر معها عمره
وساق ثلثا وستين دينه وجامع ثلثها من الممن
فيها حمل لحي جهل في انفه بره من فضه فخر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ان تؤخذ من
لك بدنه بضعة فطخت فشربت من مرقها

ما عبد الله بن يوسف ما احمد بن روح ما عبد الوهاب
 بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن علي ما مسلم
 بن عبد الله بن معاذ ما الى ما شقيقه ما مسلم القرقي
 سمع بن عباس يقول اهل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نعمة واهل اصحابه نعمة فلم يحل النبي صلى الله عليه
 وسلم ولا من ساق الهدى من اصحابه وحل تقيتهم
 ما عبد الله بن ربيع ما عمر بن عبد الملك الخولاني ما
 محمد بن بكر المصيري ما سليمان بن الاشعث ما الثقبلي
 وقتيبة قال ما داود بن عبد الرحمن الخطار عن
 عمرو بن دينار عن علمه عن ابن عباس قال اعتمر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر عمره الحمد بيته
 والثاني حين نواطوا على عمره قابل وبالشم من
 الجعرانة والرابعة التي دون مع حخته ما عبد
 بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما داود
 ما عبد الله بن محمد الثقبلي ما مسلم بن الاوزاعي عن
 يحيى بن كثير عن علمه سمعت ابن عباس يقول في عمر ابن
 الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

أَنَا فِي اللَّيْلَةِ أَتَى مِنْ عِنْدِ رَبِّي قَالٌ وَهُوَ بِالْعَفِيقِ
وَقَالٌ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ بِهَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَطْمَلِيُّ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْج
بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الصَّمُوتِ بِهَا الْبَزَارُ بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُسْلِمٍ بِهَا نَبْرَاتُ بْنُ يَكْرَ بِهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْرَاقِيُّ
عَنْ عَجِي بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي عِلْمِهِ فِي بْنِ عَبَّاسٍ فِي عَمْرِ بْنِ الْحَنَافِي
قَالٌ قَالٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فِي
الْأَتَى مِنْ رَبِّي اللَّيْلَةَ فَقَالٌ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ
وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ بِهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي
بِهَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ بِهَا الْفَرَبِيُّ بِهَا الْبُخَارِيُّ بِهَا الْحُسَيْنُ
الْحُسَيْنِيُّ بِهَا الْوَلِيدُ وَبِشْرُ بْنُ يَكْرَ النَّهْشِيُّ قَالٌ بِهَا الْأَ
وَزَاعِي عَنْ عَجِي بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالٌ الْبُخَارِيُّ وَبِشْرُ بْنُ
بِهَا الرَّبِيعُ بِهَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَجِي بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ثُمَّ اتَّفَقُوا
قَالٌ كُنْتُ فِي عِلْمِهِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ
يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَادِي
الْعَفِيقَ يَقُولُ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ أَتَى مِنْ رَبِّي قَالٌ
صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرُهُ فِي حَجَّةٍ بِهَا

عبد الله بن ربيع بن محمد بن معاوية بن أحمد بن شعيب
 أبو إسحاق بن إبراهيم بن رافويه أبو حريز يعني بن عبد الحميد
 عن منصور هو ابن المعتمر عن أبي وائل هو شقيق بن سلمة
 قال قال الضبي بن سعيد كنت أعرابيا نصرانيا فإني
 بسطت فقلت حريصا على الجهاد فوجدت الحج والعمره
 مكنوزين علي فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له هديم
 بن عبد الله فسأله فقال أجمعهما ثم ادخ ما استيسر
 من الهدى فاهللت بهما فلما اتينا العذيب لقيني سلمان
 بن ربيعة وزيد بن ضوحان وأنا أهل بجما فقال لأحدهما
 للآخر ما هذا بأفقه من تعبته فأتيت عمر فقلت يا
 أمير المؤمنين اني أسلمت وأنا حريص على الجهاد والى وحدث
 الحج والعمره مكنوزين علي فأتيت هديم بن عبد الله فقلت
 يا هدي ما اني وجدت الحج والعمره مكنوزين علي فقال
 أجمعهما ثم ادخ ما استيسر من الهدى فاهللت بهما
 فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن ضوحان
 فقال لأحدهما للآخر ما هذا بأفقه من تعبته فقال لعمر
 هديت لسنه نبيك صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن

شعيب بن عمرو بن زيد الدمشقي ابا شعيب يعني بن
اسحق ابا بن جريح بن الحسين بن مسلم عن مجاهد بن سفيان
وهو ابو وائل قال قلت لاختلف انا ومسروق ابن الحارث
الضبي بن قعيد نستذكره يعني هذا الحديث فلقد
اختلفنا اليه مرارا انا ومسروق بن الحارث وذكر
ان ابن الضبي هذا من بني تغلب هـ بن يوسف بن عبد الله
القاضي بن محمد بن معوية بن احمد بن شعيب اخبرني
عمران بن زيد الدمشقي بن عيسى بن يوسف بن الاعمش
عن مسلم البطين عن علي بن الحسين عن مروان ابن الحكم
قال كنت جالسا عند عثمان فسمع عليا يلى بغير وجه
قال لم تكن تنهى عن هذا قال بلى ولاكن سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلى بها جميعا فلم ادع قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقولك هـ ما عبد الله بن ربيع
ما محمد بن اسحق القاضي بن ابن الاعرابي ما ابو داود
ما يحيى بن معين ما جريح هو ابن محمد الكوفي بن يوسف
هو ابن ابى اسحق عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال
كنت مع علي بن ابي حمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَلَى الْمَرْفُوقِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ أَنْ عَلِيًّا قَالَ لَأَتَّبِعَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَيْفَ صَنَعْتَ قَالَ قُلْتُ أَطَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَنَنْتُ الْهَدْيَ وَفَرَنْتُ
 وَمَا هُوَ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَيْحٍ مِمَّنْ مَحَمَّدُ بْنُ مَعُوبٍ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ شُعَيْبٍ أَبِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَعُوبٍ مِمَّنْ صَالِحُ الْأَشْجَرِيِّ مِمَّنْ
 مِمَّنْ مَعِينُ مِمَّنْ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ
 عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ غَزَبٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ أَحْزَرُهُ فَقَالَ
 بَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَهْمِي بِهِ لَوْ
 اسْتَنْقَلْتُ مِنْ أَمْرِكَ مَا اسْتَنْدَبْتُ لَفَعْلَتُ مَا فَعَلْتُمْ
 وَلَا كَيْفَ سَنَنْتُ وَفَرَنْتُ مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ فُتَيْحٍ مِمَّنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِمَّنْ أَحْمَدُ
 بْنُ عَلِيٍّ مِمَّنْ مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِمَّنْ مِثْنَى وَابْنُ شَيْبَانَ قَالَ لَا مِمَّنْ أَحْمَدُ بْنُ
 حَفْصَةَ مِمَّنْ شُعْبَةُ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ مَطْرَفًا هُوَ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّخْرِ قَالَ قَالَ عُمَرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ حَدَّثَكَ
 حَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ يَنْعُوكَ بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حُجْبَةٍ وَعُمُرَةٍ لَمْ يَسْجُدْ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ

قُرَآن حَكِيمه **ب**ا عبد الله بن ربيع **ب**ا محمد بن يحيى بن
مُفَرِّج **ب**ا شعيبه بن النسلن **ب**ا محمد بن يوسف الفزري
با محمد بن اسمعيل البخاري **ب**ا اسمعيل وعبد الله بن
يوسف قالا **ب**ا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم، انها قالت يا رسول
الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم يحل انت من عمرتك قال
اني لبدت رأسي وقلدت هدي فلا احل حتى اخير **ب**ا عبد
الله بن يوسف **ب**ا احمد بن فتح **ب**ا عبد الوهاب بن عيسى
با احمد بن محمد **ب**ا احمد بن علي **ب**ا مسلم **ب**ا محمد بن
مثنى **ب**ا يحيى بن سعيد هو القطان عن عبيد الله بن وهب
ابن عمر اني نافع عن ابن عمر عن حفصه قالت قلت
لنبي صلى الله عليه وسلم ما شان الناس حلوا ولم
يحل من عمرتك قال **ب**ا لبدت رأسي وقلدت هدي
فلا احل حتى احل من الحج **ب**ا عبد الرحمن بن عبد الله
الهمداني **ب**ا ابو الفيز المروري **ب**ا الفزري **ب**ا البخاري
با موسى بن اسمعيل **ب**ا وهيب **ب**ا ايوب عن ابي
قلا به عن انس بن مالك قال **ب**ا النبي صلى الله عليه

16
وكان من معه بالمدينة الظهر اربعاً والعصر نذر الحليفة
ركعتين فبات بها حتى اصبحت ركن من استنوت به ركن حليته
على السدا، حمد الله وسبحم اهل الح و غيره و اهل الناس
بها فلم يقدمنا امر الناس فحياوا بغيره حتى اذا كان يوم
التزوية اهلوا بالح والكر بان الحديث هـ ما حماد بن احمد
ما عبد الله بن محمد الباجي ما احمد بن خالد ما عبد الله
بن محمد الكشتوري ما محمد بن يوسف الخزازي ما عبد
الرزاق ما عمر عن ابي عن ابي قلابه و احمد بن هلال
عن ابي قال كنت رديف ابي طلحة وهو يسير النبي صلى
الله عليه وسلم اري ان رجلي لعن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعتة اهل بالح والعمر هـ ما عبد الله
بن يوسف ما احمد بن قح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد
بن علي ما مسلم ما شريح بن يونس ما هشيم ما احمد بن بكر
هو ابن عبد الله الهزلي عن ابي هـ و ما احمد بن محمد
ما عبد الله بن الحسن بن عقال القزويني ما عبد الله
بن محمد السقطي ما احمد بن جعفر بن مسلم الحنظلي
ما عمر بن محمد بن عيسى الكوفي السدي ما احمد

بن محمد بن هاني الاثرم بن احمد بن حنبل بن هشيم قال
انا حميد الطويل بن بكر بن عبد الله المزني قال سمعت اسن
بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي بالبحر
والعمره جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال
ابن عمر وحده فقلت انسا فحدثته يقول بن عمر فقال
اسن ما نقدونا الا صبيا ناسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لسكفة وحبدة لفظ حديث احمد ما نقدونا وانقفا
في سائر ذلك ما حمام بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصبلي
ما ابو زيد الهروزي ما الفريزي ما البخاري ما هدي بن
خلد ما تمام عن فائدة عن اسن بن مالك اخبره قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت في حجة عمره من الحديث في ذي القعدة وعمره
في العام المقتل في ذي القعدة وعمره من الجعرانة حين
قسم غنایم حين في ذي القعدة وعمره مع حجة
ما حمام ما عباس بن اصبغ ما ابن امير ما ابو يحيى بن ابي
مسرة ما بشر بن الوليد اللادي ما ابو يوسف القاضي
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن اسن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

نقول لسيدنا محمد وعمره معاه . يا عبد الله بن يوسف
 يا أحمد بن فتح يا عبد الوهاب بن عيسى يا أحمد
 بن محمد يا أحمد بن علي يا مسلم يا يحيى يا هاشم عن يحيى
 بن اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحيد الكرم سمعوا
 انسا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لسيدنا محمد وحيا وقال حميد في روايته
 لسيدنا محمد وحيا . قال ابو محمد رحمه الله
 النسيه منه صلى الله عليه وسلم لانت مرارا تكررها
 في اهلاله قال هذه الاقلاط حق وحيد فقد
 هو الطويل لذلك يا همام بن أحمد يا عباس بن
 اصبع يا فحيد بن عبد الملك بن أمير يا عبد الله
 بن أحمد بن حنبل في الى يا هاشم قال اخبرنا
 يحيى بن اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحيد
 الطويل عن اسير بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يلى يا لعمرة والجميعا
 يقول لسيدنا محمد وحيا . يا عبد الله بن ربيع
 محمد بن معاوية يا أحمد بن شعيب يا هناد بن السري

عز ابى الاخوص هو سلام بن سليم عن ابى السحق
عن ابى اسما عن ابي اسحق قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبى بهما ما عبد الله بن ربيع
ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ابى السحق
بن راهويه ابى النصر بن شريك ما اشعث بن عبد
الملك هو الحيمر ابى غز الحيس بن ابى الحيس
النضر عن ابن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبل
البيداء اهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر
قال ابو محمد رحمه الله وسامع الحسن
من ابن قد صبح كما عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن
محمد ما احمد بن علي ما مسلم ما سعيد بن منصور
ما حماد بن زيد ما سعيد بن هلال القنبري وذكر
حديث الشفاعة انهم خدوهم به انفس في آخر
الحديث انهم دخلوا على الحسن وهو مستحي في
منزل ابى خليفة فذكروا له ما خدوهم به انفس

قفا لـ لهم الحيسن ان انسا حيد ثم به مذ عثون
 سنه وانه سمع الس من ملكه ما ابو عمر الطميلي احمده
 بن عبد الله ما القافني محمد بن احمده بن مقدرج ما
 محمد بن ابوب الصموت الرية ما ابوب احمده
 بن عمرو البرار ما الحيسن بن عبد العزيز الجروبي
 ومحمد بن مسلمين قال ما بشور بن بكر عن سعد بن
 عبد العزيز التتوي عن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب
 عن اس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقل
 حج وعمره ما الطميلي ما ابن مقدرج ما الصموت
 ما البرار ما يحيى بن جبيب بن عزي ما الهفتم بن
 سليمان سمعت ابي جلد عن اس بن ملك قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلى ما جميعا
 وبيه الى البرار ما محمد بن شاهد السان ومحمد
 بن منصور الطوسي قال ما روى عن عباد بن شعبة
 عن يونس بن عبيد عن ابي قدامة عن اس بن ملك ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبالعهده ولا
 جميعا ما محمد بن شعيب النباي ما عبد الله بن نصر

ما قاسم بن اصبغ ما محمد بن وصال ما موسى
بن معوية ما وكيع قال ما مصعب بن سليم قال
سمعت انس بن مالك يقول اهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة وعمره . وهذا السند الى
وكيع ما ابن ابي ليلى عن ثابت التيمي عن اسراة النبي
صلى الله عليه وسلم قال لسك حجة وعمره معا
ة قال ابو محمد رحيمة الله مصعب بن سليم
ثقة خرج مسلم من طريقه وهو غير مصعب بن سلام
ذلك ضعيف ما محمد بن سعد ما احمد بن عبد
الله ما قاسم بن اصبغ ما محمد بن عبد السلام
الحسن بن محمد بن بشير بن اري ما محمد بن
عند ما شعبه عن ابي قرعة عن انس قال كنت ديف
ابي طلحة وكانت ذكبه ابي طلحة تادان تحت ذكبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اهل بها جميعا
ما احمد بن عمر بن انس الخزاز ما عبد الله بن
جسسين بن عقال القزويني ما ابراهيم بن احمد الدائري
ما محمد بن احمد بن الجهم ما ابراهيم بن حماد ما ابراهيم

بن جميل بن يحيى بن سعيد القطان بن اسمعيل بن ابي
 خلد عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بن الحجاج والعمره
 لانه علم انه لا يحج بعدها هذا احمد بن عمر بن الحسن بن
 احمد بن ابراهيم بن فراس بن عمر بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن
 بن عمرو بن ابي شقيق بن عبد الرحمن بن صفوان بن ابيه
 بن خلف بن ابي بن علي بن عبد العزيز البغوي بن ابراهيم بن
 زياد بن شقيق بن عبد الرحمن بن صفوان بن ابيه
 بن خلف بن عيسى بن ابي بن ابي خلد هو اسمعيل سمع
 عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه يقول انما جمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بن الحجاج والعمره لانه
 علم انه لا يحج بعدها فهو لاسته عشر من الثقات
 كلهم متفقون عن ابي علي ان لفظ النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اطلاقا محجبه وعمره معاه ونعم الحسن
 بن ابي الحسن البصري وابوقلاويه وجميد بن هلال
 وجميد بن عبد الرحمن الطويل وقتادة بن يحيى بن
 سعيد الانصاري وثابت البناني وبلال بن عبد الله

بن المزني • وعبد العزيز بن ضبيب • وسليمان التيمي •
وحسين بن أبي اسحق • وزيد بن اسلم • ومصعب بن سليم •
وأبو أسامة • وأبو قدامة • وأبو أقرع • وهو نسوب
بن حجر الباهلي • روى عن ابن خريج وشعبه •
قال أبو محمد رحمه الله • وأظن بأن أسامة هو البرقي
بن يزيد بن شريك التيمي • وأما أبا قدامة فهو عاصم بن
حسين • أما أحمد بن محمد بن عبد الله الطلملي
فأحمد بن أحمد بن مقفج • أما أحمد بن أبوب القمي
فأحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسين • وطلح
بن محمد الواسطي • قالنا سفيان بن سليمان بن يزيد
بن عطاء عن اسمعيل بن الخلد عن أبي أوفى قال
أما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة
لأنه علم أنه لا يجزئ بعد عامه ذلك • **قال** أبو
محمد رحمه الله لم يخف عنا أنه قد قتل ابن يزيد بن عطاء
أخطأ في إسناده ولا في من أدعى الخطأ على الراوي
فعليه الدليل وهو لا بأس من الصحابة بالأسانيد

الصالح كلهم بصفتي نفايه الثمان ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان قارنا . وهم عايشته
 ام المؤمنين . وعبد الله بن عمر . وجابر بن عبد الله
 الانصاري . وعبد الله بن العباس . وعمر بن الخطاب
 . وعلي بن ابي طالب . وعمران بن الحصين .
 والبراء بن عازب . وحفصه ام المؤمنين
 . والسراة بن ملك . وابوداؤد قتادة . وابن ابي
 اوفى . وقد روي ايضا انه صلى الله عليه وسلم قرئ
 بن حبه وعمره . حبه الوداع . عن سراقه
 وابي طلحة . والهرماس بن زياد الباهلي . وزوي
 عن ام سلمة ام المؤمنين انه صلى الله عليه وسلم امر
 اهله بالقرآن فقال ابو محمد رحمه
 الله وظاهر الامران الرواية مختلفة عن عائشة
 وجابر وابن عمر وابن عباس فان هؤلاء عنهم كما ذكرنا
 ما يدل على الاقران وما يدل على التمتع فقط
وما يدل على التمتع وما يدل على القدران جاسي جابرا
 فانه انما روي عنه القدران والاقراء فقط . وجاسي

سُرَاقَةُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا رَوَى عَنْهُ التَّمَتُّعُ وَالْقِرَآنُ فَقَطْ •
وَكَذَلِكَ أَيْضًا عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعِمْرَانَ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُمْ التَّمَتُّعَ
وَالْقِرَآنَ • وَأَمَّا عَمَّنْ وَسَقَدَ وَمَقُوبُهُ فَلَمْ يَرَوْعْنَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِلَّا مُتَمَتِّعًا فَقَطْ • وَكَذَلِكَ
الْإِسْتِدْلَالُ مِنْ حَيْثُ أَتَى مُوسَى أَيْضًا إِنَّمَا تَدُلُّ عَلَى
التَّمَتُّعِ فَقَطْ لِأَنَّ أَحَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَاهُ
أَهْلَ أَهْلَائِهِ أَهْلًا هَلَالًا وَسَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَامْرَأَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يَحِلَّ
بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مِنْ شَهْرَةٍ ذَلِكَ • وَأَمَّا حِفْصَةُ وَالسَّوْدِيَّةُ
أَبْنُ عَازِبٍ وَأَبْنُ مَلِكٍ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبْنُ أَبِي ذَرٍّ
فَلَمْ يَرَوْعْنَهُمْ مِنْ فَعْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْءٌ غَيْرَ الْقِرَآنِ
فَقَطْ • فَمَا عِنْدَ صَحِيحَةِ الْبَحْثِ وَبَحْثِيقِ النَّظَرِ
فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مُضْطَرًّا بِأَنَّ كَلَّهُ مُتَّفَقٌ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا بَيَّنَّنَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ • وَأَوَّلُ مَا نَسْتَدُلُّ
بِهِ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ • فَمَا زِلْنَا سَقُوطًا سَائِلًا
طَرَفًا قَوْمَ أَنْهَا عِلْمًا حَيْثُ أَتَى النَّسْرُ الْمَذْكُورُ وَبِاللَّهِ تَعَالَى

117
تستعين به فمن ذلك ان قابلاً قال ان اسمعيل بن علي
رواه عن ابيوب فقال فيه عن رجل عن ابن
قال ابو محمد رحمه الله فيقال لمن قال هذا
وبالله تعالى التوفيق ان وصيها وممتهراً قد وياه عن
ابيوب كما ذكرنا فسقيا الرجل الذي لم يسمه اسمعيل
وهو انو قلابه العدل الهام والجليل ومن علم اولى
من جهل وممتهر وحده لو انفرد هو وحده
علي اسمعيل بن علي لانه احل منه واضبط واخط
وارفع طبقه بلا خلاف من احد من اهل العلم
فكيف وافق معمر اعلی ذلك وبعيد وهو ثقة ليس
بلون اسمعيل بن علي فلف وقد وافقهما على
اسناد هذا الحديث الى ابي الحسن الامير الاكابر الحق
الاحسن بن ابي الحسن البصري وفتاده وحميد
بن هلال وحميد بن عبد الرحمن الطويل وكثير بن
عبد الله المزني وثابت البناني ومجيب بن ابي
اسحق وعبد العزيز بن صهيب وكل واحد من هؤلاء
لا يعجل به ابن علي لو انفرد فكيف اذا اجتمعوا

وهذا ما لا يخفى على احد له معرفة بالحديث وروايته
ومن ذلك ان قالوا قال ابن ابي اخلد الاحيمري
عن منصور الاصفهري عن النضر بن عليا قدم من اليمن
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهلكت
فقال اهلكت اهلل الذي صلى الله عليه وسلم
فقال لولا ان معي الهدى لأجلت فقال هذا
القبيل ان تشوفه صلى الله عليه وسلم لنفسه
الإحليل بدل على انه كان مفردا لا قارنا لأن
القارن كجمل أصلا كان مفعلة هدر اولم يكن
قال ابو محمد وخيمه الله فتقول
ان هذا القبيل اني بما قال مدعيان دون ان يتعلق
بشيء يشعب به ونحن نخبر له بما يتسع الاحتجاج به
لمقالته فقد لزم ذلك ما ساءه احميد بن عمر العلوي
ابو ذر عبد بن احميد الهذلي اما عند الله بن
احمد بن اسحق بن حبيب بن بغداد اما عند الله بن محمد
بن عبد العزيز البغوي ما مضى بن عبد الله بن مصعب
بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام في شعبان سنة

ثلث وعشرين ومائتين ما عبد العزيز بن محمد
 الدراوردي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 أحرم بلح والعجرة كفارة لها طواف واحد
 ولا يحل حتى يتضي حجه ويحل منها جميعا قال
 أبو محمد رحمه الله وهذا حديث لو صح لم يكن فيه
 حجة أصلا لأنه كان يكون فيه حكم القرآن الذي
 يحوز له القرآن وهو الذي ساق الهلاك مع نفسه
 قبل أحرامه فيكون حديثه موافقا لجميع الأحاديث
 الصحيح وهكذا نقول أن من قرأ من سورة الهدي
 فإنه لا طواف بحجه وعمرته إلا طوافا واحدا ولا يحل
 بينهما فلف وهو حديث منكر شديد النكرة وهو
 شاقط لأن عبد الله بن محمد بن أبي عقوب وعبد بن محمد
 بن عبد العزيز بن الجوى مجهولان ومضعف بن عبد الله
 ليس مشهورا في الحديث ولا موصوفا بحفظه وأما
 فهو عالم بالاشعار والأخبار والانسبار فقط وتلقى
 من هذا أهل الدين المذكورين ولا يخفى عن النبي صلى

الله عليه وسلم. الامار واوله المعز وفوق الثقات
فاذا قلنا نظر التعلق بهذا الحديث وخالفته
الاحاديث الصحيح في امرة صلى الله عليه وسلم
كل من لا هدى معه من قارب او مفرد بالاحلال
وكل من معه هدى بالاعتزال ومقول وبالله تعالى
التوفيق ان هذا الاعتزال في غايه الفساد لوجه
سهل ان هذا القائل ظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوغ لنفسه المقدسه الاحلال بقوله
عليه السلام لولا ان معي الهدى لاحت ولس هذا
كما ظن هذا القائل بل هذا اللفظ منه عليه السلام
موجب لنا الاحلال غير سايع له بلا شك وما سوغ
عليه السلام لنفسه قط الاحلال في حجه الوداع
الانتماء عمل الجمله كما قال عليه السلام لحيضه
وعلي وغيرهما ما قد ذكرناه من كتاب الفسخ من هذا
الكتاب باسناده وقد اخبر عليه السلام الاحاديث
الصحيح التي اوردنا ان الهدى الذي ساق مع نفسه
هو ما نعه من ان يحل كما اجل من لا هدى معه فهذا وجه

والوحدة الثاني انه لو كان قاطن هذا القابل
 من ان القارئ هو الذي لا يجلب اصلاً وان المفرد هو
 الذي امر بالاجلال - قاطن كان حديث مرون
 الاصفهاني الذي تغلق به محبة عليه لالة وكان فيه
 اثبات انه صلى الله عليه وسلم كان قاطن لالة لم
 يسوق لنفسه الاجلال - في نفس الحديث المذكور
 لان لولا في لغة العرب كلمة تدل على امتناع الشيء لوقع
 غيره هذا ما لا يختلف فيه احد من اهل اللغة ولا
 من يحسن الكلام بالعربية وان لم يكن لغوياً فان
 طبيعة كل صفة تدل على من لفظه ولا على هذا المعنى
 وان لم يحسن ان يعبر عنه بلبسائه فصيح على ذلك ان
 الاجلال منه صلى الله عليه وسلم لان متمتعاً لا
 سبيل اليه لوقوع سقوف الهدى معه فان علي
 هذا الحديث يصح بلا شك قرانه صلى الله عليه
 وسلم فلفظ وجديت مروان الاصفهاني عن ابن ابي
 نذر لا على قران ولا على افراد وانما فيه انه صلى
 الله عليه وسلم لولا الهدى النبي كان نعمة لاهل من اجزا

الذي هو ممكن ان يكون اما بافراد واما بقران باجل
اصحابه بعمره من احيرامهم للقران والحق مفردا
فذا في من لم يكن منهم معه نقد و ايضا حتى لو
لان في حديث مروان الاصفر بضر ابطال القران
ما الفت الله مع مخالفه عبي بن سعيد وقتاده
والجسن وثابت وبلز وحميد وحميد وابي قلابه
وكل واحد من هؤلاء لا يقرن الله مرون الاصفر
فكيف ولقد ينبغي لكل من له ادنى فهم بالحديث ان
يستحي من معارضه هؤلاء الرجال الكواكب مثل حديث
الاحمد عن الاصفر فكيف وليس في حديث مرون الا
صغر سني يخالف القران اضلا ولا سني يخالف سائر ما
اوردنا عن هؤلاء الحلة من الروايات عن ابن ابي
هـ وايضا فان هذا القائل الذي يقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم سوغ لنفسه الاحلال واستدل بذلك
على انه عليه السلام كان مفردا بالحق ولو كان قارنا
ما سوغ لنفسه الاحلال ينقض على نفسه كلامه هذا
باقرب مما نذكر وهو ان يقول ان المفرد بالحق لا يحل من
اجرامه الا بتمام اعمال حبه لا تقارب سواء سواء

فقد سوى من المفرد والعذران لانه لا يحل منها وبطل
 ما تناول في الحديث المذكور من ان الحلال ليس بابع
 للمفرد دون القارن ولا اعجب ممن يحتج بقول
 هو اول من بطله ولا يثبت وبالله تعالى التوفيق
 وايضا فان الذي ظنه نقدا القابل ميزان القارن
 لا يحل بعمره بان معه هلكا ولم يلز وانه في ذلك
 غلط للمفرد ظن فاسد شاقط لم يقل به احد
 لان الناس في هذا الفصل على ثلثة اقوال فقوم
 قالوا لا يحل محرم حج او حج وعمره من احرامه الا
 بتمام ما اهل به من ذلك فان معهما هدي او لم يلز
 وبهذا يقول ابو حنيفة ومالك والشافعي وجمهور
 الناس وقوم قالوا ان كل من تيسق الهدى من محرم
 حج مفرد او قال بين حج وعمره معا فانه يحل لعمره
 ولا بد له من ذلك شأ او ايا وهو قول ابن عباس رضي
 الله عنه ومن وافقه من اصحابه وهو قول عبيد الله
 بن الحارث القمي وهو قولنا وقد ذكرنا قول ابن عباس
 في ذلك باسناد فيهما سلف من ثباتنا لهذا وقوم ابا حوا

للحيرم بالبحر او بالقاذان ان يفسخ احرامه بعمره
ولم يوجبوه عليه وهو قول احمد بن حنبل ومن
وافقه ما حماد بن عمار بن اصبغ ما محمد بن
عبد الملك بن احمز ما عبد الله بن حنبل قال سمعت
ابي وسئل عن القارن قال يتمتع احيى الى وهو آخر
الامر بن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه السلام
احملوا حكمة عمره وهذه اقوال الناس كلهم لا فرق عند
احد منهم من قارن ولا مفرد للبحر 2 احباب الفسخ
او ابا حنيفة او المنع منه فقد خرج هذا الفرق من
القارن ومن المفرد للبحر 2 حليم الفسخ عن اجماع الناس
و ايضا قد خاتمت الاجاديت الصحيح الثابت بان
النبي صلى الله عليه وسلم امر 2 حجة الوداع دل من لم
يسق الهدى من قارن او مفرد للبحر بان يحل بعمره وارتفع ظن
هذا القائل ونظير حمله والحمد لله رب العالمين 2 فمنها
الحديث الذي صدرنا به 2 باب الفسخ من كتابنا فقد امكن طريق
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق غيره عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه

وسلم فَمَنْ مَنَعَ النَّاسَ مَعَهُ فَيَدَارِسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَتَى بِالْعُمْرَةِ مِمَّنْ أَهْلُ بَايَحٍ وَمَنْعَ النَّاسَ مَعَهُ بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْبَحْرِ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ مَنْ لَاهَدَكَ مَعَهُ مِنْهُمْ أَنْ يَجْلِسَ
 بِعُمْرَةٍ وَاجْلِسَ كُلُّهُ ثُمَّ يَهْلُ بَوْمَ التَّزْوِيَةِ بِالْبَحْرِ فَقِيْلَ هَذَا الْحَدِيثُ
 نَصٌّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ الْقَارِئِينَ الَّذِينَ لَاهَدَكَ مَعَهُمْ بِالْإِجْلَاءِ
 بِعُمْرَةٍ وَفِيهِ أَحِبْرَانِهِ وَمِنْهَا مَا سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 أبا أَحْمَدَ بْنَ قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَسِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي حُمَيْدٍ
 عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمَّايشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلِكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ
 فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلِكْ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ بِعُمْرَةٍ
 فَلْيَهْلِكْ قَالَتْ عَمَّايشَةُ أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِحَجٍّ وَأَهْلَ بِهِ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهْلُ نَاسٍ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهْلُ نَاسٍ
 بِعُمْرَةٍ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ عَمَّايشَةُ
تُخْبِرُ أَنَّ نَاسًا مِنَ النَّاسِ قَارِئُونَ حِينَئِذٍ وَقَدْ صُحِّحَ أَمْرُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مَنْ لَاهَدَكَ مَعَهُ مِنْهُمْ بِالْإِجْلَاءِ فَيَهْلِكُ
فِي ذَلِكَ الْقَارِئِ وَالْمُفْرَدِ وَكَأَنَّ الْقَارِئِينَ يُؤْتُونَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ

ب

عنه أحمد

بن مغيث قال يا ابا عيسى يحيى بن عبد الله بن ابي
عيسى يا احمد بن خالد يا محمد بن وضاح يا ابو بكر
بن ابي شبيب يا شبابه بن سوار يا الليث بن سعد
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عمران قال دخلت على
ام سلمة ام المؤمنين فقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اهلوا يا ابا محمد بعمره ورج
قال ابو محمد بحمده الله قبحا ان يامرهم عليه
السلع بان يهلوا بعمره ورج وبعضونه فقد صح انه كان
فيهم القارن والمفرد وقد خيل لا شك ومنها حديث
فاطمة وقد ذكرناه في باب الفسخ وفيه فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه فاحلوا ولم يخص
مفردا امر قارن وقد كان فيهم قارنون كما ذكرت
عائشة ومنها الحديث الذي ذكرناه هنا لك من
طريق ابوب عن ابي قلابة عن اسر ان الناس اهلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بحج وعمره معا وانه عليه
السلع امرهم فاحلوا بعمره حتى اذا كان يوم التروية
اهلوا بالحج فهذا نص جلي على ان القارين امروا

بالاحتيال وبفسخ احيرامهم وقراهم بغيره فقط ه
 ومنها حديث جابر وقد ذكرناه وفيه فجل الناس
 كلهم الامن كان معه الهدى وقد كان فيهم بلا شك قاتلون
 ثم سائر الاجاديت منها التي اوردناها باسنانيد هاليس
 في متي منها ان العارن لاجيل وانما فيها ان كان معه هدى
 لاجيل ومن لا هدى معه فليجل فليت شكري من اين وقع
 لهذا القائل ان المفرد بن تاليج هم قاتوا الها موردن
 بالفسخ دون القارين وحسبنا الله ونعم الوكيل
 وايضا فلا فرت بن قول هذا القائل ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان مفردا وانه لو كان قاريا لما
 ساع له الاحتيال ومن اخر يقول ايضا ما تاب الى لسانه
 معارضاته فتقول بل ما كان الا قاريا وانه لو كان مفردا
 لما ساع له الاحتيال ه قال ابو محمد رحمه الله
 ما بين القولين فضل وكلاهما قول فاسك ودقوتي اس
 لصحة هذا دليل وحسبنا الله ونعم الوكيل ه واعترض ايضا
 بعض القائلين بان قال ان اشأ كان حبيبي صغير السن
 واجال هذا الاعتراض علي عما سيثبه وابن عمر رضي الله عن

جميعهم وان احيدها قال ان الشا حبيبه كان يدخل
على المخدرات وهذا الحديث عن عائشه ما احيد بن
عمر بن اشرف قال ما عبد الله بن حنين بن عقاب الفز
نيسي ما ابراهيم بن محمد الدينوري ما محمد بن احمد
بن الحبحم ما عبد الله بن احمد الدودي ما ابراهيم بن
حيمره ما الدراوردي عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشه انه ذكر لها ان انشا يقول فزت رسول الله
صلي الله عليه وسلم قالت كل انش صغيرا افرد رسول
الله صلي الله عليه وسلم الحج ولم يعمره قال ابو محمد
رحمه الله عبد الله بن احمد الدودي لا اعرفه وقد
روي الاسانيد الاثبات ان ابن عمر وعائشه رضي الله عنهما
قالا يقول انش في ذلك وقد ذكرناه في ما خلا من هذا
الكتاب قال ابو محمد رحمه الله وهذا من ضعف
ما شغبوا به واشده افتضاجا وان كان كل ما شغبوا
به ضعيفا والله مقيم نوره ولا يذب كيف وقع هذا القائل
على هذا القول عن عائشه وابن عمر ومعاذ الله ان لقوله
لانه لذب وبطل وقد تراه الله تعالى عن اللذب وكيف

173 بحور ان يقول عايشة هذا القول عن ابيها وهي تعلم
ان انسا اسن منها بغامين وكيف يقوله ابن عمر وهو
يعلم انه لا يزيد على اسر الاعاماء واحد فقط فلو عاد ما
ذكره وحفظه تصغر السن كما نال ذلك عما بين انفسهما وعلين
لذكرها وحفظها لان السن كما ترى متقاربة فعند الله تعالى
عايشة وابن عمر من ان يقولوا هذا الحجال وقد اعادها الله
تعالى من ذلك وهذا الذي قلناه منصوص في الآثار الصحيحة
• ما جامع ما عبد الله بن ابراهيم ما الاصيلي ما ابو زيد المرزوقي
ما الفزيري ما البخاري ما محمد بن يوسف ما سفيان عن هشيم
عن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين واذا قلت عليه وفي ابيه
تسع ومكثت عنده تسعا • ما عبد الله بن يوسف ما احمد
بن فتح ما عبد الوهاب بن عيسى ما احمد بن محمد ما احمد بن
علي ما مسلم ما يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا ابو
معوية عن الامام عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست ونبى
بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة • ما عبد

الرحمن بن عبد الله الحمزي بن ابراهيم بن ابي اسحق البلخي بن الفريز بن
بن البخاري بن يعقوب بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد عن
عبد الله بن عثمان بن ابي رافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرّضه يوم اُحُد وهو ابن اربع عشرة
فلم يجزه وعرّضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازه فهذا سن عائشة منصوص لا تطف فيه وهذا سن
بن عمر لا خلاف بين اهل العلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او قبل
سبعة عشر شهرا وقبل عائشة عشر شهرا ثم حوت القبلة
قتل وقعه بدر وان وقعه بدر كانت يوم عشرة من
من العام الثاني من الهجرة وان اُحُد كانت بعد بدر
بعام وهذا مذکور في الحديث الذي فيه ان المسلمين
قتل منهم في العام المقبل يوم اُحُد بعد ذلك من الشهرين
يوم بدر والخندق بعد اُحُد بعام كما ذكر ابن عمر انفا والخندق
بلا شك بعد اربعة اعوام من الهجرة وكانت حذيفة صلى الله
عليه وسلم بالمدينة عشر سنين كما مله ولا مزيد قال في
من ذلك بعد عام الخندق ست سنين وكان بن عمر عام

الخندق كما ذكر ابن حنبل عشرة سنه فاذا اصبحت الى
 ذلك السنه الاعوام الباقية من الهجرة فلك من ذلك
 احدي وعشرين سنه ولا مزيد وكانت سن ابن عمر اذ مات
 النبي صلى الله عليه وسلم كما نرى احدي وعشرين سنه
 هـ واما بين اسر فنصوص ايضا لما في حجاج بن عبد
 الله بن ابراهيم الاصيلي ما ابو زيد المروزي ما الفرير
 ما النجاري ما يحيى بن بكير ما الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب اخبرني اسر بن مالك انه كان بن عشرين
 فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكن امهات
 يؤاظمن على خدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخدمته عشرين سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
 وان ابن عشرين سنه فكيف يجوز لاحد ان ينسب الى
 ابن عمر يعيب ايضا بصغر السن وليس من ابن عمر ومن اسر
 عام "واحد" ام كيف يحل ان ينسب ذلك الى عامي
 واسر اسر منها بعاصم ام كيف يبيع ذلك ان ينسب الى
 ابن عمر او عامي ان اخذها قال انسا كان يدخل
 عام حبه لوداع علي الخندق واسر اول من حبه النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَبْلَ ذَلِكَ بِأَزِيدَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَغْوَامٍ
لَمَّا سَأَلَ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي مَلِكٍ أَنَّهُ كَانَ بَنِي
عُثْرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ
الْبَلْخِي سَأَلَ الْفَرِيرِي سَأَلَ النَّجَّارِي سَأَلَ حَبِيبِي بْنِ سُلَيْمَانَ سَأَلَ ابْنُ وَهَبٍ
لَمَّا تَوَقَّسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي مَلِكٍ أَنَّهُ كَانَ بَنِي
عُثْرَةَ بْنِ مُقَدِّمِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةِ
فَخَدَمْتُ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْرَةَ حَيَاتَهُ وَكَانَتْ
أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَارِ الْحَجَابِ حِينَ أَنْزَلَ وَقَدْ كَانَ ابْنُ
كَعْبٍ يُسَلِّئُنِي عَنْهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ فِي مَبْنَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَبِيبِ بَنِي حُجْرٍ أَصْبَحَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا عَرُوشًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
فِي أَطْعَامِ الْقَوْمِ نَوْمَ عُثْرَةَ هَذَا وَفِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ
أَنَّ فَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْحَجَابَ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ فَرَّخٍ سَأَلَ عَبْدِ الْوَهَّابَ بْنَ عَيْسَى سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ
مُحَمَّدٍ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ سَأَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَامِرٍ مِنَ النَّصْرِ وَمُحَمَّدَ
بْنَ عَبْدِ الْأَمَلِيِّ لَمَّا عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالَ

قال يا ابو محرز عن اسير من ملك قال لما تزوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش قد ذكر الحديث
 وفيه ان الغوتم الذين قعدوا بعد اكلهم قاموا قال
 اسير فحيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انتم قد
 انطلقوا قال فجا حتى دخل فذهبت ادخل قال فلي
 الحجاب بني وبينه قال وانزل الله عز وجل يا ايها
 الذين امنوا اذا دخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
 طعاف غيرنا فظروا اناة الهية ولم تلبس من تجوز انرا عمر
 بعد ان لم يحوز ومن حجاب اسير المذكور الا شهر واحد
 وسبته ايام ٢٠ ما ذكر اصحاب المغازي وكان نكاحه صلى
 الله عليه وسلم قبل عام خيبر وقتل عذرة بني المصطلق
 كما في عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي اسحق اللخمي القدر
 بن الفخاري ما قتله ما اسمعيل بن جعفر عن اسير قال
 اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا
 بيني عليه بصفته بنت حيي قد ذكر الحديث وفيه
 قال المسلمون احدي امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه
 فلما ارتحل وظل لها خفقة وقد الحجاب بينها وبين الناس

فهذا نزول الحجاب كان اوله يوم نزل عليه السلام
ذئيب وقد كان الحجاب لما نزل قبل خيبر في السنة
السادسة بلا شك من الهجرة وهكذا ذكر عائشة
رضي الله عنها في حديث الاقل فقالت عن صفوان
وكان يراني قبل الحجاب فسقط الثقل كله الذي شغل
به في حديث اسر بلا شك اصلا وبالله تعالى التوفيق
ثم ترجع الى تاليف الاخبار التي اوردناها في الافراد
والشع والفراغ والى بيان انها لا تعارض فيها وانما
كلها متفقة لا اختلاف بينها اصلا والحمد لله رب
العالمين كثير اوبالله التوفيق فنقول وبالله تعالى
سنتعين ان الروايات قد جات كما اوردنا ولا
عند احدي من اهل الرواية في انها لم تلز الحجة واحدة
فقط فعلمنا ضرورة ان احدي الروايات التي فيها
الصواب بلا شك وسائرهما اما وهم واما فيها حذف
بأنبائه تتفق الروايات كلها فلزمنا ان نطلب الحق
ذلك لاعتقده اذ لا تخلوا له شي مختلف فيه من الريانة
التي امرنا الله تعالى بطلب الحق فيها واصابته من

دليل بين واضح يرفع الاستشكال لانه تعالى قد بين علينا
 ما الرضا معرفته وذلك ما اوحى علينا العمل به عند كل
 احد من المتكلمين في العلم احد اربعة اوجه لا خامس لها
 عليها اختلف المتكلمون في الفقه وهي اما ان ينزل
 ما اختلف فيه ويعمل على ما لم يختلف فيه واما
 ان ياخذوا بزيادة من زادهم في رواية ببيان ما يات
 به الآخرون وكلهم عدول وزيادة العدل مقبولة
 لانها تزاره وشهاده فرض علينا الاخذ بها وعلم عند
 الذي زاده ذكره لم يكن عند الذي لم يذكره واما ان
 نطلب اقوى الروايات برهان واضح على انه اقواها
 لا بدعوى غايبه من البرهان اذ كل الروايات الذين
 ذكرنا عدول فليس بعضهم اولى بقول رواية من
 سابوهم الا برهان واضح واما ان نفعل ما امرنا الله
 عز وجل اذ نقول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله
 والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك
 خير واحسن قابلا **ل** ابو محمد رحمه
 الله وهذا الوجه الذي ذكرنا اخرها وهو الذي لا يجوز

بيان

غيره ولا يحل ان يعقده نسوانه لان امر الله تعالى لا
يسع احد خلافة فلما فعلنا ذلك صح لنا ملازمة ولا
سلك انه صلى الله عليه وسلم كان قارئنا لا يحتمل
الاجاديت غير ذلك بوجه من الوجوه ولا يسع
خلافة اصلا لان جميع هذه الوجوه الاربعه
التي اليها قزع الناس عند اختلاف الروايات الواردة
عليهم وهي التي ذكرنا انفا كلها شئت انه صلى الله
عليه وسلم كان قارئنا وتنتقل ما عداها قاول
ما نبدأ به وبالله تعالى التوفيق وهو الوجه الذي
ذكرنا اخيرا وهو الذي اقرنا الله تعالى به ولا يحل تسليم
تقليده وهو رد ما يارغبنا فيه الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم فمقول وانه عز وجل تعظم
لما اختلفت الرواه عن الصحابه فقال بعضهم اقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج وقال بعضهم كسح
عليه السلام وقال بعضهم قرن عليه السلام بين
حج وغزوة كان هذا لنا رعا بح رده الى الله تعالى والى
نبيه صلى الله عليه وسلم بنصر القرآن فعلنا ذلك وحذاه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جِئَ بَيْنَهُمْ وَنَصَرَ بِإِلَهِهِ الَّذِي
 لَمْ يَسْأَلْهُ مَوْفِقًا عَلَى غَيْرِهِ أَنَّهُ كَانَ قَارِنًا بِمَا ذَكَرْنَاهُ الشَّرَا
 بِنِ عَائِزٍ إِذْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّذِي سَفَقَ الْهَدْيَ
 وَقَدِّتْهُ • وَكَمَا ذَكَرُ الشَّرَّ أَنَّهُ سَمِعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لِسَبَكِ عَمْرَةَ وَحْجًا لِسَبَكِ عَمْرَةَ وَحْجًا • وَكَمَا ذَكَرُ عَلَى
 بِنِ طَالِبٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُبَيِّنُ بِهَا مَعَاهُ وَكَمَا
 ذَكَرْتُ حَيْفَضَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا قَدَّرَتْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَلَى أَنَّهُ مَعْتَمِرٌ لِعَمْرَةَ لَمْ يَحِلَّ مِنْهَا فَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ذَلِكَ عَلَيْهَا بَلْ صَدَقَتْهَا وَأَجَابَهَا أَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ حَاجٌّ • وَهُوَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لَا يَقْضِي عَلَى بَاطِلٍ يَسْمَعُهُ أَصْلًا بَلْ يَنْكُرُهُ لِأَنَّهُ مِنْ
 ذَلِكَ فَضَحَ مَا ذَكَرْنَا فَزَالَهُ يَقِينًا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ مَارُوسٌ فَمَا
 يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ ظَنٍّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْرَدَ الْجِجَاجَ
 قَالَ سَمِعْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِسَبَكِ لِحْجٍ
 مَفْرَدٌ وَلَا أَحَدٌ قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَ عَنْ
 نَفْسِهِ فَقَالَ أَفْرَدَتْ الْجِجَاجَ وَلَا رَوَى ذَلِكَ أَيْضًا
 عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِسَبَكِ نَعْمَةٌ مَفْرَدَةٌ
 وَلَا أَنَّهُ قَالَ إِنِّي تَخَفْتُ وَهُوَ بِلَا شَكٍّ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ

فلم يذكر عليه السلام انه قرن وسمع بلنيح وعمره
صح انه قارب يقينا فهو لا اربعة عدول من اجمه
الصحابه رضي الله عنهم شهدون انهم سمعوه عليه
السلام يخبر عن نفسه بانه قارب وكان بعد
اولي عند كل ذي فهم من ذكابه صاحب لم ينسبها الي
انها سمعه من فيه عليه السلام وقد خبر المرو
من ظنه الذي يقع له في الاصل عنه انه الحق
يسلم من ثلاث وهو لا يسلك عند نفسه انها اربع وهذا
امر لم يعص منه احد من ولد ادم ولا سبيل احد
ان يقول سمعت امرا اذا وثبت وهو لم يسمعه الا ان
يكون كاذبا وقد نزه الله تعالى حقيقته وعلياه
والسرا وانما عن ان يقولوا سمعنا في عالم السمعه
ه فان قيل ان الزعم ذكر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لبيلك خيم قيل له نعم فذو نياذلل ودرناه
وهذا الاحتمال فيه لانه لم نقل رضي الله عنه انه سمعه
يقول في دني الخليفه ولعله سمعه عليه السلام يقول
ذلك اذ اتم عمرته ونهض اليه في وقد علم ان يكون سمع

ذكر الحج ولم يسمع ذكر العمرة ومن زاد ذكر العمرة اول
لانه زاد على اللهم الا ان الحديث الذي اوردنا
من طريق معوية اذ قال فقترت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على امرؤ مشفق عراقي هو
حديث مشهور هو حديث يعلق به من يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان صمتا لان الصبح لا
يشق فيه والذي نقله الكوفي انه صلى الله عليه
وسلم لم يقصر من سقره شيئا ولا اكل من شئ من
احرامه الا حتى خلق ميني نوع الخير واعطى سقره
اباطية علي ما ذكرنا فيما خلا من كتابنا هذا وعل
معوية عن قوله بحسنه نحرته عليه السلام من
الحجر انه لان معوية قد كان اسلم بعد حين وهذا
الظن لا يسيو في روايه قيس بن سعد عن عطاء بن
قد ذكرناه لان فيه سانا انه كان في ذي الحجة او
لعله فقتر عنه عليه السلام بقبه شغل لم يكن يستوفاه
الحلاوت بعد فقصره معوية على امرؤ نوع الخير
وقد قيل ان الحسن بن علي اخطأ في هذا الحديث

فَجَعَلَهُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ وَأَمَّا الْحَيْفُوظُ
فِيهِ أَنَّهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ خَبِيرٍ عَنْ طَاوُسٍ وَهَشَامٍ صَعْفٍ
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ الْأَسْنَادَ ذَلِكَ إِلَى مَعْمَرٍ وَحَبِيبٍ
صَحِيحٌ لَا مَطْنٌ فِيهِ إِلَّا أَنْ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَقَرَةٍ شَيْئًا فِي حَجَرِ
الْوَدَاعِ وَلَا أَجَلَ مِنْ أَحْرَامِهِ الْأَيُّومِ الْخَبَرِيُّ
إِذْ تَطَيَّبَ وَخَلِقَ ثُمَّ أَقْبَضَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَمَّا مَنْ
قَالَ بِالْأَفْرَادِ لَمْ يَلْحَقْ فَلَا مُتَعَلِّقٌ لَهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
وَلَا فِي غَيْرِهِ وَقَدْ تَأَوَّكَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَحْدِ بَيْتِ حِفْظِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَأْوِيلًا مِنْ الْحَيَوَالَةِ وَهَوَانِ قَوْلِ اللَّهِ مَعْنَى
قَوْلِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ
مِنْ عَمْرٍكَ أَنَّمَا مَعْنَاهُ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي لَمْ يَزَلِ النَّاسُ بِهَا
قَالَ أَبُو حَيْمَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا تَأْوِيلُ
فَاسِدٌ لِأَنَّهُ لَا مَقْلَبَ أَنْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنْ أَحْرَامِ غَيْرِهِ وَلَا مِنْ
عُمَرَةٍ اعْتَمَرَهَا سِوَاهُ وَتَقْدِيرُ الْحَيَالِ الْمُسْتَنَعِ وَسُؤَالُ
لَا يَقْبَلُ مِنْ لَفْظِ حِفْظِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَوْلَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٥٨ من مهلة العشرة لم يهل منها لما افتقر حيفه على ذلك
 السؤال • **وقال** أيضا قال ان عبد الله ابن
 عمر لم يذكرها في اللفظة • **حدثني** • **قال** ابو محمد
 وهذا خطأ بل قد ذكرها عبد الله بن عمر لما ذكرها مالك
 وقد ذكرنا حديث عبد الله بن عمر الذي فيه ذكر لفظ
 العشرة • ما ذكرنا من احاديث القرآن • هذا الكتاب
 ونقول حتى لم يذكرها عبد الله لما كان لا يجد ذلك متعلق
 لان ما لا لس دور عبد الله وهو الغاية • العدا له •
 روايته فزيادته مقبولة فسقط الاعتراض على حديث
 حيفه حملة فان تعلق متعلق بحديثين قد ذكرنا
 قبل ولا علينا ان نقبلهما للسنة • متعلق الحشم ولا
 نضع له مثالا • ثم بين بحول الله تعالى بطلان شغفه •
 ذلك وهما ما ساه عبد الله بن ربيع قال ما عمر بن عبد
 الله محمد بن بكر بن ابو داود ما موسى بن اسمعيل ما
 حماد بن سلمة وهب بن خلكم (هما) عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عاصيه قال كنت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم موافين هلال ذي الحجة فلما كان

نذكر الجليلية قال من شأن أهل الحج فليهلك ومن شأن
لذ يهلك بعمره فليهلك ثم انفراد حماد في حديثه باز
قال عليه السلام واما انا فاهل بالحج فان معي الهدي
• وانفرد وذهب في حديثه بان قال عنه عليه
السلام فاني لولا اني اهديت لاهلث بعمره وقال
الاخر لولا اني اهديت لاهلث بعمره فصيح انه اهل
الحج ولم يهلك بعمره وهذا هو الافراد بالحج بلا شك وهذا
من بضر قوله عليه السلام قتل له وبابه تعالى
التوفيق ليس كما ظننت لان معنى قوله عليه السلام
لولا اني اهديت لاهلث بعمره انما اراد بعمره مفردة
لحج معناه هذا ما لا شك فيه لما قد بينا فيما خلا من
حديث مالك ومعه عن الزهري عن عمرو بن عباس انه
انه صلى الله عليه وسلم امر من معه هدي بان يهلك بالحج
وعمره معا فصيح ان الهدي لم يمنع حينئذ من الجمع
بين الحج والعمره وانما منع من الاكراه لعمره مفردة
او مع مفردة هذا اتفقت الحوادث كلها واما
قول حماد في حديثه فاني اهل بالحج فلم يهلك عليه

السِّلْعُ مَعْرُودٌ وَلَا خِلَافَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى مَنْ
 قَالَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلْعُ أَهْلُ الْحَجِّ وَلَيْسَ بِهِ مَعَ الْحَجِّ بَلَاءٌ
 هَذَا وَلَا زَائِدَةٌ عَلَى حَدِيثٍ جَمَادٍ بِنِ سَلْمَةَ زِيَادَةٌ لَا
 يَجْلُ ثَرَكُهَا إِلَى شَيْءٍ لَا يَبَيِّنُ فِيهِ وَهُوَ مُخَالَفٌ لَهَا بِلِ
 مُوَافَقٍ لَهَا فَصَارَ هَذَا زَانِ الْحَدِيثَانِ حُجَّةً عَلَى مَنْ
 ادَّعَى الْإِفْرَادَ فِي الْحَجِّ وَصَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلْعُ لَمْ يَهْلُ تَعْمُرُهُ
 مُفْرَدَةٌ قَطُّ لَأَنَّ أَهْلَ الْحَجِّ تَدْرُكُهُ تَعْبُضُ الرِّوَاةُ وَزَادَ
 آخَرُونَ ثِقَاتٌ عَلَيْهِمْ فَضْلُهُمْ كَانَ عِنْدَهُمْ وَسُوءَانَهُ
 كَانَ مَعَ ذَلِكَ الْحَجُّ عَمْرَةً مَعْرُودَةً ثَمَعَهُ وَهَذَا مَا لَا يَحِلُّ لِحَدِ
 خِلَافَةٍ لَا حَسْبُكَ لِيَصِيرَ مُتَحَكِّمًا بِدَلِيلٍ وَانْتِقَابِ الْأَخَادِ بِ
 كَلَامِهَا وَانْتَقَى عَنْهَا التَّعَارُضَ وَصَدَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا لَا
 تَمَارِيدُ خَصَمْنَا مِنْ أَنْ تَلْذِبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهَذَا
 مَا لَا يَحِلُّ لِهَسْلَمٍ وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ هَذَا وَاحِدُ الرَّدِّ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِسْوَالُ ضَلِيلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ
 بِهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السِّلْعُ كَانَ قَارِنًا وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ
 هَذَا وَاحِدُ الرَّدِّ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنَ الرَّدِّ عِنْدَ التَّضَارُعِ إِلَى
 الْقِرَآنِ وَالسُّنَنِ هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي لَا يَجُوزُ تَعَلُّقُهُ بِهِ وَلَا لَمْ

لثقتنا بوضوح الحق نرى الخصم انه لو استعمل سائر الوجوه
التي قد منا لشهدت كلها بانه كحل الله عليه وسلم لان قارنا
وذلك اننا نقول وبالله تعالى التوفيق اما من ذهب
الى استقاط المتعارض من الروايات والاخذ بما لم يتعارض
منها فوجه علمه في هذا ان نقول انك من روى عنه
الافراد قد اضطربت عنه الرواية وروى عن جميعهم
القرآن وهم مائة وخمسة واربعمائة واربعمائة
وقد ذكرنا الروايات عنهم بذلك اول هذا الباب
ووجدنا ايضا عمر ابن الخطاب وعلي بن ابي طالب
قد روى عنهم التمسق وروى عنهم القرآن ووجدنا
ام المؤمنين خيفه والسر ابن عازب وابن مولى
لم تضطرب الرواية عنهم ولا اختلفت عنهم في انه عليه
السلام كان قارنا فنزل روايته لك من اضطرب عنه
ونرجع الى روايه من لم يضطرب عنه وليست الرواية
من روى القرآن خاصة كخيفه والسر وابن مولى هذا
وجه العلم على قولنا نرى استقاط ما يتعارض من
الروايات والاخذ بما لم يتعارض منها فان قال

قال ان عثمان وسعد لم يرو عنهما بشي غير انه عليه السلام
كان متمتعا . قيل له وبالله التوفيق ان عما يشبه
ام المؤمنين وعليها وعمران وابن عمر قد ذكروا انه عليه
السلام كان متمتعا ثم لما فسروا ذلك التمتع ذكروا انه
كان جميعا بين الحج والعمرة وهذا هو القران فوجدناهم
قد سموا القران متمتعا وقد ذكرنا ذلك عنهم في الاجابات
التي اوردنا انما في صدر هذا الباب فاحتمل ان يكون
عثمان وسعد عنيا ايضا بالتمتع القران كما فعلت عائشة
وعلي وابن عمر وعمران فلم اجد ذلك وكانت رواية جعفر
والسراوان في القران لا يحتمل باطلا اصلا والتي هي
الغاية في البيان وهكذا القول ايضا في حديث ثوبان
لانه يحتمل وجوها قد ذكرناها . ولما حديث ابي
مؤيبي فقد بينا وجهه في فصل مفرد له ولحديث علي اذ
امر عليه السلام عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا
مؤيبي بفتح احرامه بعمرة وللاهم اهل بيته عليه
السلام وذكرنا ان ذلك منصوص في الحديث نفسه وان
عليه لان ساق الحديث وان ابا مؤيبي وعثمان وسعد لا متعلق

ففيها من ذهب الى الافراد اصلاً وانما يتعلق بها من ذهب
الى انه عليه السلام لان مقتضاها وقد سقطت تغلغ
اصحاب الافراد حمله والحمد لله رب العالمين
وامتاً من ذهب الى الاخذ بالزائد وهو وجوب
استعماله اذا كانت اللفاظ كلها او الافعال كلها
مسنوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن موقوفة
عليه غيره من دونه ولا سارعا من سواه عليه السلام
فوجه العمل في هذا ان تقول وبالله تعالى التوفيق
انا وجدنا من زوى الافراد انما اقتصر على ذكر
الاهلال بالحج وحيدة دون عمره معه ووجدنا من
زوى التمتع انما اقتصر على ذكر الاهلال بعمره وحده فادون
حج معهما ووجدنا من زوى القرآن قد جمع الامر بين
فزااد على من ذكر الحج وحيدة عمره وزاد على من ذكر العمر
وحيدة حاجتها وكانت هذه زيادة علم لم يذكرها الآخر
وزيادته حفظ وتقل على كل الطائفتين المتقدمتين وزا
ده العدل مقبولة وواجب الاخذ بها فوجب بهذا ايضا
ان يصح الى رواية من زوى القرآن دون روايته من

روى غير ذلك. وايضا قال الذين روىوا القرآن را دوارا ده
 لا يحل لمسلم تركها وهي انهم تخلوا انهم سمعوا ذلك من لفظه
 عليه السلام ولم يذكر ذلك غيرهم فوجب ان لا يلتفت
 الى لفظ احد بعد لفظه عليه السلام. واما تاليف
 الاخبار في غير ما يمكن فاننا نقول وبالله تعالى
 التوفيق انه لم يرو لفظ الاكراد عن عائشة رضي الله
 عنها الا عروه والقسم وروى عنها القرآن عروه ايضا
 ومجاهد فعروه كما ترى مضطرب عنه يروى ابو
 الاسود عنه الاكراد ويروى الزهري عنه القرآن
 وليس مجاهد دون القسم فلا يدل من روى احد الروا
 تين
 الى الاخرى فنظرنا في ذلك فوجدنا رواه من روى
 عنها القرآن لا يحتمل تاويلا اصلا لانها حكاية طويلا
 وعمل موصوف لا مبالغ للثا ويل فيه الحديث الدقيق
 اذ ليس مثل ذلك الوصف مما يغلط فيه بشئ غير نعمته
 اللذبة وليس من كذب عقيل باقلى ممن كذب ابدا الاسود
 ولا من كذب مجاهد ابدا سهل ذنبا ممن كذب القسم
 وكذلك لا يجوز بل هم كلهم الثقات المشاهير الفضلاء.

رحمت الله عليهم فلا بد من التأليف بين الروايتين
وتصديق كليهما فاذ لم يكن بد من ذلك وكانت روايته من
وصف علم القرآن ان لا يجهل تاويلا وكانت روايته
من روى الافراد يجهل التأويل وهو ان يكون قولها
رضي الله عنها افرك بالحج اي لم يخرج بعد فرض الحج الا
حجبة فردة لم يثبتها باخرى ويحتمل ان يكون رضي
الله عنها سمعته عليه السلام يلبى بالحج فزوته ولم يسمع
ذكر العمرة فلم يزوما لم يسمع ثم صحح عندها بعد ذلك
انه عليه السلام قرن فذكرت ذلك لما روى عنها
عروة ومجاهد وامام احمد والاسود فلم يروا عنها
لفظ الافراد وانما روى عنها اهل عليه السلام فذكرت ذلك
ذلك لما روى عنها بالحج وليس في روايتها عنها انه عليه
السلام افرك بالحج شي يمنع من ان يكون ايضا اهل بالعمره ولا فيه
ايضا ذكر اهلان بعمره اصلا فليس في روايته عمره الاسود ما
يوجب الافراد ولا ما يوجب لفده روايه من روى عنها القرآن
واما فيه الامتناع ر علي ذكر بعض ما استوعبه بعض
من روى عنها القرآن فاذا اصبحت الي روايه عمره واسو

عنها رواه محمد بن عمار واحتمل الاقران صح الفزان يقينا
 وهكذا القول فيما روى عن اسما مما ذكرناه عنها في باب فتح
 الحج من كتابنا هذا من قولها خرحنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ارجاءا وفي بعض الآثار عنها قهلت بالحج
 فاما عنت الحجاجه صلى الله عليه وسلم لا اطلاقه ولم تنف
 ايضا انه قد رث الى الحج عمره فقول من زاد اوله وهكذا
 القول في الروايه عن ابن عمر سواسوا بل في الروايه عنه
 بيان يدل على رجوعه عن الافراد كما في حجاج بن احمد
 بن الباجي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن سعيد
 بن محمد بن السبوري بن محمد بن يوسف بن الحذاقي بن
 عبد الرزاق بن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر انه
 تمتع وقرن بين الحج والعمرة في آخر زمانه وكان قبل ذلك
 يقرن الحج قال عبد الرزاق بن معمر بن صلفه بن
 سيار قال سمعت ابن عمر يقول الفزان بين الحج والعمرة
 احب الى من الملقه وقد يتشكل الراوي في اللفظه
 ويعني بما سمع واما ان ياتي بحديث طويل الحديث بمقتضى وصف
 فيه ما وصف من ذلك الحديث من العمل الطويل وهو

لم يسمعه فهذا وصف الكذب لا يحتمل غير ذلك البتة
ولس هذا مكان سهو ولا غلط فينظر ان يكون الشئ او
عقبك او الزهرى او عرويه او سالم سهواً ذلك الحديث
وهو لا عندك تأمل بعد من الكذب المستعمل فصح ذلك
الحديث على بضعه فليكن وقد وافق ما فيه فجاهد وهو
العجم ثقة واما انه وانفق سالم ونافع عن ابن عمر عن
القرآن وهما اوثق الناس فيه وقد وجدنا عاصيته من
الله عنها تغيب عنها السنن فنزولها عن غيرها كما روت
حديث الصوم في السفر عن حمزة بن عمرو الاسلمي عن
النبي صلى الله عليه وسلم، واجابنا بحديث اطيع علي عليه
وهذا ابن عمر تجهل علم الصراف فيبيحه ملة ثم بلغه
عن النبي صلى الله عليه وسلم، رجع اليه وحصل حديثه
وهكذا رجع عن الأفراد الى القرآن اذ بلغه بلا شك
وعلى هذا علم اختلاف الرواية عن عاصيته لا يحتمل غير ذلك
وبالله تعالى التوفيق واما الرواية عن جابر فانه لم
نقل عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم، افرد الى الاء
الدرادري وخيد عن جعفر بن محمد عن ابيه وهذا

بَيْتًا مَخْتَفًا مِنْ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ مَقَرًّا فِي
 كِتَابِنَا هَذَا أَوْ مَا سَمِعْنَا اللَّهَ تَعَالَى مِنْهُ وَسَمِعَ النَّاسَ عَنْ جَابِرٍ
 أَنَّهُ قَالَ لَا أَهْلَ بِالْحَجِّ أَوْ أَهْلٌ بِالْتَّوْحِيدِ حَيَاتِي مِنْ طَرِيقِي لَا
 يَخْلُفُهُمَا وَهُمَا مَا سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَقَالٍ
 مَا سَمِعَ أَبُو رَيْمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَا سَمِعَ قَيْسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَا سَمِعَ عَبَّاسُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ مَا سَمِعَ مَطْرُوفُ بْنُ مُصْعَبٍ مَا سَمِعَ الْعَزْزِيُّ بْنُ أَبِي
 جَارُوفٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ، وَبِهِ إِلَى ابْنِ الْحَجَّاجِ مَا
 سَمِعَ أَبُو رَيْمٍ بْنُ حَمَّادٍ مَا سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ مَا سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 عَنْ عِزَّةِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَطْرُوفُ بْنُ مُصْعَبٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ لَزَالِكِ وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَانْكَرَ
 الطَّائِفِي فَهُوَ سَاقِطٌ الْقَدْرُ وَأَنْ كَانَ عَنْهُ فَلَا أَدْرِي مَنْ
 هُوَ وَأَمَّا سَائِرُ الرِّوَاةِ النَّقَاتِ فَمَا قَدْ خُذْنَا وَلَيْسَ قَوْلُهُ
 أَهْلٌ بِالْحَجِّ مَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلًا لِصَلَاةِ الْحَجِّ
 بِعِزَّةٍ لَكِنَّهُ سَلَّطَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ عَنْ ذِكْرِهَا وَلَيْسَ عَلَى الْكَلِمِ
 أَنْ يَحْدُثَ كُلُّ وَاقِعٍ فَلَمَّا سَمِعَ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دَخَلْتُ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ فَقَوْلُ الْقَائِلِ أَهْلُ الْحَجِّ يَقْبِضُ
الْعُمْرَةَ عَلَى هَذَا الْحَيْثُ ثَمَّ تَقْلُ الرَّأْيُ أَفْرَدَ الْحَجَّ أَوْ أَهْلُ
بِالْحَجِّ وَحْدَهُ وَيُسَيِّدُ هَذَا مَا قَدْ أوردناه من طريق جابر
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَنَ مَعَ حُجَّتِهِ عُمَرَةَ وَالْأَطْهَرُ فِيهَا
رَوَى عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلُ التَّوْحِيدِ أَنَّهُ إِنَّمَا
أَرَادَ أَهْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ اللَّهُمَّ لَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْحَقِّ أَهْلِيهِ كَانُوا يَزِيدُونَ هَافِقًا إِلَّا
شَرِيكًا هُوَ لَكَ الْكَلِمَةُ وَمَا مَلَكَ فَأَخْبَرَ جَابِرٌ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَهْلُ التَّوْحِيدِ الْمَحْرُودِ وَيُنَبِّئُ صَحْبَهُ هَذَا الْقَوْلُ قَوْلُ جَابِرٍ
يَعْقِبُ هَذَا اللفظ وَلَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَلَبَّيْتُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْسُفَ يَا أَحْمَدَ مِنْ فَتْحَ يَا عَبْدَ
هَاشِمٍ يَا عَمِي يَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ يَا فَسْلَ
يَا اسْتَحْيِقْ مِنْ أَيْرَهُمْ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ سَمْعِيْلَ بْنَ حَقْقَرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ فَقَدْ كَرِهَ بَيْتَ حُجَّةِ الْوُدَّاعِ وَفِيهِ فَأَهْلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْحِيدِ لَكَ اللَّهُمَّ لَكَ
لَقِيلُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ لَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَغْنَمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَأَهْلُ هَذَا النَّاسِ يَهْدُوا الَّذِي يَهْدُونَ بِهِ فَلَمْ يَزِدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

١٢٠

الله عليه وسلم، شيا منه ولزم تلبسته فمع هذا
 معنى قول أهل التوحيد لبك اللهم لبك لا تسرك
 لك إنما هو اختصار منه وظن لامن قول جابر
 وهادي القول فيما روى عن ابن عباس من ذلك ولا
 فرق ويوضح هذا أيضا جابر فع الاستعمال حمله
 ويصح ما قلناه أن ابن عباس في الحديث المذكور ذكر أنه
 عليه السلام أهل بعثته ثم ذكر فيه أنه عليه
 السلام لم يزل منها وهذه هي صفة القرآن وهكذا معنى
 ما روى عن ابن عباس أنه عليه السلام أهل حج وأنت
 إذا أضفت إلى قول ابن عباس إلى قول ابن عباس رواه
 إلى العاليه وإلى خيبر عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم أهل حج قول مسلم القرني عن ابن
 عباس أنه عليه السلام أهل بعثته صبح القرآن
 يقينا وانققت كلتي الروايتين ولا يصح غير هذا إلا
 بتكذيب أحادي الروايتين وذلك لا يجوز وليس من كذب
 أحدهما بأولى من كذب الآخر ومعاذ الله من
 ذلك وهذا تالف جميع الروايات ويصح تصديق

جميعها وإضافه بعضها الى بعض فوهت روايات
الافراد وسقطت كلها ثم عُدَّ بالروايات في
التمتع فوجدنا عباس بن عبد الله وعمر وعليا وابن عمر وعمران
وابن عباس رضي الله عنهم ذكر فلان عليه السلام
تمتع وقال بعضهم اهل بالعمره ثم لما فسروا قوله
ذلك التوحيده القرآن وذكروا انه عليه السلام لم يحل
من بيتي عمرته حتى اتم جميع الحج وصدر من امر الله
الي مني فلما كان ذلك كما ذكرنا اجمعت الروايه عن عثمان
وتسعد رضي الله عنهما في التمتع انهما عنيا بذلك القرآن
مع شهره الروايه عنه صلى الله عليه وسلم من قوله
المنقول نقل التافه انه عليه السلام لو استقبل
من امره ما استقبل بما ساءت الهدى ولجعلها عمره ولا
حيل كما امر الناس أن يحلوا وقد ذكرنا الروايات بذلك
في باب فسخ الحج من كتابنا وهذا وهذه الروايات الصحيح
المشهوره تبطل قول من قال انه عليه السلام اهل
بعمره مفزذه ثم احل منها واهل بالحج فصار متمتعاً فلما
وهت روايات التمتع وبطل الافراد والتمتع لم يبق

الاروايات الغرابة فوجب الاخذ بها وثبتت صحتها
 اذ من وصف صفه الغرابة من الصحابة رضي الله عنهم
 لا يثبت ما وبلد ولا ان يقال انها وهم ومن اعترض فيها
 فانه ينسب الذنب المحرر الى الصحابة رضي الله عنهم
 ووصفهم بانهم ذكروا انهم سمعوا قولاً لم يسمعه واحد
 يعمل طويلاً لكن ما وجدوا هذا قطيع جيد الا يقدم
 عليه ذوو روع وبالله تعالى التوفيق وكان الرواة للقرآن
 اثنا عشر من الصحابة كما ذكرنا منهم مذنبون وواحد
 مكي واثنا عشر بصرى وثلثة لوفيون وبدون هذا
 الثقل نفع الاخبار حجة ترفع الشك وتوجب العلم
 الضروري فصح بذلك انه صلى الله عليه وسلم كان
 قارناً بيقين لا شك فيه وكانت سائر الروايات التي
 تعلق بها من ادعي الاقراد او المتع غير مخالفة لرواياه
 الذين روى القرآن ولا دافعة للقرآن على ما قد بينا
 والجهد لله رب العالمين وقد قال السلف
 رحيمه الله ان جابرًا كان احسن الصحابة اقتصامًا
 للحديث ٢ حبه الودع وحمل ذلك نزجيج الروايات

عَلَى رِوَايَةٍ غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقُولُ
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ لِرَجَابٍ أَوْ إِنْ كَانَ وَصَفَ الشَّيْخَ الْحَدِيثَ
فِي ذَلِكَ الْحَجَّةِ فَقَدْ وَصَفَ حَالَهُ بِنَفْسِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
لَمَّا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَتْحَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
بِزَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمٍ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْيَوْهُ أَمُومِيَّةً كَلَامًا عَنْ حَيَاتِهِ
أَسْمَعِيلُ هُوَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَابِرٍ قَدْ كَرِهُوا الْحَدِيثَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ وَفِيهِ فَضْلٌ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ يُعْنَى مَسْجِدِ
دِي الْخَلِيفَةِ ثُمَّ رَكَعَ الْقُصُوبِ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ
عَلَى الْبَيْتِ أَرَادَتْ أَنْ تَقُوتَ إِلَى مَا قَدْ يَهْرَبُ مِنْ يَدَيْهِ
مِنْ رَأَيْتُ وَمَا شِئْتُ وَعَنْ مَسْنَدٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ سِبَاغِهِ
مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَأَنَّ بَابَ الْحَدِيثِ
فَهَذَا جَابِرٌ يَصِفُ مِنْ لَتْرَةِ الرِّجَامِ مَا تَسْمَعُ وَعَمَّا سَمِعَهُ مِنْ
اللَّهِ عَنْهَا خَيْرٌ مِنْ بِلَا شَيْءٍ هُوَ أَجْهَلُ فِي الثَّقَلِ وَالْخَيْرِ
وَمَعَ النَّبِيِّاءِ وَكَأَنَّ اسْمَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَمَا وَصَفَ مِنْ حَالِهِ
أَنَّهُ كَانَ إِلَى حَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَدِيفُ أَبِي

طاعة يرى ان رحله فتمس عذرا النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو يسمع كلامه فمن اولي يحفظ كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم من ان اكثر الناس اليه وليصقه لسن بيته وبيته
 احدا او من كان علي بعد منه وثمة زجاج شديدا ولسانه
 هذا غصنا من دوايه عايشه وجابر واعوذ بالله
 من ذلك وانما قلناه انما را علي من غصن من دوايه السن
 بالصغير او من اراده تزجيج دوايه جابر علي دوايه السن
 فارباه ان روايه اسن واخضر به علي السله ذلك
 الموع بلا شك وبالجملة فكل من را د منهم علي صاحب
 معني او حكما وجب الاخذ به اذ كلهم الكمه الثقات الذين
 تلقوا لنا دينا عن نبينا صلى الله عليه وسلم وكل امرئ
 منهم علي ما سمع فمن را د علما كان عنده وجب الاخذ به
 كما ساعد الله بن ربيع ساعد بن اسحق بن السليم بن
 الهراي بن ابو داود ساعد بن منصور بن يعقوب
 يعني بن ابرهم عن محمد بن اسحق لا خصف عن عبد الرحمن
 الحارثي عن سعيد بن جابر قال قلت لعبد الله بن عباس
 عبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اوجبت فقال اني لاعلم الناس بذلك انها كانت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة فمن اليك
اختلقوا خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم كجاء
فما صلى في مسجده بذي الخليفة رغبته اوجبه في مجلسه
فاهل بالبحر حين فرغ من رغبته فسمع ذلك اقوام يحفظون
عنه ثم ركن فلما استقلت به ناقته اهل بالبحر وادرك
ذلك منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا ياتون في رسالة
فسموه حين استقلت به ناقته اهل بالبحر وادرك
ذلك منه اقوام ذلك ان الناس انما يهل فقالوا انما
اهل حين استقلت به لم يصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما على شرف السيد اهل وادرك ذلك منه
اقوام فقالوا انما اهل به على شرف السيد ه ه ما عبد الله
بن ربيع ما عمر بن عبد الملك ما محمد بن بكر ما سليمان
بن الاشعث ما القعبي عن ملك عن موسى ابن عوفه
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال سيد اوكم
هذه التي تكتبون علي رسول الله صلى الله عليه

153
وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة هـ ما احمد
بن محمد بن الحسن بن احمد بن الفضل الدينوري
ما محمد بن جابر الطبري ما محمد بن عبد الله
بن سعد الواسطي ما يعقوب بن محمد ما محمد
بن مؤتي ما السحق بن سعيد بن جابر عن جعفر
بن حمزة بن ابي داود المازني هـ عن ابيه عن ابي
داود المازني وهو من اهل بيته قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلما كانت
بذي الحليفة صلى في المسجد اربع ركعات ثم لبى دبر
الصلاة ثم خرج الى باب المسجد فاذا واجهته قائمه
فلما انبعثت به اهل ثم مضى فلما غاب البعد اهل
فسمعه الذين في المسجد فقالوا اهل ولي من المسجد
وسمعه الذين كانوا بالبعد فقالوا اهل من البعد
قال ابو محمد رحمه الله ابو داود بقدا
هو عمير بن عامر بن ملك بن خنيس بن مبدل بن عمرو
بن غنم بن مازن بن النجار النضاري يروي ابي عبد الله

الله بن ربيع التميمي في اوضح قصص الخو لا في ما محمد
بن بكر البصري في اورد السجستان في عثمان
بن اثني شعبة وعبرة ما حاتم بن اسمعيل ما جعفر
بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قد ذكر الحديث
وفيه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة ثم قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم 2 اهل
ذلك القصوى حتى انشغفت ناقة علي البند
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظفرا
وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فما علم شي ما
علمناه فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنوحيد لبيك اللهم لبيك وذكرنا في التلييه
ما محمد بن سعيد ما احمد بن عوف الله ما قاسم
بن اصبغ ما محمد بن عبد السلك الخثمي ما محمد
بن ابي شي ما عبد الرحمن بن مهدي ما سفيان الثوري عن
حبيب بن ابي ثابت عن الحسن بن محمد هو من الخثمييه
قال ذلك فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل

من البدار واهل علي راحلته قال ابو
محمد وقلنا عرض خيرا خيرا فاما اهل به عليه
السلام سمعه في حال سيره فادرك منه ذكر الحج
قال ابي عليه السلام حج او قال افرد الحج ومن
ادرك منه في تلك الحال العمرة قال اهل عليه السلام
لعمرة او قال تمتع عليه السلام ومن سمع الاخيرين
جميعا قال ابي عليه السلام حج وعمرة وكل ضايق
فيما حيل والجامع لزام من معا صحت سمعا وانتدبوا به
ويعروا منه تنال شارب الروايات وباجتماعها
كلها يصح الحق لا بالاختصار على بعضها دون بعض
2. دين الله تعالى بلا دليل وباقه التوفيق قال
ابو محمد وقد شغف بعض من ذهب الى الافراد بان قال
اجماع الناس علي ان قالوا حجه الوداع ولم يقولوا قران
الوداع ولا متعة الوداع بين انهما ان عليه السلام فهلا
بح مفردة قال ابو محمد رحمه الله وهذا من
شاذ فظ وقول كاذب وانما قال الناس حجه الوداع
لانه عليه السلام لم يحج منها غيرهما والقران لا

شك فيه فقولنا حجة تقتضي القزان لحسبها مع قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة
في الحج الى يوم القيمة فاكفي الناس بذل الحج عن ذل
العمرة لدخول العمرة في الحج ولعمله عليه
السلام لما فعله عملاً واحداً وقد فع هذا الرسول
لله رواه من روى عن الصحابة رضي الله عنهم انه كان معتمراً
مع حبيبته والعمرة ايضا هي الحج الاصغر ما اجمد
بن عمر بن ابي بن عبد الله بن عقال بن حبيب القرظي
بن ابراهيم بن محمد الدنوري بن محمد بن الجهم بن
يوسف بن يعقوب القاضي بن محمد بن بكر الملقب
بن الفضل بن المصل عن اسحق عن مسروق عن عبد الله
والجهم بن مسعود الحج الاكبر الحج الاكبر الاصغر الملقب بالعمرة
بن قاسم الحج يقع على العمرة وعلى ما زاد من الاعمال
في الحج على عملها وبالله تعالى التوفيق قال ابو محمد
رحيمه الله والعجب ممن يعترض بروايه عما يشهد على روايه
اسن وهي موافقة له غير مخالفة عليها قد نبأنا والحمد لله
رب العالمين وهو يرد روايه عما يشهد في انها طيبة رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَحْيَاهُ وَبَقِيَ الطَّبِيبُ رَأْسَهُ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَرَاهُ فِيهِ وَلَا حَيَاةَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُفِضَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِلَى الْبَيْتِ بِأَطِيبِ الطَّبِيبِ وَبِأَطْسَكُ وَفِي ذِكْرِهِ مَا لَا يَغْنَى
 عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا الْأَحَادِيثَ بِذَلِكَ فِيهَا خَلَى مِنْ كُنَايَا
 هَذَا وَبِاللَّهِ تَعَالَى الْوُفِيقُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنْفَاءً فَنَلَّ هَذَا بِسِيرِ اضْطِرَابِ الرِّوَايَةِ فِي
 مَوْضِعِ الْإِهْلَالِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَهْلٌ مِنْ عِنْدِ أَطْسَكُ مُسْتَحْدِي الْحَلِيفَةِ
 وَقَوْلُ جَابِرِ أَهْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْبَيْتِ أَرْبَعَةً وَقَدْ رَوَيْنَا
 عَنْ ابْنِ مَثَلٍ قَوْلَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 خَلْدٍ بْنِ أَبِيهِمْ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخِزَّازِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ وَهْبٍ
 بْنِ أَبِي عَرُوبٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ مَثَلٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَحْرٌ مَقْعَةٌ بِالْطَّدِ بِالسَّيْرِ الظُّهْرِ
 أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِدِي الْحَلِيفَةِ أَرْكَعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ
 ذَلِكَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ رَأْسُهُ عَلَى السَّيْرِ أَحْمَدُ اللَّهُ وَسَمِعَ
 ثُمَّ أَفْلَحَ مَحْزُومٌ وَأَهْلُ النَّاسِ بِمَا وَذَكَرْنَا فِي الْحَدِيثِ .

وقد ذكرنا ايضا قول بن عباس واي داود الانصاري
انه اهل اثر روعيه في مسجد ذي الحليفة فلما جات الكفار
لما ذكرنا نظرا فيها فوجدنا حديث بن عمر واسن اصح ما ورد
في ذلك ولان حديث بن عباس خضعف وليس بالقوي
ونه حديث بن داود ايضا قوم ليسوا بالمشاهير فوجب
اعاده النظر في حديث بن عمر واسن وجابر لصحتها فوجدنا
حديث بن عمر زائد اعلى حديث جابر واسن فوجب
الاحذ بالزيادة فلهذا ملنا الى حديث بن عمر لانه
ذكر فضل علم كان عنده من اية عليه السلام اهل
من مسجد ذي الحليفة ولم يكن عند جابر ولا اسن وليس من
غاب عنه علم ما حبه علي من علمه بل من علم شيئا حبه
علي من علمه ولو صح حديث بن داود واسن عباس لخذ
به لانه كان يكون زائد اعلى حديث بن عمر ولا ذكر لما
لم يكن اسنادها قويا وجب ان نعتمد على القوي ولم نورد
احتجاجا بها لالكن اوردنا لها لوجه من احديثها تعارضها
مع احديث جابر واسن وابن عمر الذي ذكرنا والاحذ
ان تذكر انه قد روي اختلاف في نقل من الصحابة رضي الله

عنهم اوحبهم تفاضل علم الله واحد منهم في ذلك الوجه

الذي روى وافيه ما روى اوابا لله تعالى التوفيق

شي ادعاءه اما النبيون فغرضنا في امره جليل به ابو

ابو والحنيفة ابو عن ابنه وعن ابنه قال ابو

محمد رحيمه الله قد ذكرنا بعض الاحاديث الواردة في

ذلك ونعيد منها هاهنا ان شاء الله تعالى احاديثا صحيحة

متطاهرة متناصرة يسطر الله تعالى بها الباطل

عبد الله بن ربيع التميمي ما محمد بن فضالة اما احمد بن

شعيب اما عمران بن موسى ما عبد الوارث هو بن

سعيد التودك ما ابو التليح بن زيد بن حميد البصري ما

موسى بن سلمة الهذلي ان ابن عباس قال امرت معاذ

الحبشي ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

امها ماتت ولم تحج فيجزي عن امها ان يحج عنها قال نعم

لو كان علي امها دين فقصته عنها لم يكن يحج عنها فلتح عن

امها واما يونس بن عبد الله القاضي ما ابو بكر محمد بن معوية

ما احمد بن شعيب اخبرني عثمان بن عبد الله بن حمر بن

اذا انطأ ما علي بن حليم الاودي ما احمد بن عبد

الدوا سوما حماد بن زيد عن ايوب السخني في عن
الزهري عن سلم بن يسار عن ابن عباس ان امراة
سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن امها
مات ولم يحج قال لا تنح عن امك ما عبد الله
من ربيع ما محمد بن معوية ما احمد بن شعيب ما
انسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه اا وليع من الخراج
شعبه عن النعمان بن شالم عن عمرو بن اوس عن ابي
روين العقيلي انه قال يا رسول الله ان الى
شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة والطعن قال لا تنح
عن امك واعتمره و اا يونس بن عبد الله ما محمد
بن معوية ما احمد بن شعيب اا ابو عاصم خنيس
بن اضم عن عبد الرزاق اا محمد بن الحليم بن ابان
عن عكرمه عن ابن عباس قال رحل يابني الله ان الى ملك
ولم يحج افلح عنه قال ارايت لو كان على امك دين اكنث
فاصبيه قال نعم قال فدين الله اخوف اا
محمد بن سعيد الباقي ما احمد بن غوث الله ما قاسم
بن اصبغ ما محمد بن عبد السلام الخشني ما محمد بن بشير

ما محمد بن جعفر ما شعبه عن أبي بشر هو جعفر
 بن أبي وخشيته قال سمعت سعيد بن جبير يحدث
 عن ابن عباس أن امرأة نذرت أن تحج فماتت فأتى
 أخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال
 أرايت لو كان علي أخنك دين كنت قاضية قال
 نعم قال **فأفوضوا الله فهو أحق بالوفاء** ما
 عبد الله بن ربيع ما محمد بن فضال ما أحمد بن شبيب
 ما أسحق بن إبراهيم هو رافعه ما حرير هو ابن عبد
 عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير قال جاء
 رجل من خثعم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال إنني شيخ كبير لا يستطيع الزكوة وأدركته
 فريضته الله في الحج فهل يحري أجمعته قال أنت البر ولد
 قال نعم قال أرايت لو كان عليه كنت تقضيه
 قال نعم قال فحج عنه ما عبد الله بن ربيع ما عبد الله
 بن محمد بن عثمان الأسدي ما أحمد بن خالد ما علي بن
 عبد الغفر ما حجاج بن المثنى ما يزيد بن إبراهيم ما محمد
 بن سيرين عن عبد الله بن العباس قال كنت رديف النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
أَفْتَى عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ أَنَّ حِزْمَهَا خَشِيَتْ أَنْ تَقِيلَهَا وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْهَا
لَمْ تَسْتَمْسِكْ فَأَمَرَهُ أَنْ يُلْحِقَهَا • أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ ^{الطَّلَبِي}
بِأَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو أَنَّ اللَّهَ بِمَا قَامَ مِنْ أَصْبَغٍ بِمَا مُحَمَّدَ بْنَ
وَصَلَّحَ بِمَا تَوَسَّى مِنْ مَعُوبَةٍ بِمَا وَكَيْعَ بِمَا يَزِيدُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي
سَبْرٍ عَنْ عَنَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ زِدْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
أَفْتَى عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ أَنَّ حِزْمَهَا عَلَى الرَّجُلِ خَشِيَتْ عَلَيْهَا
وَأَنَّ حِمْلَهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ خُجَّ عَنْ أَهْلِكَ •
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ أَهْوَى
أَبُو سَعِيدٍ التَّمَنِّيُّ بِصَرِيحٍ كَانَ يَزُولُ بِأَهْلِهِ عِنْدَ مَقْعَرَةِ بَنِي
سَهْمٍ مَاتَ سَنَةً أَحَدِي وَسِتِينَ وَمِائَةٍ وَفَتِيلَاتٍ
بِأَهْلِ حِزْمٍ سَنَةً أَثْنَيْنِ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ • بِرَوَى عَنْهُ وَبِيعَ
وَالْحِجَالُ وَغَيْرُهَا ثَقَّةٌ بَثَّتْ وَثَقَّةٌ أَحْمَدُ بْنُ صَلَاحٍ اللَّوْنِي
وَأَبُو حِفْصٍ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ الصَّرِيحُ الْفَلَّاحُ وَكَحْيٌ مِنْ مَعِينٍ
وَأَبُو الْوَلَدِ الطَّيَالِسِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنِيدٍ وَأَبُو مُنِيرٍ وَالنَّسَائِيُّ
كُلُّهُمْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمُ الثَّقَةِ وَلَنْ يَرُوبَ عَنْ الْحَيْسَنِ

فَيُعْرَبُ وَبُرُوقٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ فَيُحْجَنُّ وَلَيْسَ هُوَ زَيْدٌ مِنْ
أَبَرِهِمُ الَّذِي يُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَغَيْرُ مَنْكَرٍ
أَنْ يَرُدُّوا ابْنَ صَبِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَغَيْرُهُ قَالَ
أَبُو حَمِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقُلُوا أَثَرُ صَاطِقٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو رَزِينٍ الْعَقِيلِيُّ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ ابْنِ صَبِيٍّ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ حَمَامَةَ 2 وَحَوَّهَ مَخْتَلَفَهُ
فَاقْتَنَاهُمْ كُلَّهُمْ صَلَّيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا دَبَّحَ عَنْ أَبِي لَا
يُطِيقُهُ وَعَنْ امْرَأَةٍ عَنْ أَبِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَامْرَأَةٍ عَنْ
أَبِيهَا مَاتَ وَلَمْ يَحْجَّ وَرَجُلٍ عَنْ ابْنِهِ مَاتَ وَلَمْ يَحْجَّ وَامْرَأَةٍ عَنْ
أُمِّهَا مَاتَتْ وَلَمْ يَحْجَّ حَتَّى زَامَهَا بَنُو رَوَّاحٍ لَا يَقْدَمُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يَقُولَ
مِنْهَا مَسْئَلَةً وَاحِدَةً إِلَّا كَرَاهٍ بَلَدَتْ الصَّحَابَةُ وَالْأَشْهُدُ
الَّذِينَ رَوَوْا ذَلِكَ كُلَّهُ عَنْهُمْ الَّذِي يَقْلُبُهُ الَّذِي يَهْلِكُهُ 2 آخِرُهُ
فَضَارَتْ هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ 2 حِينَ نَقَلَ التَّوَاتُرَ الَّذِي يَقْطَعُ الْعَنْدَ
فَاقْدَمَ قَوْمٌ عَلَى خِلَافِهِ لَمَّا سَأَلَ حَمَامَةَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَظَلِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَلْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْكُشْشُورِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْحَذَاقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

عن سفين الثوري عن سليمان التميمي عن يزيد بن
الاضم عن ابن عباس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع عن ابي قال نعم ان لم تزد خيرا لم تزد
شرا . وبما اخبرني به احمد بن عمر بن النضر العذري
عن عبد الله بن حسين بن عقال القزويني عن ابراهيم بن محمد
عن يحيى الغدوري الدنودي عن محمد بن الحبحم عن ابراهيم
بن حنيفة عن ابي بن ابي اوس عن محمد بن عبد الله بن كرم
الانصاري عن ابراهيم بن محمد بن يحيى الغدوري عن البخاري
ان امراة من العرب قالت يا رسول الله ان ابي شيخ
كبير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
عنه وليس لاحد بعده . وفي احمد بن محمد بن عمار بن الحسن
بن يعقوب عن سعيد بن فجلوت عن يحيى بن سعيد وشاف
القاضي عن عبد الملك بن حبيب عن لقون بن حنبل
الطليحي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ربيعة
بن محمد بن الحيوث التيمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينج احد عن احد الا ولد عن والد
وبما اخبرني به محمد بن مطرف عن محمد بن الوليد عن محمد

بن حبان في الانصاري ان امرأه جات رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي شيخ كبير لا تقوى
علي الحج قالت فلنحمله وليس ذلك لاجل بعدة ه ه
قَالَ ابو محمد رحمه الله هذا لما تغلقوا به
فاما الحديث الذي فيه وليس لاجل بعدة ففي عابه السنن
ط والوهما لانه مرسل ومع ذلك فيه مجهولان لا يعرف
من هما وهما محمد بن عبد الله بن كريمة وابراهيم بن محمد بن يحيى
ه واحد هما من رواه به عبد الملك بن حبيب عن مطرف عن
مجهولين مرسل مع ذلك هو لا شيء ولو صح لكان حجة عليهم
لا لزم لانهم اول من يعرض هذا الحديث الذي اشتهر به من استجار
التقوية منهم لانهم يزورون الحج عن الطهارة اذا اوصى به ويقضون
لذلك ويجبرون الارثفة والافضياء على انقادته فقد خالفوا
ما رووا في هذا الحديث من ان الحج من المبر عن اخر لسر
لاجل بعد ابي الخثعمية وليس في النقص اكثر من احتجج المبر
بشيء هو اول من يخالفه وبالله تعالى التوفيق ه واما الذي
فيه لايح احد عن احبنا المولود عن والد فهو من رواه عبد
الملك بن حبيب وروايت مطرحة ساقطة عليه من البلاط

روى أحمد عن الثقات فكيف عن الطلي الذي لا يعرف
من هو عن عبد الرحمن بن زيد وهو سنافظ ومرسل
مع ذلك وهم أيضا لا يقولون به مع ذلك وأما الأول
فلا حجة لهم فيه أصلا على أنه قد قيل فيه أنه معلول
وإن سلمنا الشبهة في إخطافه ولكن لا تتعلق بذلك
بل نقول أنه صحيح ولا كونه عليهم لاهم لانه ليس فيه
إن إياه لم يكن صحيح ولا أنه حي ولا أنه ميت ولا أنه
عاجز عن الحج وإنما فيه أنه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم بأن يحج عنه ولم يمتعه من ذلك فهذا عليهم لاهم
وأما ما روى فيه من قوله عليه السلام أن
لم تزد خيرا لم تزد شرا فصدف قال هذا قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو قاله غيره ولا سأل
في صحبه هذا القول لا من حج غيره لا غلوا من أن
يقبل عمله فيريد المحجوع عنه خيرا بلا شك أو لا يقبل وليس
بلحق الميت من ذلك فأي حجة لهم في هذا إلا التمسك
والتعني المهلك فإن قالوا أن عمل المرء لا يلحق غيره
واحتجوا بقول الله تعالى وإن ليس لك لسان إلا ماسع

فيل لهم ان الذي اتانا بهذا عن الله عز وجل هو الذي
امرنا بان نحج عن من لم يحج من عا جزى الاحياء ومن الموت
الذين لم يحجوا فمن صدقة 2 الواحدة صدقة 2 الثانية
ومن لذبه 2 الواحدة او عشرة فما يتقعد بدعواه تصدقة
2 الثانية فان قالوا على الابد ان لا يوديه احد
عن احد قياسا على الصلاة قيل لهم القياس قاسد
ولو كان حقا كان فاضا عليكم وهاذا ما لذهبكم وكان
يقال لكم الفريض فثمان قسم 2 الاموال و قسم على
الابدان وكلهم مفترض وكلها محرم الا يحقه
فتسوا اعمال الابدان على اعمال الاموال فلما يودي
المرة فرض المال عن غيره فلذلك يودي عنه عمل البدن
لا سيما مع قول الله عليه السلام لو كان على ابيك دين
فخلف ادا الحج كادا الدين ومن اعجب شي احيانا هذا
الحديث 2 اثبات القياس وهم عا مؤن له اقبلون
اعجب من يحج بحديث 2 غير ما فصدته به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويخالفه فيما فصدته به وليس
هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم

من باب القياس في ورد ولا صدد وإنما هو تشويه
من وجوب هذا القول من الحكمين في أن كليهما دين
فقط واختار منه عليه السلام بأن يكون الله تعالى
أو كد من دين الناس بخلاف ما يقول خصوصاً وبالله تعالى
التوفيق ومن العجب أنهم قالوا أن أوصي بأن يح عنه
حج عنه حينئذ لانه قد أمر به فدخل في سعيه الذي قال
الله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى فيقال لهم ما تقولون
أن أوصي أن يصام عنه فعن قولهم لا تصام عنه أفقال
لهم قد تقضتم علينا الفاسدة في قولكم أنه دخل بوصيته
به في سعيه أفقولوا أيضاً أنه قد دخل الصوم بوصيته به
في حمله سعيه فقال قائل منهم إن الحجة لقرينة في
المال فلذلك جاز أن يودي عنه فيقال لهم وبالله تعالى
التوفيق هذه الحجج من أنكم فيها ومن أين أصليتم هذا
الأصل الفاسد وقد ارباكم أنه فاسد بانه دعوى
محرمة بلا دليل وإن الدليل يفسد بها وقد جاز النظر في
وجوب الصيام عن الميت كما جاء في الحج عنه ولا فرق
وليس ما ادعوه من اليمين من الصلاة عن الميت إجماعاً بل قد قال

باحباب الصلاة عن ابي طائفة وهم اول من يقول
بذلك فيحذرون الصلاة عن ابي عند المصالح في الحج
الطيب اذا اوصى بذلك وان برئت الصلاة بعرفه ومزده ماء
وتبته على الطيب وهذا ضد ما اذعوه احماء فقد افروا
على انفسهم بخالفهم الاجماع واما نحن فلست نقول
الا بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط فامر عليه
الصلاة بالحج عن الطيب وعن العاخر وبالصيام عن الطيب
وبقضاء النذر عن الطيب فنقول بذلك وكل ذلك عندنا
من راس المال ومقدم على ديون الناس وعلى الوضابا ولا
شيء للديون الا ما فضل عن ديون الله تعالى ولم يأت
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عن احد الصلوات
الحسرة فلم نقل بذلك ولو حيا بذلك نضرب لقلنا به ولنا
نقول من نذر صلاه فمات قبل ان يقضيها فوجب
على وليه ان يقضيها عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بقضاء النذر عن الطيب فان قالوا ان ابن عمر والعثم
وابرهيم وابوب لم يروا الحج عن الطيب قيل لهم انتم اول من
خالفكم فاحذروا الحج عن الطيب فكيف يحتجون بشي خالفوه

وَهَذَا مِنَ الْحُرَّةِ أَوْ مَا هُوَ وَحَتَّى لَوْ أَفْقَمْتُمْ
وَقَلْبُكُمْ بِالْجَنَّةِ مِنَ الْجَمْعِ عَنِ الْمَيْتِ فَقَدْ خَالَفْتُمْ دَاكِرًا
غَيْرَهُمْ مَثَلَهُمْ مَا إِذْ قَدْ أَوْحَيْتُمْ قَتَادَةَ وَأَبْنِ سِيرِينَ وَسَعِيدَ
بْنِ أَبِي سَيْبٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَفُجَاءَهُ وَسَعِيدَ
النُّوْدِيِّ وَفُحَيْمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَالْأَوْرَاعِيَّ وَالْحُسَيْنَ
بْنَ خُثَيْلٍ قَالُوا أَوْ هِيَ أَوْ لَمْ تَوْصِ وَالزَّهْرِيُّ قَالَ ذَلِكَ فِي
الزَّكَاةِ وَالشَّاقِقِيِّ وَأَبُو ثَوْرٍ وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَاصْبَحُ
الطَّاهِرُ قَالُوا إِذْ كُنْتُمْ فِي الْجَمْعِ وَالزَّكَاةِ وَجَمِيعِ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا حُجَّةَ فِي أَحَدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا نَزَلُ الْوُتُوفِ يَعْرِفُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ مَا عَدَلَ اللَّهُ بِنِزَائِهِ بِمُحَمَّدٍ بِمَقْوِيهِ بِمَا أَحْمَدُ بْنُ
شُعَيْبٍ مَا أَسْمَعِلَ بِنِزَائِهِ مَسْعُودُ الْحَجَّهِ رَوَى عَنْ خَلْدِ بْنِ الْحَرِثِ
عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّافِعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ
خَلْدُ بْنُ عَمْرٍوَةَ بِنْتُ مُصَرَّاسٍ بِنْتُ أَوْسٍ بِنْتُ حَارِثَةَ بِنْتُ لَامِ الطَّائِي
قَالَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمِيعِ فَقُلْتُ هَلْ لِي مِنْ
حُجٍّ قَالَتْ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مَغْنَمًا فَقَدْ
هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يَفِيضَ وَأَقْرَبُ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ

ليلاً أو نهاراً فقلتم حجه وقضى ثقتة يا عبد الله بن
ربيع يا محمد بن اسحق بن السليم القاضي ابو سعيد بن
الاعرابي يا سلم بن ابي الاسود يا عبيد بن جريح
ابن سعيد القطان عن اسمعيل هو ابن ابي خلد يا عامر
هو السعبي اي عروه بن ميسر قال انبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالوقوف يعني جمع فقلت يا رسول
الله حيث من حبلى طي اكلت عطيني وانعتت نفسي والله
ما نكثت من حبلى الا وفتت عليه فقلت من حج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرى فعنا هذه
الصلاة والى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقلتم
حجه وقضى ثقتة فذهب الى هذا الشامي واصحابه
وابو حنيفة واصحابه وجمهور الناس فقالوا من وقف
لعرفات فلو عرفه بعد صلاة الظهر رفع منها نهاراً فحجه
تأخراً الا ان الشامي وابو حنيفة قالوا عليه ذم
قال اصحابنا لا ذم عليه وحجه تأخراً لا داخله
فروبه داخله وذهب مالك واصحابه الى ان حجه
فاسد وتعلق بعضهم بماه احمد بن عمر بن اثنى يا عبد الله

بن حسين بن عقال بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسين
بن ابراهيم بن حماد بن عمرو بن عمرو بن داود
بن حسين بن ابراهيم بن مصعب الفراء الواسطي عن ابن
ابي ليلى عن عطاء بن رافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من وقف بعروقات بليد فقد اذرك
الحج ومن فاته عروقات بليد فقد فاته الحج . قال
ابو محمد رحمه الله لا يعارض الحديث المتقدم من الله
التي لا يهاجرك فهو ملوم لتكلم بما لا يدرك او معاذ يدرك
سقوط هذا الحديث . فتلك لان عمرو بن عمرو بن داود
بن حسين ورحيمه ابن مصعب الفراء لا يعرف من هو وان ابي
ليلى سئ الحفظ فلا يبيع مسلما ان يحج مثل هذا . وتعلق بعضهم
بان قال معني قوله عليه السلام لا يحد بث عروقه
للا اذ يهاجرا كما قال تعالى ولا تطلع منهم اثما او كفورا
. قال ابو محمد رحمه الله وهذا اقم واسئوالان
الجميع بهذا جمع اللذب على الله واللذب على رسول الله
الله عليه وسلم والشافق والحليم لا دليل اما اللذب
على الله تعالى فانه جلم على ان الله تعالى اراد بقوله اثما

او كغوردا الماعني اثما وكغورا وهذا محال لانه على قوله
الفاسد ان الله تعالى لم ينه عن طاعته الاثم حتى يكون
كغورا وهذا لغو محذور فقاس هو على ذلك ان معنى ليل
او نهارا الا احدها دون الثاني واما اللزب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعه عليه انه
اراد ليل او نهارا فاني يلقظ مجلس علي بن سماعة تعالى
الله وتنسره رسوله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومثل
هذا من ثقل الحروف اللغوية الموضوعه بمكان محذوره
لا يحل لمسلم ان ينقلها عن موضعها في اللغة الا بدليل نص
او اجماع او ضرورة حسن واما تناقضه فاقم يقولون
ان وقف يعرفه ليل او لم يقف نهارا فقدم حبه قبطل
تاويلهم الفاسد ان معني مراده عز وجل ليل او نهارا
معا واقفوا على انفسهم بخلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي تاويلهم الكاذب وعلى ذلك حال قول بعضهم
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليل او نهارا فاحجوز
لا يجد محال لغو فعليه عليه السلام قيل لهم فاجبوا الوتوف
بها نهارا والافلاج فاعلم ان وقوف النبي صلى الله عليه وسلم

لَهَا يَتَقَنَّ نَهَارًا وَالْأَجَادِثُ كُلُّهَا وَقَدْ ذَكَّرْنَا هَاهُنَا فَلَا
مَعْنَى لَأَعَادْنَهَا تَقْبِي بَارِئُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفْعَ
مِنْهَا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ فَإِنَّ الْوُقُوفَ لِبِلَا مَا فِي نَفْسِهَا
أَنَّهُ وَقَفَ فِيهَا لَعْدُ مَغِيبِ الْقُرْصِ أَصْلًا لِمَا قُلَّ وَكُلُّهَا
حُكْمٌ كَثُرَ وَإِنَّمَا صَحَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ عِنْدَ مَغِيبِ قُرْصِ
الشَّمْسِ وَلَسَرِ الدَّفْعَ وَقُوفًا فِيهَا صَحَّ فَقَطَّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَفَ لَهَا لِبِلَا أَصْلًا فَمِنْ قَالٍ ذَلِكَ فَلْيَتَّقِ الْقَوْلَ بِمَا لَا
عِلْمَ لَهُ بِهِ فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ فَإِنْ قَالُوا قَدْ أَجْمَعْنَا كُلُّنَا
أَنْ مِنْ وَقَفَ لِبِلَا فَقَدْ لَحِزْنَا أَوْ وَاجْتَلَفْنَا فِيمَنْ وَقَفَ نَهَارًا
فَجَبَّ أَنْ لَا تُخْرِجَ مَا اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ وَجُوبُهُ إِلَّا مَا تَفَاقَ عَلَيْهِ
أَدَابُهُ وَقِيلَ لَهُمْ وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْقُوفُ بِفِئْدَتِهِ رَاقِبٌ
وَيَبْغِي لَمْ أَنْ تَلْتَزِمُوا هَذَا قَوْلُنَا أَنْ تَقْلَمَ بِدَرْكِ مَنْ
الرِّجَالُ أَصْلَاهُ الصُّعْمَرُ دَلْفَةٌ صَبِيحَةُ يَوْمِ الْخَيْرِ وَمَنْ لَمْ
تَقِفْ مَرَدْلَ فُطْلِيلِهِ الْخَيْرُ مِنَ النِّسَاءِ فَلْيُحْجِ لَهَا فَيَقُولَ قَدْ
اتَّفَقْنَا عَلَى أَنْ مِنْ وَقَفَ مَرَدْلَهُ كَمَا ذَكَّرْنَا فَقَدْ حُجِّجْنَا
فَمِنْ لَمْ يَقِفْ لَذَلِكَ فَقُلْنَا نَحْزِلُ لِحْجَ لَهْ وَقُلْنَا أَنْتُمْ حُجِّجْنَا فَمِنْ لَمْ
عَلَى مَا الزَّمَمْتُمْ أَنْ يَقُولُوا يَقُولُنَا ذَلِكَ وَلَا تُخْرِجْ مَا اتَّفَقْنَا عَلَى

الها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعام حجة الوداع فاهلنا بحجة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان نعمة هدى فليهل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منها حجة واحدة وقد ذكرنا الا
الواردة 2 هذا الموضع على اوجه القرآن حمود
النايس وصلى اختياره جماعات وعلى اجماعه على من
معه الهدى ابن عباس وقد ذكرناه بسنده وبه نأخذ وقد
كان ذهب قوف من السلف الى التهيؤ عنه وقد ذكرنا
ذلك ورجوع من رجع عن التهيؤ الى التوقف ونقول ذلك
قوف عاصم بن حميد بن عمر بن اسد الغندي مع عبد الله
بن جيسن بن عقاب القرشي مع ابوهن محمد بن محمد الدينوري
مع محمد بن احمد بن الحنظل مع يوسف بن النخاس
ابو مسلم بن قنادة عن ابي شيخ البناي ان معوية قال
لا يحل النبي صلى الله عليه وسلم تعلقوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفرق بين الحج والعمرة
قوله اما هاهنا فلا قال معوية ولكن سمعتم
قال ابو محمد رحمه الله هذا حديث عن عبد الله

بن ربيع بن محمد بن اسحق بن السليم بن ابو سعيد بن الـ
 عراقى بن اود اود بن موسى ابو سلمة بن حيان عن
 قتادة عن ابي شيخ الباقى حواد بن خلد ميم قزا
 علي بن اسحق موسى بن ابي عقوبه بن ابي شقيق قال
 لا صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعلمون
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن ركوب
 حلود الثور فلو انتم قال فهل تعلمون انه نزل
عن النقرة بن الحارث والعمره بن لؤي اما هذا فلا
تقال اما انها معهن ولكنكم تسبتموه قال
 ابو محمد رحمه الله قلنا انى روى عن عبد الله بن
 وهب قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 هذا الحديث بن عبد الله بن ربيع بن اوتار محمد بن
 معوية بن احمد بن شقيق بن اود اود بن زيد بن
 نفرون بن اشر بن ابي نزره عن الحسن بن قاطب
 معوية الناس فقال انى يحدثكم بهذا سمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصدقوا بنى سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الذهب الا مطلقا

قَالُوا سَمِعْنَا قَالَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ رَأْسِ الْمَوْرِ
لَمْ تَصِحَّهِ الْمَلَكُ قَالُوا سَمِعْنَا قَالَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عَنْ الْمَتَعَةِ
قَالُوا أَلَمْ تَسْمَعْ قَالَهُ بَلَى وَالْأَفْصَمُ مَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ رِيعٍ
بِأَبِي حَفِصٍ الْخَوْلَانِي بِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ الْأَشْجَثِ
بِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَمَا جِيَاهُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
الْحَضْرَاءُ سَأَلَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَنْتَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ زُحْلًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي بَكْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَتَلَ شَهْدَانَهُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ نَهَى عَنْ الْعَمْدَةِ
قَبْلَ الْحَجِّ قَالَهُ عَلَى أَنَا حَدِيثُ بَنِي الْمُسَيَّبِ فِي غَايَةِ
الْوَهْيِ وَالسُّفُوطِ لِأَنَّهُ مَرَّسٌ عَنْ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَفِيهِ
أَيْضًا ثَلَاثَةٌ مَحْذُورَةٌ أَبُو مُوسَى الْخَضْرَاءُ سَأَلَنِي عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْعَنْتَمِ وَأَبُوهُ فِيهِ حَمْسَةٌ عَيُوبٌ وَلَوْ صَحَّ
لَمَا كَانَ لَهُمْ فِيهِ خَجٌّ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَمْ يَنْهَى عَنْ جَمْعِ
بَنِي الْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ وَأَنَا فِيهِ نَهَى عَنْ أَنْ يَغْتَبِرَ قَبْلَ الْحَجِّ
وَهُوَ سَأَلَ قَطْرَ الْحَجِّ بِهِ مِنْ لَدُنِّي عِلْمُهُ وَأَنَا حَدِيثُ
مَعُودِهِ وَمَعْلُومَاتُ الْفَيَالَانِ أَبَا شَيْخٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ مَعُودِهِ

كما ساعد الله بن ربيع ساعد محمد بن معوية ساعد محمد بن
سعيد بن أحمد بن المطين ساعد علي بن الطبارك عن يحيى
هو ابن كبير بن أبو شيخ الهناني عن أبي حمزة بن معوية
عام حج جمع نفرًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اللعبة فقال انشدكم الله هل نرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوف الثور قال نعم قال وانا
استشهد قال محمد بن ابي شي وسى عبد القدر هو ابن عبد
الوارث ساعد حبيب بن شاذاد ساعد يحيى بن بشر بن ابي شيخ
عن احمد بن حنبل ان معوية عام حج جمع نفرًا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللعبة فقال انشدكم
الله هل نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوف الثور
قالوا نعم قال وانا استشهد وبه الى احمد بن شعيب بن الاوزاعي
سعد يحيى بن كثير ساعد ابو شيخ ساعد حنبل قال حج معوية فذعن
نفرًا من الانصار في اللعبة فقال انشدكم الله ألم تسمعون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى عن صوف الثور قال
اللهم نعم قال وانا استشهد فصح ان ابا شيخ انما اخذ عن من
لا يدري مرة يقول انا حنبل ومرة يقول حنبل ومرة يقول

20 وجوبه (لا باتفاق آخر وهذا اذا التزمتموه افسد
عليكم جميع مدقكم الا القليل من مسالمكم حد افتح
بما ذكرناه ما قلناه وما نعلم من اجاب من اوجب المدق
على من وقف بعرفه نهارا ولم يقف ليلا معنى ولا دليلا
بوجه وبالله التوفيق . عن عبد الله بن ربيع عن محمد
بن معوية عن احمد بن شعيب عن اسحق بن ابراهيم
وكيع عن شعيب التوري عن بكر بن عطا عن عبد الرحمن
بن معمر الدبلي قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفة واثاء ناس من اهل نجد فساكوه
عن الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
عرفة فزاد ركن ليل بعرفة قبل طلوع الفجر من ليله جميع
فقد حجه . قال ابو محمد رحمه الله فسبب هذا
فوق ان الوقوف بعرفة فرض وان الوقوف مزدلفه
ليس فرض . قال ابو محمد رحمه الله ولا حجه
لهم لانهم يقولون انه بقي عليه من فروض حجه ما ان
لم يات به بطل حجه وهو طواف الافاضة فبقا لهم قد
زادتم على هذا الحديث فرضا ليس فيه فان قالوا

زِدْنَاهُ بِنَصْرٍ آخِرٍ قَلِيلٍ لَهُمْ وَلَكَ لَكَاةٌ أَيْضًا خِزْدَانَا
عَلَيْمَا فِيهِ فَرَضًا وَحِمْرَةٌ الْعَقَّةُ بِأَخْبَارٍ صَحِيحَةٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا فَرَضَ الْمَزْدَلِفَةِ ٢ صَدْرَ هَذَا الْبَابِ وَذَكَرْنَا
فَرَضَ الْحِمْرَةِ ٢ خُطْبَتَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبْنَى بِاللهِ
تَعَالَى التَّوْفِيقَ **فصل** ٢ تَقَارُضٍ وَرَدٍّ ٢ يَوْمُ
الْحَجِّ الْأَكْبَرِ **قال** أبو محمد رحمه الله قد ذكرنا
فِيمَا خَلَا مِنْ كِتَابِنَا حَدِيثًا ٢ أَنَّهُ يَوْمُ الْخَيْرِ وَلَا عَلَيْنَا
أَنْ نَعْبُدَهُ ٢ مَعْنَاهُ وَهُوَ مَا سَاءَ عِنْدَ اللهِ بْنِ ربيع
الْمَقَاسِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّبْطِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ
الْأَصْرَافِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَوْدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ مُحَمَّدُ
الْوَلِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ تَهْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْغَارِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ بَنِي عَمْرِو
أَنْ رَسُوهُ لَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ يَوْمُ الْخَيْرِ
بِزُجَرَاتٍ ٢ الْحَجُّ الْخَيْرُ فَقَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَقَالُوا
يَوْمُ الْخَيْرِ فَقَالَ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَذَقْنَا هَذَا
حَمُّوهُ وَالنَّاسُ وَبِهِ نَاحِلَةٌ ٢ وَقَدْ سَأَلَ أَيْضًا عَنِ اللهِ بْنِ
ربيع مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَوْلَاجِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ النَّصْرِيُّ
مُحَمَّدُ بْنُ أَوْدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَارِسٍ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ خَدِيمُهُ

١٠ شُعَيْبُ هُوَ ابْنُ أَبِي حَمِزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِأَحْمَدَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ تَعْنِي أَبُو لَرَفْمَنِ
يُؤَدِّتُ يَوْمَ الْخَيْرِ مَعِيَ الْإِسْحَاقُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْتَرِكٌ وَلَا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ غُرَبَانِ وَيَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْخَيْرِ وَفَلَدُهَا
يُخَالِفُ هَذَا وَهُوَ مَا سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ النَّسَبِ بِأَعْلَى
بَنِي حُسَيْنٍ بْنِ عَقِيلٍ بِأَبِي رَهْمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّيْلَمِيِّ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّامِ بِأَبِي رَهْمٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّاسٍ الْأَنْصَارِيِّ
هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ حَبْرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
كَانَ أَفْعَلَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ
بَنِي مُحَرَّمَةَ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَةَ عُرْفَةَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْحَجَّ يَوْمَ الْحَجِّ
الْأَكْبَرِ فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا السَّبْعُ بَشَرٌ كُنْتُ
رَوَاهُ رَجُلٌ مَحْمُولٌ لَمْ يَدْرِكْ مَنْ هُوَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ رَوَى هَذَا
كَثِيرٌ عَنِ الْأَنْجَمَةِ الْخَفَاءِ فِي مَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بَنِي حُسَيْنٍ بِأَبِي رَهْمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بِأَبِي رَهْمٍ بْنِ الْحَجَّامِ بِأَبِي
إِسْمَاعِيلَ بْنِ ابْنِ أَبِي كَرِيمٍ بِأَبِي الْفَضْلِ بْنِ قُضَالَةَ إِلَى أَبِي
صَحْرَةَ أَبُو مَقْبُورَةَ الْجَلِّي عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ أَنَّ سَالَةَ بْنَ

ابن طالب عن يوم الحج الاكبر فقال يوم عرفه قال ابو
 محمد رحمه الله وقد روينا قولاً ثالثاً عن بشر من
 التابعين سأل ايضا احمد بن عمر عن عبد الله بن حسين
 عن الدثوري عن ابن الجهم سأل ابن اسحق ابراهيم بن حمود
 سأل عبد العزيز بن محمد الدراودي عن يار من يحيى
 عن يحيى بن يعلى قال سالت سعيد بن ابي طه عن يوم
 الحج الاكبر فقال هو الغد من يوم النحر الا ترى ان الامام
 يخطب فيه . قال ابو محمد رحمه الله قد اتفقنا
 من الملاح في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المهتم ذلك بحجة الوداع الى حيث انتهى بنا علمنا الموهوب
 لنا من الله تعالى واية عز وجل نسل التوفيق منه والحمد
 لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعاله وسلم تسليماً
 كثيرا . **فصل** مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره وقرانه وفي امره من
 الهدى معة بالقرآن والطهارة . سأل احمد بن محمد الجسور
 سأل احمد بن سعيد بن حيزم الصدقي سأل عبد الله بن يحيى سأل
 سأل مالك بن اسد سأل الزهري عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

انه سمع

حمان ومعه يقول حمان وكل هؤلاء لا يعرف منهم احده
 فان قيل بان فتاده قد ذكر عن ابي شيخ سماعا من معوية
 وعنده جمع من اصحاب محمد فقال انهم ان بنى الله صل
 الله عليه وسلم انهم عن ذلك حلد النور قالوا اللهم نعم
 قيل لهم ليس في هذا الحديث ذكر النهي عن الفزان قالوا
 عن المنة والحديث الذي فيه ذكر النهي عنها ليس فيه
 ذلك سماع ابي شيخ من معوية وقد صح في بعضه ان ابا شيخ لم
 يأخذه الا عن مجهول فسقط الاحتجاج به والحديث
 الثاني فيه ذكر شريك وشريك لا يجوز الاحتجاج بحديثه
 لاشتغاله بتعديل الدليس في المنكرات وقد صح عن النبي صل
 الله عليه وسلم ما يبطل هذا ايضا لاشك فيه وهو ما
 رواه احمد بن محمد الحسبوري ما وهب بن مسعود ما ابن
 وضاح ما ابو بكر بن ابي شيعة عن وليع عن صهر عن عبد
 الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقه بن جعشم قال قال
 النبي صل الله عليه وسلم خطيبا في الوادي فقال ان العمرة
 دخلت في الحج الى يوم القيمة قال علي رحمة الله
 وقد ذكرنا في كتابنا هذا باب من ترجم بباب الاجاديش الوا

رده

2 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج بعمره 2
 حجه الوداع والاحاديث نطن بها انهاروا به جابر بن عبد الله
 بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العمرة قد دخلت 2
 الحج لابد الا بد والى نوع الفقه ورواه محمد بن عبد الله الجعفي
 وعطاء بن ابي رباح كذلك عن جابر ورواه طائوس ومجاهد
 كذلك عن ابن عباس ورواه الجاهلي كذلك عن من ذكرنا فصح
 بما ذكرنا صحه لا شك فيها انه لا سبيل الى فسخ ذلك لان
 قوله عليه السلام دخلت العمرة 2 الحج الى نوع الفقه ولا بد
 الا بد قطع بان ذلك لا يفسخ فسقطت الاحاديث الواهية
 الواردة بخلاف ذلك مع ظهور العلل فيها وليس ابو شيخ من اشهد
 يحفظ لوصح سماعه ما ذكر حديث يعارض به الثقات فكيف ولم
 سمعه وبالله تعالى التوفيق **تم الباب** الطائر والحمد لله رب العالمين
 اللهم صل على محمد وعلي آل محمد وعزته ورض الله عن صحابته اجمعين
 وافق العزاع من شيخه نوع للاثنين لئلا من والعرون في
 خيال من اسر وملك وعمل احسن الله حاجتها
 الخزائن السعيدة العقبان العزيرة القطبية
 المنفعة لله تعالى العلم الدقيق وعزله ولوا لاله
 الملمين اجمعين امر ليعين العالمين



209

